الجزء

# تاريخ

# احمد بن ابى يعقوب بن جعفر بن وهب

# ابن واضح الكاتب العباسى

# المعروف باليعقوبى

رحمه الله

الثانى

طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة [illegible] المسيحية

# تـــاريـــخ

# احمد بن ابى يعقوب بن جعفر بن وهب

# ابن واضح الكاتب العبّاسى

## المعروف باليعقوبىّ

رحمه الله

---

الجزء الاوّل

بسم الله الرحمان الرحيم[a]

. . . . . . . . . . . . . . . . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . على آدم

فلم يطاوعه شيء ممّا خلق الله جلّ وعزّ الّا الجنّة فلمّا رأى آدم ما فى الجنّة من النعيم قال لو كان سبيل[b] الى الخلود فطمع فيه ابليس لمّا سمع ذلك منه فبكى ونظر اليه آدم وحوّى يبكى فقالا له ما يبكّيك قال لأنّكما تفارقان هذا وما نهاكما ربّكما عن هذه الشجرة الّا ان تكونا ملكَيْن او تكونا من الخالدين وقاسمهما انّى لكما لمن الناصحين[c] وكان لباس آدم وحوّى ثيابا من نور فلمّا ذاقا [من] الشجرة بدت لهما سوآتهما، فزعم اهل الكتاب ان مكث ادم[d] فى الارض قبل ان يدخل الجنّة كان ثلث ساعات ومكث هو وحوّى فى النعيم والكرامة قبل ان يأكلا من الشجرة فتبدو لهما سوآتهما ثلث ساعات فلمّا بدت لآدم سوءته اخذ ورقة من الشجرة فوضعها على نفسه ثمّ صاح ها انا يا ربّ عريان قد اكلت من الشجرة التى نهيتنى عنها فقال الله ارجع الى الارض التى منها خُلقت فانّى مسخّر لك ولولدك طير السماء ونون البحار واخرج الله آدم وحوّى ممّا كانا فيه فيما يقول اهل

a) Addit librarius verba: رب يسّر واعن يا كريم نسخ ذلك كما وجد. b) Cod. سبيلًا. c) Qor. VII, 19, 20. d) Formulas عم etc. tanquam a librario additas ubivis omisi.

الكتاب فى تسع ساعات من يوم الجمعة وهبطا الى الارض وهما حزينان باكيان وكان هبوطهما على ادنى جبل من جبال الارض الى الجنّة وكان ببلاد الهند وقال قوم على ابى قُبَيْس a جبل بمكّة ونزل آدم فى مغارة فى ذلك الجبل سمّاها مغارة الكنز ودعا الله ان يقدّسها، وروى بعضهم ان آدم لمّا هبط كثر بكاؤه ودام حزنه على مفارقة الجنّة ثمّ الهمه الله سبحانه ان قال لا اله الّا انت سبحانك وبحمدك b عملتُ سوءًا وظلمت نفسى فاْغفر لى انّك انت الغفور الرحيم فتلقّى آدم من ربّه كلمات c فتاب عليه واجتباه d وانزل له من الجنّة التى كان فيها الحجر الاسود وأمره ان يصيّره الى مكّة فيبنى له بيتا فصار الى مكّة [وبنى البيت] e وطاف به ثمّ امره الله ان يضحّى f له فيدعوه ويقدّسه فخرج معه جبريل حتّى وقف بعَرفات فقال له جبريل هذا الموضع امرك ربّك ان تقف له به ثمّ مضى به الى مكّة فاعترض له ابليس فقال ارمه فرماه بالحصى ثمّ صار الى الابطح فتلقّته الملائكة فقالت له برّ حجّك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك الفى عام، وانزل الله عزّ وجلّ الحنطة على آدم وامره ان يأكل من كدّه فحرث وزرع ثمّ حصد ثمّ داس ثمّ طحن ثمّ عجن ثمّ خبز فلمّا فرغ عرق جبينه ثمّ اكل فلمّا امتلأ ثقل ما فى بطنه فنزل اليه جبريل ففجّه فلمّا خرج ما فى بطنه وجد رائحة تُنْكِره فقال ما هذا قال له جبريل رائحة الحنطة، ووقع آدم على حوّى فحملت وولدت

---

a) Cod. قبيس. b) S. p. c) Cf. Qor. II, 35. d) Cod. واحتباه. e) Verba in cod. deleta quae conjectura addidi. f) Cod. يَضْحِر.

غلاما وجارية فسمّى الغلام قابيل والجارية لُوبذا *a* ثمّ حملت فولدت غلاما وجارية فسمّى الغلام هابيل والجارية اقليما *b* فلمّا كبر ولده وبلغوا النكاح قال آدم لحوّى مرى قابيل فليتزوّج اقليما التى ولدت مع هابيل ومرى هابيل فليتزوّج لوبذا التى ولدت مع قابيل فحسده قابيل ان يتزوّج بأُخته التى ولدت معه، وقد روى بعضهم ان الله عزّ وجلّ انزل لهابيل حوراء من الجنّة فزوّجه بها واخرج لقابيل جنّيّة *c* فزوّجه بها فحسد قابيل اخاه على الحوراء فقال لهما آدم قرّبا قربانا فقرّب هابيل من تبن زرعه وقرّب هابيل افضل كبش فى غنمه للّه فقبل الله قربان هابيل ولم يقبل قربان قابيل فازداد نَفاسة وحسدا وزيّن له الشيطان قتل اخيه فشدخه بالحجارة حتّى قتله فسخط الله على قابيل ولعنه وانزله من الجبل المقدّس الى ارض يقال لها نود *d*، ومكث آدم وحوّى ينوحان على هابيل دهرا طويلا حتّى يقال انّه خرج من دموعهما كالنهر ووقع آدم على حوّى فحملت فولدت غلاما بعد ان اتى له مائة وثلثون سنة فسمّاه شيثا *e* فكان اشبه ولد آدم بآدم ثمّ زوّج آدم شيثا فولد له غلام بعد ان اتت عليه مائة وخمس وستّون سنة فسمّاه انوش ثمّ ولد لانوش غلام فسمّاه قينان ثمّ ولد لقينان غلام فسمّاه مهلائيل فهؤلاء ولدوا فى حيوة آدم وعلى عهده، ولمّا حضرت آدم الوفاة جاءه شيث ابنه وولده

*a*) Cod. Schefer (vide Praefat.) لويذا. Tab. I, ١٤٦ ليوذا.
*b*) Cod. h. l. et infra اقلميما. Cod. Schefer ut rec., Tab. l. l. قليما, Mas'udî I, 62 اقليميا. *c*) Cod. حنيّة. *d*) Cod. انور. *e*) Adscriptum est in margine تفسيره هبة الله.

وولد ولده فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة وجعل وصيّته الى شيث وامره ان يحفظ جسده ويجعله اذا مات فى مغارة الكنز وان يوصى بنيه وبنى بنيه ويوصى بعضهم بعضا عند وفاتهم اذا كان هبوطهم من جبلهم ان يأخذوا جسده حشمةً a فيجعلوه وسط الارض وأمر شيثا ابنه ان يقوم بعده فى ولدهم فيأمرهم بتقوى الله وحسن عبادته وينهاهم ان يخالطوا قابيل اللعين وولده ثمّ صلّى على بنيه اولئك واولادهم ونسائهم ثمّ مات لستّ خلون من نيسان يوم الجمعة فى الساعة التى خلق فيها وكانت حيٰوته تسعمائة سنة وثلثين سنة اتّفاقا ۞

## شيث بن آدم

وقام بعد موت آدم ابنه شيث وكان يأمر قومه بتقوى الله سبحانه والعمل الصالح وكانوا يسبّحون الله ويقدّسونه وابناؤهم ونساؤهم ليس بينهم عداوة ولا تحاسد ولا تباغض b ولا تهمة ولا كذب ولا خُلف وكان احدهم اذا اراد ان يحلف قال لا ودمِ هابيل فلمّا حضرت وفاة شيث اتوه بنوه وبنو بنيه وهم يومئذ انوش وقينان ومهلائيل ويرد [واخنوخ ونساؤ]هم وابناؤهم فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة وتقدّم اليهم وحلّفهم بدم هابيل الّا يهبط احد منهم من هذا الجبل المقدّس ولا يتركوا a احدا من اولادهم يهبط منه ولا يختلطوا باولاد قابيل الملعون واوصى الى انوش ابنه وامره ان يحتفظ بجسد آدم وان يتّقى الله ويأمر قومه بتقوى الله وحسن العبادة ثمّ توفّى يوم الثلثاء لسبع وعشرين ليلة خلت من آب على ثلث ساعات من النهار وكانت حيٰوته تسعمائة واثنتى عشرة سنة ۞

a) S. p. b) Cod. تباعض.

## انوش بن شيث

وقام انوش بن شيث بعد ابيه بحفظ وصيّة ابيه وجدّه *a* واحسن عبادة الله وامر قومه بحسن العبادة وفى ايّامه قتل قابيل الملعون رماه لمك الاعمى بحجر *a* فشدخ رأسه فمات وكان قد ولد لانوش قينان بعد ان اتت له تسعون *a* سنة ولمّا حضرت انوش الوفاة اجتمع اليه بنوه وبنو بنيه قينان ومهلائيل وبرد *b* واخنوخ *c* ومتوشلخ ونساؤهم وابناؤهم فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة ونهاهم ان يهبطوا من جبلهم المقدّس او يدعوا احدا من بنيهم ان يختلطوا *a* بولد قابيل اللعين واوصى قينان بجسد آدم وامرهم ان يصلّوا عنده ويقدّسوا الله كثيرا وتوفّى لثلث خلون من تشرين الاوّل حين غابت الشمس وكانت حيوته تسعمائة وخمسا وستّين سنة ۞

## قينان بن انوش

وقام قينان بن انوش وكان رجلا لطيفا تقيّا مقدّسا فقام فى قومه بطاعة الله وحسن عبادته واتّباع وصيّة آدم وشيث وكان قد ولد له مهلائيل بعد ان اتت عليه سبعون سنة فلمّا دنا موته اجتمع اليه بنوه وبنو بنيه مهلائيل ويرد ومتوشلخ ولمك ونساؤهم وابناؤهم فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة فأقسم عليهم بدم هابيل ان لا يهبط احد منهم من جبلهم المقدّس الى ولد الملعون قابيل وجعل وصيّته الى مهلائيل وامره ان يحتفظ بجسد آدم ومات قينان وكانت حيوته تسعمائة سنة وعشرين [سنة] ۞

---

*a*) S. p. *b*) Cod. برد saepius, semel يرد. *c*) Puncta variant.

## مهلائيل بن قينان

ثمّ قام بعد قينان مهلائيل بن قينان فقام فى قومه بطاعة الله تعالى واتّباع وصيّته وكان قد ولد له يرد بعد ان اتت عليه خمس وستّون سنة فلمّا دنا موت مهلائيل اوصى الى ابنه يرد واوصاه بجسد آدم ثمّ توفّى مهلائيل لليلتين خلتا من نيسان يوم الاحد على ثلث ساعات من النهار وكانت حيوته ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين سنة ۞

## يرد بن مهلائيل

ثم قام بعد مهلائيل يرد وكان رجلا مؤمنا كامل العمل للّه سبحانه والعبادة له كثير الصلوة بالليل والنهار فزاد الله فى حيوته وكان قد ولد له اخنوخ بعد ان اتت عليه اثنتان وستّون سنة وفى الاربعين ليرد تمّ الالف الاوّل ولمّا مضى من حيوة يرد خمسمائة سنة نقض بنو شيث العهد والمواثيق التى كانت بينهم[a] فجعلوا ينزلون الى الارض التى فيها بنو قابيل وكان اوّل نزولهم ان الشيطان اتّخذ شيطانين من الانس اسم احدهما يوبل[b] والآخر توبلقين[c] فعلّمهما اصناف الغناء والزمر فصنع يوبل المزامير والطنابير والبرابط والصنور[d] وصنع توبلقين[c] الطبول والدفوف والصنوج ولم يكن لبنى قابيل عمل يشغلهم ولا ذكر لهم الّا امام الشيطان وكانوا يركبون المحارم والمآثم ويجتمعون على الفسق وكان ذوو السنّ من رجالهم ونسائهم اشدّ فى ذلك من شبّانهم[e] فكانوا

---

a) S. p. b) Cod. h. l. بونبك, infra يبونيك. c) Cod. h. l. يبوتلعس, infra يبوتلقس. d) Cod. والصعر. e) Cod. بسانهم.

يجتمعون فيزمرون ويضربون بالطبول والدفوف a والبرابط والصنوج ويصيحون b ويضاحكون حتّى سمع اهل الجهل من بنى شيث اصواتهم فاجتمع منهم مائة رجل على ان يهبطوا الى بنى قابيل فينظروا c ما تلك الاصوات فلمّا بلغ ذلك يرد اتاهم فناشدهم الله وذكّرهم وصيّة آبائهم وحلف عليهم بدم هابيل وقام فيهم اخنوخ ابن يرد فقال اعلموا انّه مَن عصى منكم ابانا يرد ونقض عهود آبائنا وهبط من جبلنا لم ندَعْه يصعد ابدا فابوا الّا ان يهبطوا فلمّا هبطوا اختلطوا ببنات قابيل بعد ان ركبوا الفواحش فلمّا دنا موت يرد اجتمع اليه بنوه وبنو بنيه اخنوخ ومتوشلح وملك ونوح فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة ونهاهم ان يهبطوا من الجبل المقدّس وقال انّكم لا محالة تهبطون الى الارض السفلى فأيّكم كان آخر هبوطا فليهبط معه بجسد ابينا آدم ثمّ لجعله وسط الارض كما اوصانا فأمر اخنوخ ابنه ألّا يزال يصلّى فى مغارة الكنز ثمّ توفّى يوم الجمعة لليلة خلت من اذار حين غابت الشمس وكانت حيوته تسعمائة سنة واثنتين وستّين سنة ✿

اخنوخ بن يرد

ثمّ قام بعد يرد اخنوخ بن يرد فقام بعبادة الله سبحانه ولمّا اتت له خمس وستّون سنة ولد له متوشلح واخذ بنو شيث ونساؤهم وابناؤهم فى الهبوط فعظم ذلك على اخنوخ فدعا ولده متوشلح وملكا ونوحا فقال لهم انّى اعلم ان الله معذّب هذه الامّة عذابا عظيما ليس فيه رحمة وكان اخنوخ اوّل من خطّ

---

a) Restat tantum in cod. والد. b) Cod. ويضحكون.
c) S. p.

بالقلم وهو ادريس النبيّ فأوصى ولده ان يخلّصوا عبادة الله ويستعملوا الصدق واليقين *a* ثمّ رفعه الله بعد ان اتتْ له ثلثمائة سنة ۞

## متوشلح بن اخنوخ

ثمّ قام متوشلح بن اخنوخ بعبادة الله تعالى وطاعته وكان لمّا اتت عليه مائة وسبع وثمانون سنة ولد له لمك فاوحى الله الى نوح فى عصره واعلمه انّه باعث الطوفان على الناس وامره ان يعمل السفينة من الخشب ولمّا كملت لنوح ثلثمائة سنة واربع واربعون سنة تمّ الالف الثانى وتوفّى متوشلح فى احدى وعشرين من ايلول يوم الخميس وكانت حيٰوته تسعمائة وستّين سنة ۞

## لمك بن متوشلح

فقام لمك بعد ابيه بعبادة الله وطاعته وكان قد ولد له بعد أن اتت عليه مائة واثنتان وثمانون سنة وكثرت الجبابرة فى عصره وذلك انّه كان لمّا وقع بنو شيث فى بنات قابيل ولدت منهم الجبابرة ثمّ دنا موت لمك فدعا نوحا وساما وحاما ويافثا ونساءهم ولم يكن بقى من اولاد شيث فى الجبل احد غيرهم الّا هبطوا الى بنى قابيل فكانوا ثمانية انفس ولم يكن لهم اولاد قبل الطوفان فصلّى عليهم ودعا لهم بالبركة ثمّ بكى وقال لهم انّه لم يبق من جنسنا احد الّا هؤلاء الثمانية الانفس وأسأل الله الذى خلق آدم وحوّى وحدهما ثم كثّر ولدهما ان ينجيكم *b* من هذا الرجز الذى اعدّ للامّة السوء ويكثّر ولدكم حتّى

---

*a*) Cod. والىعس.     *b*) Cod. ىىحىكم.

يملوا الارض ويعطيكم بركة ابينا آدم ويجعل فى ولدكم الملك وانا متوفّيه ولن يفلت من اهل الرجز غيرك يا نوح فاذا انا متّ فاحملنى واجعلنى فى مغارة الكنز فاذا اراد الله ان تركب السفينة فاحمل جسد ابينا آدم فاهبط به معك ثمّ اجعله وسط البيت الاعلى من السفينة ثمّ كن انت وبنوك فى طرف السفينة الشرقىّ ولتكن امرأتك وكناتنك فى طرف السفينة الغربىّ وليكن جسد آدم بينكم فلا تجوزوا الى نسائكم ولا يجزن نساؤكم اليكم ولا تأكلوا ولا تشربوا معهنّ ولا تقربوهنّ حتّى تخرجوا من السفينة فاذا ذهب الطوفان وخرجتم من السفينة الى الارض فصلّ انت عند جسد آدم ثمّ أوص ساما اكبر بنيك فليذهب بجسد آدم حتّى يجعله فى وسط الارض وليجعل *a* معه رجلا من اولاده يقوم عليه وليكن حبرا للّه حيوته لا ينكح امرأة ولا يبنى بيتا ولا يهريق دما ولا يقرّب قربانا من الدوابّ ولا الطير فانّ الله مرسل معه ملكا من الملائكة يدلّه على وسط الارض ويؤنسه *b* وتوفّى لمك لسبع عشرة ليلة خلت من اذار يوم الاحد على تسع ساعات من النهار وكانت حيوته سبعمائة وسبعا وسبعين سنة ۞

نوح

واوحى الله عزّ وجلّ الى نوح فى ايّام جدّه اخنوخ وهو ادريس النبىّ وقبل ان يرفع الله ادريس وامره ان ينذر قومه وينهاهم عن المعاصى التى كانوا يركبونها ويحذرهم العذاب فاقام على عبادة الله تعالى والدعاء لقومه وحبس نفسه على عبادة الله

---

*a*) Cod. ولنتكعل.   *b*) Cod. indistincte.

تعالى والدعاء لقومه لا ينكح النساء خمسمائة عام ثمّ اوحى الله اليه ان ينكح هَيْكل بنت ناموسا بن اخنوخ وأعلمه انّه باعث الطوفان على الارض وامره ان يعمل السفينة التى نجّاه الله واهله فيها وان يجعلها ثلث بيوت سفلا ووسطا وعلوا وامره ان يجعل طولها ثلثمائة ذراع بذراع نوح وعرضها خمسين ذراعا وسمكها ثلثين ذراعا ويصيّر حواليها رُفوف الخشب ويكون البيت الاسفل للدوابّ والوحش والسباع ويكون الاوسط للطير ويكون الاعلى لنوح واهل بيته ويجعل فى الاعلى صهاريج الماء وموضعا للطعام فولد له بعد ان اتت عليه خمسمائة سنة ولمّا فرغ نوح من عمل السفينة وكان ولد قابيل ومن اختلط بهم من ولد شيث اذا رأوه يعمل الفلك سخروا منه فلمّا فرغ دعاهم الى الركوب فيها واعلمهم انّ الله باعث الطوفان على الارض كلّها حتّى يطهّرها من اهل المعاصى فلم يجبه احد منهم فصعد هو وولده الى مغارة الكنز فاحتملوا جسد آدم فوضعوه فى وسط البيت الاعلى من السفينة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من اذار وادخل الطير البيت الاوسط وادخل الدوابّ والسباع البيت الاسفل واطبقها حين غابت الشمس وارسل الله الماء من السماء وفجر عيون الارض فالتقى الماء على امر قد قدّر واخذ الارضَ كلّها والجبال واظلمت الدنيا وذهب ضوء الشمس والقمر حتّى كان الليل والنهار سوى وكان الطالع فى ذلك الوقت الذى ارسل الله تعالى فيه الماء فيما تقول اصحاب الحساب السَّرَطان والشمس والقمر وزحل a) وعطارد والرأس

a) S. p.

مجتمعة فى آخر دقيقة من الحوت فاتّصل الماء من السماء والارض اربعين يوما حتّى علا فوق كلّ جبل خمس عشرة ذراعا ثمّ وقف بعد ان لم تبق بقعة *a* من الارض الّا غمرها الماء وعلاها ودارت السفينة الارض كلّها حتّى صارت الى مكّة فطافت حول البيت اسبوعا ثمّ انكشف الماء بعد خمسة اشهر فكان ابتداؤه لسبع عشرة ليلة خلت من اذار الى ثلث عشرة ليلة خلت من تشرين الاوّل، وروى بعضهم ان نوحا ركب السفينة اوّل يوم من رجب واستوت على الجودى فى المحرّم فصار اوّل الشهور يعدّه واهل الكتاب يخالفون فى هذا، ولمّا استوت على الجودى وهو جبل بناحية الموصل فامر الله تعالى ماء السماء فرجع من حيث جاء وامر الارض فبلعت ماءها فاقام نوح بعد وقوف السفينة اربعة اشهر ثمّ بعث الغراب ليعرف خبر الماء فوجد الجيّف طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع ثمّ ارسل الحمامة فجاءت بورقة زيتون فعلم ان الماء قد ذهب فخرج لسبع وعشرين من ايار فكان بين دخوله السفينة وخروجه سنة كاملة وعشرة ايّام فلمّا صار الى الارض هو واهله بنوا مدينة فسمّوها ثمانين *b* ولمّا خرج نوح من السفينة ورأى عظام الناس تلوح غمّه ذلك واحزنه واوحى الله اليه انّى لن ارسل الطوفان على الارض بعدها ابدا، ولمّا خرج نوح من السفينة اقفلها بقفل ودفع المفتاح الى سام ابنه ثمّ زرع نوح وغرس كرما وعمر الارض وانّ نوحا يوما لنائم اذا انكشف ثوبه فرأى حام ابنه سوءته فضحك وخبّر لأخويه سام ويافث فاخذا ثوبا حتّى

*a*) S. p. *b*) Cod. ثمانين.

انتباه به ووجوههما مصروفة عنه فألقيا الثوب عليه فلمّا انتبه نوح من نومه وعلم الخبر دعا على كنعان بن حام ولم يدع على حام فمن ولده القبط والحبشة والهند *a* وكان كنعان اوّل من رجع من ولد نوح الى عمل بنى قابيل فعمل الملاهى والغناء والمزامير والطبول والبرابط والصنوج واطاع الشيطان فى اللعب والباطل، وقسم نوح الارض بين ولده فجعل لسام وسط الارض والحرم وما حوله واليمن وحضرموت الى عمان الى البحرين الى عالج *b* ويبرين *c* ووبار *b* والدوّ والدهناء وجعل لحام ارض المغرب والسواحل فولد كوش بن حام وكنعان بن حام والنوبة والزنج والحبشة ونزل يافث بن نوح ما بين المشرق والمغرب فولد له جومر *d* وتوبل *e* وماش *f* وماشج وماجوج فولد جومر *d* الصقالبة وولد توبل برجان وولد ماش *f* الترك والخزر وولد ماشج الاشبان وولد ماجوج ياجوج وماجوج وهم فى شرقىّ الارض من جهة الترك وكانت منازل الصقالبة وبرجان ارض الروم قبل ان يكون الروم فهؤلاء ولد يافث، وعاش نوح بعد خروجه من السفينة ثلثمائة وستّين *g* سنة ولمّا حضرت وفاة نوح اجتمع اليه بنوه الثلثة سام وحام ويافث وبنوهم فأوصاهم وامرهم بعبادة الله تعالى وامر ساما ان يدخل السفينة اذا مات ولا يشعر به احد فيستخرج جسد آدم ويذهب معه

---

*a*) Hi enim populi maledictioni non sunt obnoxii. *b*) S. p. *c*) Cod. وبيرس. *d*) Cod. حزمر. *e*) Cod. وشوبل, mox id. sine و. *f*) Corruptum videtur ex تيرش, cf. Tab. I, ٢١٨ (תירס). Verba seqq. scripta sunt in cod. ماشج et ماجوج. *g*) Cod. وستون.

بمَلْكَيْزَدَق *a* بن لمك بن سام فان الله اختاره ليكون مع جسد آدم فى وسط الارض فى المكان المقدّس وقال له يا سام انّك اذا خرجت انت وملكيزدق بعث الله معكما ملكا من الملائكة يدلّكما على الطريق ويريكما *b* وسط الارض فلا تعلمنّ احدا ما تصنع فانّ هذا الامر وصيّة آدم التى اوصى بها بنيه واوصى بها بعضهم بعضا حتّى انتهى ذلك اليك فاذا بلغتما المكان الذى يُرِيكما الملك فضَعْ فيه جسد آدم ثمّ مر ملكيزدق الّا يفارقه ولا يكون له عمل الّا عبادة الله سبحانه وتعالى وأْمره ان لا ينكح امرأة ولا يبنى بنيانا ولا يهريق دما ولا يلبس ثوبا الّا من جلود الوحش ولا يقصّ شعرا ولا ظفرا وليجلس وحده وليكثر حمد الله ثمّ مات فى ايار يوم الاربعاء وكانت حيٰوته تسعمائة سنة وخمسين كما حكى الله تعالى *c* الف سنةٍ الّا خمسين عاما

سام بن نوح

وقام سام بن نوح بعد ابيه بعبادة الله تعالى وطاعته وكان قد ولد له ارفخشد بعد ان اتت عليه مائة [سنة] وسنتان ثمّ انطلق وفتح السفينة فاخذ جسد آدم فهبط به سرّا من اخويه *d* واهله ودعا اخويه يافثا وحاما فقال لهما انّ ابى اوصى الىّ وامرنى ان آتى البحر فأنظر فى الارض ثم ارجع فلا تتحرّكوا حتّى آتيكم واستوصوا بامرأتى وبنىّ خيرا فقال له اخواه اذهبْ فى حفظ الله فانّك قد علمت ان الارض خربة ونخاف عليك السباع قال سام

*a*) Vocalium signa in cod. infra adscripta sunt. *b*) S. p. *c*) Qor. XXIX, 13. *d*) Cod. اخوته, mox autem اخيه.

ان الله تعالى يبعث ملكا من الملائكة فلا اخاف ان شاء الله تعالى شيئا ودعا سام ابنه لمكا فقال له ولامرأته (يا وَزْعق) a ارسلا معى ابنكما ملكيزدق يؤنسنى فى الطريق فقالا له اذهب راشدا فقال سام لاخويه واهله وولده قد علمتم ان ابانا نوحا قد اوصى الىّ وامرنى ان اختم السفينة فلا ادخلها انا ولا احد من الناس فلا يقربنّ السفينة منكم احد ثمّ ان ساما خرج ومعه ابنه b فعرض لهما الملك فلم يزل معهما حتّى صار بهما الى الموضع الذى أُمروا ان يضعوا جسد آدم فيه فيقال انه بمسجد منًى عند المنارة ويقول اهل الكتاب بالشأم فى الارض المقدّسة فانفتحت الارضون فوضعوا الجسد فيها ثمّ انطبقت c عليه وقال سام لملكيزدق ابن لمك بن سام اجلسْ هاهنا وأَحسنْ عبادة الله فانّ الله يرسل اليك فى كلّ يوم ملكا من الملائكة يؤنسك ثمّ سلّم عليه وانصرف فاتى اهله فسأله ابنه لمك عن ملكيزدق فقال انّه قد مات فى الطريق فدفنته فحزن عليه ابوه وامّه ثمّ حضرت ساما الوفاة فأوصى الى ابنه ارفخشد d ومات سام يوم الخميس لسبع خلون من ايلول وكانت حيوته ستّمائة سنة ❊

ارفخشد بن سام

ثمّ قام ارفخشد بن سام بعبادة [الله] تعالى وطاعته وكان قد ولد له شالح بعد ان اتت عليه مائة وخمس وثمانون سنة وقد تفرّق ولد نوح فى البلاد وكثرت الجبابرة والعُتاة منهم وافسد

---

*a*) Videtur delendum nisi statuamus legendum esse يا أبوا ملكيزدق. *b*) ابن ابنه scilicet. *c*) Cod. انطعت. *d*) Cod. ارفشكد constanter c. ح

ولد نوح كنعان بن حام واظهروا المعاصى ولمّا حضرت ارفخشد الوفاة جمع اليه ولده واهله واوصاهم بعبادة الله تعالى ومجانبة المعاصى وقال لشالح ابنه اقبلْ وصيّتى وقم فى اهلك بعدى عاملا بطاعة الله تعالى ومات يوم الاحد لسبع بقين من نيسان a وكانت حيوته اربعمائة وخمسا وستّين سنة ✿

## شالح بن ارفخشد

ثمّ قام شالح بن ارفخشد فى قومه يأمرهم بطاعة الله تعالى وينهاهم عن معاصيه ويحذرهم ما نال اهل المعاصى من الرجز والعذاب وكان قد ولد له عابر بعد ان اتت عليه مائة وثلثون سنة ثمّ حضرته الوفاة فاوصى الى ابنه عابر بن شالح وامره ان يتجنّب فعل بنى قابيل اللعين ومات يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة خلت من اذار وكانت حيوته اربعمائة وثلثين سنة ✿

## عابر بن شالح

ثمّ قام عابر بن شالح يدعو قومه الى طاعة الله تعالى ويحذر بنى سام بن نوح ان يختلطوا بولد كنعان بن حام المغيّر دين آبائه والمرتكب للمعاصى وكان قد ولد له فالغ b بعد ان اتت عليه مائة واربع وثلثون سنة ثمّ حضرته الوفاة فاوصى الى ابنه فالغ فقال له يا بنىّ ان ولد قابيل اللعين لمّا اكثروا العمل بمعاصى الله سبحانه وتعالى ودخل معهم ولد شيث بعث الله عليهم الرجز فلا تدخل انت ولا اهلك فى ملّة بنى كنعان ومات عابر يوم الخميس لثلث وعشرين من تشرين الاوّل وكانت

---

a) S. p. b) Cod. فالع.

حيوته ثلثمائة واربعين سنة وقيل مائة واربع وستّين سنة ۞

فالغ بن عابر

ثم قام بعد عابر فالغ ابنه يدعو الناس الى طاعة الله تعالى فكان فى زمانه اجتماع ولد نوح ببابل وذلك ان ماش بن ارم ابن سام بن نوح صار الى ارض بابل فولد نمرود الجبّار ونبيط وهو ابو النَّبَط وهو اوّل من استنبط الانهار وغرس الاشجار وعمر الارض وكان لسانهم جميعا السّرْيانىّ وهو لسان آدم فلمّا اجتمعوا ببابل قال بعضهم لبعض لنبنينّ بنيانا اسفله الارض واعلاه السماء فلمّا اخذوا فى البنيان قالوا نتّخذه *a* حصنا يحرزنا من الطوفان فهدم الله حصنهم وفرّق الله السنهم على اثنين وسبعين لسانا وتفرّقوا على اثنتين وسبعين فرقة من موضعهم ذلك فكان فى ولد سام تسعة عشر لسانا وفى ولد حام ستّة عشر لسانا وفى ولد يافث سبعة وثلثين لسانا فلمّا رأوا ما هم فيه اجتمعوا الى فالغ بن عابر فقال لهم انّه لا يسعكم ارض واحدة مع افتراق السنتكم فقالوا اقسموا الارض بيننا فقسم لهم فصارت لولد يافث بن نوح الصين والهند والسند والترك والخزر والتبّت والبلغر والديلم وما والى ارض خراسان وكان ملك بنى يافث فى ذلك الزمان جم شاذ *b* وصار لولد حام ارض المغرب وما وراء الفرات الى مسقط الشمس وصار لولد سام الحجاز واليمن وباقى الارض وكان قد ولد له ارغو *c* بعد ان اتت عليه ثلثون سنة وحضرت فالغ الوفاة فاوصى الى ابنه ارغو ومات فالغ يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت

*a*) Cod. نتخذوا. *b*) Cod. شاذن sed ن ut videtur orta est ex signo ۞. *c*) S. p.

من ايلول*a* وكانت حيوته مائتى سنة وتسعا وثلثين سنة ۞

ارغو*b* بن فالغ

ثمّ قام ارغو بن فالغ*a* بعد ابيه وقد تفرّقت الالسن على اثنتين وسبعين فرقة لبنى سام تسع*c* عشرة فرقة ولولد حام ستّ عشرة فرقة ولولد يافث سبع وثلثون وكان فى زمانه نمرود الجبّار وكان مسكنه ببابل وكان الذى ابتدأ بناء الصرح واوّل من عمل التاج وملك سبعا وستّين سنة وكان قد ولد لارغو ساروغ بعد ان اتت عليه اثنتان وثلثون سنة ولمّا اتت لارغو اربع وسبعون سنة من عمره كمل الالف الثالث وحضرت ارغو*a* الوفاة فاوصى ابنه ساروغ وتوفّى ارغوا يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من نيسان وكانت حيوته مائتى سنة ۞

ساروغ بن ارغو

وقام ساروغ بن ارغو فى ولد سام بعد موت ابيه وقد كثرت الجبابرة وعتت*d* فى الارض وكان فى زمن ساروغ اوّل ما عبدت الاصنام وكان اوّل شأن الاصنام ان الناس كان اذا مات لاحدهم الميّت الذى يعزّ عليهم من اب او اخ او ولد صنع صنما على صورته وسمّاه باسمه فلمّا ادرك الخلف الذى بعدهم ظنّوا وحدّثهم الشيطان انّه انّما صُنعت هذه*e* لتُعبد فعبدوها ثمّ فرّق الله دينهم فمنهم من عبد الاصنام ومنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد القمر ومنهم من عبد الطير ومنهم من عبد الحجارة ومنهم من عبد الشجر ومنهم من عبد الماء ومنهم من عبد الريح

---

*a*) S. p. *b*) Cod. hoc loco cum vocalibus أَرْغُوا. *c*) Cod. تسعة عشر et mox ستة عشر. *d*) Cod. وعمت. *e*) Cod. add. الّا.

وفتنهم الشيطان واضلّهم واطغاهم وكان قد ولد له ناحورa بعد ان اتت عليه مائة وثلثون سنة ولمّا حضرت ساروغ الوفاة اوصى ابنه ناحور وامره بعبادة الله تعالى ومات ساروغ لثلث بقين من اب يوم الاحد وكان حيوته مائتين وثلثين سنة ۞

ناحور بن ساروغ

وكان ناحور مكان ابيه فكثرت عبادة الاصنام فى زمانه فامر الله سبحانه الارض فزلزلت عليهم زلزلة شديدة حتّى سقطت تلك الاصنام فلم يكترثوا بذلك واعادوا اصناما مكانها وفى زمانه ظهر السحر والكهانة والطيرةb وذبح الناس اولادهم للشياطين وجعلت المكاييل والموازين وكانت حيوة ناحور مائة وثمانية واربعين سنة وكانت جبابرة ذلك العصر عاد بن عوصc بن ارم بن سام بن نوح وكانوا قد انتشروا فى البلاد وكانت منازلهم بين اعالى حضرموت الى اودية نجران فلمّا عاثوا وعتوا بعث الله تبارك وتعالى هود ابن [عبد الله بن رباح بن] الخلودd بن عاد بن عوصc بن ارم ابن سام بن نوح فدعاهم الى عبادة الله تعالى والعمل بطاعته واجتناب المحارم وكذّبوه فقطع الله عنهمe المطر ثلث سنين فوجّهوا وفدا لهم الى البيت الحرام يستسقى لهم فاقاموا يطوفون بالبيت ويسعون اربعين صباحا ثمّ رُفعت لهم سحابتان احداهما بيضاء فيها غيثf ورحمة والاخرى [سوداء] فيها عذاب ونقمة وسمعوا صوتا يناديهم اختاروا ايّتهما شئتم فقالوا اخترنا السوداء فمرّت وهى على رؤوسهم فلمّا قربت من البلاد قال لهم هود ان

a) Cod. باحور h. l. b) S p. c) Cod. عوص. d) Cod. الجلود, cf. Tabari I, ٢٣١, 11. e) Cod. عليهم. f) Cod. عبث.

هذه السحابة فيها عذاب قد اظلّكم *a* فقالوا بل هو عارض ممطرنا فاقبلت ريح سوداء لا تمرّ بشىء الّا احرقته فما نجا منهم الّا هود ويقال انّه نجا لقمان بن عاد وعاش حتّى عُمّر عمر سبع نسور، ولمّا مضت عاد صار فى ديارهم بنو ثمود بن *جاثر بن ثمود *b* بن ارم بن سام بن نوح وكانت ملوكهم تنزل الحِجْر فلمّا عتوا بعث الله اليهم صالح بن تالخ بن صادوق *c* بن هود *d* نبيّا فسألوه ان يأتيهم بآية فاخرج الله لهم ناقة من الارض معها فصيلها فقال لهم صالح ان لهذه الناقة يوما ترد فيه الماء ولكم يوما فاحذروا ان تصدّوها عن الماء فكذّبوه فقام رجل منهم يقال له قِدار *e* فعقرها ضرب عرقوبها بالسيف فارتفع فصيلها على نشز *f* من الارض ثم رغا فبعث الله عليهم العذاب فما فَلَتَ منهم الّا امرأة يقال لها الذريعة *g* وضرب العرب بقدار المثل ۞

## تارخ بن ناحور

وكان تارخ بن ناحور هو ابو ابراهيم خليل الله فى عصر نمرود الجبّار وكان نمرود اوّل من عبد النار وسجد لها وذلك انه خرجت نار من الارض فاتاها فسجد لها وكلّمه منها شيطان فبنى عليها بنيّة وجعل لها سدنة وفى ذلك العصر تعاطى الناس علم النجوم وحسبوا الكسوف للشمس والقمر والكواكب السائرة والراتبة وتكلّموا

---

*a*) S. p. *b*) Ita cod. Tab. tantum جاثر, Mas'ûdî عابر habet, cf ibn Qot. p. ١٤. *c*) Cod. صاروف. Secutus sum cod. Schefer, cf. Arâ'is ٥٩, Mas'ûdî III, 87. *d*) Sec. cod. Schefer. Cod. ثمود. *e*) Vocalis signum in cod. est. *f*) Margo jubet legi على حسر (?). *g*) Cod. الذّريعه.

فى الفلك والبروج وكان الذى علّم نمرود ذلك رجلا يقال له نبطف a وكان تارخ وهو آزر b ابو ابراهيم مع نمرود الجبّار فحسب المنجّمون لنمرود فقالوا له انّه يولد فى مملكته مولود يعيب دينه ويزرى عليه ويهدم اصنامه ويفرق جمعه فجعل لا يولد فى مملكته مولود الّا شقّ بطنه حتّى ولد ابراهيم فستره ابواه واخفيا امره وصيّراه فى مغارة حيث لا يعلم به احد وكان مولده بكوثا ربّا c وكان مولد ابراهيم بعد ان اتت لتارخ مائة وسبعون سنة وعاش تارخ ابوه مائتى سنة وخمس سنين d ✿

ابراهيم

ونشأ ابراهيم فى زمان نمرود الجبّار فلمّا خرج من المغارة التى كان فيها قلّب طرفه فى السماء فنظر الى الزهرة فرأى كوكبا مضيئًا فقال هذا ربّى فان له علوّا وارتفاعا ثمّ غاب الكوكب فقال ان ربّى لا يغيب ثم رأى القمر لمّا طلع فقال هذا ربّى فلم يلبث ان غاب القمر فقال لئن لم يهدنى ربّى لأكوننّ من القوم الضالّين فلمّا جاء النهار طلعت الشمس فقال هذا ربّى هذا انور واضوى فلمّا غابت الشمس قال غابت وربّى لا يغيب كما قصّ الله خبره وامره e فلمّا كملت سنّه جعل يعجب اذ رأى قومه يعبدون الاصنام ويقول اتعبدون ما تنحتون فيقولون ابوك علّمنا f هذا

---

*a*) Ita cod. Cod. Schefer بنطف vel نبطف. *b*) S. p. *c*) Cod. بكوثا ربّا. *d*) In margine longa disputatio est de chronologia secundum Abu-'l-Fedam cum subscriptione تمت حموى. *e*) Qor. VI, 76 et seqq. *f*) Cod. علمك.

فيقول ان ابى لمن الضالّين فظهر قوله فى قومه وتحدّث الناس به وارسله الله نبيّا وبعث اليه جبريل فعلّمه دينه فجعل يقول لقومه انّى برىء ممّا تشركون وبلغ خبره نمرود فارسل اليه فيها ثمّ جعل ابراهيم يكسر اصنامهم فيقول ادفعى عن نفسك فألهب نمرود نارا ووضعه فى منجنيق ورمى به فيها فاوحى الله اليها ان كونى بردا وسلاما على ابراهيم فجلس وسط النار ما تضرّه فقال نمرود من اتّخذ الها فليتّخذه *a* مثل اله ابراهيم فآمن معه لوط وكان لوط ابن اخيه خاران *b* بن تارخ وامر الله عزّ وجلّ ابراهيم ان يخرج من بلاد نمرود الى الشأم الارض المقدّسة فخرج ابراهيم وامرأته سارة بنت خاران بن ناحور عمّه ولوط بن خاران مهاجرين حيث امرهم الله فنزلوا ارض فلسطين وكثر ماله ومال لوط فقال ابراهيم للوط ان الله قد كثّر لنا مالنا وماشيتنا فانتقل منّا حتّى تنزل مدينتى سدوم وعمورة *c* بالقرب من الموضع الذى كان فيه ابراهيم فلمّا صار لوط الى مدينة سدوم وعمورة ونزلها اتاه ملك تلك الناحية فقاتله واخذ ماله فمضى ابراهيم حتّى استنقذ ماله ووسّع الله عزّ وجلّ على ابراهيم فى كثرة المال فقال ربّ ما اصنع بالمال ولا ولد لى فاوحى الله عزّ وجلّ اليه انّى مكثر ولدك حتّى يكونوا عدد النجوم وكان لسارة جارية يقال لها هاجر فوهبتها لابراهيم فوقع عليها فحملت وولدت اسماعيل وابراهيم يومئذ ابن ستّ وثمانين سنة وقال الله انّى مكثر ولدك

---

*a*) S. p. *b*) Superscriptum est هاران ut quoque infra. Auctor statuisse videtur duos fuisse viros Harân nomen habentes ut Tab. I, ٢٩٩. *c*) Cod. h. l. et infra عمورية.

وجاعل فيهم الملك الباقى مدى الدهر حتّى لا يدرى احد ما عددهم فلمّا ولدت هاجر غارت سارة وقالت اخرجْها عنّى وولدها فأخرجها ومعها اسماعيل حتّى صار بهما الى مكّة فانزلهما عند البيت الحرام وفارقهما فقالت له هاجر على من تَدَعُنا قال على ربّ هذه البنيّة فقال اللهمّ انّى اسكنت ابنى بوادٍ غيرِ ذى زرع عند بيتك المحرّم a ونفد الماء الذى كان مع هاجر فاشتدّ باسماعيل العطش فخرجت هاجر تطلب الماء ثمّ صعدت الى الصفا فرأت بقربه طائرا واقفا فرجعت فاذا بالطائر قد فحص b برجله الارض فخرج الماء فجمعته لئلّا يذهب فهى بئر زمزم، وعمل قوم لوط المعاصى وكانوا يأتون الذُّكران من العالمين c وذلك ان ابليس لعنه الله تعالى تراءى لهم فى صورة غلام امرد ثمّ امرهم ان ينكحوه فاشتهوا ذلك حتّى تركوا نكاح النساء واقبلوا على نكاح الذكران فنهاهم لوط فلم ينتهوا وجاروا فى الاحكام حتّى ضرب بهم فى الجور المثل وقالوا d اجور من حكم سدوم وكان الرجل منهم اذا نال احدا بمكروه فضربه اوْ سحّه قل له أعْطنى اجرا على فعلى بك وكان لهم حاكمان يقال لهما شقرى وشقروفى يحكمان بالجور والظلم والعُدوان ولمّا كثر عمل قوم لوط وجورهم بعث الله عزّ وجلّ ملائكة لهلاكهم فنزلوا بابراهيم وكان يضيف الاضياف ويعمل القرى فلمّا نزلوا به قرّب اليهم عجلا مشويّا فلمّا رآهم لا يأكلون نكرهم فعرّفوه بأنفسهم وقالوا انّا رسل ربّك لهلاك اهل هذه القرية يعنون سدوم القرية التى كان فيها قوم لوط فقال لهم ابراهيم انّ فيها

---

*a*) Cf. Qor. XIV, 40. *b*) Cod. فحش. *c*) Cf. Qor. XXVI, 165. *d*) Cf. Freyt. *Prov. Ar.* I, 336 n. 194.

لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينّه *a* واهله الّا امرأته وكانت سارة امرأة ابراهيم واقفة فعجبت من قولهم فبشّروها باسحاق فقالت أَأَلِدُ وانا عجوز وهذا بعلى شيخا كبيرا *b* وكان ابراهيم ابن مائة سنة وهى بنت تسعين فلمّا اتوا الى لوط ورآتهم امرأته دخّنت لقومها فجاءوا الى لوط فقالوا ادفع الينا اضيافك فقال لا تفضحونِ فى ضيفى فلمّا اكثروا صدّهم جبريل فاعماهم فقالوا له انّا مهلكوهم قال فمتى قالوا الصبح قال تؤخّرونهم الى الصبح قال له جبريل اليس الصبح بقريب فلمّا كان السحر قال له جبريل اخرجْ ثمّ قلّبها عليهم ويقال نزلت عليهم نار فلم ينج منهم احد وكانت امرأة لوط فيهم فسخت *c* ملحا فما بقى منهم مخبر، ووهب الله لابراهيم اسحاق بن سارة فعجب الناس من ذلك وقالوا شيخ ابن مائة سنة وعجوز بنت تسعين سنة فخرج اسحاق اشبه شىء بابراهيم، وكان ابراهيم يزور اسماعيل وامّه فى كلّ وقت وبلغ *c* اسماعيل حتّى صار رجلا ثمّ تزوّج امرأة من جرهم فزاره ابراهيم مرّة فلم يلْقه وكانت امّه قد ماتت فكلّم امرأته فلم يرض عقلها وسألها عن اسماعيل فقالت فى الرعى فقال اذا جاء فقولى له غيّرْ عتبة بابك فلمّا انصرف اسماعيل من رعيه قالت له امرأته قد جاء هنا شيخ يسأل عنك فقال اسماعيل فما قال لك قالت قال لى قولى له غيّرْ عتبة بابك قال انتِ خليّة فطلقها وتزوّج الحيفاء بنت مضاض الجرهميّة فعاد اليهم ابراهيم من الحول فوقف ببيت اسماعيل فلم يجده ووجد امرأته فقال كيف حالكم قالت بخير قال هكذا

---

*a*) Cf. Qor. LIV, 34. *b*) Cf. Qor. XI, 75. *c*) S. p.

فليكن اين زوجك قالت ليس بحاضر انزلْ قال لا يمكننى قالت فأعطنى رأسك اقبّلها ففعل ذلك وقال اذا جاء زوجك فاقرئه السلام وقولى له تمسّكْ بعتبة بابك فلمّا انصرف جاء اسماعيل فاخبرته امرأته بخبر ابراهيم فوقع على موضع قدمه يقبّلها، ثمّ ان الله تعالى امر ابراهيم ان يبنى الكعبة ويرفع قواعدها ويؤذّن فى الناس بالحجّ ويريهم مناسكهم فبنى ابراهيم واسماعيل القواعد حتّى انتهى الى موضع الحجر فنادى ابراهيم ابا *a* قبيس انّ لك عندى وديعة فاعطناه الحجر فوضعه واذّن ابراهيم فى الناس بالحجّ فلمّا كان يوم التروية قال له جبريل تروّ من الماء فسمّيت التروية ثمّ اتى منًا فقال له بتْ بها ثمّ اتى عرفات فبنى بها مسجدا بحجارة بيض ثمّ صلّى به الظهر والعصر ثمّ عمد به الى عرفات فقال له هذه عرفات فاعرفْها فسمّيت عرفات ثمّ افاض به من عرفات فلمّا حاذى المَأْزِمَيْن قال له ازدلفْ فسمّيت المزدلفة وقال له اجمع الصلاتَيْن فسمّيت جَمْع وصار الى المَشْعَر فنام عليه، فأمره الله ان يذبح ابنه فالرواية تختلف فى اسماعيل واسحاق فيقول قوم انّه اسماعيل لانّه الذى وضع داره وبيته واسحاق بالشأم ويقول قوم انّه اسحاق لانّه اخرجه واخرج امّه معه وكان يومئذ غلاما واسماعيل رجل قد وُلد له وقد كثرت الروايات فى هذا وهذا واختلف الناس فيهما فلمّا اصبح ابراهيم صار الى منًا وقال للغلام زوّرْنى *c* بالبيت وقال لابنه ان الله امرنى ان اذبحك فقال يا ابت افعلْ ما تؤمر فاخذ السكّين وأضجعه على جمرة العقبة وطرح

---

*a*) Cod. ابو. *b*) S. p. *c*) Ita in cod. cum voc.

تحته قرطان *a* حمار ثمّ وضع الشفرة على حلْقه وحوّل وجهه عنه فقلّب جبريل الشفرة فنظر ابراهيم فاذا الشفرة مقلوبة ففعل ذلك ثلث مرّات ثمّ نودى يا ابراهيم قد صدّقت الرؤيا واخذ جبريل الغلام وانحطّ الكبش من قُلّة ثَبير فوضعه تحته فذبحه، فاهل الكتاب يقولون انّه كان اسحاق وانّه فعل به هذا فى بريّة الاموريّين *b* بالشأم، فلمّا فرغ ابراهيم من حجّه واراد ان يسترحل اوصى الى ابنه اسماعيل ان يقيم عند البيت الحرام وان يقيم للناس حجّهم ومناسكهم وقال له ان الله مكثر عدده ومثمر نسله وجاعل فى ولده البركة والخير، وتوفّيت سارة عند مصيرهم الى الشأم فتزوّج ابراهيم قطورة *c* فولدت له اولادا كثيرا وهم زمرن *d* ويقشن *e* ومدن *f* ومدين ويشباق *g* وشوح *h* وتوفّى ابراهيم وكانت وفاته يوم الثلثاء لعشر خلون من اب وكانت حيوته مائة وخمسا وتسعين سنة ۞

## اسحاق بن ابراهيم

ولمّا توفّى ابراهيم بالشأم قام اسحاق بعده وتزوّج رفقا بنت بتوئيل *i* فحملت فثقل حملها فاوحى الله عزّ وجلّ الى اسحاق انّى مخرج من بطنها شعبين *k* وامّتين فاجعل الاصغر اعظم من الاكبر فولدت رفقا عيصو ويعقوب توأمين [وخرج] عيصو اوّلا وخرج يعقوب بعده وعقبه مع عقب عيصو فسمّى يعقوب وكان اسحاق يوم ولد

---

*a*) Cod. فرطان. *b*) Cod. الامورىں. *c*) Cod. قنطوريه. *d*) Cod. مرن. *e*) Cod. وىعس. *f*) Cod. ومدىون. *g*) Cod. ولسان. *h*) Cod. وسوح. Cod. Schefer وشرح. *i*) Cod. ىىوا ىىلع. *k*) Cod. شعىس.

له ابن ستّين سنة وكان اسحاق يحبّ عيصو ورفقا تحبّ يعقوب وسكن اسحاق وادي جاررa وكان قد ذهب بصره فقال لابنه عيصو خذ سيفك وقوسك واخرج فصدْ لى صيدا حتّى آكل واباركَ عليك قبل ان اموت فسمعت رفقا امّه ذلك فقالت ليعقوب اصنع لابيك طعاما اذهب الى الغنم فخذ جديينb فاصنع طعاما وقرّبه لابيك حتّى تقع عليك البركة فقال اخف ان يلعننى فقالت ان لعنك كانت لعنتك علىّ فمضى يعقوب واخذ جديين وذبحهما وتنبخهماc وقرّبهما اليه وكان عيصو مشعر الذراع فاخذ يعقوب جلد الجديين فوضعهما على ساعديه فلمّا قرّب انتعام من ابيه قال النغمةd نغمة يعقوب والمسحة مسحة عيصو ثمّ بارك عليه ودعا له وقال له كن رأسا على اخوتك وجاء عيصو بصيده فقال له اسحاق من قدّم الىّ الطعام فباركته ومباركا يكون قال خدعنى اخى يعقوب قال له اسحاق قد جعلته رأسا عليك وعلى اخوته ثمّ دعا له وقل على سمينةe الارض تنزل وامر اسحاق يعقوب ان يصير الى حرّان فيكون عندf لابان بن [بتوئيل بن ناحور] اخى ابراهيم وخاف اسحاق عيصو عليه وامره ان لا يتزوّج من نساء الكنعانيّين فصار الى حرّان الى خاله لابان فكان حيوة اسحاق مائة وخمسا وثمانين سنة ۞

---

*a*) Cod. جادر. *b*) Cod. حدىىن. *c*) S. p. *d*) Cod. h. l. s. p., mox نعمة. *e*) Cod. سمره. *f*) Sequitur ولده in cod. ac si حرّان esset nomen viri = خاران (?). Genealogia Labani etiam turbata est nam seqq. in cod ita se habent: لابان بن ابراهيم اخى اسحاق وخاف الخ.

## يعقوب بن اسحاق

ثمّ انّ اسحاق قال ليعقوب انّ الله قد جعلك نبيّا وجعل ولدك انبياء وجعل فيك الخير والبركة وامره ان يسير الى الفدّان وهو موضع بالشأم فسار الى الفدّان فلمّا دخلها رأى امرأة معها غنم على البئر تريد ان تسقى غنمها وعلى رأس البئر حجر لا يرفعه الّا عدّة رجال فسألها مَنْ هى فقالت انا بنت لابان وكان لابان خال يعقوب فزحزح يعقوب الحجر وسقى لها وسار الى خاله فزوّجه ايّاها فقال يعقوب ان التى كانت مسمّاة لى راحيل اختها فقال هذه اكبر وانا ازوّجك ايضا راحيل فتزوّجهما جميعا ودخل بليا اوّلا فولدها روبيل وشمعان ولاوى ويهوذا واشاجر *a* وزغولون وجارية يقال لها دينا ثمّ زوّجه خاله بابنته الاخرى وهى راحيل فابطأ عليها الولد حتّى عظم ذلك عليها ثمّ وهب الله سبحانه وتعالى يوسف وبنيامين ووقع يعقوب بزلفا جارية كانت لليا فولدت منه كاذ وآشر ونفتالى *b* ووقع بوليدة راحيل فولدت دان وقال قوم ان يعقوب تزوّج راحيل قبل ليا وقال اهل الكتاب تزوّجهما جميعا فى وقت واحد فتوت راحيل وبقيت ليا وكان يوسف احبّ ولد يعقوب الى يعقوب لانّه كان اجملهم وجهًا وكانت امّه احبّ نسائه اليه فحسده اخوته ذلك فاخرجوه معهم وكان من خبرهم ما قصّه الله عزّ وجلّ فى كتابه العزيز حتّى بيع واستعبد وغاب عن ابيه اربعين سنة ثمّ ردّه الله سبحانه عليه وجمعهم ويوسف بمصر على ما قد قصّه الله فى كتابه وولد ليوسف بمصر

---

*a*) Cod. وامساجبر.   *b*) Cod. وبعتالى, infra وتفتالى.

عدّة اولاد فاقام يعقوب بمصر سبع عشرة سنة ولمّا حضرته الوفاة اوصى يوسف الّا يدفنه ولده بمصر وتوفّى وله مائة واربعون سنة ۞

## ولد يعقوب

وكان ليعقوب من الولد اثنا عشر ذكرا روبيل وشمعون ولاوى ويهوذا ويشاجر وزفولون ويوسف وبنيامين وكاذ وآشر ودان ونفتالى فهؤلاء بنو يعقوب وهم بنو اسرائيل a وهم الاسباط وكان لروبيل من الولد خنوخ وفلو وحصران وكرمى وكان لشمعون من الولد نموئيل ويامين وشاوول وكان للاوى من الولد جرشون b وقهث c ومرارى وكان ليهوذا من الولد عار واونان وشيلا وفارص وزارح d وكان ليشاجر من الولد تولع e وفوّا ويوب وشمرون f وكان لآشر من الولد يمنا g واشوا e واشوى h وبريعا e وسارخ وكان لزفولون من الولد سارد * وايلون ويحلائيل i وولد ليوسف بارض مصر افرائيم ومنشى k وكان لبنيامين بالع l وبخر e واشبال m ونعمان واوخى ومفيم n وحفيم وارد وكان لكاذ من الولد صفيان o وشوفى e واصبون p وعارى وارودى وارابلى q وكان لنفتالى من الولد يحصيل r وغونى e وييصر s وشاليم t فهؤلاء اولاد يعقوب وولد ولده الذين اجتمعوا بمصر عند يوسف مع ولد يوسف الذى ولد بمصر

---

a) Cod. add. الله. b) Cod. خرسون. Cf. Gen. XLVI. c) Cod. وفهت. d) Cod. ورازح. e) S. p. f) Cod. وسمرون. g) Cod. نمنا. h) Cod. واستوى. i) Cod. tantum وا. k) Cod. ومنشى. l) Cod. تالع. m) Cod. واسبال. n) Cod. ومقم et mox وحقم. o) Cod. صفيا. p) Cod. واصيبون. q) Cod. وارابلى, dein cod. repetit enumerationem filiorum Asheri. r) Cod. بحصيل. s) Cod. وبصر. t) Cod. وشاله.

واعطاهم ارضا وقال ازرعوا لنا خرج فلفرعون الخُمُس ولمّا حضرت يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده فبارك عليهم ودعا لهم وقال لكلّ واحد منهم قولا واعطى ليوسف سيفه وقوسه وقرّب اليه يوسف ابنيه منشّى وافرائيم *a* فصيّر منشّى على يمينه وافرائيم عن شماله لان منشّى كان اكبر فقلب يده اليمنى على افرائيم واوصى يوسف ان يحمله ويدفنه الى جنب قبر ابراهيم واسحاق ولمّا توفّى يعقوب قاموا يبكون عليه سبعين يوما ثمّ حمله يوسف واخرج معه غلمانا من اهل مصر وصار به الى ارض فلسطين فدفنه الى جنب قبر ابراهيم واسحاق ولمّا فرغوا من دفن يعقوب قال لاخوته ارجعوا معى الى ارض مصر فخافوه *b* فقالوا له قد اوصاك ابوك يعقوب ان تغفر خطيئتنا قال لا تخشونى فانّى اخشى الله فاطمأنّت قلوبهم فرجعوا الى ارض مصر فاقاموا بها وعاش يوسف بمصر دهرا ثمّ حضرته الوفاة فجمع بنى اسرائيل وقال انّكم تخرجون بعد حين من ارض مصر اذا بعث الله رجلا يقال له موسى بن عمران من ولد لاوى بن يعقوب وسيذكركم الله ويرفعكم فأَخرِجوا بدنى من هذه الارض حتّى تدفنونى عند قبور آبائى ومات يوسف وله مائة وعشر سنين فصُيّر فى تابوت حجارة وصيّر فى النيل،

وكان فى ذلك العصر ايّوب النبىّ ابن اموص بن زارح *b* بن رعوئيل *c* بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وكان كثير المال فابتلاه الله تعالى بخطيئة اخطأها فشكر الله وصبر ثمّ رفع الله عنه البلاء وردّ اليه ماله واضعف له ۞

---

*a*) Cod. interdum habet افرائثم. *b*) S. p. *c*) Cod. عاوئل. Cod. Schefer زرعوايل.

## موسى بن عمران

وولد موسى بن عمران بن قهث *a* بن لاوى بن يعقوب بمصر فى زمان فرعون الجبّار وهو الوليد بن مصعب ويقال كان اسمه ظلمى وبنو اسرائيل يومئذ بمصر قد اقاموا فى زمان يوسف فى الرقّ والعبوديّة وكان سحرة فرعون وكهنته قد قالوا له يولد فى هذا الوقت مولود من بنى اسرائيل يفسد عليك ملكك ويكون به هلاكك وكان فرعون قد ملك مصر دهرا طويلا ممتّعا بالسلامة حتّى قال انا ربّكم الاعلى فامر فرعون فوضع على كلّ امرأة حامل من بنى اسرائيل حرسا فكانت لا تلد منهنّ امرأة غلاما الّا قتل ولدها فلمّا جاء امّ موسى المخاض قالت لها القابلة انّى اكتم عليك فلمّا ولدت قالت للحرس انّما خرج منها دم واوحى الله الى امّ موسى ان اعملى تابوتا ثمّ ضعيه فيه واخرجيه ليلا فاطرحيه فى نيل مصر ففعلت ذلك وضربته الريح فطرحته الى الساحل فرأته امرأة فرعون فدنت منه حتّى اخذته فلمّا فتحت التابوت ورأت موسى وقع عليه منها محبّة فقالت لفرعون نتّخذه ولدا وطلبت له من ترضعه فلم يأخذ من المرضعات حتّى جاءت امّه فاخذ منها وشبّ احسن شباب وبلغ فى اسرع وقت ما لا يبلغ الصبيان وكان يوسف قد قال لبنى اسرائيل انّكم لن تزالوا فى العذاب حتّى يأتى الغلام الجعد ولد لاوى بن يعقوب يقال له موسى بن عمران فلمّا طال الامر على بنى اسرائيل ضجّوا *b* واتوا شيخا منهم فقال لهم كأنّكم به فبيناهم فى ذلك اذ وقف عليهم

*a*) Cod. قاهث. *b*) Cod. ضحوا.

موسى فلمّا رآه الشيخ عرفه بالصفة فقال له ما اسمك فقال موسى قال ابن مَن قال ابن عمران فقام هو والقوم وقبّلوا يديه ورجليه واتّخذهم شيعة ودخل يوما مدينة من مدائن مصر فاذا رجل من شيعته ينازع رجلا من آل فرعون فوكزه موسى فقتله ونذر *a* به فرعون وآل فرعون وارادوا قتله فلمّا علم ذلك خرج وحيدا على وجهه حتّى صار الى مدين واجّر نفسه من شعيب النبيّ ابن نويب *b* بن عيا *c* بن مدين *d* بن ابراهيم على ان ينكحه احدى ابنتيه فلمّا قضى موسى الاجل سار بامرأته يريد بيت المقدس على ما قصّ الله عزّ وجلّ من خبره فى كتابه العزيز فبينا موسى يسير فى طريقه اذ رأى نارا فقصد نحوها وخلف اهله فلمّا دنا منها اذا شجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها نارا فلمّا دنا منها تأخّرت نفسه ووجل واشتدّ رعبه فناداه الله جلّ وعلا يا موسى لا تخف انّك من الآمنين *e* فسكن عنه رعبه وامره الله ان يُلْقِىَ عصاه فالقاها فاذا هى حيّة كالجذع فامره الله ان ياخذها فصارت عصا وبعثه الله تعالى الى فرعون وامره ان يأتيه ويدعوه الى عبادة الله فعظم ذلك فى قلب موسى فقال الله انّى آمرك الى عبد من عبيدى بطر نعمتى وامن مكرى وزعم انّه لا يعرفنى وانّى اقسم بعزّتى لولا العدل والحجّة التى وضعتها بينى وبين خلقى لبطشت به بطشة جبّار تغضب لغضبه السموات والارض فقال اللّهمّ اشدد عضدى بأخى هارون وانّى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون *f*

---

*a*) S. p. *b*) Cod. بودب. Mas'udî I, 93 نويل. *c*) = عنقا apud Tab. Mas. alios ut vid. *d*) Cod. مدان. *e*) Qor. XXVIII, 31. *f*) Ibid. 33.

فقال له الله قد فعلت ذلك فاذهب انت واخوك بآياتى فأخرجا بنى اسرائيل هذا .اوان اخراجى ايّاهم من الرقّ والعبوديّة فردّ موسى امرأته الى ابيها وصار الى فرعون هو واخوه a هارون واعلمه ما بعثه الله به وخبّر بنى اسرائيل فعظم سرورهم وعلموا ان يوسف صدقهم ٬

ثمّ ساروا الى باب فرعون وعليه مدرعة صوف وفى وسطه حبل ليف وفى يده عصا فمنع من الدخول فضرب الباب بالعصا فانفتحت الابواب ثمّ دخل فقال لفرعون انا رسول ربّ العالمين بعثنى اليك لتؤمن به وتبعث معى بنى اسرائيل فاعظم فرعون ذلك فقال له ايت بآية نعلم بها صدقك فألقى عصاه فاذا هى ثعبان عظيم قد فتح فاه واهوى نحو فرعون فسأل موسى ان ينحّيه عنه ثمّ ادخل يده فى جيبه واخرجها بيضاء من غير سوء برص وكان فرعون اراد ان يصدّقه فقال له هامان اما فى عبيدك ايّها الملك من يعمل مثل هذا فاحضر السحرة من جميع البلاد وخبّروا بخبر موسى فاقاموا حينا يعملون من جلود البقر حبالا b مجوّفة وعصيّا مجوّفة ويزوّقونها ويصيّرون فيها الزيبق ثمّ احمّوا المواضع التى ارادوا ان يلقوا فيها الحبال والعصىّ ثمّ جلس فرعون واحضره فالقى السحرة حبالهم وعصيّهم فلمّا حمى الزيبق تحرّك ومشت الحبال والعصىّ فالقى موسى عصاه فاكلت ذلك كلّه حتّى لم يبق منه شىء ونكص b السحرة فقتل فرعون من قتل منهم وبعث الله موسى بآيات الى فرعون العصا ثمّ اليد التى خرجت من

a) Cod. واخاه.   b) S. p.

جيبه بيضاء ثمّ الجراد ثمّ القمل ثمّ الضفادع ثمّ الدم وموت الابكار فلمّا اتّصل بهم هذا قال له فرعون ان كشفت عنّا الرجز*a* آمنّا واخرجنا معك بنى اسرائيل فكشف الله عنهم ولم يؤمنوا وامر الله موسى ان يخرج بنى اسرائيل فلمّا ارادوا الخروج طلب جسد يوسف بن يعقوب ليحمله معه كما اوصى يوسف بنى اسرائيل فاتته شارح بنت آشر*b* بن يعقوب فقالت تضمن لى البقاء حتّى ادلّك عليه حتّى ضمن ذلك لها فصارت به الى موضع من النيل فقالت له هو هاهنا فاخذ موسى اربع صفائح ذهب فصوّر فى واحدة صورة نسر واخرى صورة سبع واخرى صورة انسان واخرى صورة ثور وكتب فى كلّ صفيحة اسم الله الاعظم والقاها فى الماء فطفا التابوت الحجارة الذى كان فيه جسد يوسف وبقيت فى يد موسى صفيحة واحدة فيها صورة ثور فوهبها لشارح بنت آشر وحمل التابوت وقفل موسى ببنى اسرائيل وهم ستّمائة الف انسان بالغ واتّبعه فرعون وجنوده فغرّقهم الله جميعا وكانوا الف الف فارس وقيل هبط جبريل وفرعون واصحابه يحاولون الدخول اثرهم واذ قد نزل جبريل *بعد ان لم يجزع*c* من خيل فرعون فرس واحد وكان تحت جبريل مهرة وكان تحت فرعون فرس طويل الذنب فدخل جبريل البحر فنظر فرس فرعون الى مهرة جبريل فاقتحم اثرها البحر وتبعه*a* اصحابه فغرقوا كلّهم اعنى فرعون وجميع اصحابه وانطبق البحر عليهم وصار موسى الى التيه،

وجعل بنو اسرائيل يستعجلونه ليدخل الى الارض المقدّسة

---

*a*) S. p. *b*) Cod. اعشار et ita infra; pro شارح cod. Leid. 705 hab. سارح. *c*) Num. leg. لم يجزع بعد?

فاوحى الله الى موسى انّها محرمة عليهم اربعين سنة فاقاموا فى التيه واشتدّ بهم العطش فاوحى الله الى موسى ان يضرب بعصاه الحجر فقام موسى مغضبا فضرب الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا لكلّ سبط عين يشربون منها فاوحى الله الى موسى انّك ضربت الحجر قبل ان تقدّسنى ولم تذكر اسمى وانت ايضا فلا تخرج من التيه وامره ان يبنى فيه قبّة الزمان ويجعل فيها الهيكل ويجعل فى الهيكل تابوت السكينة ويكون هارون كاهن ذلك الهيكل الذى لا يدخله غيره فجمع غزول a نساء بنى اسرائيل فنسجت وجميع الحلىّ وعمل سُرادقا طوله مائة ذراع فى صدره الهيكل وفى صدر الهيكل تابوت السكينة وكان عمله ذلك فى السنة الثانية من خروجه من مصر وجعل فيه مائدة من ذهب وجعل للقبّة اجراس ذهب وكلل القبّة بالجوهر وجعل فيها مجمرة b ذهب للدُخْنة وجعل فيها منارة ذهب مكلّلة بالجوهر فكان هارون وحده يدخل القبّة ويقدّس الله وموسى على الستر c وسائر بنى اسرائيل فى السرادق وكانت غمامة تجلّل القبّة ولا تبرحها وامرهم الله ان يقرّبوا قربانهم وقل لموسى قل لبنى اسرائيل يقرّبون قربانا سليمة من العيوب من البقر والغنم ويجعلون شحم b القربان على المذبح وينضحون الدم ايضا عليه وما كان من القربان فهو حلّ لبنى هارون خاصّة حرام على غيرهم ومن اذنب منهم ذنبا فليقرّب قربانا لله عند المذبح على قدر ما يجد بقرا او غنما او شِفْنينيْن d او فرخى حمام،

a) Cod. عزول. b) S. p. c) Cod. السير. d) Cf. Lev. V, 7; cod. سقبسن et dein و pro او.

فاوحى الله عزّ وجلّ الى موسى ان يكتب العشر الآيات فى لوحى زمرّد فكتبها على ما امره الله وهذه العشر الآيات قال الله انّى انا الربّ الذى اخرجتك من ارض بيت الرقّ والعبوديّة ولا يكون لك اله آخر دونى ولا تتّخذ تمثالا ولا صنما مشبها*a* بى من فوق السماء ولا تحت الارض ولا تسجد لها ولا تعبدها من اجل انا الربّ الملك القاهر قاضى ديون الآباء عن الابناء نقمى*b* على الثلاث والرباع لمبغضى واصنع نعمى لمحبّى وحافظ وصيّتى الى الوف الآلاف*c* من المحبّين لى*d* لحافظين لوصيّتى*e* لا تحلف باسم الربّ كاذبا لانّ الله لا يزكّى من حلف باسمه كاذبا واذكرْ يوم السبت لتطهّره اعملْ ستّة ايّام واَسْعَ فى اعمالك كلّها واليوم السابع سبت الربّ الهك لا تعمل فيه شيئا من الاعمال انت [وابنك] وابنتك*f* وعبدك وامتك ونَعمك وبهائمك والساكن فى قراك لانّه فى ستّة ايّام خلق الله السماء والارض والنجوم وجميع ما فرع فى السماء فلهذا بارَكَ الله اليوم السابع وطهّره وأكرمْ اباك وامّك لتطول ايّامك فى الارض التى اعطاكها الربّ الهك ولا تقتل ولا تزن ولا تسرق ولا تشهد على صاحبك شهادة كاذبة ولا تشته بيت صاحبك ولا زوجة صاحبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره*f* ولا حماره ولا شيئًا من مال صاحبك، وصعد موسى طور سينا فاقام اربعين يوما فكتب

---

*a*) Cod. مشبه. *b*) Cod. نعمى. *c*) Cod. الاسلاف.
*d*) Cod. الى. *e*) Cod. لوصاتى, dein sequitur باله i. e. ثلثة.
*f*) S. p.

التوراة فاستبطأه بنو اسرائيل فقالوا لهارون انّ موسى قد ذهب ولا نظنّه يرجع ثمّ عمدوا الى حلىّ نسائهم فعملوا منها عجلا مجوّفا وكانت الريح تدخله فتخور فيه فقال الله لموسى انّ بنى اسرائيل قد اتّخذوا عجلا وعبدوه من دونى فدعنى اهلكْهم فدعا لهم موسى وقال يا ربّ احفظ فيهم ابرهيم واسحاق ويعقوب ولا بشمت a بهم اهل مصر وهبط موسى من الجبل بعد اربعين يوما فلمّا رأى العجل ورآهم عُكوفا عليه اشتدَّ غضبه فالقى الالواح فكسرها واخذ برأس اخيه هارون فنظر الى العجل بخور فكسره وسحقه حتّى صيّره كالتراب وذراه فى الماء وقال لبنى b لاوى جرّدوا سيوفكم واقتلوا من قدرتم عليه ممّن عبد العجل فجرّد بنو لاوى سيوفهم وقتلوا فى ساعة واحدة خلقا عظيما وقال الله لهم ابيدوا a من اتّخذ الٰها غيرى،

وامر الله موسى ان يعدّ بنى اسرائيل ويجعل على كلّ سبط رجلا خيرا فاضلا وكان عددهم ممّن بلغ c العشرين سنة فما فوقها الى الستّين ممّن يحمل السلاح ستّمائة الف وثلثة آلاف وخمسمائة وخمسين رجلا وكان عدّه ايّاهم بعد خروجهم من مصر بسنتين فكان رئيس بنى يهوذا نحشون d بن عميناذاب e وعدد من معه من سبطه اربعة وسبعون الفا وستّمائة رجل ورئيس بنى يشاجر نثنيل بن صوعر وعدد من معه اربعة وخمسون الفا واربعمائة رجل ورئيس سبط زبلون f الياب a بن

a) S. p. b) Cod. add. اسرايل. c) Add. cod. بنى.
d) Cod. بحشون. e) Cod. عميندات. f) Cod. ربلون.

حيلون وعدد من معه سبعة وخمسون الفا واربعمائة رجل ورئيس سبط بنى روبيل اليصور *a* بن شذيا ور *b* وعدد من معه سبعة *c* واربعون الفا وخمسمائة رجل ورأس بنى شمعون شلوميئل بن صورى شداى *d* وعدد من معه * تسعة وخمسون *e* الف رجل وثلثمائة رجل ورأس بنى كاد اليسف *f* بن دعوال وعدد من معه خمسة واربعون الفا وستّمائة وخمسون رجلا ورأس بنى افرائيم اليشمع *d* بن عميهود وعدد من معه اربعون الفا وخمسمائة رجل ورأس بنى منشّا جمليال *g* بن فداصور *d* وعدد من معه اثنان وثلثون الفا ومائتا رجل ورأس بنى بنيامين ابيذان *d* بن جذعونى *d* وعدد من معه خمسة وستّون *h* الفا واربعمائة رجل ورأس بنى دان اخيعازر *i* بن عميشداى *k* وعدد من معه اثنان وثلثون *l* الفا وسبعمائة رجل ورأس بنى آشر فجعيال *m* بن عكرن *n* وعدد من معه احد واربعون الفا وخمسمائة رجل ورأس سبط نفتالى اخيرع *d* بن عينان *o* وعدد من معه ثلثة وخمسون الفا واربعمائة رجل وكان بنو لاوى خدام قبّة الزمان وحرسها فلم يدخلوا معهم وكانوا مخصوصين بالكرامة والقدس وخدمة قبّة الزمان والتطهير فهذا عدد بنى اسرائيل واسم رئيس كلّ سبط منهم وما كان معه من سبط على ما فى السفر الرابع من التوراة ، وامر

---

*a*) Cod. النصور. *b*) Cod. سداور. *c*) Legendum est ستة. *d*) S. p. *e*) Cod. خمسة وتسعون. *f*) Cod. السف. *g*) Cod. حمليال. *h*) Legendum est وثلثون. *i*) Cod. اوحاعازر. *k*) Cod. عميسداى. *l*) Legendum est وستون, cf. ann. *h*. *m*) Cod. بحعيال. *n*) Cod. عكرن. *o*) Cod. عيسان

الله سبحانه موسى ان يقول لرؤساء اسباط بنى اسرائيل ان يقرّب a كلّ عظيم منهم قربانا فكان قربان كلّ رجل منهم صحفة فضّة من مائة وثلثين مثقالا ومصفاة b فضّة من سبعين مثقالا وملء الصحفة شميد ملتوت بدهن ومدهن ذهب من عشرة مثاقيل مملوءًا طيبا وثورا وكبشا وحَمَلا حوليّا وحوليّة من المعزى a وكان الذبح الكامل ثوربن وخمسة اكبش وخمسة جداء وخمسة حملان حوليّة وامر الله عزّ وجلّ موسى ان يقول لبنى اسرائيل ان يذبحوا بقرة صفراء مسلّمة لا عيب فيها ثمّ يأخذ دمها فيرشّه على حبال قبّة الزمان ثمّ يحرقها وجلدها ثمّ ليأتى رجل آخر فليجمع الرماد وليصيّره فى موضع فاذا اراد احد ان يطهر فليجعل فى الماء من ذلك الرماد فيكون طهورا٬

واقام موسى وبنو اسرائيل فى التيه دهرا وكان طعامهم المنّ وكان المنّ مثل حبّ الكُسْبُرَة يطحنونه بالارحاء ويجعلونه ارغفة فيكون طعامهم طيّبا اطيب من كلّ شىء وكان ينزل عليهم بالليل ويجمعونه بالنهار فضجّوا وبكوا a وجعلوا يقولون من يطعمنا لحما اما تذكرون ما كنّا نأكل بمصر من النون والقثّاء والبطّيخ والكرّاث والبصل والثوم فاشتدّ غمّ موسى لذلك وجعلوا يقولون اطعمْنا لحما فقال موسى اللهمّ انّى لا اقوى على بنى اسرائيل فاوحى الله اليه انّى مطعمكم لحما فبعث لهم السلوى واعلمهم الله انّه يخرجهم الى الشأم فبعث موسى الى الشأم بيوشع بن نون [وغيره] الى ارض بنى كنعان ليأتوه بخبرها فقالت بنو اسرائيل لا طاقة

a) S. p.  b) Cod. ومصفى.

لنا بحرب الجبابرة واذن الله لموسى ان ينتقم من اهل مدين *a* فوجّه باثنى عشر الف رجل من بنى اسرائيل فقتلوا جميع اهل مدين *a* وقتلوا ملوكهم وكانوا خمسة ملوك اوى *b* ورقم *c* وصور وحور وربع وقتل بلعام بن باعور فى الحرب وكان نبيّا فأشار على ملك مدين ان يوجّه بالنساء على عسكر بنى اسرائيل حتّى يفسدوهم فغضب موسى من ذلك فامر الله موسى ان يقسم تلك الغنائم بين بنى اسرائيل ويأخذ منهم من كلّ خمسين احدا فيجعله لله يدفعه الى ولد هارون ثمّ امره الله ان يوجّه بنى اسرائيل الى الشأم يقاتلون من بها فوجّه جيشا عظيما فجعلوا يسيرون قليلا قليلا وينزلون ويقولون انّا نخاف الجبّارين فاقاموا بجبل ساعير *a* فقال الله تعالى لموسى انّ بنى اسرائيل عصوا امرى فليشتروا الطعام بالثمن وليخضعوا *d* الآن لمن كان يخضع لهم وكان ذلك بعد ان قتل موسى سيحون *e* ملك الامورىّ واستباح ارضه٬

ولمّا كان فى سنة الاربعين من مقامهم فى التيه وهى بريّة *a* سيناء *f* اوحى الله الى موسى انّى قابض هارون الىّ فاصعدْ به الجبل ليأتى ملائكتى فتقبض روحه فاخذ موسى بيد هارون اخيه فلمّا صعد به الجبل ولم يكن معه الّا اليعازر *g* بن هارون فلمّا صار على الجبل اذ سرير عليه ثياب فقال له موسى البس يا اخى هذه الثياب المطهّرة التى اعدّها الله لك لتلقاه فيها فلبسها هارون

---

*a*) S. p. *b*) Cod. اوىٰ. *c*) Cod. ورقس, cf. Num. XXXI, 8. *d*) Cod. وليخضعوا et mox يخضع. *e*) Cod. ساحون et mox المورى. *f*) Cod. سنا. *g*) Cod. العارر et sic infra.

ثمّ تمدّد على السرير فمات وصلّى عليه موسى فلمّا لم يروا بنو اسرائيل هارون ضجّوا وقالوا اين هارون قال لهم موسى قبضه الله اليه فاضطربوا وكان هارون محبّبا فيهم ليّن الجانب لهم فرفعه الله لهم على السرير حتّى رأوا وجهه فعلموا انّه قد مات وكانت سنى هارون يومئذ مائة وثلثا وعشرين سنة وكان له من الولد اربعة نادب a والبيهو b والبعازر وايتمر c وتوفّى فى حيوته نادب والبيهو وبقى البعازر وايتمر وصار البعازر مكان هارون يقدّس فى قبّة الزمان، ودعا موسى يوشع d بن نون وقال له بين يدى بنى اسرائيل سِرْ وشدّ قلبك فانّك تدخل ببنى اسرائيل الى ارض بنى كنعان التى ورّثهم الله وهذه التوراة ادفعْها الى كهنة بنى لاوى الذين كانوا يقومون بتابوت السكينة ووقّروا مقام الله واحفظوا وصاياه التى بيّنها لكم فى التوراة واوصاهم ان يتبعوا ما فيها وبرّك d عليهم وكان ممّا اوصى الله عزّ وجلّ به لبنى اسرائيل على لسان موسى ان قال لهم اذكروا اليوم الذى قمتم فيه قدّام الله اذ قال الله لى e اجمع هذا الشعب قدّامى فأُسْمِعَهم كلامى ليخشونى ايّام حيوتهم فقمتم فى اسفل الجبل والجبل يتوقّد نارا الى قلب d السماء وكلّمنى الله من جوف النار فسمعتم الصوت ولم تروا الشبه واوصاكم الله ان تتعلّموا العشر الآيات واوصانى ان اعلّمكم السنن والقضاء فتعملوا بذلك فى الارض التى تصيرون f اليها فاحتفظوا بأنفسكم ولا تصنعوا اصناما ممّا يشبه ذكرا ولا انثى ولا شيئا

---

a) Cod. بادب. b) Cod. ابيهو et ita mox. c) Cod. وانتمر. d) S. p. e) Deut. IV, 10 seqq. f) Cod. نصيرون.

عما يدبّ على الارض ولا ممّا يكون فى البحر ولا ترفعوا رؤوسكم الى السماء فتعبدوا *a* النجوم، انّ الله قد اقسم لا ادخل الارض الصالحة فانا ميّت بهذه الارض ولست اعبر الاردنّ ولكنّكم ستعبرون وتصيرون الى الارض الصالحة التى جعلها الله لكم ميراثا فلا تضلّوا ميثاق الله ربّكم الذى واثقكم به فتصنعوا *b* الاصنام ولا تعملوا اعمال السوء قدّام الهكم لو قد صرتم الى الارض الصالحة فتوشكوا ان عصيتم فتهلكوا وتفرّقوا بين الشعوب وان عبدتم ما يعمله ايدى البشر من خشب وحجارة لا يبصرون وتدعون فلا يُستمع لكم دعاء انّ الله الرحيم بكم يسمع اصواتكم وانّ من سمع من الله مثل الذى سمعتم ورأى مثل الذى رأيتم لا ينبغى ان يعصى الله فقد رأيتم ما صنع الله بأهل مصر وانتم تنظرون فانّ الله هو الربّ الذى ليس غيره الذى بصّركم [ناره] وأسمعكم صوته واحبّ آباءكم فاجتبى خلوفهم *c* وأهلك لكم قوما كانوا اعظم واشدّ منكم وانّ الله سيُدخلكم *d* الارض الصالحة ويجعلها ميراثا لكم فأحفظوا سننه التى اوصاكم بها وامركم بها ليحسن اليكم والى خلفكم من بعدكم ويكثر ايّامكم فى الارض، أقبلوا وصيّة الله التى امركم بها لا تزيغوا عنها *e* يمينا ولا شمالا وأسلكوا كلّ طريق اوصاكم بها ربّكم ليحسن اليكم أحبّوا الله من كلّ قلوبكم *d* ومن همّكم ومالكم *f* وقصّوهنّ على اولادكم وأتمّوها وأتلوها فى بيوتكم وأجعلوها علامة بين اعينكم وأكتبوها فى منازلكم انّ الله سيعطيكم

---

*a*) Cod. فتعبدوا. *b*) Cod. فتصنعون et mox تعملون. *c*) Cod. خلوفكم. *d*) S. p. *e*) Cod. عنه. *f*) Cod. ومالكم.

قرى عظاما لم تبنوها وبيوتا مملوءة من الخير لم تملأوها *a* وابارا مطويّة لم تحفروها وكروما وزيتونا لم تغرسوها فلا تنسوا *b* الله وآخشوه وآعبدوه وآحلفوا باسمه ولا تتبعوا الها آخر احذروا غضب الله الذى يبيدكم عن وجه الارض ولا تخونوا الله وآقبلوا امره واعملوا خيرا وصدقا اذكروا اذ كنتم عبيدا لفرعون فأخرجكم الله بيد شديدة وآيات معجزات عظام ساقت فرعون واصحابه الى الهلكة وانتم تنظرون انّ الله يقول لكم سأعطيكم البلاد الصالحة وأُقدّركم على الامم التى بين ايديكم وأُظفركم بالجبّارين *c* والجرشيّين *d* والاموريّين *e* والكنعانيّين والفرازيّين *f* والحويّين *g* والنابلسيّين *h* هؤلاء السبع الامم الذين هم اكثر منكم واشدّ فاذ ظفّركم الله بهم فاضربوهم وارجموهم ولا ترحموهم ولا تعطوهم ميثاقا ولا تنكحوهم بناتكم لكيلا يكونوا لكم عثرة *i* فيزيغون اولادكم عنّى فيعبدون الها غيرى فيشتدّ عليكم غضبى فأُبيدكم عاجلا ولكنّ آكسروا اصنامهم وآعقروا مذابحهم وآهدموا انساكهم واوقدوها انّكم إن سمعتم وصيّتى وعملتم بقضاياىّ فسأحفظ لكم نعمكم والميثاق الذى واثقت *k* آباءكم واكثّركم واثمر زرعكم وماشيتكم اجعلوا للّه نصيبا فى اموالكم فواسوا منه اليتيم والارملة والمسكين والضعيف والساكن معكم الذى لا زرع له اذا قضيتم بين اثنين فاعدلوا ولا تأخذوا *l* الرُشا فانّ

---

*a*) Margo تعمروها. *b*) S. p. *c*) Cod. بالحمارين; legendum esset بالحتيين; cf. Deut. VII, 1. *d*) Cod. والخراسانيين. *e*) Cod. والاردنيين = والاردنيين. *f*) Cod. والعوارمن. *g*) Cod. والحرابين. *h*) Cod. والنابلسيين, legendum esset واليبوسيين. *i*) Cod. عبرة. *k*) Cod. وانعمت, dein اباكم. *l*) Deut. XVI, 19 seqq.

الرشوة تعمى عيون الحكّام ولا تغرسوا *a* شجرة عند مذبح ولا تذبحوا *b* قربانا فيه عيب من ثور ولا كبش واقتلوا من يعمل الاصنام التى تعبد من دون الله واذا بلغكم انّ احدا يسجد للشمس والقمر والنجوم او شىء من الانوار فافحصوا عنه فاذا علمتم صحّته فارجموه بالحجارة حتّى يموت ولا تقبلوا فى الاحكام الموجبة للقتل شهادة واحد ولكن *c* شهادة شاهدين او ثلثة واذا شهد الشهود على من يجب عليه القتل فليبدوا الشهود فليبسطوا ايديهم الى الذى يقتل فاذا اشكل *a* عليكم الحكم فارجعوا الى الاحبار والكّهان ومن *d* قتل رجلا خطئًا ولم يرِدْه فليفرّ من ولىّ الدم حتّى لا يدركه ولا تسفكوا دم برىء ايّما رجل قتل رجلا بريئا تعمّدا فليُقْتَلْ ولا تقتلوا احدا حتّى تقوم عليه شهادة عند الحبر *e* والقاضى فان وقف القاضى على انّ احدا شهد بزور فعل بالشاهد ما اراد ان يفعله بالمشهود عليه والنفس بالنفس والعين بالعين واليد باليد والرجل بالرجل واذا *f* اردتم قتال قوم فاتيتم قريتهم فادعوهم الى السلم فان اجابوكم فاجعلوا عليهم ضريبة فان لم يسلموا فتلتم كلّ من يحمل السلاح ولا تفسدوا شجرها، وقال اللّه عزّ وجلّ لموسى *g* اذا خرجت لقتال عدوّك فأمكنك الله منهم فرايت فى السبى امرأة واحببت *h* ان تتّخذها لنفسك فأدخلْها الى بيتك واكشفْ عن رأسها وقصّ *a* اظفارها وأنزع عنها ثيابها التى سُبيت فيها وأَقعدْها فى بيتك ثلثة اشهر تبكى

---

*a*) S. p. *b*) Deut. XVII, 1 seqq. *c*) Cod. ولا. *d*) Ibid. XIX, 4 seqq. *e*) Cod. الحبرا. *f*) Ibid. XX, 10. *g*) Ibid. XXI, 10 seqq. *h*) Superscriptum est دزّ (?) فاله.

على ابيها وامّها ثمّ أستحلّها *a* فان كرهتها بعد ان تمسّها فأخرجْها
ولا تبعْها ولا تأخـذْ لها ثمنا بعد ان وقعتَ عليها وأيّما *b* ابن
عصى اباه ولم يطعه ولم يقبل *a* امـره فليخرجْـه ابوه الى شيوخ *a*
سبعة فيرجموه حتّى يذهب الشرّ والقطيعة *c* منكم ويحذر امثاله *a*
من بنى اسرائيل، واذا *d* وجد احـد منكم ضالّة قد ضلّت من
صاحبها من نجحة *a* او ثـور او حمار فليردّها عـلى صاحبها فان لم
يجده فليحبسها فى بيته حتّى يحضر صـاحبهـا ولا تلبسوا *e* ثـوبا
منسوجـا *a* بقطن *a* وصـوف جميعا واصنعوا خـيوطـا *f* فى اطراف
اكسينكم وأيّما رجـل قـذف امـرأتـه ورماها بفجور فلم يصحّ *a*
عليها فليغرم مائـة درهم وتكون امـرأته آخـر الـدهـر وان كان ما
قذفها به حقّا فلترجـم وأيّما رجـل وجـد يـزنى بامـرأة لها زوج
فليقتلا كلاهما وايّما رجل غلب امـرأة على نفسها فليقتل الـرجـل
وايّ رجـل وقع على جـاريـة تكون فى حجر ابيها فافتضّها واحبّها
فليُعطِ اباها خمسين مثقالا فضّة ولتكن امرأته آخـر الـدهـر ولا
يخلّ سبيلها ولا يحلّ لرجل ان يمسّ امـرأة قـد مسّها ابـوه ولا
ينظر الى عورتها ولا يدخل الرجل الجُنُب مسجدا من مساجد
الله ولا تاكلوا ربا الفضّة ولا ذهـب واذا *g* نـذرتم نذرا فلا تؤخّروا
قضاءه واوفوا بالعهد اذا عاهدتم ولا تنقضوا العهد فانّ الله يحبّ
من وفى بعهده، اعتزلوا *h* من كان بـه بـرص وتباعدوا منه، ولا
تحبسوا *i* اجـر الاجير ولا تأخذوا ابا بذنب ابنه ولا ابنا بذنب

---

*a*) S. p. *b*) Deut. XXI, 18 seqq. *c*) Cod. والعطيعة.
*d*) Ibid. XXII, 1. *e*) Ibid. vs. 11 seqq. *f*) Cod. حيوطا.
*g*) Ibid. XXIII, 22. *h*) Ibid. XXIV, 8. *i*) Ibid. vs. 14.

ابيه وادّوا زكوة اموالكم وثمراتكم لى لحبرَ قربانا وأعطوا الفقراء والارامل والايتامى والمساكين وبنى السّبيل، واذا *a* دخلتم الارض الصالحة فاعملوا مذبحا *b* للقدس من حجارة مستوية فليقل احبار بنى اسرائيل ملعون من يضلّ الاعمى عن الطريق ملعون من يحيف فى القضاء على المساكين واليتيم والارملة ملعون من يضاجع امرأة ابيه ملعون من يضاجع دابّة ملعون من يضاجع اخته وامّه ملعون من يضاجع امّ امرأته ملعون من ياكل *c* لحم اخيه سرّا ملعون من ياخذ رشوة فى قتل نفس زكيّة ظلما ملعون كلّ من لم يعمل بوصيّة الله، ثمّ قال لهم موسى قد بلّغتكم وصايا الله وعرّفتكم امره فاتبعوا ذلك واعملوا به فقد اتت لى مائة وعشرون سنة وقد حانت وفاتى وهذا يوشع بن نون القيّم فيكم بعدى فاسمعوا له وأطيعوا امره فانّه يقضى بينكم بالحقّ وملعون من خالفه وعصاه، وكانت بين وفاة هارون الى ان حضرت موسى الوفاة سبعة اشهر ثمّ صعد موسى الى جبل نابون *d* فنظر الى الشأم وقال الله له هذه الارض التى ضمنتُ لابراهيم واسحاق ويعقوب ان اعطيها خلفهم وقد اريتكها بعينك ولكنّك لن تدخلها فمات موسى فى ذلك الموضع فقبره يوشع *b* بن نون ولم يدر اين قبره ❊

انبياء بنى اسرائيل وملوكهم بعد موسى

وكان موسى لمّا حضرته وفاته امره الله عزّ وجلّ ان يُدْخل يوشع بن نون وكان يوشع بن نون من شعب *e* يوسف بن يعقوب الى قبّة الزمان فيقدّس عليه ويضع يده على جسده

*a*) Deut. XXVII. *b*) S. p. *c*) Cod. باحد. *d*) Cod. مابون. *e*) Cod. شيع.

لتتحوّل فيه بركته ويوصيه ان يقوم بعده فى بنى اسرائيل ففعل موسى ذلك فلمّا مات موسى قام يوشع بعده فى بنى اسْرائيل ثمّ خرج من التيه بعد وفاة موسى بيوم وقال بعض اهل الكتاب ثلثين يوما وصار الى الشأم وفيها الجبابرة ولد عمليق بن لاود ابن سام بن نوح وكان اوّل من ملك منهم السَّمَيْدع بن هوبر a فصار من ارض تهامة الى الشأم يريد غزو بنى اسرائيل فوجّه اليه يوشع بن نون من قتله ثمّ قام بعده من بنى ابيه جماعة فقتلهم يوشع وسار يوشع حتّى انتهى الى البلقاء فلقى رجلا يقال له بالق وبه سمّيت البلقاء فجعلوا يخرجون يقاتلونه فلا يقتل منهم رجلا واحدا فسأل عن ذلك فقيل له ان فى مدينته امرأة منجّمة تستقبل الشمس بفرجها ثمّ تحسب فاذا فرغت عُرِضت عليها الحيّل b فلا يخرج يومئذ من حضر اجله فصلّى يوشع ركعتين ثمّ دعا ان يؤخّر الله الشمس ساعة فأُخّرت له ساعة فاختلط عليها حسابها فقالت لبالق انظروا ما كانوا يسألونك فأعطهم فانّ حسابى قد اختلط علىّ قال تصفّحى آلتك واخرجى منها فانّه لا يكون صلح الّا بقتال فتصفّحت الحيّل b على غير علم منها لاختلاط الامر عليها فقُتلوا قتلة لم يقتلها قوم فسألوا يوشع الصلح فابى عليهم حتّى يدفعوا اليه المرأة فقال بالق لا ادفعها فقالت ادفعنى اليه فدفعها اليه وصالح فقالت له هل تجد فيما أُنزِل على صاحبك قتل النساء قال لا قالت فانّى قد دخلت فى دينك قال فأسكنى فى مدينة اخرى فانزلها مدينة

---

a) Cod. هوبس. b) An الخيل? sed cod. الحيل et cf. آلتك l. 15.

اخرى ولمّا افتتح يوشع بن نون البلقاء اكثر بنو اسرائيل الزناء وشرب الخمور ووقعوا على النساء وكثرت فيهم الفاحشة فعظم ذلك على يوشع بن نون وخوّفهم الله وحذّرهم سطوته فلم يحذروا فاوحى الله عزّ وجلّ الى يوشع بن نون ان شئت سلّطت عليهم عدوّهم وان شئت اهلكتهم بالسنين وان شئت بموت حثيث عجلان فقال لهم بنو اسرائيل ولا احبّ ان تسلّط عليهم عدوّهم ولا يهلكوا بالسنين ولكن بموت حثيث فوقع فيهم الطاعون فمات في وقت واحد سبعون الفا وكانت ايّام يوشع في بنى اسرائيل بعد موسى بن عمران سبعا وعشرين سنة٬

ثمّ كان على بنى اسرائيل بعد يوشع بن نون دوشان *a* الكفرى فلبث فيهم ثمانى سنين ثمّ كان بعد دوشان عثنايل *b* ابن قنز *c* اخى كالب من سبط يهوذا بن يعقوب [اربعين] سنة وقد كان كثر ظلم بنى اسرائيل وعتوّهم فسلّط الله عليهم * كوشان جبّار موّاب *d* فلمّا ملك عثنايل قتل كوش وملك اربعين سنة ثمّ ارتدّت بنو اسرائيل الى الكفر فسلّط الله عليهم عقلون ملك موّاب خمس عشرة سنة ثمّ تابوا فبعث الله لهم رجلا يقال له اهود *e* بن جيرا *f* من سبط افرائيم فقتل عقلون ملك موّاب وكان يقاتل بشماله ويمينه فسمّوه ذا اليمينين وهو اوّل من طبع

*a*) Ita cod. infra, h. l. دوسان, quod propter seqq. non in كوشان mutavi. *b*) Cod. عثيابل. *c*) Cod. فاو. *d*) Ita fere, collato Mas'udî I, 100, restituenda videntur verba cod. كوش بن حيار مات quamquam mox nomen كوش iterum legitur. Cod. Schefer حيار ملب وهو كوشان. *e*) Cod. اهور et sic infra. Cod. Schefer اهون. *f*) Cod. حيرا.

السيوف ذوات الحدّين وكانت قبله ذوات اقفيةa وفى زمانه بنيت b البنيّة بالشأم وفى خمس وعشرين c سنة من ملك اهود تمّ الالف الرابع ،

ثمّ ارتدّت بنو اسرائيل بعد اهود فسلّط الله عليهم يابين d ملك كنعان عشرين سنة وكان سمجر بن عانات e قد ملك على بنى اسرائيل قبل فقتل من اهل فلسطين f ستّمائة رجل ثمّ انّ الله رحمهم فبعث اليهم رجلا يقال له بارق g بن ابينعم h من سبط نفتالى فملكهم اربعين سنة ثمّ ارتدّت بنو اسرائيل الى الكفر فسلّط الله عليهم اهل مدين g سبع سنين ثمّ انّ الله تعالى رحمهم فبعث اليهم رجلا يقال له جدعان بن يواس i من سبط منشّا k وكان صالحا وهو الذى بيّت اهل مدين g فقتل منهم مائتى الف وخمسة وثمانين الفا وملكهم اربعين سنة l ثمّ ملك بعده ابنه ابيملك m بن جدعون وكان ابن سوء وهو الذى قتل سبعين اخا كانوا له فقتلته امرأة ورمته بحجر من فوق باب المدينة فشدختة وكان ملكه ثلث سنين ثمّ ملك تالع n بن فواى من سبط يشاجار o فاقام ثلثا وعشرين سنة ثمّ ملك جلعاد g من سبط منشّا k وكان له ثلثون ابنا يركبون معه على ثلثين مهرا

---

a) Cod. افقيه. b) Cod. بنىت deinde السىىه, cod. Schefer ىنبت البينه. c) Mas'udî 102 وثلثين. d) Cod. باس i. e. ىاىس. e) Cod. عىان. f) Addit cod. Schefer: بالعطب (l. بالقضيب) الذى يساق به الفدان. g) S. p. h) Cod. ادىم. i) Cod. نواس. k) Cod. ميشا. l) Literis rubris adscriptum est دفاوا vel وفاوا = وفاقا. m) Cod. ىىملك. n) Cod. Schefer تولع s. p. o) Cod. اساحان. Cod. Schefer ابشاجار.

وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة ثمّ ارتهكت بنو اسرائيل الى الكفر فسلّط الله عليهم بنى عمّون سبع عشرة سنة وفى زمانه بنيت مدينة صور بالشأم وساموهم سوء العذاب ثمّ انّ الله تعالى رحمهم فبعث لهم رجلا من اهل جلعاد اسمه يفتح فقتل من بنى اسرائيل من آل افرائيم اثنين واربعين الفا وكان من سبط منشّا *a* وكان ملكه ستّ سنين ثمّ كان عليهم ابيصان *b* الذى يدعى نخشون *c* سبع سنين ثمّ كان عليهم ايلان *d* من سبط زبولون عشرين سنة ثمّ كان عليهم عكران *e* ثمانى سنين ثمّ كان عليهم الانكساس *f* فساموهم سوء *g* العذاب وسلّط عليهم اشدّ التسليط اربعين سنة ثمّ كان عليهم شمسون عشرين سنة ثمّ لبثوا ليس عليهم احد اثنتى عشرة سنة ثمّ كان عليهم عالى الاحبارىّ اربعين سنة ثمّ كان عليهم شمويل النبىّ وهو الذى ذكره الله تعالى *h* اذ قالوا لنبىّ لهم ٱبعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله فلمّا قالوا لشمويل النبىّ سل الله ان يبعث لنا ملكا حتّى يقاتل *i* عدوّه وقال انّه لا وفاء لكم ولا صدق نيّة وقالوا بلى قال فانّ الله قد بعث لكم طالوت ملكا واسمه شاول قالوا والله ما هو من سبط الملك والنبوّة ما هو من ولد لاوى ولا يهوذا وانّما هو من سبط بنيامين قال شمويل فليس لكم ان تختاروا *k* على الله فدعا شمويل

---

*a*) Cod. ميشا. *b*) Cod. ابصان. *c*) Cod. يحسوب, cod. Schefer تحسون (= נַחְשׁוֹן). *d*) Cod. ابلان. *e*) Ortum ex عبدان (?). Cod. Schefer علران. *f*) Sec. cod. Schefer, cod. s. p. Fortasse الافلستانى ? *g*) Cod. سوم. *h*) Qor. II, 247. In margine iterum legitur annotatio longa ex Abu-'l-feda. *i*) S. p. *k*) Cod. تحباروا.

شاول وهو طالوت فقال له انّ الربّ امرنى ان ابعثك ملكا على بنى اسرائيل والله يأمرك ان تنتقم من عمليق فأهلك عمليق وكلّ ما له ولا تُبْقِ له شيئا من رجل ولا امرأة ولا صبىّ رضيع ولا عجل ولا شاة ولا بعير ولا حمار واوصى الجماعة كلّها بهذا وكان عددهم اربعمائة الف مقاتل فاقبل شاول الى عمليق فقتل اصحاب عمليق واسر اغاغ *a* ملك العمالقة فاخذه حيّا فاستبقاه وامتنعوا من اتلاف شىء من البقر والغنم وابقوا لانفسهم فاوحى الله تعالى الى شمويل ان شاول عصانى ولم يهلك عمليق وكلّما حواه ملكه فقال شمويل لشاول ان الله قد غضب *b* من فعلك فدعا شاول باغاغ *a* فقال ما امرُّ الموت قال الذبح فذبحه ثمّ قال شاول لشمويل امضِ معى لنسجد بين يدى الله تعالى فامتنع فامسك رداء شمويل فخرقه فقال شمويل كذا ينخرق ملكك وارتفعت النصرة عن شاول ودخلته ريح سوء وكان يضطرب ويتغيّر لونه فقالوا له اصحابه لو أُتيت بانسان حسن الصوت من الشعاريين *c* يقرأ عليك اذا دخلتك *a* هذه الريح السوء فارسل الى ايشا ابعثْ الىّ داود ابنك فبعث به اليه فكان اذا خُنِق *d* شاول اخذ داود قيناره بيده وتكلّم عليها فيذهب عنه الريح السوء ثمّ اجتمع الحنفاء الذين كانوا فى وقت شاول فقاتلهم وهم عبدة النجوم وخرج اليهم شاول فى جموعه فخرج منهم رجل طوله خمس اذرع يقال له غليات وهو جالوت فقال يبرز لى منكم رجل واحد فقال داود لشاول انا ابرز اليه فقال لداود

---

*a*) S. p. *b*) Cod. عصب. *c*) Cod. الشعايين. Cf. 1 Sam. XVI, 16. *d*) Cod. حبق.

انطلق والربّ يكون معك فاخذ عصا وخمسة احجار وخرج الى غلياث فلمّا رآه احتقره *a* فقال له الى كلب خرجت بعصا وحجر فقال له الى اشدّ من الكلب ثمّ اخذ *b* حجرا من مخلاته ورماه به حتى غاب الحجر فى جبهة جالوت وسقط فسعى اليه داود فاخذ سيفه وحزّ رأسه واخذ راجعا فانهزم عسكر غلياث واشتدّ سرور بنى يهوذا فاغتمّ شاول وحسد داود فطرده عنه وصيّره رئيسا على الف ونفاه بمكان بنى يهوذا وتزوّج ميخل *c* بنت شاول وكان شاول يريد قتل داود فكان يوجّهه يقاتل لحنفاء عبدة النجوم فيفتح الله عليه فهمّ ان يقتله بغير حيلة فهرب داود فجاء الى شمويل النبىّ فخبّره بخبر شاول ولم يزل شاول يحاول قتل داود حتّى هرب فمرّ باخيش *d* ملك جات *e* فلمّا رآه عرفه فتحيّل عليه داود حتّى اطلقه فصار الى سارع *f* فنزلها ولمّا علم شاول انّه قد فاته قتل الكهنة الذين كانوا يقدّسون وقال قد علمتم به ولم تخبرونى ثمّ خرج شاول فى طلب داود حتّى ادركه فدخل داود مغارة فلمّا صار شاول عند المغارة نزل لحاجته فدخل المغارة وهو لا يعلم ان داود فيها فقام داود فتوارى فقال له اصحابه يا داود اقتله فقد امكنك الله منه قال ما كنت لافعل وتوفّى شمويل النبىّ فاجتمعت بنو اسرائيل واعظموا ذلك وناحوا عليه ثلثين يوما وخرج شاول يقاتل لحنفاء والتحم القتال بينهم فهزموا بنى اسرائيل وقتل منهم خلق عظيم وكان داود بن ايشا *b* يقاتل العماليق مع قومه من ولد يهوذا فلمّا انهزم عن شاول جميع بنى اسرائيل قام هو وولده

*a*) Cod. احتقره. *b*) S. p.. *c*) Cod. h. l. ملحول ut cod. Schefer. *d*) Cod. باخوس. *e*) Cod. بات. *f*) Σαρὶκ sec. LXX.

يحارب ثمّ قال لصاحبه الذى يحمل سلاحه خذ سيفك فاقتلنى به لئلّا يقتلني هؤلاء القُلْف ويلعبوا بى فلم يفعل فاخذ شاول سيفه فاقامه ثمّ القى نفسه عليه فمات وقتل اولاده الثلثة وكان ملك شاول اربعين سنة ۞

داود

ولمّا مات شاول وهو طالوت انصرف داود من قتال عمليق الى سقلاغ *a* فاقام بها يومين ثمّ اتاه الخبر بموت شاول فحزن لذلك واظهر جزعا وملك داود على بنى يهوذا وكان لداود عدّة نسوة قد ولدن منه اولادا فكان اكبر اولاده امنون *b* وامّه شينموم *c* والثانى دالويا *d* بن اربجايل *e* والثالث اباشلوم *f* بن موخا *e* والرابع ارنيا *e* بن دحات *e* والخامس سفاطيا *g* بن ابيطال *e* والسادس ناثان *h* بن اغلا فهؤلاء الستّة من ستّ نسوة ولم تلد ميخل *e* بنت شاول فهربت من داود الى اصحاب شاول واجتمعت بنو اسرائيل من الاسباط على تمليك داود فملّكوه بعد سبع سنين ملكها على بنى يهوذا خاصّة الى ان ملّكته جميع اسباط بنى اسرائيل وينزل داود مدينة صيون وهى بيت المقدس وبنى بها منزلا وتزوّج النساء فولد له بعد ان ملك سمون وسوباب *i* ونوثان *e*

---

*a*) Cod. سغلاع. *b*) Cod. اميون. *c*) Ita cod., cf. 2 Sam. III, 2 unde patet legendum fuisse *Achinoam*, sed non ausus sum hoc et seqq. nomina secund. textum Masor. emendare. Cf. ann. *d*. *d*) Sec. cod. Schefer. Cod. دالوتا = Δαλουία in vers. LXX. *e*) S. p. *f*) Cod. اناسلوم. *g*) Cod. افاطا, cod. Schefer افاطيا. *h*) Sec. cod. Schefer. Cod. بياتار. *i*) Cod. سوبات, cf. 2 Sam. V, 14.

وسلامان ويلبار *a* والبيشوس *b* ونافاق *c* ويافيا *a* والبيشماس *d* والسنابا *e*
واليفلات *f* فكثر اولاد داود وعزّ ملكه واعظمته بنو اسرائيل وسمع
الحنفاء ان داود قد ملك على بنى اسرائيل واجتمعوا لقتاله
فقاتلهم داود فقتل فيهم قتلا كثيرا حتى ابادهم فلمّا فرغ من قتالهم
حمل تابوت السكينة على عجل حتى ادخله مدينة بيت المقدس
وصنع طعاما لبنى اسرائيل لرجالهم ونسائهم وكان فى ذلك العصر
ناثان *g* النبىّ فاوحى الله الى ناثان *g* قل لعبدى داود ابن لى بيتا
فقد ملّكتك على بنى اسرائيل بعد ان كنت فى صيرة *h* الغنم
وقتلت اعداءك فقال ناثان *g* النبىّ لداود فعظم فى قلب داود
ويقال ان ناثان *g* كان ابن داود وقاتل داود الحنفاء فهزمهم وقاتل
اهل موّاب وهزمهم وقاتل ادذارز *k* ملك سوبا *l* فهزمه واخذ له
الف مركب وسبعة آلاف من الخيل واجتمع اهل الشأم ودمشق
مع ادذارز *k* ليقاتلوا داود فقتل منهم اثنين وعشرين الفا واستحوذ
على الارض فكان اهل الشأم جميعا عبيدا له ثم اجتمعوا جميعا
على محاربة داود فوجّه اليهم يوّاب *a* ابن اخته وابيشا اخاه ثم
خرج داود حتى عبر نهر الاردنّ فقتل من القوم اربعين الفا وقتل
اشان *m* رأس القوم ثم وجّه يوّاب ابن اخته لقتال بنى عمّون
الى اسافل الشأم ورجع الى بيت المقدس فقام يمشى على سطح

---

*a*) S. p. *b*) Cod. Schefer والسوس. Cod. والشرس. *c*) Cod. ونافاق. *d*) Cod. والشماس. *e*) Ita cod. pro אֶלְיָדָע. *f*) Cod. والبعلات. *g*) Cod. نابان. *h*) Cod. ضيره. *i*) Cod. باب. *k*) Cod. ادروان. *l*) Cod. سربا, cod. Schefer سوريا, cf. Eutychius p. 165. *m*) Ita cod. Verum nomen est שׁובך.

له اذ نظر الى برسبا *a* بنت اليات امرأة اوريا بن حنان الشطىّ *b* فسأل عنها فاخبر بحالها وانّها امـرأة اوريا بـن حنان فـوقعت فى قلبه فارسل الى اوريا بن حنان فاقدمه عليه ثمّ كتب *c* الى يوّاب *c* ابن اخته ان قدّمْ اوريا امام الخيل يحارب فقدّمـه يـوّاب *c* فقاتل فقتل وارسـل داود الى امـرأتـه فـتـزوّجها واحبلها فارسـل الله اليه الملكين على ما قصّ فى كتابه جـلّ وعزّ *d* وارسل اليه ناثان *e* النبىّ فقال له يا داود الم يامرك الله ان تعدل فى القضاء وتحكم بالحقّ ولا تـتبع الهوى قال بـلى قال فـهـذان رجـلان يسكنان مـدينة واحدة احدهما غـنىّ والآخـر فقير وكان للغنىّ مـواش وبقر كثيرة ولم يكن للفقير شىء الّا رِخـلـة واحـدة صغيرة *c* ربّاها فشبّت معه ومع اولاده فكانت تأكل من طعامـه وتشرب من كأسـه وتنام فى حجره ونزل بالغنىّ ضيف فلم يأخذ من بقره وغنمه شيئا واخذ رخلة الفقير فهيّأها لضيفه فغضب داود وقال اهل ان يموت ويغرم بتلك الرخلة سبعة اضعاف فقال ناثان النبىّ لـداود انـت الرجل الـذى فعلت هذا انّ الـربّ الٰهك يقول لـك انا الـذى جعلتك ملكا عـلى بنى اسرائيل بعد ان كـنت راعى غنم وانقذتـك من يدى شاول واعطيتك بيت *f* اسرائيل وبيت يهوذا ففعلت هـذا فلأنتقمنّ منك باشرّ *g* ولدك ولأسلّطنّه عليك وعلى نسائـك فعظم ذلك على داود فقال له ناثان انّ الله قد تجاوز عـن سبيلك فلن تموت ولكنّه ينتقم منـك بشرّ بنيك واعلمه الله انّ ولـده الـذى

---

*a*) Cod. s. p. Cod. Schefer ترسا, Eutychius برسايع. *b*) Pro הַחִתִּי. *c*) S. p. *d*) Cf. Qor. XXXVIII, 20 et seqq. *e*) Cod. ىاىان. *f*) Superscriptum est (بنى) ىىى. *g*) Cod. باشر.

ولدتـه المرأة يموت فجزع داود واشتدّ جزعه واشتكى الصبىّ فلمّا اشتدّت علّته صام وقام ليصلّى ويبكى ويتمرّغ *a* بالشعر على الارض فلمّا توفّى الصبىّ اعظم خول داود ان يخبروه *b* بذلك حتّى سمع بوشوشتهم فعلم فغسل وجهه ولبس ثيابه وجلس فى مجلسه ودعا بطعامه وقال انّما كـنـت احزن قبل ان يهلك فامّا الساعة فانّ حـزنى لا يردّه الىّ بـل انا اذهب اليه ثمّ واقع برسباء *c* فحملت غلاما فسمّاه سليمان، ثمّ انّ ابيشالوم بن داود قتل اخاه امنون وذلـك انّه اتّهمه باخت له من امّه فقتله وخرج على داود وكان ابيشالوم عظيم الجسم كثير الشعر فبعث اليه داود من ردّه حتّى رجـع *d* ثمّ خـرج عليه ثانيةً فهرب منه داود ماشيا عـلى رجليه حـتّى صعد عقبة طـور سينا وبـلـغ منه الجوع حتّى لحقه رجـل معه خبز وزيت فاكل منه ودخل ابيشالـوم مدينة ابيه وصـار الى داره واخذ سرارىّ ابيه فوطئهنّ وقال ملّكنى الله على بنى اسرائيل وخـرج ومعه اثنا عشر الفا فطلب داود ليقتله فهرب داود حتّى جاز نهر الاردنّ فلمّا جـاز اجتمع اليه جماعة من اصحابه ولفيف من القرى فـوجّـه يـوآب ولده *e* ليحارب ابشالوم وقال له خذه لى حيّا صحيحا فخرجوا فحاربوه وكان ابشالوم على بغل *b* فدخل تحت شجرة بطم *f* فتعلّق بها فانـدقّـت *g* عنقه ورماه يـوآب بثلثة اسهم وطـرحـه فى جبّ فلمّا اتى داود الخبر جزع عليه *h* جزعا شديدا ورجع داود الى موضعه،

---

*a*) Cod. ويتمرع. *b*) S. p. *c*) Cod. h. l. برسنا. *d*) Cod. وقع. *e*) Ita cod. pro ولد اخته. *f*) Cod. s. p. Cf. 2 Sam. XVIII, 9. *g*) Cod. فاندفت. *h*) Cod. اليه.

وخرج على داود بعد ذلك ازلا *a* ومعه جبابرة محاربهم فقتلهم فلمّا قتلهم وانقذه الله منهم قام يـقـدّس الله ويسبّحه فـقـال فى تقديسه *b* ايّاك يا ربّ اعبد ولك اخلص محبّتى فانّك قوّتى وعدّتى وملجأى ومخلصى بعد ان احـاطـت بى سكرات الموت وقـربـت منّى واحتوت علىّ احداث الهلكة فدعوتك فى ضيقى واستعنت بـك يا الـهى فسمعتَ صوتى فاستنقذتنى من الـذيـن اعتوروني واضطهدونى وكنت ناصرى فأخـرجتنى من الضيق الى الفرج *c* فما أعْدَلَك يا ربّ وانصرك للمتوكّلين عليك لانّـه لا ربّ غيرك فألهمْنى القوّة وبصّرْنى *d* طـريق الـرشد وثبّتْ قـدمىّ بين يديك وشـدّدْ ساعدىّ ولا تقدّرْ علىّ اعدائى وهَـبْ لى طـاعـة بنى اسرائيل وصيّرْهم خـولا خـاضعين وألهمْنى شكرك، وكان داود اذا سبّح الله بهذا الكلام رفـع صـوتا حسنا لم يسمع مثله وكان اذا قـرأ الزبور قال *e* طـوبى لـرجـل [........] فى سبيل الاثـمـة لم يـسلك وفى مجالس المستهزئـين لم يجلس ولكـن هـواه سنّة الله وبسُنّنه تعلّم الليل والنهار يكون كشجرة غرست على شطّ الماء تُؤتى اكلها كلّ حين ولا يتناثر ورقـهـا *f* وليس كـذلـك المنافقون فى القضاء ولا الخاطئون فى مجمع الابـرار من *g* اجـل ان الله يعلم سبيل الابـرار وسبيل الاثـمـة يبطل *f*، ثـمّ يـقـول *h* سـبّـح للّه مَن فى السماء وليسبّحه من فى العلى ولتسبّحه ملائكته كلّها ولتسبّحه جنوده

---

*a*) Voluit auctor ut vid. בַּרְזִלַּי = برزلاى quem confudit cum שֶׁבַע, cf. 2 Sam. XX vs. 1. *b*) Cf. 2 Sam. XXII = Psalm XVIII. *c*) Cod. الفرح. *d*) Cod. ونصرنى. *e*) Cf. Ps. I. *f*) S. p. *g*) Cod. ومن. *h*) Ps. 148.

كلّها ولتسبّح له الشمس والقمر ولتسبّح له الكواكب والنور *a* وليسبّح لاسم ربّنا الماء الذى فوق السماء وذلك بانه قال لكلّ شىء كن فكان وهو خلق كلّ شىء وبرأه وجعلهنّ دائمات الابد وقدّر كلّ شىء منهنّ تقديرا *b* وجعل لهنّ حدًّا ومنتهى لا يجاوزنه فليسبّح الله مَن فى الارض والنار والبرد والثلج والجليد فانّه خلق الريح العاصف بكلمته، سبّحوا *c* الله تسبيحا *a* حديثا *a* فى مساجد الصديقين *d* وليفرح اسرائيل بخالقه وانّ [بنى] صيون يكبّرون ربّكم *e* ويسبّحون اسمه بالدفّ والطبل والكَبَر *a* يكبّرونه *f* من اجل ان يسرّ الله بشريعته *g* ويعطى المساكين النصر نيشيد *h* الصديقون بالكرامة ويسبّحون على أُسرّتهم ويكبّرون الله على حناجرهم *i* وسيف *k* ذو شفيرتين بأيديهم لينتصروا الشعوب وينّعظ الامم فيوثِقوا ملوكهم فى القيود وذوى الكرامة بسلاسل من حديد *a* ليُفعل بهم القضاء الذى كُتب والحمد لله لكلّ الصديقين سبّحوه فى مقدسه سبّحوه فى سماء عزّته سبّحوه بحوله وقوّته سبّحوه بعظمته سبّحوه بصوت العزف *l* سبّحوه بالقيثارة والكَبَر سبّحوه بالبرابط والزمر سبّحوه بالاوتار والكبر *m* الداويل الحلملات *n* سبّحوه فى صلاصل السمع سبّحوه بالاصوات العلى

---

*a*) S. p. *b*) Cod. نقريرا. *c*) Ps. 149. *d*) Cod. والصديقين. *e*) Ita cod. quamquam exspectamus ربهم. *f*) Cod. يكون له. *g*) Cod. سريعته. Vera lectio foret بشعبه et mox ويعلى. *h*) Cod. لنشيد et in seqq. الصديقين. *i*) Cod. حاجرهم. Praec. praep. على versionem ويكبرو الله falsam arguit pro وتعظيم الله موضوع, an leg. اعلى? *k*) Cod. بسيف. *l*) Cod. العرف. *m*) Cod. الكبر. *n*) Ita cod.

والندا سبّحوا ربّنا تسبيحا خالصا كلّ نفس بنفس، ثمّ يقول داود فى آخر الزبور *a* انّى كنت آخر اخوتى وعبد بيت ابى وكنت راعى غنم ابى ويدى تعمل الكبر *b* واصابعى تقصّ المزامير فمن ذا الذى حدّث ربّى عنّى هو ربّى وهو الذى سمع منّى وارسل *c* الىّ ملائكته فانزعنى من غنم اخوتى هم اكبر منّى واحسن فلم يرضهم ربّى فبعثنى للقاء جنود جالوت فلمّا رايته يعبد اصنامه اعطانى النصر عليه فاخذت سيفه فقطعت رأسه،

ثمّ انّ بنى اسرائيل وقعوا فى داود فاشتدّ غضب الله عليهم فامر الله داود ان يحصى عدد بنى اسرائيل فاحصاهم فوجدهم ثمانى مائة الف رجل بطل *d* وعدد بنى يهوذا خمسمائة الف رجل فبعث الله حِيرام النبىّ الى داود وقال له قل لداود اختر واحدة من ثلث اما ان يكون جوع سبع سنين واما ان تدفع الى اعدائك فيعزّونك ثلثة اشهر ويطرحونك من سلطانك واما ان يكون موت شديد ثلثة ايّام فضاق داود لذلك وقال ربّنا اولى بنا من خلقه فسلّط الله عليهم الموت فمات فى ساعة واحدة سبعون الف رجل فقال داود يا ربّ انّى انا اسأت فما ذنب هؤلاء الذين يشبهون البهائم فاوحى الله اليه ان ابنِ لى هيكلا فى بيدر اليبوسانى *e* فصعد داود للجبل حتّى اشترى *d* البيدر بخمسين استارا *f* وابتنى هناك مذبحا فكفّ الموت عن بنى اسرائيل وكان

---

*a*) Hic psalmus exstat in vers. LXX interpretum. *b*) Cod. الكبار. *c*) Cod. واسل. *d*) S. p. *e*) Cod. البانياسى pro יְבוּסִי, cf. 2 Sam. XXIV, 18. *f*) Cod. اسباخا.

داود قد اسنّ وضعف بدنه وكان له ابن يقال له ادونياس *a* فاستمال يؤاب صاحب حروب داود وقوما من قوّاد داود وقال لهم قد كبر الملك داود وانا اولى ان اقوم مقامه فلمّا بلغ داود ذلك ارسل الى سادوق الكاهن *b* وناثان النبيّ فقال لهم اجمعوا اهل المملكة واحملوا سليمان ابنى على بغلتى واجلسوه على منبرى فقد جعله الله رأسا على بنى اسرائيل والله يعظّم ملكه ويرفع شأنه فمضوا مع سليمان حتى علا منبر داود واجتمع عليه اهل المملكة فقال داود هكذا اعلمنى الله ان يملك سليمان ابنى وعيناى تنظر اليه وكان سليمان يومئذ ابن اثنتى عشرة *c* سنة ثمّ اشتدّت على داود علّته فاوصى سليمان وقال انا ماض فى سبيل كلّ اهل الارض * لا تمأنْ *d* فاعملْ بوصايا الربّ الٰهك واحفظ مواثيقه وعهوده ووصاياه التى فى التوراة المنزلة على موسى بن عمران ومات داود وله مائة وعشرون سنة وكان ملكه اربعين سنة ✿

سليمان بن داود

ولمّا قبض الله عزّ وجلّ داود قام مكانه سليمان نبيّا وملكا فسخّر الله له الجنّ والانس والرياح والسحاب والطير والسباع وآتاه ملكا عظيما كما قصّ فى كتابه العزيز ومال يؤاب *e* صاحب حروب داود وقوم من اصحابه مع اخوة سليمان ليفسدوا على سليمان

---

*a*) Cod. h. l. دونيياس, infra ادوسّاس. *b*) Superscriptum est s. p. وقيل على et relegatur lector ad marginem ubi legitur والكاهن فى لغتهم كُوهِن ومعناه العالم الامام وكان هذا الكاهن رجلا صالحا. *c*) Superscriptum est احما. *d*) Cod. الادمان. *e*) Cod. تراب.

ملكه فقتلهم سليمان من عند آخرهم وقتل ادونياس اخاه فصلح الملك لسليمان وثبت سلطانه وتزوّج بنت فرعون ملك مصر ودخل بها فى بيت داود وجمع سليمان بنى اسرائيل ليقرّب قربانا فقرّب الف ذبيحة فرأى سليمان فى ليلة كأنّ الربّ يقول له سل ما احببت لاعطيك *a* فقال سليمان انت يا ربّ انعمت على داود النعمة العظيمة وصيّرت عبدك سليمان ملكا بعده فأعطنى قلبا حكيما لأحكم بين عبادك بالعدل وافهم الخير والشرّ فقال الله لانك *b* طلبت هذا الامر ولم تطلب ملا ولم تطلب انفس أعدائك ولم تطلب طول العمر لكنّك طلبت حكمة تفهم بها الحكم والقضاء فقد استجبت لك واعطيتك قلبا فهيما بصيرا الى الامر الذى لم يكن لاحد قبلك ولا يكون بعدك مثلك واعطيتك ما لم تطلب من الاموال والعتاق والكرامة وانت أن سلكت فى طريقى وحفظت شرائعى ووصاياى كما حفظ داود ابوك أُطيل عمرك واعظم امرك فكان سليمان يجلس للقضاء ويحكم بين بنى اسرائيل فيعجبون لحكمه وعدل قضائه وقوله وحسن لفظه وكان لسليمان قوّاد ووزراء وكتّاب ووكلاء فكان وزيره زابود *c* بن ناثان وعلى حربه بنايا *d* بن يهويادع *d* وخازنه ابيشار *e* وعلى الخراج ادونيرام *f* بن عبدا *g* وكان له اثنا عشر وكيلا على نفقاته يقوم كلّ وكيل بنفقة شهر وكانت نفقاته على اسباط بنى اسرائيل وكانت وظيفته *h* كلّ يوم ثلثين كرّا من الدقيق السميد وستّين كرّا من دقيق الخُشْكار وعشرة

---

*a*) Cod. لاعاحيك. *b*) Cod. انك. *c*) Cod. زبيروب = זָבוּד cf. 1 Reg. IV, 5. *d*) S. p. *e*) Cod. ابيشا. *f*) Cod. وادونيرام. *g*) Cod. عبيد. *h*) Cod. وطعنته.

ثيران معلوفة وعشرين ثورا ومائة كبش وكان له اربعون الف
آرِيٍ معلّق عليها دوابّه وكان معجبا بالخيل وقد قصّ الله من
خبره فيها ما قصّ،

وابتدأ سليمان فى بناء بيت المقدس وقال انّ الله امر ابى
داود ان يبنى بيتا وانّ داود شغل بالحروب فاوحى الله اليه انّ
ابنك سليمان يبنى البيت باسمى فأرسل سليمان فى حمل خشب
الصنوبر وخشب السّرو ثمّ بنى بيت المقدس *a* بالحجارة فأحكمه
ولبسه الخشب من داخل وجعل الخشب منقوشا وجعل له هيكلا
مذهّبا وفيه آلة الذهب ثمّ اصعد تابوت السكينة فجعله فى
الهيكل وكان فى التابوت اللوحان اللذَيْن *b* وضعهما موسى ولمّا
وضع سليمان تابوت السكينة قام بين يدى الهيكل وقد اجتمعت
جموع بنى اسرائيل فسبّح الله وقدّسه واثنى عليه بآلائه اذ ملّكه
على بنى اسرائيل واجرى بناء بيت المقدس على يده وكان يجتمع
اليه بنو اسرائيل ويقول تبارك وتعالى الربّ الذى وهب الراحة
لاسرائيل وتمّت كلماته الصالحة فلم يسقط شىء منها ممّا قاله
لعبده موسى ونسأل الله ربّنا ان يكون معنا كما كان مع آبائنا
ولا يرفضنا ولا يخذلنا بل يقبل بقلوبنا اليه لنسلك الطريق
التى يرضاها ونحفظ سننه وعهوده ووصاياه واحكامه التى امر
آباءنا بها ويجعل قولنا قريبا منه ورضيّا عنده وقلوبنا سالمة له
حافظة لامره، ولمّا فرغ سليمان من بناء بيت المقدس عمل
عيدا وقرّب فيه الذبائح فاقام اربعة عشر يوما يفعل ذلك وقد

---

*a*) In margine iterum est ann. chronologica. *b*) Cod. الذان.

جمع اليه بنى اسرائيل فاذا فرغ من اطعامهم قام فقدّس الله وسبّحه فلمّا فرغ اوحى الله اليه انّى قد سمعت صلاتك ورأيت قربانك فان دمت على طاعتى وصلت لك ملكك ولولدك بعدك فقدّست هذا البيت آخر الدهر وان حدتم عن امرى او نقض احد منكم عهودى سلبته ملكه وخرّبت هذا البيت الى آخر الابد، وقدمتْ بلقيس ملكة سبا على سليمان وكان من امرها ما قد قصّه الله فى كتابه العزيز ولمّا قدمت عليه جاءته بجمال موقرة ذهبا وعنبرا وقالت له لقد بلغنى من امرك ما لم اصدق به حتّى رايته ثمّ انصرفت الى بلدها، وكان سليمان معجبا بالنساء فتزوّج فيما يقال سبعمائة امرأة فيهنّ بنت فرعون ملك مصر وعدّة من نساء بنى عمّون وعدّة من نساء اهل موآب *a* جبابرة الشأم ومن ادوم ومن الجثابيّين *b* وهم الصيدانيّون ومن الشعوب التى قد كان الله نهى عن مخالطتهم وكان له سبعمائة فاتّخذت امرأة من نساء سليمان تمثالا على صورة ابيها فلمّا رأى ذلك غيرها من نسائه فعلن كفعلها فعاتب *c* الله سليمان وقال له تُعْبَدُ الاصنام فى بيتك ولا تغضبك *d* لاسلبنّك ملكك ولانزعنّ العزّ من يدك ولافرّقنّ الاسباط من ولدك ولكنّى احفظ اباك داود فيك فلا اسلبك الملك بقيّة عمرك ولا اسلب جميع الاسباط ولكنّى ادع فى يدك سبطين لئلا يذهب ذكرك وانّ سليمان لجالس على كرسيّه المعمول من الذهب المكلّل بالجوهر اذ انتزع خاتمه من يده فاخذه شيطان من الشياطين فوضعه فى يده ونحّى سليمان

*a*) Cod. مارب. *b*) Cod. الجهانمس, cf. 1 Reg. XI, 1 (חִתִּית). *c*) Cod. معاتب. *d*) S. p.

عن كرسيّه وجلس عليه الشيطان ونزع ثياب سليمان ولبسها
ثمّ سليمان على وجهه عليه جبّة صوف وفي يده قصبة فكان
يستطعم ويقول انا ملك بنى اسرائيل سلبنى الله ملكى فيسخر
منه من يسمعه وينكرون قوله فكان يقف على الصيّادين الذين
على البحر فيطلب منهم ما يطعمونه وانكر آصف صاحب سليمان
وغيره امر ذلك الشيطان ولم يروه يذكر الله فهرب الشيطان وطرح
الخاتم في البحر واقام سليمان مسلوب الملك اربعين يوما فانّه بعد
ان كملت له الاربعون يمشى على شطّ البحر حائرا *a* اذ قال له
بعض الصيّادين تعال يا مجنون فخذ هذا الحوت فاعطاه حوتا قد
تغيّرت رائحته فصار به الى البحر فغسله وشقّ بطنه واذا في
داخله حوت آخر فشقّ بطن الحوت الآخر فاذا خاتمه في جوفه
فلبسه وحمد الله وردّ الله عليه ملكه واقام ملكا على بنى اسرائيل
وعلى ما وصف الله جلّ وعزّ من ملكه وتسخيره له الطير والجنّ
والانس يعملون له اعاجيب الصنعة ويشيدون له البنيان ويطيعونه
في كلّ امره اربعين سنة *b* ثمّ توفّى ودفن الى جانب قبر داود
وكان لسليمان يوم ملك اثنتا عشرة سنة فمات وله اثنتان
وخمسون سنة ❀

رحبعم بن سليمان والملوك بعده

ولمّا مات سليمان بن داود ملك رحبعم *c* بن سليمان فاجتمع
اليه اسباط بنى اسرائيل وقالوا له انّ اباك قد كان غلّظ علينا
واستعبدنا استعبادا شديدا فخفّف انت الآن عنّا فقال لهم رحبعم

---

*a*) Ex conj. Cod. دسار. *b*) In marg. ann. chronologica.
*c*) Cod. رحيعم.

انصرفوا عنّى اليوم وجيئونى بعد ثلثة ايّام فانصرفوا عنه فاستشار المشيخة من اصحاب ابيه فقال ما ترون قالوا نرى ان تحسن اجابة بنى اسرائيل وتلين لهم القول حتّى تملكهم بعد اليوم فترك قول مشيخة بنى اسرائيل واستشار احداثا نشوا معه فقالوا له نرى ان تغلظ القول لهم ليستقيم لك امرهم كما استقام لابيك فلمّا كان اليوم الثالث اجتمعوا اليه ليسألوه عمّا ذكروا له فقال لهم ان خنصرى اثقل من ابهام ابى فلمّا قال لهم هذا انصرفوا عنه وتفرّقوا فى قراهم فلم يبق معه من اسباط بنى اسرائيل الّا سبط يهوذا وسبط بنيامين وملّكت الاسباط العشرة عليهم يوربعم[a] ابن نابط وكان قد هرب من سليمان الى مصر فلمّا اختلفت بنو اسرائيل على رحبعم بن سليمان قدم وجمع رحبعم بن سليمان من سبط يهوذا وسبط بنيامين الف رجل يطلب محاربة يوربعم ابن نابط ومن معه واوحى الله الى سمعيا[b] النبىّ ان قل لرحبعم ومن معه لا تحاربوا بنى اسرائيل فسمعوا قوله وانصرفوا وكان ملك رحبعم سبع عشرة سنة، وملك يوربعم بن نابط على العشرة الاسباط *من جبل فاران[c] فقالت بنو اسرائيل انّا نريد ان نقرّب قرابيننا الى الله فكره يوربعم ان يصعدوا الى بيت المقدس فيستميلهم آل[d] يهوذا فيدخلوا فى ملكهم فقال ليست بكم حاجة الى الصعود وانا اعمل لكم مذبحا فعمل لهم مذبحا وصيّر فيه عجلا من ذهب وقال هذه الهتكم التى اصعدتكم من ارض مصر واتّخذ للعجل

---

a) Cod. h. l. ثوربعم, infra s. p., deinde ثاباط. b) Cod. اشعيا, quod librario tribuendum esse videtur, cf. 1 Reg. XII, 22. c) Ita cod. (pro افرائيم?). d) Cod. الى.

احبارا وعمل عيدا وقرّب الذبائح للعجل فاتاه نبىّ بنى اسرائيل فوعظه فمدّ يده اليه فيبست. فقال له ادع الله ان يردّ يدى فدعا له النبىّ فرجعت يد يوربعم واقام يوربعم على طريقه لم يرجع عنها واهلك الله يوربعم وكلّ من كان معه وقتله *a* ودمّر عليه وكان ملكه عشرين سنة،

ثمّ ملك ابيام *b* بن رحبعم فسلك سبيل ابيه واظهر الفواحش وارتكب القبيح فبتر الله عمره وكان ملكه ثلث سنين، ثمّ ملك اسا فاظهر العمل بطاعة الله تعالى ومنع الزّنا وعاقب عليه وعلى الريب *c* واخرج من كان يعبد الاصنام من *d* مملكته حتّى طرد امّه لمّا بلغه انّها تعبد الاصنام وفى زمانه صار زارح *a* ملك الحبشة واقبل ملك الهند الى بيت المقدس فبعث الله عذابا فاهلك زارح *a* وملك الهند وكان ملك اسا اربعين سنة ويقال ان بنى اسرائيل اوقدوا من خشب اسلحة اصحاب الهند لمّا قتلهم اسا سبع سنين، ثمّ ملك بعده ابنه يهوشافط *e* فسلك سبيل ابيه وكان ناسكا صديقا فلك العشرة الاسباط وكان مرضيّا فى جميع بنى اسرائيل وكان ملكه خمسا وعشرين [سنة]، ثمّ ملك بعده يورام *f* ابنه فكفر ورجع قومه الى عبادة الاصنام وتزوّج امرأة اطغته واضلّته وكان ملكه اربعين سنة، ثمّ ملك احزيا *g* بعد ابيه فسلك سبيله وكان العشرة الاسباط قد اعتزلت وملّكت منهم ملكا يقال له يهو *h* فحارب احزيا *a* حتّى قتل من قومه مقتلة

*a*) S. p. *b*) Cod. اسان quod postea mutatum est in اسار. *c*) Cod. الذنب. *d*) Cod. و. *e*) Cod. بهوشاقط. *f*) Cod. بورام. *g*) Cod. اخريا. *h*) Cod. بعح ut vid. Cod. Schefer بعح.

عظيمة ثمّ سلّط الله عليهم ملك سورية *a* ففعل بهم مثل ذلك
وكان ملك احزيا *b* سنة واحدة، ثمّ ملكت عتلايا *c* بنت عمرى *d*
فقتلت ولد داود حتّى لم يبق من نسل داود احد الّا غلام
يقال له يواش *e* واخذته امرأة من بنى عمّه يقال لها يوشبع *f*
عمّته وكان يرضع وافسدت عتلايا واظهرت الفواحش وافسدت
البلاد واجتمعت بنو اسرائيل الى يويدع *g* الاحبارىّ فاشتكوا اليه
الذى تفعل بهم فاجتمعوا فقتلوها وكان ملكها سبع سنين وملك
بعد عتلايا الغلام الذى كان بقى من بنى داود وهو يواش وكان
يوم ملك له سبع سنين فصلحت امور بنى اسرائيل وظهر فيهم
العدل وارتفعت الفواحش وتركوا عبادة الاصنام ثمّ ظلم فى آخر
عمره واستعمل القتل حتّى قتل اولاد الاحبار وقتل ولد يويدع
الاحبارىّ الذى ملّكه ثمّ مات وكان ملكه اربعين سنة وهدم من
سور بيت المقدس اربعين *h* ذراعا وانتهب كلّ ما كان فيها *i*، ثمّ
ملك بعده امصيا وكان يشبه مذهب يواش فى اوّل امره ثمّ ظلم
وجار *a* وكان ملكه سبعا وعشرين سنة، ثمّ ملك عزيا *a* بن
امصيا وكان فى زمانه اشعيا النبىّ فاحسن عبادة *k* الله والعمل
بطاعته غير انّه اخذ المجمرة *a* ودخل الهيكل ولم يكن ذلك يصلح
لاحد الّا للاحبار فعاقبه الله فبرص وعاقب اشعيا النبىّ لانّه

---

*a*) S. p. *b*) Cod. اخزيا. *c*) Cod. عملايا. *d*) Cod. عمران. *e*) Cod. h. l. يوناس, infra يوناثين, cod. Schefer recte. *f*) Cod. يوشع. *g*) Cod. بويدع, infra يريدع. *h*) Sic! Cf. 2 Reg. XIV, 13, unde patet auctorem confudisse Joas regem Samariae cum Joas rege Hierosolymorum. *i*) Cod. Schefer add. ثم قتله عبيده (2 Reg. XII, 20). *k*) Cod. بعبادة.

لم ينههم عن ذلك فنزع *a* الله منه النبوّة حتّى مات عزّيا *b* وكان ملكه اثنتين وخمسين سنة، ثمّ ملك يوتلم *c* لمّا برص ابوه وكان ملكه ستّ عشرة سنة، ثمّ ملك احازة *b* ابنه فكفر فعبد الاصنام فسلّط الله عليه بلعقس *d* ملك بابل فسباه واستعبده وضرب عليه الجزية واخرب مدينة *e* العشرة الاسباط بفلسطين وهى سبسطيّة *f* وسبى اهلها فدخل *g* بهم الى ارض بابل ثمّ ارسل الى المدينة قوما من قبله فعمّروها وبنوها فهم الذين يُدعون السامرة بفلسطين والاردنّ فلمّا سكنوها سلّط الله عليهم الأُسد ثمّ بعث اليهم رجلا من احبار بنى اسرائيل من ولد هارون يعلّمهم دين بنى اسرائيل *فلمّا دخلوا فى دينهم *h* تركهم الاسد وصاروا سامرة فقالوا لا نؤمن بنبىّ الّا بموسى ولا نعرف الّا *i* ما فى التوراة وجحدوا نبوّة داود وانكروا البعث والنشور وامتنعوا من مجالسة الناس *k* والاختلاط بهم ومن تناول شىء منهم ومن حمل الموتى ومَنْ حَمَلَ ميّتا اعتزل سبعة ايّام يعتزل فى الصحراء لا يختلط بهم ثمّ يغتسل وكذلك من تناول شيئا لا يحلّ له ولا يأوون الحائض منازلهم وجعلوا رئيسهم من *l* ولد هارون يسمّونه

---

*a*) Cod. فمنزع. *b*) S. p. *c*) Cod. بوهان; Mas'udî I, 114 يوقام. Cod. Schefer ut rec. sed add. ويقال اسمه يوقام. *d*) Ita cod. h. l. Cod. Schefer بلعتعماس, sed in serie regum Assyriorum بعقلس, ubi noster cod. بعنطس. Mas'udî l. l. فلعيفس. *e*) Cod. المديه. *f*) Cod. سبسطيه. *g*) Cod. Schefer فذهب. *h*) Addidi e cod. Schefer. *i*) Cod. اما. *k*) Cod. Schefer ridicule ملامسة النساء. *l*) Addidi ex cod. Schefer.

الرئيس *a* ويتوارثون على *b* التوراة فليس لهم فى بقعة من بقاع الارض الّا بجند *c* فلسطين وكان ملك احاز ستّ عشرة سنة ،

ثمّ ملك بعد احاز حزقيل *d* ابنه فاحسن عبادة الله تعالى وكسر الاصنام وهدم بيوتها وكان فى زمانه سنحاريب *e* بن سراطم ملك بابل فسار الى بيت المقدس فسبى بقيّة الاسباط فرشاه حزقيل بثلثمائة قنطار *فضّة وثلثين قنطار *b* ذهب على ان ينصرف فاخذها ثم غدر فلمّا فعل ذلك دعا اللهَ اشعيا النبىّ وحزقيل على سنحاريب *e* فاجاب الله دعاءهما فسلّط الله على اصحاب سنحاريب القتل *f* فقتل منهم فى ساعة واحدة مائة الف وخمسة وثمانين الفا فرجع سنحاريب مهزوما حتّى صار الى بابل وقتله ولده شرّ قتلة وامر الله سبحانه اشعيا النبىّ ان يعلم حزقيل انّه ميّت فليوص فلمّا اعلمه الله ذلك دعا الله ان يزيد فى حيوته حتّى يهب له ولدا يملك بعده فزاد الله فى حيوته خمس عشرة سنة حتّى ولد له ولد وفى ايّام حزقيل رجعت الشمس نحو مطلعها خمس درجات *g* وكان ملك حزقيل سبعا وعشرين سنة ، ثمّ ملك بعد حزقيل منشا بن حزقيل فكفرت بنو اسرائيل فى ايّامه وكفر وعبد الاصنام وكان اشرّ ملكا فى بنى اسرائيل وبنى للاصنام مسجدا واتّخذ صنما له اربعة اوجه *h* فنهاه اشعيا فامر به

---

*a*) Cod. s. p., cf. Eutych. p. 234. *b*) Addidi ex cod. Schefer. *c*) Cod. عند. *d*) In margine iterum longa annot. ex Abu-'l-feda in qua dicitur nomen esse Hizkija non حزقيل. *e*) S. p. *f*) Cod. العقل. *g*) Sec. cod. Schefer, cod. بروج. *h*) Addit cod. Schefer (partim s. p.) وبنى مذبحا لباعل وسجد للكواكب وكل قوّات السماء واجاز ابنه فى النار وكتب عقودا ورباطات.

فنشر بالمنشار من رأسه الى رجليه فسلّط الله على منشا قسطنطين ملك الروم فحاربه واسره فاقام فى الاسر زمانا ثمّ تاب الى ربّه فردّه الله الى ملكه فكسر الصنم وهدم بيوت الاصنام وكان ملكه خمسا وخمسين سنة وايّام اسره عشرين سنة، ثمّ ملك امون بن منشّا فاعاد الاصنام حتّى كثرت وكان ملكه ستّ عشرة سنة، ثمّ ملك بعده يوشيا ابنه فاحسن عبادة الله وكسر الاصنام وهدم بيوتها وقتل سدنتها واحرقهم وكان فى العدل وحسن عبادة الله تعالى وجميل مذهبه يشبه داود وسليمان وكان ملكه ثلثين سنة، ثمّ ملك يهواخز *a* ابنه ثلثة اشهر ثمّ اسره فرعون الاعرج *b* ملك مصر ووضع على بلاده الخراج وصيّر عليها ملكا من قبله واخذ يهواخز فذهب به الى مصر فمات هناك، ثمّ ملك بعده يويقيم *c* اخوه وهو ابو دانيال النبىّ وفى عصره سار بخت نصّر ملك بابل الى بيت المقدس فقتل فى بنى اسرائيل وسباهم وحملهم الى ارض بابل ثمّ صار الى ارض مصر فقتل فرعون الاعرج *b* ملكها *d* واخذ بخت نصّر التوراة وما كان فى الهيكل من كتب الانبياء فصيّرها فى بئر وطرح عليها النار وكبسها وكان فى ذلك العصر ارميا النبىّ فلمّا علم بقدوم بخت نصّر اخذ تابوت السكينة فخبأه فى مغارة حيث لم يعلم به احد ولم ينج من بخت نصّر الّا ارميا وكان عدّة من حمل بخت نصّر الى ارض بابل

---

*a*) Cod. بهواجر, infra نهواجر. *b*) S. p. *c*) Cod. تودمم et adscriptum est وقيل تاقيم, Mas'udî I, 117 يوفيم. *d*) Cod. وملكها, sed cod. Schefer ut rec. Deinde in hoc cod. seqq. narrantur sub regno Zedekiae.

ثمانية عشر الفا فيهم الف نبىّ وملكهم يحنيا بن يهوياقيم a فنهم اليهود الذين بالعراق ويقال ان ارميا النبىّ قال اللّهمّ انّى لأعلم من عدلك ما لا يعلمه غيرى فعلام سلّطت بخت نصّر على بنى اسرائيل فاوحى الله اليه انّى انّما انتقم من عبادى اذا عصونى بشرار خلقى ولم يزل بنو اسرائيل فى الاسر تحت يد بخت نصّر حتّى تزوّج امرأة منهم يقال لها سبحت b بنت سلتايل c فسألته ان يردّ قومها الى بلدهم فلمّا رجع بنو اسرائيل الى بلدهم ملّكوا عليهم زربابل d بن سلتائيل فبنى مدينة بيت المقدس وبنى الهيكل واقام على بنائه e ستّا واربعين سنة وفى زمانه مسخ الله بخت نصّر بهيمة انثى فلم يزل ينتقل فى اجناس البهائم سبع سنين ثمّ يقال انّه تاب الى الله عزّ وجلّ فأحياه بشرا ثمّ مات وكان زربابل d الذى اخرج التوراة وكتب الانبياء من البئر التى دفنها فيها بخت نصّر فوجدها بحالها لم تحترق فاعاد نسخ التوراة وكتب الانبياء وسننهم وشرائعهم وكان اوّل من رسم هذه الكتب،

وكان شريعة بنى اسرائيل توحيد الله والاقرار بنبوّة موسى وهارون ابنى عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وكان صيامهم فى كلّ سنة ستّة ايّام اوّلها فى رأس السنة وهم يعدّون رأس السنة اوّل يوم من تشرين فاذا

---

*a*) Cod. بهرنامم. *b*) Sic cod.; Eutychius p. 261 ملحات اخت زربابل. *c*) I. e. שאלתיאל. Cod. h. l. سلمايل, infra سُليْنان. Cod. Schefer h. l. سلناسل et infra سلتمان. *d*) Cod. زرنايل. *e*) S. p.

مضى من تشرين عشرة ايّام صاموا يوما واحدا وهو اليوم الذى نزلت فيه الالواح الثانية على موسى بن عمران ويصومون لعشر خلون *a* من كانون الآخر يوما واحدا وهو يوم نجّى الله بنى اسرائيل من هامان ويصومون لسبعة عشر يوما من تمّوز يوما واحدا وهو اليوم الذى نزل فيه موسى من الطور ويصومون لتسعة *b* ايّام من آب يوما واحدا وهو اليوم الذى كان فيه خراب بيت المقدس ويصومون لثلثة ايّام من تشرين وهو الذى قتل فيه قدريا بن اخيقام *c* ولهم اربعة اعياد فى السنة عيد الفطير وهو اليوم الذى خرج فيه موسى ببنى اسرائيل من مصر فحملوا عجينهم ولم يختمر فاكلوه فطيرا وهو لخمسة عشر يوما من نيسان وايّامه سبعة ايّام ثمّ عيد لستّة عشر يوما يمضى من حزيران وهو يوم انزلت التوراة على موسى فذلك يوم عيد عندهم معظّم ثمّ عيد اوّل يوم من تشرين وهو رأس السنة عندهم ثمّ عيد فى خمسة عشر يوما من تشرين وهو عيد المظلّة *d* ومعناها ان الله عزّ وجلّ امر موسى *ان يامره *e* بنى اسرائيل ان يبنوا عريشا بالسّعف والجريد فهم يقيمون ثمانية ايّام يتّخذون فى كنائسهم ظلالات من السعف والجريد وصلواتهم ثلث صلوات صلوة بالغداة وصلوة عند غروب الشمس وصلوة بعد الغروب فاذا وقف احدهم للصلوة جمع عقبيه وجعل يده اليمنى على كتفه الايسر ويده اليسرى على كتفه الايمن وهو مطرق يركع خمس ركعات لا يسجد فيهنّ ثمّ يسجد فى الآخرة سجدة واحدة ويسبّح بمزامير

---

*a*) Cod. بحلوا. *b*) Cod. لسبعة. *c*) Cod. حيفام, cf. e. g. Jer. XL, 5. *d*) S. p. *e*) Cod. ايلم.

داود فى اوّل الصلوات ويقرأ فى صلوة المغيب من التوراة ومعتمدهم فى سننهم وشرائعهم على كتب علمائهم وهى الكتب التى يقال لها [.....] بالعبرانيّة وهى اللغة التى صارت لهم لمّا عبروا البحر وهذا رسم الخطّ العبرانىّ وهو سبعة وعشرون حرفا*a*،

وسنّتهم فى مناكحهم الّا يتزوّجوا الّا بولىّ وشاهدَيْن واقلّ مهورهم للبكر مائتا درهم وللثيّب مائة درهم بهذا الوزن لا يكون اقلّ منه والطلاق مباح متى كرهوا ولا يكون الّا بشهود وسنّتهم فى ذبائحهم الّا يأكلوا ما ذبحه غيرهم وان يكون الذى يتولّى الذبائح عالما بالشرائع ثمّ يأتى بالسكّين كلّما اراد ان يذبح بها الى الكاهن فاذا رضى حدّها اطلق له الذبح بها والّا امره ان يحدّها او يأتى بغيرها فاذا ذبح لم يقربها من حائط تضطرب عليه فاذا فرغ منها نظر الى الحلقوم فان وجده لم يَرُغ الغَلْصَمَة ووجد الذبح مستويا لم يؤكل حتّى ينظر الى الرئة فان وجد بها عيبا او علّة او شقّا او بثرة او ورما لم تؤكل الذبيحة فان سلمت الرئة نظر الى الدماغ فان وجد فيه علّة لم تؤكل وان سلم الدماغ نظر الى القلب فان وجد فيه علّة لم يأكله وان سلم*b* ما فى البطون والثرب من الشحم فلا يأكله ولا العروق وأكل ما سوى ذلك وتاريخهم على حسابهم من خراب بيت المقدس فعلى هذا يحسبون ولا بدّ لهم فى كلّ يوم ان يذكروا اليوم الذى خرب فيه بيت المقدس وكم له الى يومه ذلك ❁

المسيح عيسى بن مريم

*a*) Literarum Hebraic. figuras corrupte in cod. scriptas omisi. *b*) Nonnulla desunt.

وكانت حنّة امرأة عمران قد نذرت إن وهب الله لها ولدا ان تجعله لله فلمّا ولدت مريم دفعتها الى زكريّاء *بن برخيا *a* ابن دشوا *a* بن نحرائيل بن سهلون بن أرسوا بن شويل بن نعود بن موسى بن عمران وكان كاهن المذبح فلم يزل كذلك حتّى اذا كملت سبع *عشرة سنة *b* بعث الله اليها الملك ليهب لها ولدا زكيّا فكان من خبرها ما قد قصّه الله عزّ وجلّ حتّى اشتملت على الحمل فلمّا كملت ايّامها طرقها المخاض على ما قال الله عزّ وجلّ *c* ووصف من حالها وحاله وكلامه من تحتها وكلامه فى المهد وكان مولده بقرية يقال لها بيت لحم من قرى فلسطين وكان ذلك يوم الثلثاء لاربع وعشرين يوما خلت من كانون الاوّل، قال ما شاء الله المنجّم كان الطالع للسنة التى ولد فيها المسيح الميزان ثمانى عشرة درجة والمشترى فى السنبلة *d* احدى وثلثين دقيقة راجعا وزحل فى الجدى *d* ستّ عشرة درجة وثمانيا وعشرين دقيقة والشمس فى الحمل دقيقة والزهرة فى الثور اربع عشرة درجة والمرّيخ فى الجوزاء احدى وعشرين درجة واربع واربعين دقيقة وعطارد فى الحمل اربع درجات وسبع عشرة دقيقة، وامّا اصحاب الاناجيل فلا يقولون انّه تكلّم فى المهد ويقولون انّ مريم كانت مسمّاة برجل يقال له يوسف من ولد داود وانّها

---

*a*) Addidi ex cod. Schefer ubi autem بارىحىا. Nomina seqq. quamquam corrupta non mutavi, quum nesciam unde ea sumserit auctor sed addam quae habet cod. Schefer: ابن دسو بن ىاحرقىل بن سلهوب بن ارساس بن نعود بن موسى. *b*) Cod. habet سنين سنه. *c*) Qor. III. *d*) S. p.

حملت فلمّا قرب وضع حملها سار بها الى بيت لحم فلمّا ولدت ردّها الى ناصرة من جبل الجليل*a* فلمّا كان فى اليوم الثامن ختنه على سنّة موسى بن عمران، وقد وصف الحواريّون اخبار المسيح وذكروا حاله فاثبتنا مقالة واحد واحد منهم وما وصفوه به وكان الحواريّون اثنى عشر من اسباط يعقوب وهم*b* شمعون بن كنعان من سبط [.......... ويعقوب] بن زبدى [......] ويحيى ابن حابر بن فالى من سبط زبلون*c* وفيلفوس من سبط اشر ومتّى من سبط اشّجر بن يعقوب وسمعى من سبط هرام*d* بن يعقوب ويهودا من سبط يهوذا بن يعقوب ويعقوب*e* من سبط يوسف بن يعقوب ومنسا*f* من سبط روبيل بن يعقوب وكان دون هؤلاء سبعون رجلا وكان الاربعة الذين كتبوا الاناجيل متّى ومرقس ولوقا ويوحنا اثنان من هؤلاء الاثنى عشر واثنان من غيرهم،

فاما متى فانّه قال فى الانجيل فى نسب المسيح ايسوع بن داود بن ابرهيم الى اسفل حتّى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن ماثن بعد اثنين واربعين ابا ثمّ قال وكان يوسف بعل*g* مريم وان المسيح ولد فى بيت لحم من قرى فلسطين وملك فلسطين يومئذ هيرودس وان قوما من المجوس ساروا الى بيت لحم وعلى

---

*a*) Cod. الخليل. *b*) Nomina sequentia inter quae plura desunt tam pessime corrupta sunt ut interdum tantum cod. lectiones dari possint. *c*) Cod. اربلون, deinde iterum واربلون ex dittographia ortum cui postea additum est بن. Seq. enim سلفوس ex فيلفوس (*Philippus*) corruptum esse videtur ut emendavi. *d*) Pro افرائيم? *e*) Cod. ويعفو. *f*) Ita cod. *g*) Cod. بعسل.

رؤوسهم نجم[a] يهتدون به حتّى رأوه فسجدوا له وان هيرودس ملك فلسطين اراد ان يقتل المسيح وان يوسف اخرجه واخرج امّه الى ارض مصر فلمّا مات هيرودس ردّه فانزله ناصرة جبل الجليل وانّه لمّا كمل المسيح وبلغ تسعا وعشرين سنة صار الى يحيى ابن زكريّاء ليصطنعه فقال له يحيى بن زكريّاء انا احوج[b] اليك منك الىّ فقال له المسيح اترك هذا القول فانّ هكذا ينبغى ان يتمّ البرّ فتركه يحيى وان ايسوع خرج بتأييد روح الله الى البرّيّة فصام[c] اربعين يوما فاقترب اليه الشيطان فقال ان كنت الآن ابن الله فمُرْ هذه الحجارة تصير خبزا فقال ايسوع انّه ليس بالخبز وحده يحيى البشر ولكن بكلمة الله فحمله فصيّره على جناح الهيكل ثمّ قال له الشيطان فألْقِ نفسك الى الارض فانّك ان كنت ابن الله تكنّفته ملائكته فقال المسيح انّه مكتوب لا تجرّب[a] الله بك ثمّ قال للشيطان اذهب فانى للّه اسجد وايّاه اعبد فتركه الشيطان وذهب ثمّ ان ملائكة الله جلّ وعزّ اقتربت منه فجعلوا يخدمونه ثمّ انّ تلامذته اقتربوا اليه فجعل يكلّمهم بامثال ووحى وبغير امثال وكان اوّل ما تكلّم به من الانجيل على ما فى انجيل متّى طوبى للمساكين القانعة قلوبهم بما عند ربّهم بحقّ انّ لهم ملكوت السماء طوبى للجياع العطاش فى طاعة الله طوبى للصادقين فى قولهم التاركين للكذب الذين هم ملح الارض ونور العالم لا تقتلوا ولا تُسخطوا احدا وأرضوا من سخط عليكم وصالحوا خصمكم ولا تزنوا ولا تنظروا الى غير نسائكم فان

---

a) S. p. b) Cod. add. منك. c) Cod. فصار.

كانت عينكم اليمنى تدعوكم الى الخيانة *a* فاقلعوها حتّى تنجوا بابدانكم ولا تطلّقوا نساءكم من غير زنية *b* ولا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ولا بسمائه ولا بأرضه ولا تقاوموا الشرّ ولكن مَن لطمك على عارضك الايمن فاقبل اليه بعارضك الايسر ومن اراد ان ينزع قميصك فأعْطِه ايضا رداءك ومن سخّرك ميلا فانطلق معه ميلين ومن سألك فأعطه ومن استقرضك فاقرضه ولا تحرمه قد سمعتم انّه قد قيل احبب قريبك وابغض عدوّك اما انا فانّى اقول لكم احبّوا اعداءكم وصِلُوا من قطعكم وافعلوا الخير الى من بغضكم ان كنتم تحبّون الذين يحبّونكم فأىّ *c* اجر لكم لا تظهروا صدقاتكم بين ايدى البشر لا تعلم شمائلكم بما عملت ايمانُكم لا تراءون الناس بصلاتكم واذا صلّيتم فادخلوا بيوتكم وأغلقوا ابوابكم ولا يسمعكم احد واذا صلّيتم فقولوا ابانا *d* الذى فى السموات يقدّس أسْمُك وتأتى ملكوتك تكون مشيئتك *e* كما فى السماء وعلى الارض خبزنا كَفافنا أعْطِنا اليوم واترك لنا الذى علينا كمثل ما نترك نحن لغرمائنا ولا تُدخلْنا فى تجربة *f* يا ربّ ولكن نَجِّنا من الشرير *g* ولا تظهروا صيامكم للبشر اذا صمتم للّه ربّكم ولا تغيّروا وجوهكم ليراكم الناس فانّ ربّكم يعلم بحالكم لا تدّخروا الذخائر حيث السوس والارضة الاكلة يفسدن وحيث اللصوص يحفرون *h* ولكن تكون ذخائركم عند ربّكم الذى فى السماء حيث لا سوس يعدو ولا لصّ يسرق ولا تهتمّوا

---

*a*) Cod. الحيانه. *b*) S. p. *c*) Cod. فانى. *d*) Cod. ابونا.
*e*) Cod. مسريك. *f*) Cod. بحربه. *g*) Sequitur in Cod. بايسوع المسيح ربنا. *h*) Cod. بفاحرون.

بمعاشكم ولا بما تأكلون ولا ما تشربون ولا *a* ما تلبسون وأنظروا الى طير السماء لا يزرعن ولا يحصدن ولا يجمعن فى البيوت فانّ الله يرزقهنّ وانتم اكرم على الله من الطير لا تهتمّوا لاولادكم فانّهم مثلكم كما خلقتم *b* خلقوا وكما رزقتم رزقوا ولا تقلْ لاخيك أخرج القذى من عينك وفى عينك انت جذع لا تنظروا فى عيوب الناس وتدَعوا عيوبكم لا تعطوا القدس *c* ولا اللؤلؤ للخنازير فتدوسه بارجلها [سلوا] ربّكم يعطكم *d* وابتغوا اليه فانّكم تجدونه رحيما بكم واقرعوا بابه يفتحْ لكم أمّا الباب فانّه معرض والطريق بيّن وهو يبلغ *e* الناس التلف *f* وما اصغر الباب واضيق الطريق الذى *g* تبلغ الناس النجاة *e* تحفّظوا من اهل الكذب الذين يشبهون الذئاب الضارية كما لا تستطيعون وتقْطفون *e* العنبة من الشوك ولا التين من الحنظل هكذا لا تجدون شجرة سوء تخرج نباتا صالحا ولا شجرة صالحة تُخْرج ثمرة سوء كلّ من يسمع كلامى ثمّ يفهمه فانّه يشبه رجلا حليما بنى بينه فى مكان صلب شديد فجاء المطر ودرّت الانهار وارتفعت الرياح *e* [.........] *h* فسقط البيت،

وفى ذلك الزمان كان الملك هيرودس قد اخذ يوحنا فسجنه وذلك انّه كان يأتى امرأة اخيه فيلفوس فنهاه يوحنا ان يأتى ذلك وكان يريد ان يقتله ويتّقى لانّهم كانوا يعظّمون يوحنا فقالت له امرأة اخيه اقتل يوحنا فوجّه الى السجن فقطع رأس يوحنا

---

*a*) Cod. add. الى. *b*) Cod. حلعتم et mox حلقوا. *c*) Cod. الغرش. *d*) Cod. بعطيكم. *e*) S. p. *f*) Cod. الملف. *g*) Cod. واىذى. *h*) Cf. Matth. VII, 24—27.

ووضعه على طبق واقترب تلاميذه واخذوا جثّته فقبروها وجاءوا المسيح فأخبروه فخرج الى ارض قفر وجعل يأمر اصحابه لا تخبرون احدا ،

انجيل مرقس فامّا مرقس فانّه قال فى اوّل انجيله ايسوع المسيح ابن اللّه كما هو مكتوب فى اشعيا النبىّ انّى مرسل ملأكى قدّام وجهك لاصلح سبيلك وانّ يحيى بن زكريّاء كان يعمّد المعمودية *a* للتوبة وكان لباسه وبر الابل وكان يشدّ حقوته بغرفة من جلود وانّ المسيح جاءه من ناصرة الجليل *b* يعمّده فى الاردنّ فلمّا عمّده خرجت روح القدس على الماء كالحمامة وصوت من السماء ينادى من السماء انت ابنى خليلى الذى بك سررتُ وانصرف الى جبل الجليل *b* فاذا قوم يصطادون السمك فيهم شمعون واندراوس فقال لهما الحقانى اجعلْكما تصطادان البشر فضيا معه فدخل قرية فأبرى مرضاها وبرصها وفتح اعين عميان بها فاجتمع اليه قوم وجعل يكلّمهم بامثال ووحى ويقول بحقّ اقول لكم لا تذهب القبيلة حتّى يذهب السماء والارض وكلامى لا يذهب،

انجيل لوقا فامّا لوقا فانّه يقول فى اوّل الانجيل من اجل انّ كثيرا من الناس احبّوا ان يكتبوا القصص والامور التى عرفناها رأيته *c* يحقّ علىّ ان اكتب شيئا علمته بحقّه انّه كان فى ايّام هيرودس الملك كاهن يسمّى زكريّاء من خدّام آل ابيا *d* وامرأته من بنات هارون تسمّى اليسبع *e* وكانا جميعا بارّين قدّام اللّه عاملين بوصاياه غير مقصرين فى طاعته *f* ولم يكن لهما ولد وكانت اليسبع

*a*) Cod. العمودية. *b*) Cod. الخليل. *c*) Cod. راتبه. *d*) Cod. بادما. *e*) Cod. اليسقع, mox اليسعع. *f*) S. p.

عاقـرا وزكـريّاء عاقراء *a* قد كبرت سنُّهما فبينا زكريّاء يكهن الدخنة فدخـل الهيكل وجماعة خارج الهيكل فتراءى لزكريّاء ملك الربّ قائما عـن يمين المـذبـح فارتعد زكـريّاء حين ابصره وحلّت عليه الخشية فقال له الملك لا ترهبنّ *b* يا زكريّاء فانّ الله قد سمع صلواتك واجـاب دعاءك فيهب لـك ابنا تسمّيه يحيى ويكون لك فيه الخير والفرح ويكون عظيما عند الله ولا يشرب خمرا ولا سكـرا ويمتلى من روح القدس اذ هـو فى بطن امّه ويقبل الى الله بكثير من آل اسـرائيل ويحلّ عليه الـروح الذى حلّ عـلى البياء *c* النبىّ ليقبل بقلوب الآباء على ابنائهم ويكونوا *d* لله شعبا كاملا فقال زكريّاء للملك كيف لى *e* ان اعـلـم هذا وانا شيخ وامـرأتى كبيرة السنّ فقال له الملك انّى انا جـبـريـل القـائـم بين يـدى الله عزّ وجلّ ارسلنى لابـشـرك بهذا فن الآن فكن صـامتا لا تتكلّم حتّى اليوم الذى يكون فيه هـذا لانّـك لم تصدّق ولم تؤمن بقولى الذى يتمّ فى حينه وكان الشعب قياما *a* ينتظرون زكـريّاء ويتعجّبون مـن لبثه فى الهيكل فلمّا ان خـرج لم يقدر ان يكلّمهم فـعـرفوا وايقنوا انّه قــد رأى رؤيا فى الهيكل فكان يــومئ اليهم ايماء ولا يتكلّم فلمّا تمّت ايّام خـدمته انصرف الى بيته وحبلت اليسبع امرأته واقامت تخفى نفسها اشهرا خمسة وتقول هـذا الذى صنع الىّ الربّ فى ايّام نـظـره الـتى ليمحو عنّى عارى فى البشر ولـمّـا كان فى الشهر السادس مـن حمل امـرأة زكريّاء ارسـل الله جبريـل الملك الى جبل الجليل الى مدينة تدعى ناصرة الى فـتــاة عـذراء مملّكة بـرجـل

*a*) S. p. *b*) Cod. تهربن. *c*) Cod. أوليا (*Elia*). *d*) Cod. ونكون; mox شعبيا. *e*) Cod. لو.

يسمّى يوسف من آل داود اسمها مريم فدخل اليها الملك وقال لها السلام عليك ايّتها المملوءة من النعمة ايّتها المباركة فى النساء *a* فلمّا رأته فزعت من كلامه وجعلت تفكر وتقول ما هذا السلام وقال لها الملك لا ترهبى يا مريم قد لاقيت *b* ووافيت عند الله نعمة بحقّ انّك تقبلين حبلى وتلدين ابنا وسمّيه ايسوع ويكون عظيما وابن الاعلى يدعى ويعطيه الربّ الهه كرسىّ داود ابيه ويملك على آل يعقوب الى الدهر ولا يكون لملكه فناء ولا انقطاع فقالت مريم للملك كيف يكون هذا ولم يمسسنى رجل قال لها الملك روح القدس يحلّ عليك وهذا الذى يولد منك قدّوس وابن الله يدعى وهذه اليسبع نسيبتك فهى ايضا حبلى بابن على كبرها وهذا الشهر هو السادس لتلك التى تدعى عاقرا لانّه لا يعجز الله شىء فقالت مريم انّى أمة الله فليكن لى كما قلت ودخلت مريم الى بيت زكريّاء وسألت عن سلامة اليسبع فلمّا سمعت امرأة زكريّاء كلام مريم ارتكض الجنين *c* فى بطنها وامتلأت من روح القدس وقالت لمريم مباركة انت فى النساء بحقّ انّه لمّا وقع صوت سلامك فى مسامعى بفرح عظيم ارتكض الجنين *c* فى بطنى وولدت اليسبع امرأة زكريّاء ابنا وختنوه يوم الثامن وسمّوه يوحنا ومن ساعته انفتح فوه وتكلّم وبرّك الله تعالى وامتلأ زكريّاء من روح القدس وقال تبارك الربّ اله اسرائيل الذى ابلى شعبه واطلقهم بالخلاص واقام لنا قرن الخلاص من آل داود كالذى تكلّم على ألسنة انبيائه الطاهرين ولمّا كملت لمريم

*a*) Cod. السماء. *b*) Cod. لاقيت. *c*) Cod. الحنين.

ايّامها صعد بها يوسف الى جبل الجليل فولدت ابنها البكر
فلفّته a فى الخرق واضجعته فى الآرىّ من اجل انّه لم يكن لها
مكان حيث كانا نازلين [.........] فاتاهم ملك الربّ ومجد الله
اشرق b عليهم فخافوه خوفا شديدا وقال لهم ملك الربّ لا تخافوا
ولا تحزنوا بحقّ انّى ابشركم c بفرح عظيم يعمّ العالم، ثمّ نسب
المسيح من يوسف الى آدم وانّه لمّا تمّت له ثمانية ايّام اتوا به
ليختننوه كسنّة موسى وسمّوه ايسوع وختنوه واتوا به الى الهيكل
واتوا بذبيحة زوج يمام d وفرخى حمام ليقرّب عنه وكان هناك
رجل يقال له شمعان من الانبياء فلمّا دنوا من المذبح ليقرّبوا
عنه احتمله شمعان وقال قد ابصرت عيناى حنانك يا ربّ فمن
الآن فتوفّنى وكان اهله يصعدونه فى كلّ سنة الى اورشلم فى
عيد الفصح وكان يخدم العظماء ويعجبون به لما يرون من
حكمته وان المسيح لمّا كملت له ثلثون سنة دخل الى الهيكل
يوم السبت وقام ليقرأ كعادته وأُعطى سفر اشعيا النبىّ ففتح
السفر فوجد فيه مكتوبا e روح الربّ علىّ من اجل ذلك اصطفانى
ومسحنى لابشر المساكين وارسلنى لاشفى المنكسرة قلوبهم ولابشر
المسبيّين f بالخلاص والعميان بالبصر وان اجبر المنكسر وابشر
المسبىّ g بالعفو والمغفرة وان ابشر بالسنة المتقبّلة للربّ وطوى السفر
ودفعه الى الخادم وتنحّى c فجلس فعجب الناس لفعله وقالوا
اليس هذا ابن يوسف،

---

*a*) Cod. فلعته et mox الحرق. *b*) Cod. اشرف. *c*) S. p. *d*) Cod. نمام. *e*) Cf. Luc. IV, 18 et Jesaj. LXI, 1 et 2, et XLII, 7. *f*) Cod. المسنين. *g*) Cod. المسنى.

انجيل يوحنا واما يوحنا السليح *a* فانه يقول فى اوّل انجيله فى نسبة المسيح قبل كلّ كانت الكلمة وتلك الكلمة عند الله والله كان هو الكلمة هذه كانت قبل كلّ شىء كان بها كانت الحيوة والحيوة هو نور البشر وذلك الضياء فى الظلام [والظلام] لم يدركه [كان انسان] كان ارسله الله اسمه يوحنا اتى للشهادة *b* ليشهد على النور ليهتدى الناس ويؤمنوا على يده ولم يكن هو النور فانّ نور الحقّ لم يزل يضىء ويبين فى العالم [والعالم] كان فى يده والعالم لم يعرفه الى خاصّته * اتى وخاصّته *c* لم تقبله فامّا الذين قبلوه وامنوا *d* به فاعطاهم الله سلطانا ليكونوا يدعون ابناء الله اولئك الذين يؤمنون باسمه *e* الذى لا من الدم ولا هو من هوى اللحم ولا من شهوة المرء ولد ولكن من الله ولد والكلمة صارت لحما وحلّت فينا وراينا *f* مجدها مجدا كالوحيد الذى من الاب المملوء من النعمة والقسط ويوحنا شهد عليه ونادى وقال هذا قلت انّه يأتى من بعدى وقد كان قبلى من اجل انّه اقدم *g* منّى ومن تمامه *h* كلّما نلنا نعمةً فاضلة بدل النعمة الاولى لانّ التوراة على يد موسى انزلت فامّا الحقّ والنعمة فبايسوع المسيح [.......] الكلمة التى لم تزل فى حضن ابيها *i*،

فهذا قول الاربعة التلاميذ اصحاب الاناجيل فى نسبة المسيح ثمّ وصفوا بعد ذلك ما كان من اخباره وانّه ابرى المرض والبرص واقام المقعد وفتح عيون العميان وانّه كان له صاحب يقال له

---

*a*) Cod. الشيح. *b*) Cod. الشهاده. *c*) Cod. السى نعبل حاصته. *d*) Addidi و. *e*) Cod. باسمايه. *f*) Cod. وارنيا. *g*) Cod. قدم. *h*) Sequitur كماله. *i*) Cod. امها.

العازر *a* فى قرية تدعى بيت عنيا *b* فى ناحية بيت المقدس وانّه مات فصيّر فى مغارة فاقام اربعة ايّام ثمّ جاء المسيح الى تلك القرية فخرجت اختان للعازر فقالتا له يا سيّدنا ان خليلك العازر قد مات فحزن المسيح عليه وقال اين قبره فاتوا به الى المغارة وعليها حجر فقال نحّوا الحجر فقالوا قد نتن منذ اربعة ايّام فدنا من المغارة فقال ربّ لك الحمد انّى اعلم انّك تعطى كلّ شىء ولكنّى اقول من اجل الجماعة الواقفة ليؤمنوا ويصدّقوا انّك انت ارسلتنى ثمّ قال للعازر قم فقام يجرّ خمارا *c* عليه ويداه ورجلاه *d* مشدودتان وقد كان معهم قوم من اليهود فامنوا به واقبلوا ينظرون الى العازر ويتعجّبون منه فاجتمع عظماء اليهود واحبارهم فقالوا انّا نخاف ان يفسد علينا ديننا ويتبعه الناس فقال لهم قيافا رئيس الكهنة لأَنْ يموت رجل واحد خير من ان يذهب الشعب باسره فاجمعوا على قتله ودخل المسيح الى اورشلم على حمار وتلقّاه *c* اصحابه بقلوب *e* النخل وكان يهوذا بن شمعان من اصحاب المسيح فقال المسيح لاصحابه انّ بعضكم يسلّمنى ممّن يأكل ويشرب معى يعنى يهوذا بن شمعان ثمّ جعل يوصى اصحابه ويقول لهم قد بلغت الساعة التى يتحوّل *c* ابن البشر الى ابيه وانا اذهب الى حيث لا يمكنكم تجيعوا *c* معى فاحفظوا وصيّتى فسياتيكم الفارقليط يكون معكم نبيّا فاذا اتاكم الفارقليط بروح الحقّ والصدق فهو الذى يشهد علىّ وانّما كلّمتكم بهذا كيما

---

*a*) Cod. اليغازر semel لعازر. *b*) Cod. عيبا. *c*) S. p.
*d*) Cod. ورحلًا. *e*) Cod. بقلوب.

تـذكـروه اذا اتى حيـنـه فانّى قـد قلته لكم فلمّا انا فانّى ذاهب الى من ارسلنى فاذا ما اتى روح الحقّ يـهـديـكـم الى الحـقّ كلّه وينبئكم بالامـور البعيدة ويمدحنى وعـن قليل لا تـرونى ثمّ رفع المسيح عينه الى السماء *a* وقال حضرت الساعة انّى قد مجدتك فى الارض والعمل الذى امرتنى ان اعمله فقد تممته ثمّ قال اللّهمّ ان كان لا بـدّ لى من شـرب هـذا الكأس فـهـوّنها علىّ وليس كما اريـد يكون ولكن ما تريد يا ربّ ثمّ مضى المسيح مـع تلاميذه الى المكان الذى يجتمع هو واصحابه فيه وكان يهوذا احد الحواريّين يعرف ذلك الموضع فلمّا رأى الشرط يطلبون المسيح ساقهم والذين معهم من رسـل الكهنة حتّى وقـف بـهم عـلى الموضـع فخرج اليهم المسيح فقال لهم من تـريـدون فـقـالـوا ايسوع الناصرىّ فقال لهم ايسوع انا هو فرجعوا ثمّ عادوا فقال لهم المسيح انا ايسوع الناصرىّ فان كنتم تريدونى فانطلقوا بى لتتمّ الكلمة وكان مع شمعان الصفا سيف فاخترطه ثمّ ضرب عبد سيّد الكهنة فقطع يده اليمنى فقال المسيح يا شمعان رُدّ السيف الى غمده فانّـى لا امتنع من شرب الكأس التى اعطانى ربّـى فاخـذوا الشرط المسيح واوثقوه وجاءوا به الى قيافا *b* رئـيـس الـيـهـود الـذى كان اشـار بقتله وكان شمعان الصفا يمشى خلفه فـدخـل مـع الاعـوان فقيل *c* له انـت من تـلاميذ هـذا الناصرىّ *d* قال لا ولمّا أُدخـل المسيح عـلى رئيس الـيـهـود جـعـل يكلّمه والمسيح يجيبه بما لا يفهمه فـضـربـه بعض

---

*a*) Joh. XVII, 4. *b*) Cod. فناقا, infra فيافا. *c*) Cod. فقال. *d*) Cod. النصرانى.

الشرط على فكّيه ثمّ اخرجوا المسيح من عند قيافا الى فرطورين *a* فقال له انت ملك اليهود فقال له المسيح امن نفسك قلت هذا لم اخبرك آخرون عنّى وجعل يكلّمه ويقول ان ملكى ليس [من] هذا العالم ثمّ ان الشرط اخذوا اكليلا من ارجوان *b* فوضعوه على رأسه وجعلوا يضربونه ثمّ اخرجوه وعليه ذلك الاكليل فقال له رؤساء الكهنة اصلبه فقال لهم فيلاطوس *c* خذوه انتم فاصلبوه فامّا انا فلم اجد عليه علّة فقالوا قد وجب عليه الصلب والقتل من اجل انّه قال انّه ابن الله ثمّ اخرجه فقال لهم خذوه انتم فاصلبوه. فاخذوا المسيح واخرجوه *d* وحمّلوه *d* الخشبة التى صلبوه عليها، هذا فى انجيل يوحنا فامّا متّى *e* ومرقس ولوقا فيقولون وضعوا الخشبة التى صلب عليها المسيح على عنق رجل قرنانىّ *f* وصاروا به الى موضع يدعى الجمجمة ويسمّى بالعبرانيّة ايماخاله *g* وهو الموضع الذى صلب فيه وصلب معه اثنان آخران واحد من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وكتب فيلاطوس فى لوح هذا ايسوع الناصرىّ ملك اليهود فقال له رؤساء الكهنة اكتب الذى قال انّه ملك اليهود فقال لهم ما كتبت وقد كتبت ثمّ انّ الشرط اقتسموا ثياب المسيح وكانت امّه مريم ومريم بنت

---

*a*) Cf. Joh. XVIII, 28 (*πραιτώριον*). Deinde lac. statuenda esse videtur. *b*) Cod. أرحوان. Quamquam corona purpurea satis singularis est ex seq. فوضعوه على راسه patet auctorem tantum coronam non vestem in praecedd. memoravisse. Cf. Joh. XIX, 2. *c*) Cod. فلاطوس h. l., infra قبلاطوس. *d*) Cod. فاخذوه et deinde وحملوا. *e*) S. p. *f*) Cod. قرنانى. *g*) Ita cod. = بخلخاله?

قلوفا[a] ومريم المجدلانيّة قياما ينظرن اليه فكلّم امّه من فوق
الخشبة وجعل اولائك الشرط يأخذون اسفنجة فيها خلّ[b]
يقربونها الى انفه فيتكرّهها ثمّ اسلم روحه فجاءوا الى ذينك[c]
المصلوبين معه وكسروا سوقهما واخذ واحد الشرط حربة فطعنه
فى جنبه فخرج دم وماء ثمّ كلّم فيه احد التلاميذ لفيلاطوس
حتى انزله واخذ حنوطا[d] من مرّ[e] وصَبِر ولفّه فى ثياب كتّان
وطيب فكان فى ذلك الموضع جنان[f] وفيه قبر جديد فوضعوا
المسيح فيه وكان ذلك يوم الجمعة فلمّا كان يوم الاحد فيما يقول
النصارى بكّرت مريم المجدلانيّة الى القبر فلم تجده فجاءت شمعان
الصفا واصحابه فاخبرتهم انّه ليس فى القبر فمضوا فلم يجدوه وجاءت
مريم ثانيةً الى القبر فرأت فى القبر رجلين عليهما ثياب[b] بياض
فقالا لها لا تبكى ثمّ التفتت خلفها فرأت المسيح وكلّمها وقال لها
لا *تدنين الىّ[g] لانّى لم اصعد الى ابى ولكن انطلقى الى اخوتى
وقولى لهم انّى اصعد الى ابى وابيكم والٰهى والٰهكم وانّه لمّا كان
عشيّة الاحد جاءهم وقال لهم السلام معكم كما ارسلنى ابى كذلك
ارسلكم وان غفرتم ذنوب احد فهى مغفورة[h] فقالوا هذا الذى
يكلّمنا روح وخيال[b] قال لهم انظروا الى آثار المسامير باصبعى والى[i]
جانبى الايمن ثمّ قال لهم طوبى للّذين لم يرونى وصدّقوا بى وجاءوه
بقطعة[b] سمك فاكل وقال لهم ان انتم صدّقتم بى وفعلتم فعلى يحقّ

---

a) Cod. فملوفا. b) S. p. c) Cod. ذانك. d) Cod. حيوطا. e) Cod. مريم; cf. Joh. XIX, 39 (نحو مائة رطل). f) Cod. احباز. g) Cod. بدن من ابى. Cf. Joh. XX, 17. h) Cod. مغفره. i) Addidi و.

ألّا تضعوا ايديكم على مريض الّا برئ ولا يضرّه الموت ثمّ ارتفع عنهم وكان له ثلث وثلثون سنة، هذا ما يقول اصحاب الانجيل وهم يختلفون فى كلّ المعانى قال الله عزّ وجلّ *a* ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم وانّ الذين اختلفوا فيه لفى شكّ منه ما لهم به من علم الّا اتّباع الظنّ وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه،

ولمّا رفع عيسى المسيح اجتمع الحواريّون الى اورشلم فى جبل طور الزيتون وصاروا الى عليّة كان فيها بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس وفيلبس *b* وتوماء وبرتلموس *c* ومتّاوس *d* ويعقوب [.....] فقام *e* شمعان على الحجر *f* فقال يا معشر الاخوة قد كان ينبغى ان يتمّ الكتاب الذى سبق فيه روح القدس وارادوا ان يجعلوا رجلا يتمّ به الاثنا عشر فقدّموا متّى وبرسبا *c* وقالوا اللّهمّ اظهر لنا من نختاره فوقع على متّى فاصابتهم ريح شديدة امتلأت الغرفة التى كانوا فيها ورأوا مثل لسان النار فتكلّموا بألسن شتّى ثمّ قالوا لبطرس ما ذا تصنع فقال لهم بطرس قوموا واعمدوا كلّ انسان منكم باسم المسيح وتنحّوا *g* عن هذه القبيلة المعوجّة واقام بطرس ويوحنا كلّما دخلا الكنيسة ذكرا امر المسيح ووصفا فعله ودعوا الناس الى عبادته فانكروا ذلك عليهم اليهود واخذوهم فحبسوهم ثمّ اطلقوهم وقالوا نختار سبعة رجال يقدّسون الله ويذكرون حكمته ومسبحه *c* فاختاروا اصطفانس وفيلبس وابرحورس *h* ونيقانور *i*

---

*a*) Qor. IV, 156. *b*) Cod. وفيلبس. *c*) S. p. *d*) Cod. وبماوس. *e*) Cod. فقال. *f*) Cod. s. p. Quid voluerit auctor non liquet. *g*) Cod. وتحوا et mox القبله. *h*) Cod. وابرن رحورس i. e. *Prochoros*, cf. Act. VI, 5. *i*) Cod. ونيقاريموس.

وطيمون *a* وبرمنا *b* ونيقولاوس *c* الانطاكيّ *c* واقاموهم فصلّوا عليهم وقدّسوهم فجعلوا يصفون امر المسيح ويدعون الناس الى دينهم وكان بولس اشدّ الناس عليهم واعظمهم ايذاءً *d* لهم وكان يقتل من يقدر عليه منهم ويطلبهم فى كلّ موضع فخرج يريد دمشق ليجمع قوما كانوا بها فسمع صوتا يناديه يا بولس كم تضطهدنى *e* ففزع حتّى لم يبصر ثمّ جاءه حنانيا *e* فقدّس عليه حتّى انصرف *f* وبرأت عينه فصار يقوم فى الكنائس فيذكر المسيح ويقدّسه فارادت اليهود قتله فهرب منهم وصار مع التلامذة يدعو النس ويتكلّم بمثل ما يتكلّمون به ويظهر الزهد فى الدنيا والتقليل منها حتّى قدّموه الحواريّون جميعا على انفسهم وصيّروه رأسهم وكان يقوم فيتكلّم ويذكر امر بنى اسرائيل والانبياء ويذكر حال المسيح ويقول ميلوا بنا الى الامم كما قال الله للمسيح انّى وضعتك نورا للامم فتصير اخْلاصا *g* الى اقطار *e* الارض فتكلّم كلّ رجل منهم برأيه وقالوا ينبغى ان يحتفظ بناموس وان يرسل الى كلّ بلد من يدعو الى هذا الدين وينهاهم *h* عن الذبائح للاوثان وعن الزنا وعن اكل الدم وخرج بولس ومعه رجلان الى انطاكية ليقيموا دين المعوديّة ثمّ رجع بولس وأُخذ فحُمل الى ملك روميّة فقدم فتكلّم وذكر حال المسيح فتحالف قوم على قتله لافساده دينهم وذكره المسيح وتقديسه عليه *i* ✿

---

*a*) Cod. وطميون. *b*) Cod. ونوسا (*Parmenas*). *c*) S. p. *d*) Cod. ايذا. *e*) Cod. حسانا. *f*) Leg. ابصر? *g*) Cod. احلاما. Cf. Act. XIII, 46, 47. *h*) Cf. Act. XV, 29. *i*) Plura deesse videntur.

## ملوك السريانيّين

وكان اوّل الملوك بعد الطوفان بارض بابل ملوك السريانيّين *a* فاوّل من ملك منهم وعقد التاج على رأسه شوسان وكان ملكه ستّ عشرة سنة ثمّ ملك بعده بربر *b* ابنه عشرين سنة ثمّ ملك اسماشير بن الول سبع سنين ثمّ ملك بعده عمرقيم *c* ابنه عشر سنين ثمّ ملك اهريمون *d* ابنه عشر سنين ثمّ ملك سماذان ابنه عشر سنين ثم ملك سبير ابنه ثمانى سنين ثم ملك هريمون ثمانى عشرة سنة وملك ابنه [هوريا] اثنتين وعشرين سنة ثم ملك ارود وحلحابيس كلاهما اثنتى عشرة سنة ❁

## ملوك الموصل ونينوى

وكان اوّل من ملك منهم بالوس اثنتين وثلثين سنة وملك نينوس *e* بن بالوس اثنتين وخمسين سنة وبنى مدينة نينوى ثمّ ملكت امرأة يقال لها شميرم اربعين سنة ثمّ ملك لاوسنسر خمسا واربعين سنة ثمّ ملك خمسة عشر ملكا لا تأريخ *a* لهم ولا قصص ❁

## ملوك بابل

فكان اوّل ملوك بابل بعد السريانيّين نمرود الجبّار فملك تسعا وستّين سنة وملك كودس ثلثا واربعين سنة وملك ارقو عشر

---

*a*) S. p. *b*) Hoc et seqq. nom. in cod. misere corrupta traduntur nec magno usui est addere ex cod. Schefer vel ex Mas'udîo (ed. Barbier de Meynard II, 78 seqq.) varr. lect. Cod. h. l. habet بسرا ut vid. *c*) Cod. عمرقىم. *d*) Cod. اهرىمون. *e*) Cod. بينوس.

سنين وملك نولس اثنتين وستّين سنة ثمّ ملك سميرم اثنتين
واربعين سنة وملك قوسميس تسعا وستّين سنة وملك انيوس
ثلثين سنة وملك ليلاوس اثنتى عشرة سنة وملك اطلوس
اثنتين وثلثين سنة وملك سفردس ثلثين سنة ثمّ ملك حازمبوس
ثلثين سنة ثمّ ملك سعالوس ثلثين سنة وملك سبطاس
اربعين سنة وملك اسنطرس اربعين سنة وملك دمنوطوس خمسا
واربعين سنة وملك العروس ثلثين سنة وملك المقرندوس اثنتين
وخمسين سنة وملك قاردوس ثلثين سنة وملك بلاوس خمسا
واربعين سنة وملك شرسبا ادومسوس اربعين سنة وملك داراقوس
ثمانيا وثلثين سنة وملك لاويمس خمسا واربعين سنة وملك
فطريس ثلثين سنة وملك فرطاوس عشرين سنة وملك اورطا ستّين
سنة وملك قولا خمسا وثلثين سنة وملك بعنطس a خمسا
وثلثين سنة وملك اسعلو سرهمم اربع عشرة سنة وملك اسرعون b
سبع سنين وملك قيم حدوم ثلث سنين وملك فردوح سبعا
واربعين سنة وملك سنحاريب c احدى وثلثين سنة وملك معرسا
ثلثا وثلثين سنة وملك *بخت نصر b خمسا واربعين سنة وملك
فرمورج سنة واحدة وملك سط سفر ستّين سنة وملك ماسوسا
ثمانى سنين وملك معوسا سبعة اشهر وملك داريوش احدى
وثلثين سنة وملك كسر حوش عشرين سنة وملك فرطمان سبعة
اشهر وملك منكسمت احدى واربعين سنة وملك سعلس سبعة

---

*a*) Supra p. ٦٨ (cf. ibid. ann. *d*) edidi بلعفس et probabiliter h. l. ط ex لا vel لد orta est, cod. Schefer h. l. بعقلس. *b*) S. p. *c*) Cod. سحاريب.

اشهر وملك داريوش وهو الذى قتله الاسكندر تسع عشرة سنة وملك أرطخشاست سبعا وعشرين سنة، هؤلاء الملوك ملوك الدنيا وهم الذين شيّدوا البنيان واتّخذوا المدن وعملوا للحصون وشرّفوا القصور وحفروا [الانهار]a وغرسوا الاشجار واستنبطوا [المياه واثاروا]a الارضين واستخرجوا المعادن وضربوا الدنانير وصاغوا b وكلّلوا التيجان وطبعوا السيوف واتّخذوا السلاح وعملوا آلات للحديد وصنعوا النحاس والرصاص واتّخذوا المكاييل والموازين واختطّوا البلدان وقلّموا الاقاليم واسروا الاعداء واستعبدوا الاسراء واتّخذوا السجون ووصفواc الازمنة وسمّوا الشهور وتكلّموا فى الافلاك والبروج والكواكب وحسبوا وقضوا بما يدلّ عليه الاجتماع والافتراق والتثليث والتربيع والمجاسدات d ٭

## ملوك الهند

قال اهل العلم ان اوّل ملوك الهند الذين اجتمعت عليه كلمتهم برهمن الملك الذى فى زمانه كان البدوّe الاوّل وهو اوّل من تكلّم فى النجوم وأُخذ عنه علمها والكتاب الاوّل الذى تسمّيه الهند السندهند وتفسيره دهر الدهور ومنه اختصر الارجبهرf والمجسطى ثمّ اختصروا من الارجبهرf الاركند ومن المجسطى كتاب بطلميوس b ثمّ عملوا من ذلك المختصرات والزيجات c وما اشبهها

---

a) Supplevi sec. Mas. II, 101. b) S. p. c) Addidi و. d) Cod. والمحاسدات. e) Sec. cod. Schefer, cod. habet البدث vel البست. f) Cod. الارجمهر, cf. Bêrunî ٢٥, 13. Mas'udî I, 150 ارجبهد cf. Gildemeister, *Script. Ar. de reb. Ind* p. 107, ann. 3 et Reinaud, *Mémoire etc. sur l'Inde* p. 322.

من الحساب ووضع التسعة الاحرف الهنديّة التى يخرج منها جميع الحساب الذى لا يدرك معرفتها وهى ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ فالاوّل منها واحد وهو عشرة ومائة وهو الف وهو مائة الف وهو الف الف وهو عشرة آلاف الف وهو مائة الف الف وعلى هذا الحساب ابدا فصاعدا والثانى وهو اثنان وهو عشرون [وهو مائتنان وهو الفان وهو عشرون] الفا وهو مائتنا الف وهو الفا الف وعلى هذا الحساب يجرى التسعة الاحرف فصاعدا غير ان بيت الواحد معروف من العشرة وكذلك بيت العشرة معروف من المائة وكذلك كلّ بيت واذا خلا بيت منها يجعل فيه صفر ويكون الصفر دارة صغيرة ،

وجعلوا الدنيا سبعة اقاليم فالاقليم الاوّل الهند وحدّه ممّا يلى المشرق البحر وناحية الصين الى الدّيبل ممّا يلى ارض العراق الى خليج البحر ممّا يلى ارض الهند الى ارض الحجاز، والاقليم الثانى الحجاز حدّه هذا الخليج الى عدن الى ارض الحبشة ممّا يلى ارض مصر الى الثعلبيّة ممّا يلى ارض العراق، والاقليم الثالث مصر حدّه ممّا يلى ارض الحبشة الى ارض الحجاز الى البحر الاخضر ممّا يلى الجنوب الى المغرب الى الخليج الذى يلى الروم الى نصيبين ممّا يلى ارض العراق، والاقليم الرابع وهو العراق حدّه ممّا يلى الهند الديبل وممّا يلى الحجاز الثعلبيّة وممّا يلى ارض مصر والروم نصيبين وممّا يلى ارض خراسان نهر بلخ، والاقليم الخامس الروم حدّه ممّا يلى ارض مصر الخليج وممّا يلى المغرب البحر وممّا يلى الترك ياجوج وماجوج وممّا يلى ارض العراق نصيبين، والاقليم السادس ياجوج وماجوج حدّه ممّا يلى ارض المغرب الترك وممّا

يلى الخزر البحر ومفاوز بينه وبين سحور الشمال وممّا يلى المشرق ارض[a] نصيبين وممّا يلى خراسان نهر بلخ، والاقليم السابع الصين حدّه ممّا يلى المغرب ياجوج وماجوج وممّا يلى المشرق البحر وممّا يلى الهند ارض قشمير وممّا يلى خراسان نهر بلخ، وقالوا كلّ اقليم من هذه الاقاليم يسع[b] مائة فرسخ فى مثلها وذكر ان قطر الارض الفان ومائة فرسخ ومدّها ستّة آلاف وثلثمائة فرسخ وانّهم قدّروا هذا الفرسخ على ستّة عشر الف ذراع وذكروا ان الذراع الذى يحيط باسفل دائرة النجوم وهو فلك القمر مائة الف فرسخ وخمس وعشرون الفا وستّمائة واربعة وستّون فرسخا وانّ قطره من حدّ رأس الحمل الى حدّ رأس الميزان اربعون الف فرسخ بتقدير هذه الفراسخ التى قدّروا بها الارض فساعات طول النهار فى الاقليم الاوّل ثلث عشرة ساعة وفى الثانى ثلث عشرة ساعة ونصف وفى الثالث اربع عشرة ساعة وفى الرابع اربع عشرة ساعة ونصف وفى الخامس خمس عشرة ساعة وفى السادس خمس عشرة ساعة ونصف وفى السابع ستّ عشرة ساعة وكلّ مدينة كانت فى مقادير طول نهارها فى هذا القدر فهى متوسّطة الاقليم الذى هى فيه وما كان فيما بين هذه[c] الاقدار فهى من الاقليم الذى هى اليه اقرب فى مقدار الساعات فصار وسط الاقليم الاوّل على مسيرة نحو من ثلثين ليلة من خطّ الاستواء بارض اليمن مدينة سبأ وما والاها الى المشرق والمغرب وذلك فيما دون عدن أَبْيَن[d] بقدر عشرة ايّام ووسط الاقليم الثانى مكّة وما والاها من المشرق

a) Cod. وارض. b) Cod. بسع. c) Cod. هذا. d) S. p.

الى *a* المغرب ووسط الاقليم الثالث الاسكندريّة وما والاها من ناحية الكوفة والبصرة من المشرق والمغرب ووسط الاقليم الرابع اصفهان وما والاها ممّا هو فى مثل عرضها من المشرق الى المغرب ووسط الاقليم الخامس فى ادانى *b* ارض مرو وما والاها ممّا هو فى مثل عرضها من المشرق الى المغرب ووسط الاقليم السادس برذعة وما والاها ممّا هو فى مثل عرضها ما بين المشرق الى المغرب ووسط الاقليم السابع بجبال *c* الترك وما والاها ممّا هو فى مثل عرضها ممّا بين المشرق والمغرب،

وقالت الهند انّ الله عزّ وجلّ خلق الكواكب فى اوّل دقيقة من الحمل وهو اوّل يوم من الدنيا ثمّ سيّرها من ذلك الموضع فى اسرع من طرفة *d* العين فجعل لكلّ كوكب منها سيرا معلوما حتّى يوافى جميعها فى عدّة ايّام السندهند الى ذلك الموضع الذى خلقت *e* فيه كما كانت كهيئتها الاولى ثمّ يقضى الله تبارك وتعالى ما احبّ فقالوا ان جميع ايّام الدنيا من السندهند منذ اوّل ما دارت الكواكب الى ان تجتمع جميعا فى دقيقة الحمل كما كانت يوم خلقت *e* الف الف الف الف الف وخمسمائة الف الف الف وسبعة وسبعون الف الف الف وسبعمائة الف الف وستّة عشر الف الف واربعمائة الف وخمسون الف يوم يكون ذلك شهورا ستّين الف الف الف وثمانى مائة الف الف

---

*a*) Cod. والى. *b*) Cod. ذانى. *c*) Cod. بحبال. *d*) S. p.
*e*) Cod. حلقت. — Dedi sequentes numeros sicut in cod. sunt, quamquam numeri annorum, mensium et dierum minime inter se conveniunt.

واربعين الف الف شهر ويكون من السنين اربعة الاف الف الف وثلثمائة الف الف وعشرين الف الف سنة كاملة بسنى الشمس على مدارها والسنة ثلثمائة وخمسة وستّون يوما وربع يوم وخمس ساعات وجزء من اربعمائة جزء من ساعة،

ثمّ اضطرب امر الملك بالهند فاقام زمانا طويلا وهو ممالك مفترقة فى البلاد لكلّ طائفة مملكة حتّى غزتهم الملوك فخافوا ان يدخل عليهم الوهن وكانوا اهل حكمة ومعرفة وعقول مجاوزون بها مقدار غيرهم من الامم فاجمعوا على تمليك رجل واحد فملّكوا زارح *a* وكان عظيم الشأن جليل القدر فعظم ملكه وجلّ سلطانه حتّى سار الى ارض بابل ثمّ تجاوزها الى ملوك بنى اسرائيل وهو الذى غزا بنى اسرائيل بعد ان مات سليمان بن داود بعشرين سنة وملك اسرائيل يومئذ رحبعم *b* بن سليمان *c* فضجّت بنو اسرائيل الى الله تعالى فسلّط الله على زارح وجيشه الموت فانصرف الى بلاده،

ومن ملوكهم فور وهو الذى غزا بلاده الاسكندر لمّا قتل ملك الفرس وغلب على ارض العراق وما والاها ممّا كان فى مملكة داريوش *d* وذلك انّه كتب اليه يأمره بالدخول فى طاعته وكتب اليه فور انّه يزحف اليه بالجيوش فبدر الاسكندر فصار الى بلاده وخرج اليه فور فحاربه واخرج فور الفيلة وكان العلوّ على الاسكندر

---

*a*) Cod. h. l. et infra ررزوح, cod. Schefer أزرج, vide supra p. ٦٦. *b*) Cod. رحبيعم, cod. Schefer ابيا بن رحبعم. *c*) Cod. داود. *d*) Cod. داريوش.

فكانت لا يقف لها شئ فعمل الاسكندر تماثيل من نحاس ثمّ حشاها بالنفط والكبريت واشعل النار فى داخلها ثمّ صيّرها *a* على عَجَل *b* والبسها السلاح ثمّ قدّمها امام الصفوف فلمّا تلاقوا دفعتها الرجال الى الفيلة فلمّا قربت حملت عليها الفيلة بخراطيمها فكانت تلقّ الخراطيم على ذلك النحاس وهو يلهب ويشتوى وتنصرف منهزمة فتقتّل *c* كراديس الهند وتهلكهم ثمّ دعا الاسكندر فور ملك الهند الى ان يبارزه فبرز له فقتله الاسكندر مبارزةً بعدله واستباح عسكره،

[ومن ملوكهم] *d* كيهن وكان رجلا حكيما ذكيّا اديبا فملّكه الاسكندر بعد فور على جميع ارض الهند وكان كيهن *e* قد استعمل الفكر فكان اوّل من قال بالتوهّم وان الطبيعة تنصرف الى ما تتوهّمه فما توهّمت انه ينفعها نفعها وإن كان ضارًّا وكان كيهن يأكل البيش وهو السمّ القاتل ثمّ يتوهّم ان على قلبه احمال ثلج *a* فلا يضرّه ذلك البيش حتّى احترقت رطوبته وكان من اصحّ خلق الله ذهنًا واحفظه واذكاه،

ومن ملوكهم دبشلم *f* وهو الذى وضع فى عصره كتاب كليلة ودمنة *a* وكان الذى وضعه بيدبا *g* حكيم من حكمائهم وجعله

---

*a*) S. p. *b*) Cod. Schefer add. بسكرات. *c*) Cod. فتقتل sed secunda ت postea addita est. Cod. Schefer وقتلت. *d*) Supplevi ex conj. Cod. Schefer habet: ثمّ صالح اهل الهند فملّكه الاسكندر quod autem propter seq. ومَلّك عليهم ملكا ثمّ ملك minime inserendum putavi. *e*) Cod. addit يأكل البيش quod h. l. sensum turbat et mox iterum narratur. *f*) Cod. ديسلم. *g*) Cod. بندبا. Secutus sum scriptionem vulgatam.

امثالا يعتبر بها ويتفهّمها ذوو العقول ويتأدّبون بها فكان اوّل باب منها باب السلطان الذى سعى اليه البغاة بخاصّته واصحابه المقدّمين عنده وكيف ينبغى ان يستعمل الأناة *a* والتثبيت ولا يعجل بقول السعاية وهو باب الاسد والثور، الباب الثانى باب الفحص *b* عن الامور وكيف يكون العواقب فيها وما يؤدّى اليه البغى والتهوّر والكيد من سوء العاقبة وهو باب الفحص عن خبر دمنة، الباب الثالث باب الاعداء والتحرّز *b* منهم والحيلة لهم والكلام الذى يكسب العداوة وما يجب *c* من مداراة الاعداء وانتهاز الفرصة فيهم عند امكان الامر والتضرّع لهم حتّى يمكن الانتقام منهم وهو باب البوم والغربان، الباب الرابع باب المشاورة للعلماء والاستعانة باهل الحزم والامانة وافشاء *d* الامور الى اهل العقل وهو باب بلاذ *e*، الباب الخامس باب المعروف والى من ينبغى ان يصطنع وكيف يفسد وسوء الشكر اذا وضع غير موضعه وحمله من لا يستحقّه *f* و[كيف] يعرف موضعه عند اهله الذين يشكرونه وهو باب السُّلَحْفاة والببر والقرد والنجّار *g*، الباب السادس باب الظفر *b* بالامر واضاعته بعد امكانه والعجز *b* عن حفظه بعد القدرة عليه وهو باب القرد والغيلم، الباب السابع باب المداراة ومصانعة *b* اهل الشأن واحتراز مودّتهم واستمالة اهل الانحراف حتّى يتخلّص *b* من السوء وهو باب السنّور والجرذ، الباب الثامن باب معرفة السلطان باعوانه واقربائه واهل دخلته واستصلاحه

---

*a*) Cod. الاباه. *b*) S. p. *c*) Cod. ىحب. *d*) Cod. وافسا. *e*) Cod. ملاذ. *f*) Cod. add. وىسمى quod quid sit nescio. *g*) Cod. والنحاز.

من نالته جفوته منهم واجتلاب *a* ردّته والاستعانة على اموره باهل العفاف *b* والمودّة وتفقّد احوال اعوانه وحاشيته ومكافاة المحسن ومعاقبة المسيئ على الاساءة وهو باب الاسد وابن آوى، الباب التاسع باب الاخوان والمتصادقين على صحّة مودّاتهم ومقدار الاخوان وعظم النفع بهم ومعاونتهم على امور الشدّة والرخاء *c* وهو باب للحمامة المطوّقة، الباب العاشر باب طلب نفع الناس * بضرّ النفس *c* والتفكّر في العاقبة وهو باب اللبوّة والاسوار،

وقال بعض علماء الهند ان اهل بلاد [الهند] تواتر عليهم الموت حتّى ذهب علماؤهم وضعف الملك وانّه لمّا ملك هشران طلب من يحيى له شرائع دين آبائه فاتاه ققلان وكان داهية فقال له انّ الناس جزء من الحيوان وانّ للحيوان جزء من النامى وانّ النامى من الطبائع الاربع التى هى النار والهواء والارض والماء وانّ النامى ينقسم *c* على ثلثة اقسام احدها النبات وله النموّ فقط والثانى ما يكون فى البحر من الاصداف *c* وما اشبهها وله نموّ وحسّ والثالث للحيوان البرّى وله نموّ وحسّ وحركة وانّ للحيوان اقلّ واحقر من ان يدبّرهم *c* للخالق وانّما يدبّرهم *a* ويصرفهم الفلك فقال له الملك آرنى صورة ما تقول وبرهانه فوضع النرد وقال اتّفق الناس على ان دور الزمان سنة ومعناها اثنا عشر شهرا ومعناها البروج الاثنا عشر وعلى ان ايّام الشهر ثلثون يوما ومعناها لكلّ برج ثلثون درجة وعلى ان الايّام سبعة ومعناها الكواكب السبعة السيّارة ثمّ جعل تشبيها لذلك فوضع عرصة شبيهة بالسنة وصيّر

---

*a*) Cod. واحتلاب, deinde ردتهم. *b*) Cod. العفاق. *c*) S. p.

فيها اربعة وعشرين بيتا عدد ساعات الليل والنهار فى كلّ ناحية اثنى عشر بيتا تشبيها بشهور السنة والبروج وصيّر لها ثلثين كلبا تشبيها بايّام الشهر ودرج البروج وصيّر الفصّين تشبيها بالليل والنهار وفى كلّ فصّ ستّ جهات لانّه عدد تلمّ له نصف وثُلْث وسُدْس فى كلّ فصّ اذا سقط من اعلاه واسفله سبع نقط تحت الستّ واحدة وتحت الخمس اثنتان وتحت الاربع ثلث تشبيها بعدد الايّام والكواكب السبعة السيّارة وهى الشمس والقمر وزحل والمشترى والمرّيخ *a* وعطارد والزهرة ثمّ جعلها محنة بين رجلين واعطى كلّ واحد فصّا وقال من اعطيتُه هذه السبع النقط من اعلاها اكثر من صاحبه بدأ فاجتمع له الفصّان فضرب وما ظهر من الفصّين تقلّب الكلاب عليه وجعل ذلك تمثيلا للحظّ الذى يناله العاجز مما جرى له الفلك والحرمان الذى يبتلى [به] الحازم على حسب ما يجرى له الفلك فلمّا ظهر ذلك قبله الملك وفشا فى اهل المملكة وصار اهل الهند يجرى امورها بما يدبّره الكواكب السبعة السيّارة ،

وملك بلهيت *b* وقد غلب على اهل المملكة هذا الدين وكان له عقل ومعرفة فلمّا رأى ما عليه اهل مملكته ساءه ذلك وبلغ منه ثمّ سأل هل بقى رجل على دين البرهمية فدُلّ على رجل له عقل ودين فارسل اليه فلمّا اتاه اكرمه ورفع درجته ثمّ ذكر له ما قد فشا فى اهل مملكته فقال ايّها الملك انا اقيم برهانا اضطرّ *c* به ويُعرف به فضل الحازم وموضع تقصير العاجز واجعلها صورة

---

*a*) S. p. *b*) Cod. h. l. et infra بهليت, Cod. Schefer تهليب. *c*) ? Cod. s. p. Cod. Schefer يعتبر.

بين اثنين ليبيّن فضل للحازم على العاجز والمجتهد على المقصر والمحتاط a على المضيع والعالم على الجاهل فوضع الشطرنج وتفسيرها بالفارسيّة هَشت رنج b وهشت ثمانية ورنج صفح c وصيّرها ثمانية فى ثمانية فصارت اربعة وستّين بيتا وصيّرها اثنين وثلثين كلبا مقسومة بين لونين كلّ لون ستّة عشر كلبا وقسم الستّة عشر على ستّ صور فالشاه صورة والفرز صورة والفيلان a صورة والرُّخّان صورة والفرسان صورة والبيادق صورة فاشتقّ ذلك من *زوج الزوج a وهو احسن ما يكون من الحساب لانّ الاربعة والستّين اذا قسمتها كان لها نصف اثنان وثلثون وهى عدّة جميع الكلاب واذا نصفت الاثنين والثلثين كان لها نصف وهو ستّة عشر وهو ما لكلّ واحد من الكلاب واذا نصفت الستّة عشر كان لها نصف وهو ثمانية وهى عدّة بيادق كلّ واحد فاذا نصفت الثمانية كان لها نصف وهو اربعة وهو الرخّان والفرسان من كلّ واحد فاذا نصفت الاربعة كان لها نصف وهو اثنان فقد انقسمت ازواجا ولم يبق فى القسم بعد الازواج الّا الواحد الذى يقسمها كلّها احادًا وهو ليس بعدد ولا معدود ولا زوج ولا فرد لانّ اوّل اعداد الفرد ثلثة ثمّ قال للحكيم ليس شىء اجلّ من للحرب لأنّه يبيّن فيها فضل التدبير وفضل الرأى وفضل للحزم وفضل الاحتياط وفضل التعبية وفضل المكيدة وفضل الاحتراس وفضل النجدة وفضل البأس وفضل القوّة وفضل للجلد وفضل الشجاعة فمن علم منه شيءً من هذا عرف موضع تقصيره لأنّ خطأها لا

a) S. p. b) Cod. h. l. زنج; mox رنج s. p. c) Cod. صعح.

يستقال والعجز فيها متلف *a* للمهج *b* والجهل مبيح للحمى وترك الحزم ذهاب الملك وضعف الرأى جلب للعطب والتقصير سبب للهزيمة وقلّة العلم بالتعبية داعية الانكشاف وقلّة المعرفة بالمكيدة تهور الى الهلكة وترك الاحتراس نهزة للعدوّ وجعلها على مثال الحرب فان اصاب ظفر وان اخطأ هلك فلمّا رأى الملك صحّة البرهان وتبيّن فضل حكمة الحكيم وعلم ان قد اصاب واحسن التمثيل وابان عمّا قد عمى عنه جمع اهل مملكته فعرّفهم ما كشف الله عنهم من الغمّ وامرهم ان يقيموها ويتأمّلوها وقال لهم قد علمنا ان ليس فى العالم حىّ ناطق مفكر ضاحك عاقل الّا الانسان فالانسان عليه مدار جميع ما فى العالم لانّ الفلك بجميع ما فيه خلقه الخالق للانسان ليعرف به ما يحتاج اليه من زمانه واوقاته وكذلك ذلّل له جميع ما فى الارض وكلّ ما خلق الله *c* ممّا فى قعر البحر وجوّ السماء ورؤوس الجبال فلمّا ملك الانسان جميع ما خلق قسم ذلك الانسان ثلثة اقسام فأكل ثلثا وسخّر ثلثا وقتل ثلثا فاكل الطير والسمك وما شاء من النعم *b* والابل وسخّر *b* البقر والحمير والدوابّ وقتل السباع والحيّات والهوامّ ثمّ جعل فيه آلات يعلم بها ويعقل بها ويدرك بها ويفهم ففضّل الناس بعضهم بعضا بالعلم والعقل والفهم ،

وقد زعم علماء من علماء الهند انّه لمّا ملكت حوسى *d* بنت بلهيت خرج عليها خارجىّ وكانت جارية عاقلة فوجّهت ابنا لها وكان لها اربعة اولاد فقتل ذلك الخارجىّ ابنها فعظّم

---

*a*) Cod. مىلف. *b*) S. p. *c*) Cod. add. قسم الانسان.
*d*) Ita cod. vel حوسر ut cod Schefer.

ذلك اهل مملكتها واشفقوا من اخبارها فاجتمعوا على حكيم من حكمائهم يقال له قفلان وكان ذا حكمة وفطنة ورأى فذكروا ذلك له فقال انظرونى ثلثا ففعلوا ذلك وخلا مفكرا ثمّ قال لتلميذ له احضرْنى نجّارا وخشبا من لونين مختلفين ابيض واسود فاحضره نجّارا فارها وخشبا من لونين مختلفين ابيض واسود فصوّر صورة الشطرنج وامر النجّار فنجرها ثمّ قال له احضرنى جلدا مدبوغا فامره ان يخطّ فيه اربعة وستّين بيتا ففعل ذلك فنصب ناحية ثم تجاولا *a* حتّى فهماها واحكماها ثمّ قال لتلميذه هذه حرب بلا ذهاب انفس ثمّ حضره *b* اهل المملكة فاخرجها لهم فلمّا رأوها علموا انّها حكمة لا يهتدى لها احد وجعل يجاول *b* تلميذه فيقع شاه مات وشاه غلب فاخبرت الملكة بخبره *b* فقلان فاحضرته وامرته ان يريها حكمته فاحضر تلميذه ومعه الشطرنج فنصبها بينه وبينه فلعبا فغلب احدهما صاحبه [فقال] شاه مات فانتبهت وعلمت ما اراداه وقالت لقفلان أُقتلَ ابنى قال انت قلت فقالت لحاجبها ادخل الناس يعزّونى فلمّا فرغت احضرت قفلان وقالت *c* له سل حاجتك فقال اسأل ان أُعطى قمحا بعدد بيوت الشطرنج أُعْطى فى البيت الاوّل حبّة [....] ثمّ يضعف ذلك لى فى البيت الثالث على الثانى ثمّ على هذا الحساب الى آخرها قالت وما مقدار هذا ثمّ امرت بالحنطة ان تحضر فلم يقم لذلك شىء حتّى انفدت قمح البلد ثمّ قُوّم القمح بالمال حتّى فنى المال فلمّا كثر ذلك قال لا حاجة لى به ان قليل الدنيا يكفينى ثمّ سألته عن

---

*a*) Cod. تحاولا. *b*) S. p. *c*) Addidi و.

عدد الحبّ الذى سأل فقال لها يكون ذلك عددا وهذا ما فى الشطرنج من العدد السطر الاوّل ماتتان وخمسة وخمسون الثانى اثنان وثلثون الفا وسبعمائة وثمانية وستّون الثالث ثمانية آلاف الف وثلثمائة وثمانية وثمانون *a* الف وستّمائة وثمانية الرابع الفى الف الف ومائة وسبعة واربعون الف الف واربعمائة وثلثة وثمانون الفا وستّمائة وثمانية واربعون الخامس خمسمائة وتسعة واربعون الف الف الف وسبعمائة وخمسة وخمسون الف الف وثمان مائة الف وثلثة عشر الفا وثمان مائة [وثمانية] وثمانون السادس مائة واربعون الف الف الف وسبعمائة وسبع وثلثون الف الف الف واربعمائة وثمانية وثمانون الف الف وثلثمائة وخمسة وخمسون الفا وثلثمائة وثمانية وعشرون السابع ستّة وثلثون الف الف الف الف وثمانية وعشرون الف الف الف [وسبعمائة وسبعة وتسعون الف الف الف] وثمانية عشر الف الف وتسعمائة وثلثة وستّون الفا وتسعمائة وثمانية وستّون' الثامن تسعة آلاف الف الف الف الف [الف] ومائتان وثلثة وعشرون الف الف الف [الف الف] وثلثمائة واثنان وسبعون الف الف [الف الف] وستّة وثلثون الف الف [الف] وثمان مائة واربعة وخمسون الف الف وسبعمائة وخمسة وسبعون الفا وثمان مائة وثمانية يكون جميع ذلك فى الشطرنج الثمانية ثمانية عشر الف الف الف الف الف الف واربعمائة وستّة واربعين الف الف الف الف وسبعمائة واربعة واربعين الف الف

a) Cod. وستّون. In margine est annotatio desumpta ex ibn-Khallikân et aç-Çafadî.

الف الف وثلثة وسبعين الف الف الف [وسبعمائة] وتسعة الف الف وخمسمائة واحد وخمسون الفا وستمائة وخمسة *a* عشر،

ومنهم كوش *b* الملك الذى كان فى زمان سندباذ الحكيم وكوش هذا وضع كتاب مكر النساء،

والهند اصحاب حكمة ونظر *c* وهم يفوقون الناس فى كلّ حكمة فقولهم فى النجوم اصحّ الاقاويل وكتابهم فيه كتاب السندهند الذى منه اشتقّ كلّ علم من علوم ممّا تكلّم فيه اليونانيّون الفرس وغيرهم وقولهم فى الطبّ *d* المقدّم ولهم فيه الكتاب الذى [يسمّى] سسرد *e* فيه علامات الادواء ومعرفة علاجها وادويتها وكتاب شرك *f* وكتاب ندان *g* فى علامات اربعمائة واربعة ادواء ومعرفتها بغير علاج وكتاب سندهشان *h* وتفسيره صورة *i* النجح وكتاب فيما اختلفت فيه الهند والروم من الحارّ والبارد وقوى الادوية وتفصيل السنة وكتاب اسماء العقاقير كلّ عقّار بلسماء عشرة ولهم غير ذلك من الكتب فى الطبّ ولهم فى المنطق والفلسفة كتب كثيرة فى اصول العلم منها كتاب طوفا *k* فى علم حدود المنطق وكتاب ما تفاوت فيه فلاسفة الهند والروم ولهم كتب كثيرة يطول ذكرها ويبعد عرضها، ودين اهل الهند البرهمية

---

*a*) Cod. وستة. *b*) Mas'udî 1, 161 كورش. Cod. Schefer كروش. *c*) S. p. *d*) Cod. h. l. et infra male الطلب. *e*) Cod. سنسرد. (Susruta) cf. *Fihrist* p. ٣٠٣, 6; cf. ann. ad hunc locum. *f*) Cod. سرا, *Fihrist* l. l., سيرك, cf. ann. ad h. l. *g*) Cod. بدان, cf. Diez, *Analect. Med.* p. 118. *h*) Cod. سندهسان. Cf. H. Kh. V, nr. 10197. Stenzler, Z. d. D. M. G. XI, 327 proposuit سندهستان (*Siddhisthâna*). *i*) Flügel proposuit صفوة. *k*) Incertum et ut vid. corruptum. Cf. كتب طرق *Fihr.* ٣٠٥, 22?

وفيهم عبدة الاصنام ولهم ممالك مختلفة وملوك متفرّقة لسعة البلد فى طوله وعرضه فاوّل ملوكهم ممّا يُتاخم البلاد التى هى اليوم فى دار الاسلام دانق *a* وهو ملك عظيم القدر واسع المملكة كثير العدّة ثمّ من بعده رهمى *b* وهو اعظم قدرا واعزّ بلادا وهو على بحر من البحور وفى بلده الذهب وما اشبهه ثمّ مملكة *بلهرى ثمّ *c* اللمكم *d* ومن عندهم يأتى الساج ولهم اتّساع *e* فى البلاد ثمّ مملكة الطافن *f* وهم قوم بيض الوجوه ثمّ مملكة كنبايه *g* ومملكة الطرسول *a* ومملكة الموشه *h* ومملكة المايد *i* وهذه الممالك تتاخم الصين وهم يحاربون الصين ثمّ مملكة سَرنديب ثمّ مملكة قَمارِ *e* وهى مملكة *k* جليلة القدر عظيمة الامر يتقدّم لملكهم الملوك ثمّ مملكة الديبل ثم الغارط *l* ثم مملكة الصّيلمان *a* ولهم فى بعض ممالك يليها النساء ❁

## اليونانيّون

وكان لليونانيّين حكماء متفلسفون وفلاسفة متكوّرون ومنهم من تكلّم فى الطبّ ومنهم من تكلّم فى حقائق الامور ومنهم من تكلّم فى الحساب والاعداد ومنهم من تكلّم فى الافلاك والنجوم ومنهم من تكلّم فى الحساب والقسمة ومنهم من قال فى الهندسة والفلاحة ومنهم من قال فى الصنعة والاكسيرات ومنهم من قال فى الفراسة

*a*) Ita cod. *b*) Cod. وهم. Emendavi secundum Mas'udî I, 384. *c*) Cod. بلهزوم. *d*) Mas. l. l. male اللمكر. *e*) S. p. *f*) Cod. الظافر. *g*) Cod. تحنابه. *h*) Mas l. l. p. 388 موجه. *i*) Mas. 389 المابر (cod. Leid. 537 المانذ). Alii المابد et المايط. *k*) Cod. سمكه (sic).. *l*) = الناربط *Nerbudda*? cf. Tab. III, ۴٩١ *d*.

ومنهم من قال فى الطلسمات والآلات فيقال ان اوّل حكيم وضع كتابا ودوّن علما ابقراط مقليدس *a* بن ابقراط [فبفلسفته] يتفلسفون *b* الحكماء فى الطبّ واليه يرجعون فى المعرفة وله من الكتب كتاب الفصول وكتاب البلدان والمياه والاهوية وكتاب ماء الشعير وكتاب تقدمة المعرفة وكتاب الجنين وكتاب الاركان وكتاب الغذاء وكتاب الاسابيع وكتاب اوجاع النساء وكتاب ابيذيميا *c* فهذه مشهورات من كتبه وله بعد ذلك كتب كثيرة فالكتب التى لا بدّ للمتطبّبين من معرفتها من كتب ابقراط اربعة وهى كتاب الفصول وكتاب تقدمة المعرفة وكتاب الاهوية والازمنة وكتاب ماء الشعير،

فامّا كتاب الفصول فانّه قال فى كلّ وجه من العلم قولا جامعا فى سبعة وخمسين بابا وهى التى تسمّى التعليمات، فالتعليم الاوّل فى الصنعة وصنفها قال ابقراط العمر قصير والصنعة طويلة والزمان حديد *d* والتجربة خطر والقضاء عسر، التعليم الثانى فى اصناف الطعام للمرضى وتقديره قال ابقراط الاطعمة اللطيفة دقيقة جدّا ليست فى الامراض المزمنة ولا فى الحادّة والاطعمة ايضا التى على اقصى *d* حدّ اللطافة رديّة مثل ما انّ الماء الذى على الحدّ الاقصى ردىّ، التعليم الثالث فى اهتياج الحمّى قال ابقراط ينبغى ان يتحفّظ فى الطعام وانّ الزيادة *d* منه مضرّة *d* وكلّما يعرض من الامراض فى الحين بعد الحين فينبغى التحفّظ عند اهتياجها، التعليم الرابع فى علامات الامراض قال ابقراط الدليل على حال

*a*) Ita cod. fortasse corruptum ex بن ايراقليدس. *b*) Cod. corrupte ففلبسعون. *c*) Cod. انبذيمنا. *d*) S. p.

الامراض ما يظهر من لغظ الجسد فيها مثل مَن به ذات الجنب ان ظهر منه نفث عاجل من اوّل المرض قصره *a* مرضه وان ظهر ذلك متأخرا *b* طال مرضه وفى مثل البول والبراز *b* والعرق اذا ظهر على الوجه الذى يجرى عليه القضاء بالفرج او على خلاف ذلك على قصر الامراض وطولها، التعليم الخامس قال ابقراط كلّما نشت يعنى ذوات الارواح فهو كثير حرارة الغريزيّة ولذلك يحتاج الى كثرة الطعام والّا بلى جسده، التعليم السادس فيما ينبغى [ان] يطعم للمحمومين من الطعام وقال ابقراط التدبيرات الرطبة بجميع المحمومين امثل ولا سيّما للصبيان ولغيرهم من الذين اعتادوا ذلك التدبير لبعض مرّةً ولبعض اثنتَيْن واكثر واقلّ ومرّة بعد مرّة وأعطوا الساعة والعادة والبلاد والسنّ حقّها، التعليم السابع فى معرفة الوقت قال ابقراط فيما يتفرّج *c* وما قد تفرّج ينبغى *b* ان لا يُحرّك *d* ولا يحدث به حدث لا بأدوية ولا بغيرها ممّا يهيج *b* ذلك، التعليم الثامن فى النوم قال ابقراط فى اىّ مرض كان ان جاءه النوم بوجع فذلك يموت وان نفع النوم فليس بميّت وان ردّ النوم ذهاب العقل فذلك صالح، التعليم التاسع فى سقى الدواء قال ابقراط ينبغى لمن اراد تنقية *e* الاجساد ان ينقّيها قبل ذلك اى بإذابة ما فيها من الكيميوس الغليظ، التعليم العاشر فى البراز قال ابقراط ان وقع فى الجسد وجع او خرجت فى الجسد خُراجات *f* فعند ذلك ينبغى ان ينظر فى البراز فان كانت مِرّة صفراء فالجسد كلّه مريض وان كان شبيهها ببراز الاصحّاء

*a*) Cod. بعصر. *b*) S. p. *c*) Cod. يتفرح et ita mox cum ح. *d*) Cod. يحرك. *e*) Cod. بنقيه. *f*) Cod. حرازات.

فالطعام الحَشِد، التعليم الحادى عشر قال ابقراط فى الامراض الحادّة [........]a لانّها ربّما اسرعت الى الدماغ او الى القلب او الكبد فتهلكb وربّما اسرع انحطاطها فتيراً، التعليم الثانى عشر فى القضاء فى الفرج قال ابقراط الامراض الحادّة يقضى عليها بالفرج فى اربعة عشر يوماc، التعليم الثالث عشر قال ابقراط عند ابتداء الامراض إن رايت ان تحرّك شيئًا فحرّك وإن صعدتd العلّة فلزوم الكفّ افضل اى ان رأيت موضعا للعلاج فقبلe ان تصعد العلّة، التعليم الرابع عشر فى معرفة صالح الامراض وطالحها قال ابقراط فى كلّ مرض صحّة عقلf المريض حسن وقبوله ما يقضى خير وخلاف ذلك شرّ اى ما يجد العليل فى الدماغ والمعدة، التعليم الخامس عشر فى المخنوقين قال ابقراط الذين يختنقون ويُخلون قبل ان يموتون وإن ظهر فى افواههم زبد لم يسلموا، التعليم السادس عشر فى اضمار الجسد والعناء قال ابقراط فى كلّ تحريك للجسد اذا بدأ بتعب ثمّ ودعته مكانك لم يضرر التعب، التعليم السابع عشر فى انقلابg الساعات قال ابقراط انقلاب الساعات [........]h عن عظم البرد والحرّ وغير ذلك ممّا يجرى مجراه اى انقلاب ساعات الزمان من اجزاء السنة،

---

*a*) Supplendum est: (*in morbis acutis*) *incertae sunt praenunciationes.* *b*) S. p. *c*) Cod. add. وسابع الاحد. Cf. Aph. II, 24. *d*) Cod. h. l. وصعدت, infra lectio تصعد mutata est in بصعد vel تصلد. Graecus habet ἀκμάζει. *e*) Addidi ف. *f*) Cod. غمل. *g*) Cod. ابقلات et ita mox, tertio loco ut rec. *h*) Inserendum conj. ممّا يفعل فى توليد الامراض خاصّة.

التعليم الثامن عشر فى العرق قال ابقراط اذا كان الزمان *a* شبيها بالصيف * يعنى الربيع *b* عند ذلك ينبغى ان يتوقّع كثرة العرق مع كلّ حمّى تعرض، التعليم التاسع عشر فى الساعات قال ابقراط ان كان الشتاء يابسا بلا رطوبة وكانت رياحا شمالا كان الصيف يعنى الربيع مطورا وكانت رياحه يمانية فلا بدّ ان يكون فى القيظ حمّايات حادّة ووجع العين واختلاف من الاعفاج وعامّة ذلك فى النساء *c* [والذين] فى طبيعتهم رطبة، التعليم العشرون فى تدبير السنين قال ابقراط السنة اليابسة اوبأ *d* من المطورة الرطبة عامّتها حمّايات طويلة وسيلان البطون وخروج متماشيه *e* وجنون وفالج وذبحة *f* وامّا امراض السنة اليابسة فقرح فى الرئة ووجع العيون والمفاصل وتقطير البول واختلاف من خراج الاعفاج، التعليم الواحد والعشرون فى امراض الساعات والاسنان قال ابقراط فى الساعات على ما يكون من الامراض فى الصيف واوّل القيظ الغلمان *g* والذين يتلونهم فى السنّ اصحّاء وحسن *h* حالهم افضل من غيرهم وفى القيظ *i* وبعض الربيع الشيوخ احسن حالا وفى سائر الربيع والشتاء اهل النصفة فى السنّ افضل حالا، التعليم الثنى والعشرون فى الامراض التى تصيب الانسان فيبدأ بالولدان قال ابقراط الامراض التى تصيب

*a*) Ita cod. pro القيظ? *b*) Cod. s. p. Estne hoc glossema quod infra l. 5. iterum occurrit? *c*) Cod. الشتا. *d*) Ita cod. Textus Graecus contrarium habet *ὑγιεινότεροι*. Cf. Aphor. III, 15. *e*) Cod. corrupte ميماسنه. Textus Graecus: *καὶ σηπεδόνες* pro وخروج متماشية. *f*) Cod. ودبينه. *g*) Cod. وانغلمان. *h*) Cod. حسنه. *i*) S. p.

الولدان الصغار قرح *a* وسعال وسهر وفزع وورم فى السرر ورطوبات الاذنين *b*، التعليم الثالث والعشرون قال ابقراط والامراض التى تصيب الصبيان اذا كبروا *c* وجع اللوزتين وبُهر *d* وحصاة ودود عراض ودود طوال ودود مثل دود الخل *e* وثآليل وغُلظ فى ابشارهم وخنازير وخراجات أُخر والذين اكبر منهم من قد راهق الاحتلام يصيبهم امر آخر ويقضى عليهم بالفرج الى اربعين يوما وعلى بعضها الى سبعة اشهر ومنها الى *سبعين يوما *f* ومنها اذا راهقوا الاحتلام وكلّ امراض [لا] تنجلى عن الصبيان الى الاحتلام وعن الجوارى الى ان يطمثن *g* فتلك امراض تثوى زمانا طويلا، التعليم الرابع والعشرون فى معرفة ما تداوى به النساء الحوامل قال ابقراط النساء الحوامل يداوين لاربعة اشهر فامّا دون ذلك من صغر الولد واما زاد من كبره فينبغى ان يحذر علاجهنّ، التعليم الخامس والعشرون قال ابقراط ينبغى ان يداوى ما فوق فى الصيف وما اسفل فى الشتاء يعنى ما كان فوق الرأس والمعدة وما كان اسفل من المرّة الصفراء وما اسفل من الخام *h* وما اشبهه، التعليم السادس والعشرون فى ذى المشىّ قال ابقراط عند شرب الادوية والخربْق *i* ينبغى ان يرطّب اجساد الذين لا تخفّ *k* التنقية عليهم من فوق قبل الدواء بكثرة الطعام، التعليم السابع والعشرون فى الاختلاف طوعا قال ابقراط اذا جاء الاختلاف طوعا كأنّه دم اسود

---

*a*) Cod. فرح. *b*) Cod. الابدان. *c*) Cod. كثروا. *d*) Cod. ونهر. *e*) Ita cod. *f*) Textus Graecus ἐν ἑπτὰ ἔτεσι. *g*) Cod. بطمين. *h*) Cod. الخام. *i*) Cod. والحريق. *k*) Cod. تخف. An leg. تخفّ?

مع حمّى او غير حمّى فذلك اختلاف سوء وان كان اختلاف كثير الالوان منتقل من الوان صالحة a الى الوان رديّة فذلك اختلاف سوء ايضا وان جاء الاوّل بدواء فهو امثل والكثير الالوان فلا بأس به، التعليم الثامن والعشرون فى الفراغ b من حيث كان قال ابقراط كلّ محموم يعرض له اختلاف لأنّ كثرة افراغ b الدم ترخى الكبد ثمّ تستنقيم النضج c، التعليم التاسع والعشرون فى العرق b قال ابقراط العرق فى المحمومين خير ان جاء فى اليوم الثالث او الخامس [.......] او السابع عشر او الواحد والعشرين او الواحد والثلثين او الرابع والثلثين لانّ هذا يفرج عن المريض فامّا الذى يكون فى غير هذه الايّام فذلك عرق موذن بوجع وطول مرض ونكسة d، التعليم الثلثون فى الحمّايات اللازمة [قال ابقراط الحمّايات اللازمة] التى لا تقلع بل تشتدّ فى اليوم الثالث فتلك اقرب الى الهلاك والتى تقلع الى اىّ وجه كان من الاقلاع فتلك ابعد الى الهلاك، التعليم الحادى والثلثون فى علامات الموت قال ابقراط الحمّايات اللازمة التى لا تقلع ان كان ظاهر b الجسد باردا وداخله يحترق وكان بصاحبه عطش فتلك علامات موت، التعليم الثانى والثلثون فى الانقبض والكزاز قال ابقراط من اصابه انقباض او كزاز فتبعت e ذلك الحمّى انحلّ مرضه، التعليم الثالث والثلثون قال ابقراط من كانت به حمّى فاصابه حرّ شديد فى جوفه ووجع فى قلبه فذلك شرّ، التعليم الرابع والثلثون قال ابقراط من كانت به حمّى فورمت شراسيفه واشرفت

a) Cod. الصالحة. b) S. p. c) Cod. النصح. d) Cod. ونكسير. e) Cod. فسعت.

وظهرت به قَرْقَرَة فى جوفه فاصابه مع ذلك وجع صلبه *a* فلم يتفرّج بارواح تخرج منه او ببول *a* كثير او يتفرّج باختلاف هلك،

التعليم الخامس والثلثون فى شرب الخربق *b* قال ابقراط من اصابه انقباض من كثرة الاختلاف على شرب الخربق *b* فذلك ميّت،

التعليم السادس والثلثون فى القروح *c* فى الرئة والضمر فى الرئة يكون ذلك فى ثمانية عشر الى خمسة وثلثين، التعليم السابع والثلثون فى الماء الحارّ والبارد قال ابقراط الماء الحارّ اذا ادمنت عليه يرخى اللحم ويذهب بشدّة العَصَب ويخدر العضل ويهيج *a* الرُعاف ويضعف النفس وان دام ذلك مات والبارد يأتى بكزاز وتسوّد *a* ويأتى بنافض *d* وحمّى، التعليم الثامن والثلثون فى معرفة المياه قال ابقراط الماء الحارّ يُنْضِج *a* المِدّة ولبيس فى كلّ خرج *a* ولنضج المدّة علامات كثيرة وهى لين الجلد وضمّ الورم واذا *e* كان الماء الحارّ يفعل ذلك يذهب *f* الوجع ويسكن النافض والانقباض والكزاز ويحلّ *e* وجع الرأس، التعليم التسع والثلثون فى امور النساء قال ابقراط البخور *a* بالطيب جلّاب لطمث النساء نافع لذلك ولاشياء كثيرة غير ذلك الّا انّه يهيج وجعا فى الرأس وصداعا، التعليم الاربعون قال ابقراط ايّما امرأة ليست بحبلى ولا مرضعة وتجد فى ثدييها لبنا فذلك دليل على ان دم طمثها قد انقطع، التعليم الحادى والاربعون قال ابقراط ان الاولاد الذكور اكثر ذلك يكونون فى يمين *a* الارحام والاناث فى يسراها، التعليم الثانى والاربعون قال ابقراط النساء الحبالى اللاتى تصيبهنّ الحمّى فتصلب عليهنّ

*a*) S. p. *b*) Cod. الحرنق. *c*) Cod. الجروح. *d*) Cod. بنافص. *e*) Addidi و. *f*) Cod. ويذهب.

فاولئك من غير علّة معروفة تبين فانّ ذلك دالّا على هلاك وبسقطن فيهلكن، التعليم الثالث والاربعون قال ابقراط أَعْطِ اللبن لمن يشتكى رأسه ولمن به عطش وايضا لمن به اختلاف من مرّة صفراء وحمّى حادّة ولمن اختلف دما كثيرا وهو موافق ان يعطى لمن به ضمر وقرح فى رئته اذا لم يكن محموما جدّا ويعطى لمن كانت حمّاه ليّنة فاترة *a* مزمنة من غير ان يكون به شىء من العلامات التى ذكرنا ويكون جسده ناحلا جدّا، التعليم الرابع والاربعون فى ازلاق الامعاء قال ابقراط من اصابه زلق الامعاء وطال به ثمّ تبع ذلك جُشاء حامض *b* لم يكن به قبل ذلك فذلك علامة *c* خير وهو مرض يكون له ثلثة اسباب من قِبَل ضعف المعدة او من قبل بلغم بلّ المعدة او من قبل قرح يكون فى المعدة، التعليم الخامس والاربعون قال ابقراط من اصابه وجع فى رأسه وضَرَبان شديد فذلك ان سال من انفه او من اذنيه او من فمه قَيْح او ماء حلّ وجعه، التعليم السادس والاربعون قال ابقراط من اصابه انقطاع فى مَثانة او دماغ او قلب او صفاق او شىء من الامعاء الدقاق او فى معدة او فى كبد فذلك كلّه مميت، التعليم السابع والاربعون قال ابقراط من اصابه فزع *d* او خبث نفس زمانا كثيرا دائما فذلك يصير الى المرّة السوداء، التعليم الثامن والاربعون قال ابقراط شرب الخمر صرفا والكماد للحارّ وقطع العروق وشرب الدواء يحلّ وجع العينين، التعليم التاسع والاربعون قال ابقراط ترك كلّ خراج *b* سرطانىّ لا

---

*a*) Cod. فانرة. *b*) S. p. *c*) Cod. علاجة. *d*) Cod. فرع.

يعالج افضل فانّ اصحابه إن عولجوا هلكوا سريعا فان لم يعالجوا بقوا زمانا، التعليم الخمسون قال ابقراط الخُراج الذى ينتوه[a] سنة واكثر من ذلك فلا بدّ من ان يقلع[b] منه عظام ويبقى آثارها[b] كالجرب[b]، التعليم الحادى والخمسون قال ابقراط ذهاب العقل الذى يأتى الضحك معه يؤثر به وذهاب العقل مع الحزن والعبوس لا يؤثر به، التعليم الثانى والخمسون قال ابقراط فى الامراض الحادّة[c] اذا بردت الاطراف فذلك شرّ، التعليم الثالث والخمسون قال ابقراط من خرج فى كبده خراج ثمّ تبعه فُواق فذلك شرّ، التعليم الرابع والخمسون قال ابقراط من كانت به حمّى وكان ببوله ثُفل[d] غليظ شبيه بدشيش الطحين فذلك دليل على ان مرضه يطول، التعليم الخامس والخمسون قال ابقراط من قاء دما من غير ان تصيبه غلبة فهو يتخلّص فان اخذته غلبة حمّى فهو خبيث وينبغى ان يعالج بكل دبوغ[b] اى من الادوية الدابغة، التعليم السادس والخمسون قال ابقراط من كان ينقّياً القيح فكوى وخرج القيح ابيض نقيّا سلم صاحبُه وان خرج منتنا[e] وسخا[b] هلك صاحبه وان كان بكبده خراج[b] قد قيّح وكوى وخرج القيح نقيّا ابيض سلم لانّ القيح فى صفاق الكبد وان خرج القيح شبه ماء الزيتون هلك صاحبه، التعليم السابع والخمسون قال ابقراط العُطاس يكون من قبل الرأس اذا سخن الدماغ او برد او ترطّب ما بين الدماغ وصفاقه وامتلأ

a) Cod. ينسوا. b) S. p. c) Cod. الحارة. d) Cod. ثعل. e) Cod. منتنا.

فيفرغ ذلك الهوى ويكون له نغنغة لان مخرجه من ضيّق،
فهذه ابواب كتاب الفصول،

واما كتابه فى تقدمة المعرفة فهو ثلثة فصول وعشرون *a* تعليماً الاول يخبر ابقراط كيف ينبغى للطبيب ان ينتحل تقدمة المعرفة فانّه الذى يخبر المرضى بما بهم وما اصابهم قبل ذلك وما هو آتٍ ممّا يصيبهم وما اغفل المرضى ذكره وأنّ *b* قوّتها واسبابها وان كانت من اختلاط الجسد او غيره ونحو هذا، التعليم الثانى *c* يخبر فيه كيف ينبغى للطبيب ان يحسن النظر فى الامراض الحادّة وكيف ينظر فى وجوه المرضى ان كانت تشبه وجوه الاصحّاء وعلامات الوجوه الدالّة على الموت ونحو هذا، التعليم الثالث يقول فيه ان كان للمرضى ثلثة ايّام واربعة والوجوه على حال وجوه الاصحّاء وغير ذلك ينبغى ان يحسن الفكر فى الآيات والعلامات على ما تقدّم ذكره وفى علامات العينين واشفارهما والانف وانضجاع *d* المريض وكيف ينبغى ان يعمل وما المهلك من علاماته، التعليم الرابع يصف رجلى المريض واحوالهما وانضجاعه وحكّ الاسنان بعضها ببعض مع الحمّى والدلائل فى ذلك وان كان بالمريض خرج *d* اصابه فى مرضه او قبل مرضه وما يدلّ عليه ويصف اليدين واضطرابهما وما يدلّان فى ذلك، التعليم الخامس يذكر النفس الكثير السريع وما يدلّ عليه ويذكر افضل العرق فى الامراض الحادّة والعرق الفاضل والعرق البارد والعرق المتحبّث *e*

---

*a*) Addidi و. *b*) Ita cod.; si recte lac. statuenda videtur post واسبابها. Num add. يعرف? *c*) Cod. add. انه. *d*) S. p. *e*) Cod. المساكبث.

ويذكر ان العرق يكون اما من ضعف الاجساد واما من دوام خراج، التعليم السادس يذكر صحّة الشراسيف واذا لم تكن صحيحة وضربان عروقها وما يدلّ فى ذلك والاورام التى بجنب الشراسيف ويخبر عن الاورام وما يصيبها، التعليم السابع يذكر فيه الخراجات a واذا ازمنت كيف ينبغى ان ينظر فيها وينعت b مقاديرها وما يخرج منها وكيف ينبغى ان يخرج، التعليم الثامن يذكر فيه الحبن c الذى يكون مع الامراض الحادّة والذى يكون من البزاق والذى من الكبد وما يصيب اصحاب الحبن c من الاعراض اللاحقة بهم من اجله وعلامات تدلّ على الموت من اسوداد الاصابع والارجل ونحو هذا، التعليم التاسع يذكر تقابض الخُصْيَتين والذكر ويذكر السُّبات والنوم وكيف ينبغى ان يكون والبِراز وكيف ينبغى ان يكون، التعليم العاشر يذكر فيه البراز كيف يجب خروجه واسبابه وكيف ينبغى ان يكون البطن فى كلّ مرض والوان البراز الدالّة على الموت وغير ذلك ويصف الرياح والقراقر ونحو ذلك، التعليم الحادى عشر يخبر عن البوْل الصحيح ثمّ عن البول اذا تغيّر واصناف اثفال الابوال من جهة المثانة، التعليم الثانى عشر يذكر فيه القَىْء واسبابه والنُّخْمة وكيف تنفث وما تختلط ولونها ويذكر العطاس فى جميع الامراض التى تلى الرئة وما المميت فى ذلك وما المؤذن باتحلال المرض، التعليم الثالث عشر يصف فيه النخامة d فى امراض الرئة ولونها مع الوان النخامات ويذكر فيه البول والبراز والعرق وما يدلّ كلّ

a) Cod. الجراحات. b) Cod. وينعت. c) Cod. الحين.
d) S. p.

واحد من هذا عليه، التعليم الرابع عشر يذكر الخراجات a المقيّحة واوقاتها التى تنفجر b فيها * ويصف كيف c كلّ ما يخرج منها وكونها فى كلّ انسان، التعليم الخامس عشر يذكر الخراجات الثابتة d فيما يلى الآذان وما يحدث ذلك فى الذين بهم امراض الرئة وكيف الدلائل على ذلك والخراجات التى فى سوق e الذين بهم امراض وما يلحقهم فى ذلك، التعليم السادس عشر يذكر الاوجاع الرديّة الذاهبة بالعقل ويذكر الحمّايات واسبابها فى ايّامها، التعليم السابع عشر يذكر تقدمة المعرفة فى الامراض الحادّة العسرة المزمنة ويذكر حمّايات الربع وما يلحق اصحابها من اجلها والايّام التى تكون فيها ويذكر اوجاعا تكون فى الصدغين والجبهة e ووجع الآذان وما يلحق المرضى، التعليم الثامن عشر يذكر اوجاع الحلق المختّقة والجرة فى الرّقَبَة f والصدر والثقب g وما يلحق المريض من علامات الهلاك فى ذلك ويذكر اسباب الغرغرة وخراجات تكون [......] ووجع مؤلم فى المفاصل وذكر الخراجات h الثابتة d فى الشباب وشيئا من اسباب الحمّى، التعليم التاسع عشر يذكر فيه الحمّى ووجع الفؤاد وذكر الايّام التى تطول فيها الحمّى مع اوجاع تكون فى الحمّى، التعليم العشرون يخبر كيف ينبغى لمن اراد ان يحكم تقدمة المعرفة ان يعرف ما يجلب i من الامراض التى لا تزال مؤلمة وكيف يعلم وخبر الاركان والعلامات واجزاء k

a) Cod. الحراحات et mox المعىحة. b) Cod. ىىڡحر. c) Cod. وكيف نصف. d) Ita cod. Leg. النابتة? e) S. p. f) Cod. الرقىه. g) Cod. والىڡب. h) Cod. الحِرَاجات (sic). i) Cod. ىىحلب. k) Cod. واحر.

السنة واسباب البلدان فهذه تعليمات كتاب تقدمة المعرفة لبقراط ،

فاما كتابه فى الاهوية والازمنة والمياه والامصار فانّه يخبر بما يعترى اهلها من الامراض الخاصّة والعامّة والمؤتلفة والمختلفة بحدود ثابتة ومعالم بيّنة فالباب الاول يقول انّه ينبغى لمن اراد طلب الطبّ طلبا صادقا ان يفحص*a* اوّلا عن ازمنة السنة وما يحدث فيها لانّ بعضها لا يشبه بعضا بل بعضها مخالف لبعض وقد تختلف*a* ايضا فى انقلابها بذاتها والباب الثانى يقول ان السنين اللاتى تحفظ ازمنتها على اعتدالها ومراجعها فانّ*b* الامراض التى تحدث فيها تكون شبيهة*c* وعلى استوائها غير مخالفة ولا مشبّهة والازمنة الكثيرة الانتقال فان الامراض تعرض غير مستوية ولا متواتية وانحلالها عسر شاقّ ، الباب الثالث يقول ان الرياح الحارّة والباردة العامّة فيها تغيّر الابدان ، الباب الرابع يقول ينبغى للطبيب ان يفكر فى قوى المياه لانّها مخالفة فى المذاقة والوزن وكذلك تختلف فى القوّة اختلافا شديدا ، الباب الخامس يقول فى المياه كيف هى اراكدة او ليّنة او خاشنة*d* سايلة ام [......] نواحى مشرفة صخريّة ام صالحة رطبة النضج*e* ، الباب السادس يقول انّه ينبغى للطبيب ان يفكر فى الارضين ان كانت جرْدا عديمة الماء او شعراء كثيرة الماء او عامرة او غامرة*f* او مشرفة باردة ، الباب السابع قال ينبغى ان يذكر غذاء الناس فى اىّ شىء لذّاتهم الى كثرة الشرب والاكل وحبّ الدعة ام حبّ العمل والاكل وان يفحص عن

*a*) S. p. *b*) Cod. tantum و. *c*) Cod. سببها. *d*) Cod. حاسية. *e*) Cod. النصح. *f*) Cod. عامرة.

كلّ واحد من هذه الاشياء فى كلّ بلد، الباب الثامن قال ان مضى شىء من الزمان والسنة فان الطبيب سيخبر بكلّ مرض علم يعرض لكلّ واحد من اهلها من قبل تغيّر اغذيتهم، الباب التاسع قال اذا لم يكن الامراض من فساد الهوى فانه لا ينزل باهل المدينة عامّة ولكنّه يكون متفرّقا فاذا فكر الطبيب فى هذا النوع وفى هذه الاشياء فعلم علما شافيا كيف تكون الازمنة كان حريّا ان يكون علمه صوابا فانّ علم النجوم ليس بجزء صغير من علم الطبّ،

واما كتابه فى الاهوية والبلدان فانّه وصف البلدان ومياهها وخواصّها فالقول الاوّل فى المدن وهى اربع مدائن فالاولى على سمت الاستواء والثانية على سمت الفرقدين والثالثة بازاء المشرق والرابعة بازاء المغرب فالاولى قال كلّ مدينة موضوعة بازاء الرياح الحارّة هى التى وسط شرق [الشمس] الشتوىّ *a* وغربه فانّها تهبّ اليها هبوبا دائما وتكون [فى كنّ] من ازاء الفرقدين ومياه هذه المدينة كثيرة حارّة تسخن فى القيظ وتبرد فى الشتاء ورؤوس سكّان هذه المدينة رطبة بلغميّة وبطونهم كثيرة الاختلاف دائمة ونساؤها ولا الناس مرضى ذوات اسقام ابدا بكثرة طمثهنّ ولا يسقطن *c* وليس ذلك من طبيعتهنّ ولكن من قبل امراضهنّ فان حبلن اسقطن اكثر ذلك [واما الصبيان] ويصيبهم الكُزاز والرّبو *b* والسقم ورجالهم يعرض لهم البطن واختلاف الدم والسقم الذى يدعى ابيالوس *d* وحمّى طويلة شتويّة وليليّة وبواسير فى المقاعد وتعرض

---

*a*) Cod. الاسنوى. *b*) S. p. *c*) Leg. يحبلن (ἄτοκος)?
*d*) Cod. اماليوس; est autem graecum ἠπίαλος.

لهم الحمّى المتلهّبة *a* والامراض الحادّة *b* والرمد الطويل فاذا اتت لهم خمسون سنة عرضت لهم النزلات *c* من الدماغ فهيّج *a* بهم الفالج العارض فى جميع البلدان، والمدينة التى ناحية الشمال قال فانّ كلّ مدينة موضوعة بازاء ناحية الرياح الباردة مما يلى ناحية المغرب والمشرق *d* والقطبين فانّ هذه الرياح رياحها البلاديّة وتكون مستورة *a* من الرياح الحارّة ومياهها يابسة بطيئة النضج *e* حُلْوَة اكثر ما تكون وسكّان هذه المدينة اكثرهم اشدّاء اقوياء سوقهم الى الدقّة اضطرارا وبطونهم خاشنة *f* ورووسهم صلبة يابسة شديدة *a* وينالهم الفتق *g* واسقامهم ذات الجنب والعلل الحادّة وكثرة القيح وعروقهم تنقطع ويأكلون كثيرا ولا يعرض الرمد سريعا فاذا مرضوا تصدّعت اعينهم ويصيبهم اذا بلغوا ثلثين سنة رُعاف *a* كثير ولا تعرض لهم الاسقام الكاهنيّة فان عرضت كانت شديدة ويطول اعمارهم واخلاقهم وحشيّة غير ساكنة ولا هادنة ونساؤهم يكنّ عواقر لبرد الماء ويبسه وذلك ان الطمث ربّما لم يكن على ما ينبغى فاذا حبلن اشتدّ عليهنّ الولاد ولا يسقطن ويقلّ *a* غذاء اولادهنّ لبرد الالبان ويعرض لهنّ الكُزاز ووجع الرئة ويعرض للصبيان الماء الاصفر فى الانثيين فاذا كبروا ذهب ويبطئ *a* احتلامهم، والمدينة الموضوعة سمت الرياح التى من المطلع القيظىّ والشتوىّ *a* قال ابقراط وكلّ مدينة موضوعة ناحية شرق الشمس تكون اصحّ من المدينة الموضوعة ناحية الفرقدين ومن الموضوعة

---

*a*) S. p. *b*) Cod. الحارة. *c*) Cod. السرلات. *d*) Cod. والشرق. *e*) Cod. النصح. *f*) Cod. خاسيه. *g*) Cod. الفىق.

ناحية الرياح الحارّة والحرارة والبرودة فيها اقلّ وايسر *a* وامراض اهلها قليلة والمياه الكائنة سمت طلوع الشمس نيّرة *b* مضيئة صافية طيّبة المشمّ *c* ليّنة لانّ الهواء لا يكون فيها غليظا والشمس تحول بينه وبين ان يغلظ وصورة سكّان هذه المدينة حسنة الالوان نيّرة ضويّة واصوات رجالهم صافية حديدة يغضبون سريعا ونباتها واعشابها اقوى واصحّ وهى فى ذاتها وهيئتها تشبه فصل الربيع فى قلّة الحرّ والبرد واسقامها قليلة ضعيفة ونساؤها يعلقن كثيرا ويلدن بغير مشقّة، والمدينة الرابعة سمت المغرب هى فى كنّ من الرياح الشرقيّة وتهبّ اليها الرياح الحارّة والباردة من ناحية الفرقدين فتكون كثيرة الامراض ومياهها غير نقيّة ولا صافية وانّ علّته الهواء الكائن عند الاسحار وذلك ان اسحار هذه المدينة تطول جدّا والشمس لا تشرق *d* فيها اوّل ما تشرق حتى ترتفع وتعلو وتهبّ فيها رياح باردة فى القيظ ويكون رجالها مصفارّين مرضى تصيبه *e* بهم الامراض كلّها واصواتهم باحّة *f* ونهارهم ردىّ فى ايّام الخريف *g* لكثرة تغيّره *a* فهذا الباب الاوّل فى المدن الاربع،

والقول الثانى فى المياه وهى اربعة اصناف اوّلها المياه الراكدة مثل البطائح التى لا تجرى *a* والثانى العيون النابعة *a* والثالث *h* المياه التى تكون من الامطار والرابع *h* المياه التى تكون من الثلوج قال ابقراط المياه الظاهرة المستوية على وجه الارض التى

---

*a*) S. p. *b*) Leg. نمرة? sed infra p. ١٢٤, 7 برّاقة. *c*) Cod. المشتم. *d*) Cod. تسرق et ita mox. *e*) Cod. تعير. *f*) Cod. s. p. = بُحّ. *g*) Cod. الحريق. *h*) Cod. add. فى.

لا تجرى *a* والامطار *b* تمطر عليها وتقوم معها ولا تنزع *c* والشمس دائمة الاشراق عليها والاحتراق بها فتكون رديّة لا لون لها تولد المِرّة وتكون فى الشتاء باردة جامدة كدرة بلغميّة تورث من يشرب منها البحوحة والطُحال [........] ويكون بطونهم خاشنة وتهزل التّراقى والوجوه وتنقحها *d* ويكثر اهلها الطعم *e* ويدفع *f* ظماؤهم وعطشهم ويلزمهم المرض فى الشتاء والصيف ويعرض لهم الماء الاصفر ويعرض لهم فى القيظ اختلاف الاغراس وحمّى رِبْع طويلة مزمنة وشباب هؤلاء القوم تعرض لهم اوجاع الرئة واسقام تختثر *g* عقولهم وامّا الشيوخ فانّه تعرض لهم حمّى اللهبيّة تدلّ على تحرّقه يبس بطونهم وامّا نساؤهم فيعرض لهنّ *h* انواع الورم من قبل بلغم ابيض فلا يحبلن الّا بعد عسر ولا يلدن *i* الّا بمشقّة ويكون اولادهنّ عظاما وكلّما غُذِوا هزلوا ودقّوا ويعرض للصبيان أُدَرَة وللرجال سقم وقروح فى سوقهم ولا يكون الاعمار فيها طويلة ويدخل عليهم الكبر سريعا فى ضِمْن الازمان وربّما اصاب النساء ما يتوهّمن انّه حبل ثمّ يبطل، ومياه العيون النابعة من بعض الصخور رديّة لانّها خاشنة *k* والعيون النابعة من ارض حارّة ومن ارض معادن الحديد *a* والنحاس والفضّة والذهب والكبريت والشبّ والزفت والنّطرون *l* فانّ هذه كلّها انّما تكون من شدّة

*a*) S. p. *b*) Cod. add. التى. *c*) Cod. تنزع. *d*) Cod. وتنقحها. *e*) Cod. العظم (sic). Deinde duo ut vid. vocabula in cod. erasa sunt. *f*) Ita cod. sed dubito an recte. *g*) Cod. تختثر, seq. voc. in cod. olim scriptum fuerat بعقولهم. *h*) Cod. لهم. *i*) Cod. يكون. *k*) Cod. حاشية. *l*) Cod. والمطرون.

الحرارة فلا تكون من هذه الارضين مياه نافعة مصلحة بل تكون عامّتها خاشنة *a* يعرض منها ومن شربها عسر البول وشدّة الاختلاف والمياه التى تنصبّ عن مواضع مشرفة *b* ومن تلال ترابيّة افضل المياه واصحّها وهى حلوة *c* لا تحتاج لكثرة مزاج الشراب وتكون فى الشتاء حارّة وفى الصيف باردة فهذه حالة المياه النابعة من العيون الغائرة وخير هذه المياه السائلة من افق الشمس ولا سيّما الشرق الصيفىّ لانّها بيضاء برّاقة طيّبة الريح وكلّما كان من المياه مالحا بطىء النضج خاشنا فانّ الذين يشربون منه بلا حاجة اليه ليس بنافع لهم وانّ بعض الطبائع والاسقام ربّما انتفعت به وكلّما كان طعم المياه الى الملوحة *d* فكلّها رديّة مفسدة وكلّ عين تكون سمت شرق الشمس فماؤها خير المياه ثمّ بعدها العيون التى بين افق الشمس القيظىّ *e* والغرب القيظىّ وافضلها المائلة الى الشرق ثمّ التى بين مغرب الشمس الشتوىّ والقيظىّ وارداها العيون التى فى ناحية الجنوب فامّا العيون التى تنزل افق الشرق الشتوىّ والغرب *f* الشتوىّ فما كان منها ناحية الجنوب فهى رديّة جدّا وما كان منها ناحية الشمال فهو خير، فمن كان خاشن *g* البطن فانّ المياه الخفيفة الصافية له نافعة ولمن كان بطنه ليّنا لدنا بلغميّا ضارّة فان المياه المالحة تُسْهِل البطن فقد اخطأ، *h* ومياه الامطار خفيفة *i* عذبة والشمس

---

*a*) Cod. حاشيه. *b*) Cod. مشرقه. *c*) Cod. حارّه. *d*) Cod. المملوحه. *e*) Cod. والقيبظى. *f*) Cod. والعرق. *g*) Cod. حاشى. *h*) Videtur supplendum الناس فى ذلك. *i*) Cod. حعفه et deinde عذبه.

تخطف من الماء رقيقه وخفيفه وتصعد الماء من الانهار والبحور والمواضع الرطبة ولذلك صارت مياه الامطار تعفّن *a* وتروح رائحة رديّة لانّها اجتمعت من رياح *b* شتّى فصار اسرع عفنا وتغيّرا فان الرطوبة التى تنشفها الشمس متفرّقة لا تزال معلّقة فى الهواء فاذا اجتمعت كلّها والتقت بالرياح المتضادّة اللاقية بعضها بعضا انصبّت حينئذ ولا سيّما اذا كانت المقايسة كما ينبغى واكثر ما يكون هذا اذا استحكم اجتماع السحاب واستقبلته ريح اخرى فرقته واذا تزاحمت سحابة اخرى على السحابة الاولى وقطعتها انحدرت حينئذ الرطوبة من ثقلها وتمزقها الرياح فتكون الامطار السابغة فهذه المياه افضل المياه الّا انه ينبغى ان تكون رائحته رديّة ويعرض لمن شرب منها البُحّة والسعال وثقل الصوت واذا طبخت *c* لم يغنِ عنها الطبخ شيئًا، واما المياه التى تكون من الثلوج والجليد فكلّها رديّة لانّها اذا جمدت مرّة لم ترجع الى طبيعتها الاولى ما كان من الماء خفيفا عذبا صافيا *d* نقيّا افلت من الجمود وطار *e* وما كان من الماء كدرا بقى على حاله ويعرف ذلك بانّه لو صيّر فى اناء فى ايّام الشتاء وكيل بكيل معلوم ووضع تحت السماء جمد فان وضع فى الشمس حتّى ينحلّ *d* ثمّ كيل ذلك الماء وجد وقد نقص نقصانا بيّنا فذلك العلامة ان لطيف الماء يتنفّس ولا يقع عليه الجمود ولا يتنفّس ولا يبرح [........] وماء الثلوج اردى المياه واذا شرب الناس المياه المختلفة عرض لهم الأُسر والحصاة فى المثانة ووجع الخاصرة ووجع

---

*a*) Cod. تعفّن. *b*) Graecus tantum ἀπὸ πλείστων. *c*) Cod. طبخت. *d*) S. p. *e*) Cod. وطاب.

الوركين وفى الانثيين *a* أُدرة ولا سيّما اذا شربوا من مياه انهار تنصبّ *b* من انهار واسعة او من بحيرة *b* ينصبّ فيها من سيول شتّى مختلفة لانّ منها العذب والمالح والشّبّى *c* ومنها ماء السيل من مواضع حارّة فاذا شربت عرضت الاسقام، واللبن الردىّ يولد الحجارة فى مثانات المرضعين والنساء لا تصيبهنّ الحصاة لانّ مبالهنّ واسع،

والقول الثالث فى الازمنة اذا كانت سقيمة او سليمة قال ابقراط انه ان كان طلوع الكواكب وغيرها على ما ينبغى وكانت مياه كثيرة فى الخريف وفى الشتاء يسيرة ولا يكون الصحو *d* كثيرا ولا البرد فوق المقدار فكانت مياهها متعدّلة فى الربيع وفى القيظ كانت سليمة صحيحة ويصحّ الهواء واذا كان الشتاء يابسا شماليّا والربيع كثير الامطار جنوبيّا عرض للناس فى الصيف الحمّى *e* والرمد واختلاف الاغراس لكلّ ذى طبيعة *b* رطبة واذا كان فى وقت طلوع الكوكب الذى يدعى *f* الكلب وهو الشعرى مطر كثير وشتاء *g* وهبّت الرياح على انوائها كفّت الاسقام ورجى أن يكون الخريف صحيحا فان لم يكن ذلك كان الموت فى الصبيان وفى النساء وقلّ فى المشيخة *b* فمن نجا عرضت له الحمّى الربع وربّما آل الى جمع الماء الاصفر واذا كان الشتاء جنوبيّا كثير الامطار والربيع يابسا شماليّا فانّ النساء الحوامل يسقطن فى فصل الربيع فان ولدت كان اولادهنّ مسقومين امّا يموتون من

*a*) Cod. الانثس. *b*) S. p. *c*) Cod. الشبوى (sic). *d*) Cod. الصحو. *e*) Cod. الحر. *f*) Cod. ندع. *g*) Cod. موستى

ساعتهم وامّا يعيشون مهازيل وأمّا سائر الناس فمنهم من يعرض له الاختلاف ورمد يابس ومنهم من يعرض له النّزلات a من رأسه الى رئته فامّا المبلغمون والنساء فيعرض لهم اختلاف الاغراس b وامّا اصحاب المرّة الصفراء [......] فتعرض لهم النوازل لسخافة جلودهم وذبولة عصبهم b وربّما ماتوا فجاءة وربّما ييبس جانبهم c الايمن وما كان من الامصار d يقابل شرق الشمس ورياحه سليمة ومياهه غائرة فقلّ ما يصيبه تغيّر الهواء وكلّ مدينة يشرب اهلها ماء ساخنا بطاحيًّا وليست موضوعة سمت الشرق وليست رياحها سليمة ضيّر باهلها تغيّر الهواء وان كان الصيف يابسا علما ذهبت الامراض سريعا وان كان كثير الامطار طالت الامراض وان عرض لاحد من الناس قرحة فى هذه الاسقام او البطن او الماء الاصفر هلك واذا كان الصيف كثير الامطار وكان جنوبيّا والخريف كمثل ما كان الشتاء يابسا سقيما فتعرض للمبلغمين والشيوخ ابناء اربعين سنة حمّى تسمّى القَوْسُوس e وامّا اصحاب المرّة الصفراء فيعرض لهم ذات الجنب ووجع الرئة واذا كان الصيف يابسا جنوبيّا f وكان g الخريف كثير الامطار شماليّا عرض للناس وجع [الرأس] وسعال وبُحوحة وزُكام وعرض لبعضهم السُّلّ واذا كان الصيف يابسا شماليّا ولم يمطر عند طلوع الشعرى نفع b اصحاب البلغم والرطوبات واضرّ باصحاب المرّة الصفراء وربّما نقلهم الى المرّة السوداء والتغيّر h الكثير يكون فى تصرّف الشمس والتصرّف الصيفىّ اكثر تغيّرا من

a) Cod. الىرلات. b) S. p. c) Cod. جاسهم. d) Cod. الامطا. e) Cod. القُرْسوس, est autem graecum καύσος. f) Cod. repetit يابسا. g) Addidi و. h) Cod. والمعىير.

الشتوىّ والخريفىّ اكثر تغيّرا من الربيعىّ وكلّ بلد يكثر تغيّر زمانه لا يكون مستويّا ويكون فيه جبال طوال سامية شامخة وكلّ بلد يقلّ تغيّر زمانه فهو مستوىّ، ثمّ يذكر ابقراط اختلاف صوَر الناس فى احوالهم واعتدال خلقهم والسبب الذى اشبه بعضهم بعضا وان ذلك باتّفاق الزمان والمطالع ويذكر حال الرجال والنساء فى كثرة الاولاد وقلّتهم وما يوجب النسل ويقطعه *a* ويقولون انّ سكّان البلاد الشاهقة المستويّة الكثيرة المياه تكون صورهم حسنة واجسامهم جسيمة *a* ويكون غرائزهم الى اللين والتؤدة *b* وليسوا باهل بأس وشجاعة ومن سكن ارضا رقيقة قليلة المياه جردا وكان مزاج هوائها غير معتدل *c* كانت صورهم خاشنة *d* وألوانهم الى الصفرة *e* او الى السواد واخلاقهم رديّة وغضبهم شديد وطباعهم مخالفة بعضها بعضا لانّ باختلاف الازمان يكون اختلاف الطبائع ثمّ بعد الازمان والبلاد *f* الغذاء بالمياه لان غذاء الانسان من بعد البلاد بالمياه، ثمّ يتكلّم ابقراط بعد ذلك فى الرياح وهبوبها والتى تهبّ من موضع الى موضع وقسمها باربعة اقسام ويقول انّ الريح من تخلّل *a* الهواء وانما نشوّها من اصطكاك اجرام *a* الهوى فهذا اغراض كتاب ابقراط فى الاهوية والازمنة الذى فسّره جالينوس *g* وشرح ما ذهب اليه ابقراط فى فصل فصل ومعنى معنى *h*، فهذه كتب ابقراط التى عليها يعتمد *i* واليه

---

*a*) S. p. *b*) Cod. والتودة. *c*) Cod. متعدل. *d*) Cod. حاسية. *e*) Cod. السقرة. *f*) Cod. فى البلاد. *g*) Cod. جاليموس. *h*) Cod. ومعنى. *i*) Cod. يعتمدوا, contra و ante اليه deest.

يرجع وهذه اغراضها وقد فسّرها جالينوس وشرح كلّما فصّله له وذهب اليه وابان عن قوله وترجم معانيه واوضحها،

فاما كتاب ماء الشعير فانّه يذكر فيه الامراض الحادّة التى تسمّى وجع الجنب *a* والرئة والبَرْسام والحمّى المحرقة واخبر كيف يشرب ماء الشعير والايّام التى يكون شربه فيها وكيف يدبر ومتى الاوقات التى ينبغى ان يشرب فيها والاوقات التى تمنع منها وما يكون الطعام عليه وذكر صنوفا *b* من العلل الحادّة والامراض المحرقة وقال فى كلّ صنف منها،

وامّا كتابه الذى يسمّيه كتاب الاركان فانّ معنى الاركان اى الطبائع الاربع الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة واركان البدن وهو العصب والعروق والعظام والجلد والدم فهذه اركان بها قوام العالم قال ابقراط ان الاجسام لو كانت شيئًا واحدا لم تصل الاوجاع اليها ابدا ولكنّها من اشياء مختلفة *وطبائع متباعدة *c* مضرّ بعضها ببعض وطبيعة الانسان وسائر الحيوان اذا صارت على هذه الصفة فمن الضرورة ألّا يكون الانسان شيئًا واحدا بعينه وكذلك سائر الطبائع انّما قوامها بالرطوبة واليبس والحرّ والبرد ويتكلّم فى هذا بكلام واضح،

وكان لبقراط تلاميذ ترجموا كتبه وبعضهم عمل كتبا ونسبها اليه اقرارا له بالعلم والفضل فمنهم دياسقوريدس *d* صاحب كتاب الاشجار والعقاقير فانّه وضع كتابا فى منافع الاشجار وصوّر كلّ

*a*) Cod. الـحـب. *b*) Cod. صروفا. *c*) Cod. وطبعه مساعده (sic). *d*) Cod. corrupte دياسقور ندس.

شجرة بصورتها وذكر ما تنفع له تلك الشجرة ومنهم ارسجانس a صاحب الكنّاش الذى فيه صفة البدن،

فكان احكم حكيم بعده واهمّ علم بالطبّ وافهمه لما فسّر من كتاب ابقراط هو جالينوس على تباعد ما بينهما من السنين فانّ بينهما زمانا طويلا غير انه كالذى تلا ابقراط فى الحكمة ولحق به فى العلم وفسّر كتبه وعمل كتبا كثيرة من كتب الطبّ التى عليها المعول واليها يرجع وكان رجلا فيلسوفا منطقيّا حكيما فاوّل كتب b جالينوس كتاب فى فِرَق الطبّ المخالفة بعضها بعضا فى الجنس وهى فرقة الرأى والفكر والقياس والفرقة الثانية فرقة التجارب والثالثة فرقة الحِيَل وكتاب فى الطعام وكتاب فى نبض c العروق وكتاب فى تشريح d العصب وكتاب فى تشريح العروق والاوراد ومقالتان فى علل النفس واربع مقالات فى الصوت وكتاب فى منافع الاعضاء سبع عشرة مقالة وكتاب فى تشريح الرحم وكتاب فى علامات العين وكتاب فى طبّ اصحاب التجارب وثلث مقالات فى حركة الرئة والصدر وكتاب التشريح الكبير فى خمس عشرة مقالة فالمقالة الاولى فى العضل والرطوبات التى فى اليدين والثانية فى العضل الذى فى الرجلين والثالثة فى العَصَب والعروق e والاوراد التى فى اليدين والرجلين والرابعة فى العضل الذى يحرّك الخدّين والشفتين والعضل الذى يحرّك اللّحى الاسفل الى ناحية الرأس والى ناحية الرقبة والى ناحية الكتفين والمقالة الخامسة فى عضل الصدر والعضل الذى على المتنين وعضل عظم الصلب

a) *Archigenes.* b) Cod. كتب. c) Cod. نبض. d) S. p. e) Cod. الزروق.

والمقالة السادسة فى آلات الغذاء وهى الامعاء والبطن *a* والكبد والطحال والكلى والمثانة والمرارة وما اشبه ذلك والمقالة السابعة فى تشريح الفؤاد المقالة الثامنة فى اجزاء الصدر المقالة التاسعة فى تشريح الفؤاد المقالة العاشرة فى تشريح العينين واللسان والمرىء وما يتّصل به المقالة الحادية [عشرة] فى الحنجرة *a* والعظم الذى يتّصل بها والعصب الذى تحتها المقالة الثانية عشرة فى تشريح آلات التوليد يعنى آلات المنىّ والرحم والمذاكير المقالة الثالثة عشر فى تشريح العروق النابضة وهى الشريانات والعروق التى لا تنبض المقالة الرابعة عشر فى [العصب] المنبت *b* من الدماغ المقالة الخامسة عشر فى العصب المنبت فى الصلب ،

وله كتاب التشريح غير هذا فى عدّة مقالات قد ذكر فيها الجلد والشعر والاظفار واللحم والشحم ولحم الوجه والأغشية *c* التى تغشى بعض الاعضاء مثل غشاء القلب والمعدة والكلى والكبد والصفاقات والعضلة الفاصلة بين الصدر والبطن والمجارى والعروق النابضة وفصد *d* العروق ومن أين يبتدئ العروق ومجارى البول فيما بين الكليتين والمثانة الى الذكر ومجراه من المثانة الى السُّرّة فى الطفل واوعية المرّة الصفراء والمشامّ *a* والمنخرين والمجارى الخارجة من الاذنين وقصبة الرئة وما ينبت منها وينبت فى الرئة والاوعية التى فى الثديين التى فيها اللبن وباقى *e* الاشياء المفرغة التى فى البدن التى تحويها الاوعية اى شىء من الرطوبات والاشياء المفرغة فى اى شىء من الاوعية وما فى الرأس من الشؤون والالتحام وغير

*a*) S. p. *b*) Cod. المنبت. *c*) Cod. والاعشية et mox بعشى. *d*) Cod. وفصل. *e*) Cod. ولافى.

ذلك والشؤون التى فى الوجه واللحى الاسفل وما فيه من النقب والالتحام والاسنان والعظم الذى على رأس قصبة *a* الرئة وما يتّصل من جنبتى الموضع والعظم العريض الذى فى البطن والورك والاضلاع والكتفين والمنكبين وعظم التَّرْقُوَتَيْن *b* والعضد وعظم الساق وعظام الكفّ والاصابع وعظم الفخذ والقَصَر والذى على الركبة وعظم الساق وعظام القدم واشتراك قحف *c* الرأس بالاغشية التى على الدماغ والعصب الذى ينبت فى الوجه كلّه والعضل الذى فى الصدغين والعضل الذى به *d* يكون المضغ والعضل الذى يحرّك الخدّين والشفتين واللسان وما يحرّكه من العضل والعضل الذى يحرّك العينين ويذكر الفم والشفتين واللسان واللثة واللهاة وطبق الحلقوم والنغانغ والانف والمنخرين والاذنين والرّقبة والعضل الذى فيها والعضلة التى على الاصابع [والعضلة] التى تحت الترقوة وطبيعة الرقبة وعضل الحجاب والساعد ويقول فى التشريح قولا هذا غرضه فيه، (ومقالتان فى علل النفس) *e* وكتاب القُوَى الطبيعيّة فى الافعال النفسانية ومقالة فى البول من الدم ومقالة فى الادوية المسهّلة وكتاب يسمّيه اراء ابقراط وافلاطون فى قوى النفس الناطقة وهى التخييل والفكر والحفظ ويقول انّ الدماغ مبتدأ العصب *f* والقلب مبتدأ العروق النابضة والكبد مبتدأ العروق التى لا تنبض والقوى التى يقوم بها البدن فى عشر مقالات ومنافع الاعضاء فى سبع عشرة مقالة كتاب العناصر يخبر فيه ان الحارّ والبارد والرطب واليابس عناصر عامّيّة لجميع الاجسام التى

---

*a*) Cod. قبصة. *b*) Cod. البرقوتين. *c*) Cod. بحف. *d*) Cod. بها. *e*) Cf. p. ١٣٠, 12. Mox cod. الطبيعة. *f*) Cod. الغضب.

تقبل الكون والفساد والعناصر الارض والنار والهواء والماء وعناصر بدن الانسان دم وبلغم والمرّتان الصفراء والسوداء والعنصر هو اقصى *a* جزء فى الشىء الذى هو له عنصر وكتاب الامزجة وهو ثلث مقالات فى تصنيف امزجة ابدان الناس وتركيب البدن الفاضل وخصب البدن والمزاج الردىّ الذى ليس يستوى وقوى الادوية المركّبة والادوية التى يسهل وجودها وكتاب حفظ الاصحّاء وكتاب فى الاطعمة وكتاب فى الكيموس الجيّد والردىّ وكتاب فى التدبير الملطّف ومقالة فى تصنيف الامراض ومقالة فى علل الامراض (ومقالة فى تصنيف الامراض) *c* ومقالة فى الغلظ الخارج من الطبيعة ومقالة فى الامتلاء ومقالتان فى تصنيف الحمّايات والامراض *b* الباطنة وكتاب فى ازمان الامراض وكتاب فى عسر النفس وكتاب فى البحرانات *d* وكتاب فى نبض العروق ومعرفة كلّ واحد من اجناس النبض والاسباب الفاعلة لاصناف النبض *a* وتقدمة معرفة فى ستّ عشرة مقالة وكتاب حيلة البرء وهو كتاب بيّن *a* فيه طريق شفاء جميع الامراض واتبع ذلك فى هذا الفنّ مقالة فى العلل الواصلة وهى العلل القريبة التى تصل ما بين العلّة البعيدة والمريض ومقالة *e* فى البول من الدم فى البدن وكتاب فى فرقة اصحاب الحيل ومقالة فى السلّ ومقالة فى علاج صبىّ يرضع ومقالة فى تدبير ابقراط للامراض الحادّة ومقالة فى فصد *a* العروق وفسّر كتب ابقراط فى فصل فصل وقول قول وبيّن الحال فيه،

---

*a*) S. p. *b*) Addidi و. *c*) Videtur delendum. *d*) Cod. البحرانات. *e*) Vide supra p. ١٣٢ l. 15.

والذى تلا ابقراط من رؤساء الحكماء سقراط رأس الحكماء واوّل من لفظ بحكمته ما حفظ عنه وسمع منه وحكى ان طيماوس قال له ايّها المعلّم لِمَ لا تدوّن لنا حكمتك فى المصاحف قال له يا طيماوس ما اوثقك بجلود البهائم الميّتة واشدّ تهمتك للجواهر الحيّة الخالدة وكيف وجود العلم a من معدن الجهل والسبب منه من عنصر العقل فقال له ايعطبطش تلميذه لو امللت b علىّ كتابا يخلّد عنك فقال الحكمة لا تحتاج الى جلود الضان وقال بعض تلامذته لو زوّدتنا كتابا من حكمتك تسبر به عقولنا قال له سقراط لا ترغبنّ فى تدوين c حكمة فى جلود الشاء حتّى يكون ذلك ابلغ عندك من علمك ولسانك فلمّا حضرته الوفاة سأله تلاميذه ان يزوّدهم حكمة يرجعون اليها فتكلّم فى اخلاق النفس ثمّ تكلّم فى الفلك وقال انه كرىّ وكان قد سقى سمًّا فمات ،

وبعده فيثاغورس وهو اوّل من نطق فى الاعداد والحساب والهندسة ووضع الالحان وعمل العود وكان فى زمن ملك يقال له اغسطس c فهرب منه فتبعه وركب فيثاغورس البحر حتّى صار الى هيكل فى جزيرة فاحرقه الملك عليه بالنار وكان لفيثاغورس تلميذ يقال له ارشميدس d فعمل المرايا c المحرقة فاحرقت مراكب العدوّ فى البحر، ومنهم بلينوس e النجّار c الذى يقال له اليتيم وهو صاحب الطلسمات الذى جعل لكلّ شىء طلسما ، ومنهم اوجانس

---

a) Cod. المعلم. b) Pro امليت. c) S. p. d) Cod. أرشهيدس. e) Cod. بلنيرس.

صاحب الهندسة والقسمة وانواع الفلسفة وكان يقال له ديوجانس*a* الكلب وقيل له لاىّ شىء سمّيتَ الكلب قال لانّى اهرّ على الاشرار وابصبص للاخيار وآوى الاسواق٬ ومنهم افليمون*b* صاحب مخانيقا وهى الحركات التى تكون بالماء مثل الصورة تعمل فيحرّكها الماء من غير ان يحرّك شىء منها ويُخْرِجها من موضع ويحطّها فى موضع والآلات التى تحرّك بالماء من غير ان تحرّك فتخرج فيبتلعها وتخرج ايضا*c* وترتحل محقّقة*d* وله اشكال*a* ذلك تعمل فتصحّ٬ ومنهم افليمون صاحب الفراسة وكتاب بيّن فيه ما يدلّ عليه الفراسة فى الخلقة والاصوات والشمائل وبرّهَنَ ذلك٬

ومنهم ديمقراطيس*e* وهو الذى يزعم ان العالم مركّب من هباء وله كتاب فى طبائع الحيوان وما يوافق منها طبائع الانسان٬

ومنهم افلاطون وكان تلميذا لسقراط وهو الذى تكلّم فى النفس وصفاتها مثل ما تكلّم به ابقراط فى الجسد وصفاته فقال ان للنفس*f* ثلث قوى احدها فى الدماغ وبه يكون الفكر والرّويّة والثانى فى القلب وبه يكون الغضب والشجاعة والثالث فى الكبد وبه يكون الشهوة والمحبّة ثمّ أطْنَب الكلام فى الروح النفسانيّة حتّى وصف الاعضاء كلّها ثمّ ذكر ما يصلح النفس وما يفسدها فقال ان كلّ عيب مضادّ خلاص النفس فلا ينبغى ان نعدّ*a* الحيوة صالحة فقط ولكن موتا صالحا وينبغى ان نعدّ*a* الحيوة والموت صالحين٬

ومنهم اقليدس صاحب كتاب اقليدس فى الحساب وتفسير

---

*a*) S. p. *b*) Cod. اىليمون. *c*) Cod. ىمصا vel مصا. *d*) Leg. محقّقة? *e*) Cod. ديمراطيس. *f*) Cod. النفس.

اقليدس المفتاح على ما قال بطلميوس انه تقدمة لمعرفة الحساب ومفتاح علم كتاب المجسطى فى النجوم ومعرفة الاوتار التى تقع على قسىّ قطع الدوائر التى هى افلاك الكواكب [التى يسمّيها المنجّمون الكُردجات لتعديل مسير الكواكب] فى الطول والعرض وسرعتها وابطائها واستقامتها ورجوعها وتشريقها وتغريبها ومساقط شعاعها وعلم ساعات الليل والنهار ومطالع البروج واختلاف ذلك فى *a* اقاليم الارض وحساب القِران والاستقبال وكسوف الشمس والقمر واختلاف النظر *b* من آفاق الارض فى جميع نواحى السماء وكتاب اقليدس ثلث عشرة مقالة ولها من الاشكال فى هذه الثلث عشرة *c* مقالة اربعمائة واثنان وخمسون شكلا بالبرهان والشرح *d* الذى اذا فهمه من يطلب علم الحساب سهل عليه كلّ باب من الحساب وانفتح له فيبتدئ بذكر الاسباب التى منها يزلف العلم وبمعرفتها يحاط بالمعلوم *e* وهى الخبر والمِثال والخلف والترتيب والفصل والبرهان والتمام فلمّا الخبر *f* فهو خبر المقدّم على الجملة قبل التفسير وامّا المثال فهو صورة الاشكال المخبر عنها المدلول بصفتها على معنى الخبر وامّا الخلف فهو خلاف المثال وصرف الخبر الى ما لا يمكن وامّا الترتيب فهو تأليف العمل المتّفق على مراتبه فى العلم وامّا الفصل فهو الفصل بين الخبر الممكن وغير الممكن وامّا البرهان فهو الحجّة على تحقيق الخبر وامّا التمام فهو تمام العلم بالمعلوم والمقالة الاولى فى النقطة التى لا جزء لها والخط

---

*a*) Cod. حتى; emendavi ex cod. Leid. n. 399. *b*) Cod. المطر. *c*) Cod. add. ساعة. *d*) S. p. *e*) Cod. بالعلوم. *f*) Cod. الجبر, infra حبر.

الذى هو طول بلا عرض وهو سبعة واربعون شكلا، المقالة الثانية فى كلّ سطح متوازى الاضلاع قائم الزوايا يحيط به الخطّان المحيطان بالزاوية القائمة وهى اربعة واربعون شكلا، المقالة الثالثة فى الدوائر المتساوية التى اقطارها متساوية والخطوط التى تخرج من مراكزها الى الخطوط المحيطة بها والخطّ المماسّ الدائرة الذى a يجوزها ولا يقطعها وهى خمسة وثلثون شكلا، المقالة الرابعة اذا كان شكل فى شكل وكانت زوايا الشكل الداخل تماسّ اضلاع الشكل الخارج وهى ستّة عشر شكلا، المقالة الخامسة فى الجزء الذى هو مقدار b الاكبر من المقدار الاصغر من الاعظم اذا كان يعدّه وهى خمسة وعشرون شكلا، والمقالة السادسة فى السطوح المتساوية التى زوايا كلّ سطح منها متساوية c لزوايا السطح الآخر والاضلاع التى تكون تحيط بالزوايا المتساوية [متناسبة] والسطوح المتكافية الاضلاع التى تكون اضلاعها متناسبة وهى اثنان وثلثون شكلا، المقالة السابعة فى الواحد والعدد الزوج الذى ينقسم بقسمين متساويين والعدد الفرد الذى [لا] ينقسم بقسمين متساويين ويزيد على الزوج بواحد d والعدد الذى يسمّى زوج الزوج وهو الذى كلّ زوج يعدّه e بعدّة مرّات عددها زوج والعدد الذى يسمّى [زوج] الفرد وهو الذى كلّ زوج يعدّه بعدّة مرّات عددها فرد والعدد الذى يسمّى فرد الفرد وهو الذى كلّ فرد يعدّه بعدّة مرّات عددها فرد والعدد الذى يسمّى اوّل هو الذى

a) Cod. التى. In ed. Const. seq. الذى يلقاها. b) Cod. مدار. Vid. leg. الجزء الذى هو مقدار الاصغر من المقدار الاعظم اذا كان الخ. c) Cod. متساوى. d) Cod. واحد. e) Cod. تعد.

يعدّه الواحد فقط والاعداد التى كلّ واحد منها اوّل عند الآخر هى التى ليس بها عدد مشترك يعدّها جميعا الا الواحد فقط والعدد المركّب هو الذى يعدّه عدد آخر والاعداد التى كلّ واحد منها مركّب عند الآخر هى التى يعدّها عدد a آخر مشترك لها والعدد المضروب فى عدد آخر هو الذى يضاعف بعدّة [ما] فى المضروب فيه من الآحاد ويكون ما اجتمع عددا آخر والعدد المربّع هو المجتمع من ضرب عدد فى نفسه [ويحيط به عددان متساويان والعدد المكعّب هو المجتمع من ضرب عدد فى نفسه] ثمّ فى نفسه ويحيط به ثلثة اعداد متساوية والعدد المسطّح هو الذى يحيط به عددان والعدد المصمت هو الذى يحيط به ثلثة اعداد والعدد التامّ b هو المساوى لجميع اجزائه والاعداد المناسبة هى التى تكون فى الاوّل منها من اضعاف الثانى مثل ما فى الثالث من اضعاف الرابع والاعداد المسطّحة والمصمتة c المتشابهة هى [التى] اضلاعها متناسبة وهذه المقالة تسعة وثلثون شكلا، والمقالة الثامنة فى الاعداد التى تلى بعضها [بعضا] والطرفين الذى كلّ واحد منها اوّل عند الآخر وهى خمسة وعشرون شكلا، والمقالة التاسعة فى ضرب الاعداد المسطّحة المتشابهة وما يكون من ضرب العدد فى العدد المربّع d والاعداد التى يعدّ بعضها بعضا والعدد المكعّب فى العدد المكعّب وما يكون من ضرب المكعّب فى عدد غير مكعّب وما يكون من الاعداد المؤلّفة e على نسب يتلو بعضها بعضا من المربّع وكيف

---

*a*) Cod. عددًا. *b*) Cod. الثامن (sic). *c*) Cod. والمسمه. *d*) S. p. *e*) Cod. الموالفه, mox دسب ut vid.

يكون المكعّب وما يكون من الاعداد المتناسبات من المُصْمَت المكعب والمسطّح والاعداد التى يعدّ بعضها بعضا وكيف ينتقص الازواج من الازواج والافراد من الافراد والازواج من الافراد والافراد من الازواج وهى ثمانية وثلثون شكلا، المقالة العاشرة فى a الخطوط التى يكون لها مقدار واحد مشترك يقدرها b جميعا c يقال لها المتقادرات [والخطوط المتباينات] التى ليس [لها] مقدار واحد مشترك يقدرها جميعا d والخطوط المتقادرات التى يكون [لمربّعاتها] سطح واحد يكون مقدارا لها يقدرها وهى مائة واربعة اشكال، المقالة الحادية عشر فى المصمت الذى له طول وسمك وسطح وهى احد واربعون شكلا، المقالة الثانية عشرة فى السطح الكثير الزوايا المتشابهة التى قدرُ بعضِها عند بعضٍ فى الدوائر كعدد المربّعات التى تكون من اقطار الدوائر وهى خمسة عشر شكلا، المقالة الثالثة عشر وهى آخر مقالات اقليدس فى خطّ يقسم على ذات وسط وطرفين وهى واحد وعشرون شكلا،

ولاقليدس هذا كتاب فى المناظر واختلافها من مخارج العيون والشعاع يقول فيه ان الشعاع يخرج من العين على خطوط مستقيمة وتحدث بعد سموت لا نهاية لكثرتها فان الاشياء التى يقع عليها الشعاع تُبْصَر والتى لا يقع عليها الشعاع لا تبصر ويمثّل فى ذلك اشكالا مختلفة يبيّن e بها مخرج النظر وكيف يختلف عدّة الاشكال التى يبيّن بها ذلك اربعة وستّون شكلا،

ومنهم نيقوماخس الحكيم الفيثاغوريّ وهو الذى يسمّى القاهر

---

a) Cod. وهى. b) S. p. c) Cod. جميع ما. d) Cod. جميع. e) Cod. بىىں.

عند المفاضلة وهو ابو ارسطاطاليس وله كتاب الارثماطيقى *a*
الذى قصد فيه لابانة الاعداد وذكر ما تقدّمت به الفلاسفة
فقال نيقوماخس ان القدماء الاوّلين [الذين] اظهروا العلم ونفذوا
فيه وكان اوّلهم فيثاغورس حدّوا *b* بأن قالوا ان الفلسفة معناها *c*
الحكمة وان اسمها مشتقّ منها فقالوا الحكمة حقيقة العلم بالاشياء
الدائمة وأفتنّ فى صدر الكتاب فى ذكر الحكمة وفضلها وما قالته
الحكماء فى فضيلة العلم ثمّ افتتح كتابه فقال انّ جميع ما فى
الدنيا من الاشياء المحكم فى الطبيعة تقديرها انّما هى بالعدد
وقد يحقّق *d* القياس قولنا انّ العدد بمنزلة المثال الذى يحتذى
عليه وهو كلّه بكماله معقول وهذه الاشياء التى تلحقها الكلمة
الكمّيّة وهى اشياء مختلفة فمن الاضطرار ان يكون هذا العدد اللازم
بهذه الاشياء مؤلّفا مقدّرا على حدّته لا من اجل غيره فانّ كلّ
مؤلّف انّما هو من اشياء مختلفة لا محالة ومن اشياء موجودة
فانّ التى ليست بموجودة لا يقدر على تأليفها وما كان منها
موجودا الّا انّها غير متشاكلة يمكن تأليفها والاشياء المؤتلفة انّما
تألّفت من اشياء موجودة مختلفة متشاكلة لانّه ان لم يكن
مختلفا فهو واحد لا يحتاج الى ايتلاف فان لم يكن متشاكلا
فليس بمجانس *e* وان ليس *f* مجانسا فانّما هو متضادّ لا يقع

---

*a*) Cf. Ms. Mus. Brit. Cat. p. 208, n. 426, 15. Auctor confudit hunc Nicomachum Gerasenum ut solent Arabes (Leclerc, *Hist. de la Méd. Ar.* I, p. 227), cum ejusdem nominis patre Aristotelis, vide infra p. ١٤٤. *b*) Cod. حَدَّوا. *c*) Cod. معها. *d*) S. p. *e*) Cod. بمجانس, mox autem ut rec. *f*) Cod. كان.

به ايتلاف والعدد هو من هذه الاشياء فانّ فيه نوعين مختلفين متشاكلين متجانسين وهو الزوج والفرد فانّ ايتلافهما على حسب اختلافهما تألّفا مشتبكا لا انقضاء له، فالقول الاوّل من الارثماطيقى فى ابواب احدها حدود العدد وهو ينقسم قسمين يقال لاحدهما الفرد والآخر الزوج فالفرد ينقسم ثلثة اقسام منه اوّل غير مركّب وهو الذى لا يعدّه عدد مثل سبعة واحد عشر ومنه ثانى مركّب وهو الذى له عدد مثل تسعة وخمسة عشر ومنه ثالث مركّب بطبعه a وعنده b الاضافة * الى مركّب c آخر اوّلُ وهما الذان لكلّ واحد منهما عدد يعدّه وليس لهما عند المقايسة عدد مشترك مثل تسعة الى خمسة وعشرين والزوج ينقسم ثلثة اقسام منه زوج الزوج وهو المنقسم ازواجا الى الواحدانيّة a مثل اربعة وستّين ومنه زوج الفرد وهو المنقسم مرّة واحدة بنصفين ثمّ يقف مثل اربع عشرة وثمانى عشرة ومنه زوج الزوج والفرد وهو الذى لا ينقسم نصفين اكثر من مرّة ولا ينتهى الى الواحدانيّة وتكلّم فى هذا بكلام مشروح، والقول الثانى فى الكمّيّة المفردة وهو العدد الزائد a والعدد المعتدل والناقص فامّا الزائد فهو الذى تزيد جملة اجزائه على جملته اذا اجتمعت الاجزاء مثل اثنى عشر واربعة وعشرين فانّ الاثنى عشر لها نصف وثلث وربع وسدس وجزء من اثنى عشر فاذا جمعتها زاد العدد والمتعدّل الذى تعادل جملة اجزائه جملته مثل ستّة وثمانية وعشرين فانّ لستّة نصفا وثلثا وسدسا فيكون مبلغه اذا جمع ستّة سواء

---

a) S. p. b) Addidi و. c) Cod. المركبه.

والناقص الذى تنقص جملة اجزائه من جملته مثل ثمانية واربعة وعشرين فانّ الثمانية لها نصف وربع وثمن فاذا اجتمع كان سبعة ونقص واحدا وجعل فى ذلك اشكالا، واصحّ القول القول الثالث فى الكمّيّة المضافة وهى تنقسم *a* قسمين احدهما المعادلة لما اضيف اليها مثل المائة المعادلة للمائة والعشرة المعادلة للعشرة ومنه الخروج عن الاعتدال وينقسم قسمين احدهما كبير والآخر صغير فالكبير ينقسم خمسة اقسام فمنه المتضاعف مثل اثنين من اربعة واربعة من ثمانية ومنه الزائد جزءا مثل *b* ثلثة عند اربعة فانّ الاربعة مثلها ومثل ثلثها ومنه الزائد جزءين *c* مثل ثلثة وهى اوّل الافراد الى الخمسة وهى الثانية من الافراد فحدث زيادة جزءين ثمّ على هذا الترتيب تحدث زيادة اجزاء *a* ومنه المضاعف الزائد جزءا وهو يظهر بين عددين احدهما مثل الآخر ومثل جزء منه كالخمسة اذا اضيفت الى الاثنين فانّه مثل [مضاعف] الاثنين *d* وزيادة جزء ومنه المضاعف الزائد جزءين *c* مثل اربعة عند واحد، والصغير ينقسم على خمسة اقسام منه تحت المضاعف ومنه تحت الزائد جزء ومنه تحت الزائد اجزاء ومنه تحت المضاعف اجزاء ثم يقول فى الاعداد الثلثة التى احدها كبير والآخر وسط والثالث صغير فاذا طلب اعتدالها القى من الاوسط مثل الاصغر ومن الاعظم مثل ما بقى من الاوسط ومثل الاصغر فاذا تعادلت الاعداد فقد تمّت اضافتها ثم يقول فيما يزيد من الاعداد وينقص فى المضاعفات ويجعل

*a*) S. p. *b*) Cod. من. *c*) Cod. جزاء. *d*) Inserit cod. ومثل نصف.

لذلك شكلا مثلّثا a بركنين وفى الشكل واحد وعشرون بيتا فالاوّل ستّة ابيات واوّله واحد ثمّ يضعفه الى اثنين وثلثين والثانى خمسة ابيات واوّله ثلثة ثمّ يضعفه الى ثمانية واربعين والثالث اربعة ابيات واوّله تسعة ثمّ يضعفه الى اثنين وسبعين والرابع ثلثة ابيات واوّله سبعة وعشرون ثمّ يضعفه الى مائة وثمانية والخامس بيتان اوّله واحد وثمانون ويضعفه فيصير مائة واثنين وستّين والسادس بيت وهو آخر مائتان وثلثة واربعون ثمّ يقول فى العدد المربّع الذى يزيد عليه ضعفه ثمّ يتكلّم فى السطوح والخطوط والنقط ويصف السطوح المثلّثة والمربّعة والمسدّسة والاضلاع التى يقوم بها السطوح ومسائحها ثمّ يقول فى العدد المخمّس ذى الاضلاع المعتدلة المخمّسة وكيف نموّها b ثمّ المسدّسة ثمّ المسبّعة ثمّ المثمّنة ثمّ يصف كيف تركيبها ويضرب لها جدولا خمسة فى تسعة ويتكلّم فى اجزاء من المثلّثات والمربّعات والمخمّسات والمسدّسات مما له جرم b بلا سطح وما له جرم وسطح ثمّ يقول فى تركيب الاشياء التى تركّب من أخلاط شتّى ثمّ يقول فى الوسائط التى هى ثلثة انواع واحد للحساب والثانى للمساحة والثالث لتأليف اللحون ويقول ان بعض الاوّلين جعلوها عشرا وبيّن وسائط لحساب ووسائط المساحة ووسائط اللحون ويتكلّم فى كلّ نوع منها بكلام مشروح وبرهان بيّن،

ومنهم اراطس الذى عمل صورة الفلك كهيئة البيضة فحكى بها الفلك وصوّر فيها البروج،

---

a) Cod. مثليا. b) S. p.

ومنهم ارسطاطاليس بن *a* نيقماخس الجهراسينيّ وكان تلميذا لافلاطون فتكلّم فى العالم العلوىّ والسفلىّ فى صلاح العالم وفساده وفى اخلاق النفس وفى حقيقة المنطق ووضع اصول الحكمة وانقسامها وتشعّبها *b* فاوّل كتبه كتاب المدخل الى علم الفلسفة وهو الذى يسمّى باليونانيّة ايساغوجى فاوّله ذكر الحدّ وما قوام الحدّ ومن اين اشتقّ اسم الحدّ وما فضيلة الحدّ وما فيه فساد الحدّ والفرقة بين الحدّ والمحدود والثانى ذكر الفلسفة وكيف اشتقّت *c* والثالث كتاب قوى النفس التى هى بالفكر والغضب والشهوة فما خرج عن هذا الاعتدال كان فاسدا والكتاب الرابع فى المنطق الذى هو اصل الفلسفة والكتاب الخامس يذكر فيه انقسام الاشياء ضربين ما لا بدّ منه كالغذاء وما منه بدّ كتنظيف الثوب والكتاب السادس فى الامور وهى ثلثة واجبة كقولك النار حارّة وممكنة كقولك زيد كاتب وممتنعة كقولك النار باردة والكتاب السابع فى الجنس وهو ثلثة اقسام جنس العادة وجنس الطبيعة [......] والكتاب الثامن يذكر فيه ما لا يتجزّأ وهو ينقسم على اربعة امّا لانّه لا اجزاء له كالنقطة وامّا *d* لصغره *e* كحبّة الخردل وامّا لصلابته كالحجر *f* وامّا انه لا على اجزاء والكتاب التاسع فى المناسبة وهو على اربعة امّا طبيعةً كمناسبة الاب لابنه وامّا مهنةً *g* كمناسبة التلميذ معلّمه وامّا مشيقةً كمناسبة الصديق صديقه وامّا عرضيّةً كمناسبة العبد سيّده، ثمّ كتبه

---

*a*) Cod. بم. Ad seqq. vide supra p. ١٢. ann. *a*. *b*) Cod. وتنسىغها. *c*) Cod. اسىعت. *d*) Cod. او ما. *e*) Cod. صغر. *f*) S. p. *g*) Cod. مهننه.

بعد ذلك فى اربعة انواع احدها المنطيقيّات والثانى فى الطبائع والثالث فيما يوجد مع الاجسام ويواصلها *a* والرابع فيما لا يوجد مع الاجسام ولا يواصلها، وكتبه فى المنطق ثمانية فالاوّل سمّى بقاطيغورياس وغرضه فيه القول على المقولات المفردة العشر ورسمها بما يميّزه *b* به كلّ واحد منها من غيره ومما يعمّها ويعمّ العدّة منها *c* وما يخصّ كلّ واحد منها فتحدّ الاشياء التى تقدّمها فى الوصف والشبه منها انّ جوهرا محمولا وجوهرا حاملا ليس بجوهرىّ فيه بل عرضىّ وانّ عرضا حاملا وعرضا محمولا عليه اى منقولا عليه [.........] ليبيّن انّ جواهر محسوسة واعراضا ثوانى غير محسوسة مقولة على المحسوسة واعراضا محسوسة واعراضا *d* ثوانى غير محسوسة مقولة على المحسوسة ويبيّن عن العشرة باعيانها وبرسومها وعوامّها وخواصّها وهذه العشرة الجوهر ثمّ الكمّيّة ثمّ الكيفيّة ثمّ المضاف ثمّ الاين *e* ثمّ المتى ثمّ الفاعل ثمّ المفعول ثمّ الوضع ثمّ الجدّ *b* وانّما سمّى كتاب المقولات لانّ هذه الاسماء اجناس وهى مقولة من الانواع والواحد بمنزلة الجوهر فانّه مقول على الجسم والجسم مقول على المتنفّس وغير المتنفّس والمتنفّس مقول على الحيوان والنبات والحيوان مقول على الانسان والفرس والاسد والانسان مقول على زيد وعمرو وخالد التى هى غير متجزّئة *f* والفرس على هذا الفرس بالاشارة وذلك الفرس بالشبه والكمّيّة مقولة على المتّصلة والمنفصلة وسائر اجزائها وكذلك سائر جميع الاجناس، والثانى هو المسمّى بكتاب التفسير وغرضه

---

*a*) Cod. وتواصلها. *b*) S. p. *c*) Cod. فيها. *d*) Leg. وجواهر ? *e*) Cod. الاتى = الانى ? *f*) Cod. متحركة.

فيه القول على التفسير للقضايا المُقدمات للمقاييس المعلميّة اعنى الجوامع التى هى اخبار موجبة او سالبة او [......] ما فى اوّله فبيّن عما منه يكون القضايا من الاسم والحرف والقول والتصريف والمخبر عن القول وعن القضايا المؤلّفة من اسم وحرف وثالث ورابع كقولنا النار هى حارّة وما يعرض فى ذلك وفى الفحص عن اىّ القضايا اشدّ تناصبا الموجبة لسالبها ام الموجبة للموجبة المضارّة لها وانما سمّاه كتاب التفسير لانّه اراد المقالة على الجزم والبسيط المقول الذى ليس فيه اشتراك اسم واراد ان يفصل بينه وبين القول الذى ليس بجازم الذى يكذب ولا يصدق وهو تسعة الاستخبار كقولك من اين جئْت والدعاء كقولك يا فلان اقبل والراغب كقولك فى الامر انّى اطلب اليك ان تفعل كذا وكذا والتعجّب كقولك فى الامر ما الذى يكون من هذا [......] كقولك اقسمت بالله لتذهبنّ والشكّ كقولك لعلّ الامر على ما قيل والوضع كقولك تكون هذه الضيعة وقفًا على المساكين والمجازى كقولك ان فعلت كذا وكذا اجزتك بكذا والمقالة قد تُلقّب ألقابا شتّى فى جهات مختلفة فاذا كان القول يوجب شيئًا لشىء سمّى موجبة واذا كان يُفلت شيئًا من شىء سمّى سالبة فلمّا اذا كان مقدّما ليستخرَج منه شىء سمّى مقدّمة فاذا كان مستخرَجا من مقدّمات قبله سمّى نتيجة واذا كانت مقدّمات ونتيجتها معها سمّى صيغة، فالثالث المسمّى انوليطيقا[a] ومعناه النقائض و[غرضه فيه] الابانة عن الجوامع

---

a) Cod. انوليطيقيا.

المرسلة اعنى *a* ما هى وكيف هى ولِمَ هى وغرضه النوع الجامع للمعانى الثلثة وما قيل *b* على الجامعة المرسلة ووجود الجامعة وكيف تركيب *c* الجوامع ولكم نوع يكون وما الذى يظهر من صوادقها بذاته وما الذى يظهر من الحركة، والكتاب الرابع المسمّى ابودقطيقا *d* ومعناه الاصلاح وغرضه فيه الابانة عن الامور المُتّضحة *e* البرهانيّة وكيف هى وما ذا ينبغى *c* ان يؤلف ويسمّى هذا الكتاب البيان والبرهان لانّه يصف فيه التمييز الذى يميّز به الحقّ من الباطل والصدق من الكذب فيقول ان المقدّمات على جهة المقدّمة المجتمعة عليها المعروفة عند العامّة المركّبة من الجزءين السابقين فى العلم بمنزلة قول القائل كلّ انسان حىّ والثانية الموجبة للمجادلة فانها وان كانت صحيحة فى نفسها *f* مجهولة عند العامّة وهى تحتاج الى وساطة يعرف بها صحّتها بمنزلة قولنا كلّ انسان جوهر، فامّا كتابه الخامس المسمّى طوبيقا *g* غرضه فيه الابانة عن الاسماء الخمسة التى هى الجنس والنوع والفصل والخاصّة والعرض *c* عن الحدّ فتعرف مائيّة *c* الجنس ومائيّة *c* النوع لئلا يذهب عن احدها الجنس والنوع فانّما يعرف هذا بالفصل الذى يفصل بين *h* النوع والجنس وما خاصّيّة كلّ واحد منهما او ما الاعراض من الجواهر، وامّا كتابه السادس وهو المسمّى سوفسطيقا *i* فغرضه فيه القول على المغالطة ويقول كم نوع يكون المغالطة ويخبر كيف الاحتراس من قبول تلك الاغاليط وهو الذى ردّ فيه على

---

*a*) Cod. عنى. *b*) Cod. قبل. *c*) S. p. *d*) Cod. افرد بطيقا. *e*) Cod. المتحصه. *f*) Cod. add. فانها. *g*) Cod. طوق. *h*) Cod. من. *i*) سوفسطيا.

السوفسطانيّة، وامّا كتابه السابع وهو المسمّى ريطوريقا a ومعناه البلاغة فى الانواع الثلاثة فى الحكومة وفى المشورة وفى الحمد وفى الذمّ والجامع لها التقريظ، وامّا كتابه الثامن وهو المسمّى فوايطيقا b فغرضه فيه القول على صناعة الشعر وما يجوز فيه الشعر وما يستعمل من الاوزان وكلّ نوع [.....] فهذه اغراضه فى كتبه المنطيقيّات الاربعة المقدّمة والاربعة الثانية،

فامّا كتبه الطبيعيّة c كتاب سمع الكيان وهو الخبر الطبيعىّ انّه بيّن d فيه عن الاشياء الطبيعيّة وهى خمسة المشتملة على الطبائع كلّها التى لا وجود لشىء من الطبائع دونها وهى العنصر والصورة والمكان والحركة والزمان فانّه لا وجود لزمان الّا بحركة ولا وجود لحركة الّا بمكان ولا وجود لمكان الّا بصورة ولا وجود لصورة الّا بعنصر وهذه الخمسة منها اثنان جوهران وهما العنصر والصورة وثلثة اعراض جوهريّة، والثانى هو المسمّى كتاب السماء والعالم وغرضه فيه الابانة عن الاشياء الفلكيّة غير ذوات الفساد وهى صنفان احدهما صنف مستدير الصنعة وحركته الاستدارة وهو الفلك المحيط بالاشياء وهو ركن خامس لا يلزمه الكون ولا الفساد والصنف الثانى الفلكىّ المستدير بالتكوين وان لم يكن مستديرا e بالحركة وهى الاربعة الاركان النار والهواء والارض والماء فان هذه ليست بمستديرة الحركة بل مستقيمة الحركة مستديرة بالكون والمستديرة الكون هى التى يكون بعضها من بعض بالانقلاب

---

a) Cod. انطوريقا. b) Cod. فوليطبقا. c) Cod. الطبيعه.
d) S. p. e) Cod. مستنرًا.

بمنزلة الشىء الذى يستدير وينقلب بمنزلة النار التى تستدير وتنقلب فتكون من الهواء والهواء من الماء والماء من الارض وكلّ واحد من هذه الاركان يستدير باللون بعضه على بعض فالنار والهواء الى فوق والماء a والارض الى اسفل، وكتابه الثالث وهو المسمّى كتاب الكون والفساد وغرضه [فيه] الابانة عن ماتيّة الكون والفساد ككون الماء هواء والهواء ماء وكيف يكون وكيف يفسد بالطبيعة، والكتاب الرابع فى الشرائع وهو كتاب المنطق فى الآثار العلويّة وغرضه فيه الابانة عن عرض الكون والفساد وكون كلّ كائن وفساده ممّا بين نهاية فلك القمر الى مركز الارض فيما بين الجوّ وما على الارض وما فى بطنها وعن الآثار العارضة فيها كالسحاب والضباب والرعد والبرق والريح والثلج والمطر وغير ذلك، وكتاب فى المعادن وهو الخامس وغرضه فيه الابانة عن كون الاجرام المتكوّنة فى باطن الارض وكيفيّاتها وخواصّها وعوامّها والمواضع الخاصّة بها، والكتاب السادس فى الابانة عن علل النبات وكيفيّاته وخواصّه وعوامّه وعلل اعضائه ومواضع الخاصّة به وحركاته فهذه اغراضه فى كتبه الطبيعيّة،

فامّا كتبه النفسانيّة فهما كتابان فكتابه الاول منهما كتاب النفس وغرضه فيه الابانة عن ماتيّة النفس وقوامها وفصولها وتفصيل الحسّ وتعديد انواعه وفضائل النفس وعاداتها والامور المحمودة منها والامور المذمومة منها فالمحمودة المنطق والعدل والحكمة والحكم والحلم والشجاعة والقوّة والجرأة وشرف النفس

a) Cod. والمال.

والتحرّج *a* والامور المذمومة منها الجور والفسق والنفاق والغشم والكذب والنميمة والخيانة، والكتاب الثانى فى الحسّ والمحسوس والابانة عن علل الحسّ للمحسوس وغرضه فيه ان يخبر ما الحسّ والمحسوس وكيف يقبل الحسّ الاشياء المحسوسة وكيف يكون الحسّ والمحسوس شيئا واحدا وهما مختلفان فى الادوات وهل الاشياء بذواتها واجرامها ام بذواتها دون اجرامها، ثمّ كتابه فى الكلام الروحانىّ وغرضه فيه ذكر الصورة المجرّدة *a* من الهيولى التى فى العالم الاعلى والقوى الروحانيّة ومعرفة اتّصال قوى تلك الصور بالقوى الطبيعيّة *b* وهل ذلك بحركة او بلا حركة وكيف يدبر *c* تلك القوى هذه القوى وان كلّ *d* واحد من القوى الجرميّة الغليظة جزء من تلك الاشياء الشريفة وبيّن ما العقل وما المعقول وما النفس الكلّيّة وما هبوطها وطلوعها، ثمّ كتابه فى التوحيد فقال ان العلّيّة الثانية *e* علّة العلل والدهر تحتها وهى مبدعة *a* الاشياء والابداع لها وقال فى هذا قولا بيّن فيه التوحيد،

فامّا كتبه فى الخلق [........] *f* والابانة عن اخلاق النفس والسعادة فى النفس والبدن وتدبير العامّة والخاصّة وتدبير الرجل امرأته والسياسة وتدبير المدن وقصص اهل التدبير للمدن فهذه اغراض كتب ارسطاطاليس الحكيم المذكورة الشريفة وما بعدها من الكتب فتبع لها،

ومن حكماء اليونانيّين بطلميوس وهو الذى وضع كتاب

---

*a*) S. p. *b*) Cod. الطبيعة. *c*) Cod. يدبر. *d*) Cod. كان. *e*) Cod. الثانية. *f*) Desunt nonnulla.

المجسطى وكتاب [ذات] الحلق وذات *a* الصفائح وفى الاسطرلاب والقانون، فامّا كتاب المجسطى ففى علم النجوم والحركات وتفسير المجسطى الكتاب الاكبر وهو ثلث عشرة مقالة فابتدأ المقالة الاولى من المجسطى بذكر الشمس لانّها الاسّ لا يوصل الى علم شىء من حركات الفلك الّا بها فقال فى الباب الاوّل انّ الشمس فلك خارج المركز عن مركز العالم قد سمّنت ناحية منه مصعدة نحوة *b* ما يحاذى بها من فلك البروج متباعدة عن مركز الارض ودنت الناحية الاخرى منه *c* منحدرة نحو الارض متباعدة عمّا يحاذى بها من فلك البروج فوضع السُّمُوّ هو الموضع الذى فيه تبطئُ الشمس وموضع الدنوّ هو الذى فيه تسرع ثمّ تكلّم فى ذلك بقول واضح، والباب الثانى فى قدر كلّيّة *d* الارض عند كلّيّة *d* السماء [.....] *e* ووضعت وضع الفلك المائل وموضع عمران الارض ومقادير ساعاتها فيما بين خطّ الاستواء الى القطب الشمالىّ واختلاف ما بين هذين الموضعين وقدر ذلك الاختلاف فى نواحى الافق من قبل اختلاف مواضع اهل الارض وحركة الشمس والقمر، والباب الثالث فى الكرة المستقيمة مع قسىّ فلك البروج المفروضة *f*،

والمقالة الثانية ثلثة عشر بابا الباب الاول فى المواضع المسكونة من الارض والباب الثانى فى معرفة مقدار ما بين الفلك المستقيم وبين مطلع الفلك المائل من تقويس دائر افق المطلع ومقادير النهار فى كلّ يوم فى طوله وقصره، الباب الثالث فى معرفة [ارتفاع]

---

*a*) Cod. وذوات. *b*) Cod. نحوها. *c*) Cod. منه. *d*) S. p.
*e*) H. l. lacunam suspicor. *f*) Cod. المفروحة.

القطب وانخفاض الاخرى التى هى مقابلته وهو عرض الاقليم من الصفة والرسوم قبل ارتفاع القطب وما بقى الى منتهى سمت الرؤوس التى فى تدوير وسط السماء الباب الرابع فى معرفة مرّ الشمس فى سمت رؤوس اهل البلاد اين يكون ذلك ومتى يكون وفى اىّ موضع من اجزاء البروج تكون الشمس يومئذ فوق رؤوسهم، الباب الخامس فى مقدار الظلّ نصف النهار فى برجى a الاستواء وبرجى a التغيّر، الباب السادس فى خواصّ المواضع من طريق ما بين المشرق والمغرب والخطوط التى يوازى a بعضها بعضا فى استواء ما بينها من العرض، الباب السابع فى اختلاف a مطالع الفلك المائل عن طلوع الفلك المستقيم، الباب الثامن فى جدولة مطالع خطوط اقاليم الارض ومطلع طريقه خطّ خطّ، الباب التاسع فى معرفة طول الليل والنهار من ازمان ساعات الاقاليم ومعرفة مطالع اجزاء البروج والجزء الطالع والجزء المتوسّط السماء، الباب العاشر فى الزوايا التى تقع فيما بين الفلك المائل وبين تدوير منتصف النهار الذى فى وسط السماء، الباب الحادى عشر فى الزوايا التى تقع بين الفلك المائل وتدوير افق المطلع الى حدّ الجنوب من ربع الدوائر فى كلّ اقليم من الاقاليم، الباب الثانى عشر فى الزوايا والتقاويس التى تكون فى دائرة الافق التى تدور على قطب دائرة الافق فى مواضع الاقاليم، الباب الثالث عشر فى وضع جداول القسىّ والزوايا التى فى اقاليم b الارض فهذه ابواب المقالة الثانية،

a) S. p. b) Cod. اقايل.

والمقالة الثالثة من المجسطى عشرة ابواب فالباب الاول فى معرفة مقدار طول السنة وعدد ايّامها والباب الثانى فى وضع الجداول لحركة *a* الشمس الوسطى الباب الثالث فى معرفة جهات الحركة المستديرة المتّفقة والباب الرابع فى معرفة ما يظهر من اختلاف حركة الشمس فى المنظر والرؤية *b* والباب الخامس فى الابحاث *c* الجزوية عن الاختلاف الباب السادس فى صنعة فصول جداول القطع الجزوية الاختلاف الباب السابع فى وضع جداول اختلاف حركة الشمس الباب الثامن فى معرفة موضع الشمس فى مسيرها الاوسط الباب التاسع فى حساب الشمس ومعرفة حقيقة موضعها الباب العاشر فى معرفة اختلاف الايّام ما بين نهار يوم وليلته *d* وبين نهار يوم آخر وليلته *d*، المقالة الرابعة من *e* المجسطى احد عشر بابا فالباب الاول من اىّ الارصاد ينبغى ان يكون البحث عن القمر الباب الثانى فى معرفة ازمان ادوار القمر الباب الثالث فى معرفة تقسيم حركات القمر الوسطى الباب الرابع فى وضع جداول تكون فيها حركات القمر الوسطى الباب الخامس فى ان *f* الجهتين جهة مركز الخارج وجهة *g* فلك التدوير [فى حركات القمر يدلّان على امر واحد] الباب السادس فى برهان اختلاف حركة القمر *الاولى المفردة *h* الباب السابع فى تقويم مسير القمر فى الطول والاختلاف الباب الثامن فى معرفة موضع حركات القمر الوسطى فى الطول

---

*a*) Cod. تحركة. *b*) Cod. والرواية. *c*) Cod. الابحاثات, deinde الجزيّة ut quoque infra. *d*) Cod. وليلة. *e*) Cod. فى. *f*) Cod. اى. *g*) Cod. وجهلك. *h*) Cod. 680: الاول المفرد.

والاختلاف الباب التاسع فى تقويم مسير القمر الاوسط فى العرض وفى *a* ابتدائه الباب العاشر فى وضع *b* جداول اختلاف *c* [القمر] المفرد الباب الحادى عشر فى اىّ مقدار يكون اختلاف القمر فهذه الاربع مقالات تجزى عن جميع ما يحتاج اليه من كتاب المجسطى وتسع مقالات بعدها فى صفة المراكز وتقديم حركة التدوير وصنعة *d* جداول للحركة وجداول طول الكواكب،

وكتاب فى ذات الحلق فأنه ابتدأ بذكر عمل ذات الحلق وهى تسع *e* حلقات بعضها فى جوف بعض احداهنّ ذات علاقة والثانية المعترضة فيها من المشرق والمغرب والثالثة للحلقة التى تدور بهاتين للحلقتين على ما بين اسفلها الى اعلاها والرابعة الجارية تحت للحلقة ذات العلاقة والخامسة حاملة نطاق *f* البروج وفيها تركيب المحْوَر والسادسة حاملة نطاق البروج الاثنى عشر والسابعة تحت حلقتى الفلك وهى حلقة مركّبة فى المحْوَر ليؤخذ بها عرض الكواكب الثابتة الجارية فيما بين ارباع الفلك والحلقة الثامنة جارية فى مجرى المحور والحلقة التاسعة مركّبة فى الحلقة الثانية لمجرى الفلك المستقيم [......] يحطّ فى الجنوب *g* ويرفع السماء على قدر اسقالة *h* الفلك المستقيم ويذكر *a* فيه كيف يبتدأ بعملها وكيف يكتب عليها وكيف تركّب *d* كلّ واحدة فى الاخرى وكيف تجزّى وتخطّط وتسمر حتّى لا تزول وكيف تنصب، ثمّ يذكر العمل بها فى تسعة وثلثين بابا فالباب الاوّل من ابواب

*a*) Addidi و. *b*) Cod. موصع. *c*) Cod. اختلافهم. *d*) S. p. *e*) Cod. سبع. *f*) Cod. بطاق, infra s. p. *g*) Cod. habet ambas lect. الجنوب et الجيوب. *h*) Cod. اسفال.

مواضع العمل فى ذات الحلق والتداويره *a* التى فيها والباب الثانى فى امتحانها والباب الثالث فى اخذ ظلّ الشمس بها والباب الرابع اذا اردت ان تأخذ بها عرض اقليم او مدينة او موضع والباب الخامس اذا اردت ان تأخذ بها عرض كلّ اقليم ما هو والباب السادس اذا اردت ان تعرف النهار كيف يقصر ويطول فى السرطان *b* والباب السابع اذا اردت معرفة مقدار كلّ يوم من ايّام السنة والباب الثامن اذا اردت معرفة استواء الليل والنهار فى الاقليم الاوّل الباب التاسع اذا اردت [ان] تعلم كيف تطلع البروج فى الاقاليم باقلّ من ثلثين جزءا او اكثر الباب العاشر علم *c* ردّ اجزاء البروج الى جزء الفلك المستقيم الباب الحادى عشر فى معرفة كلّ برج *a* وكيف يغيب بمطلع نظيره ويطلع بمغيبه *a* فى الاجزاء *d* الباب الثانى عشر اذا اردت ان تعلم كيف تطلع البروج وسط السماء على اختلاف من اجزائها الباب الثالث عشر اذا اردت معرفة كلّ برج منها الباب الرابع عشر اذا اردت معرفة الطالع والاوتاد الاربعة بالنهار من قبل الشمس الباب الخامس عشر اذا اردت معرفة الطالع بالليل من القمر والكواكب الباب السادس عشر اذا اردت ان تعلم كم ساعة مضت من النهار الباب السابع عشر اذا اردت ان تعلم اىّ ساعة يظهر القمر او كوكب من الكواكب الثابتة الباب الثامن عشر اذا اردت ان تعلم ساعات القرانات الباب التسع عشر اذا اردت ان تعرف مقدار المشرقين والمغربين فى كلّ بلد الباب العشرون اذا اردت ان تعلم لكلّ

---

*a*) S. p. *b*) ? Cod. الشرطان. *c*) Cod. add. لم. *d*) Cod. الاحرا.

بـرج مقدار مطلعه من المشرق ومغربه من المغرب الباب الحادى والعشرون اذا اردت ان تعلـم الكواكـب التى تغـيـب فى كلّ بلد الباب الثانى والعشرون اذا اردت ان تـعـلـم الطرائـق الخمس التى ذكرها الحكماء فى الفلك فى كلّ بلـد الباب الثـالـث والعشرون اذا اردت ان تعرف الاقاليـم السبعة الباب الرابع والعشرون اذا اردت معرفة كلّ اقليم منها الباب الخامس والعشرون اذا اردت ان تعرف كيف يكون النهار الاقصر *a* اذا صارت الشمس فى الجدى فى الموضع الذى يكون عرضه ثلثة وستّين جزءًا وذلك اقصى ما يسكن من ناحية الشمال ويكون الـنـهـار اربع سـاعات ونحوها وليله عشريـن ساعة ويكون النهار الاطول فيه عشرين سـاعـة وليله اربع ساعات وهى جزيرة يقال لـهـا جـزيرة تـولى *b* مـن ارض اوريبا *c* وهى شمالى ارض الروم، الباب السادس والعشرون اذا اردت ان تعرف المواضع التى تغيب عنها الشمس ستّة اشهر فيكون ظلمة راتـبـة وتطلع عليه الشمس ستّة اشهر فيكون ضوءا راتـبـا وهـو الموضع الذى يحاذى محور *d* الشمال والباب السابع والعشرون اذا اردت ان تعلم كلّ كوكب من الكواكب الثابـتـة مـن اىّ جـزء مـن اجزاء البروج التى تطلع فى كلّ موضع تريد من الارض الباب الثامن والعشرون اذا اردت ان تعلم كـم جـزء بـيـن راس الحمل والطالع من اجزاء المطالع فى كلّ بلد الباب التاسع والعشرون اذا اردت ان تعـلـم لكل مدينة وبلد مـن اى الاقاليم هى الباب الثلثون اذا اردت ان تعلم عرض القمر او كوكب من الكواكـب الـبـاب الحادى والثلثون

---

*a*) S. p. *b*) Cod. فـولى. *c*) Cod. اوريـنـا. *d*) Cod. بحورى.

اذا اردت ان تقوّم خطّ وسط السماء فى موضعه من سمت كلّ بلد الباب الثانى والثلثون اذا اردت ان تعرف طول الكواكب وعرضها بعد معرفتك بجرى وسط السماء الباب الثالث والثلثون اذا اردت ان تعرف موضع رأس التنّين وذنبه وهل تلتقى بفلكى الشمس والقمر الباب الرابع والثلثون اذا اردت ان تعرف المطالع من قبل ساعات الما *a* الباب الخامس والثلثون اذا اردت ان تعرف مجرى الفلك الذى فيه الكواكب الثابتة الباب السادس والثلثون اذا اردت ان تعرف تشريق الكواكب وتغريبها *b* الباب السابع والثلثون اذا اردت ان تعرف طول مدينة من المدن، الباب الثامن والثلثون فى معرفة اجزاء طول المدن الباب التاسع والثلثون فى استخراج القوس من حساب الجبر *c* فهذه ابواب ذات الحلق،

وكتاب فى ذات الصفائح وهى الاصطرلاب فانّه يبتدئ بذكر عملها وكيف تعمل وحدودها ومقاديرها وتركيب *d* حجرها وصفائحها وعنكبوتها وعضادتها وكيف تجزّأ وتقسم *e* وتحفظ على قسمة اجزائها ومقنطراتها وميلها ويشرح ذلك ويصفه صفيحة صفيحة اقليم اقليم وطول كلّ اقليم وعرضه ومواضع الكواكب والساعات فيها والطالع والغارب والمائل والجنوبىّ والشمالىّ ورأس الجدى ورأس السرطان ورأس الحمل ورأس الميزان ثمّ يذكر العمل بها فالباب الاول امتحانها حتّى تصحّ والباب الثانى فى امتحان طرفى العضادة الباب الثالث فى علم ما مضى من النهار من ساعة واىّ برج *e* ودرجة الطالع الباب الرابع فى علم ما مضى من

*a*) Ita cod. corrupte. *b*) Cod. وىعرىها. *c*) Cod. الجو (sic). *d*) Cod. وىركب. *e*) S. p.

ساعات الليل وما الطالع من البروج والدرج الباب الخامس فى معرفة موضع الشمس من البروج والدرج الباب السادس فى علم مواضع القمر فى اىّ برج ودرجة هو واين الكواكب السبعة، الباب السابع فى علم عرض القمر الباب الثامن فى علم مطالع البروج[a] الاثنى عشر فى الاقاليم السبعة ومعرفة كلّ برج منها، الباب التاسع فى قطع المطالع للفلك المستقيم وما يصيب كلّ درجة من درج السواء، الباب العاشر فى علم ساعات الليل والنهار كم تكون فى كلّ زمان فى كلّ اقليم، الباب الحادى عشر فى علم مقدار نهار كلّ كوكب من الكواكب الثابتة وما يجرى فى الفلك من حين طلوع الكواكب الى حين غروبها، الباب الثانى عشر فى معرفة طول الكواكب وعرضها، الباب الثالث عشر فى معرفة زوال الكواكب الثابتة فانّها تزول فى كلّ سنة من سنى القمر درجة، الباب الرابع عشر فى معرفة ميل البروج عن خطّ الاستواء الذى هو مدار الحمل والميزان، الباب الخامس عشر فى معرفة المدائن ايّها اقرب الى الشمال والى الجنوب، الباب السادس عشر فى معرفة اقرب المدائن من المشرق واقربها الى المغرب، الباب السابع عشر فى معرفة عرض كلّ اقليم، الباب الثامن عشر فى علم اىّ اقليم انت فيه، الباب التاسع عشر فى علم عرض الاقاليم واىّ المدائن اردت، الباب العشرون فى علم تقدير الطرائف وهى خمس وكيف مجاريها ويشرح فى كلّ باب من هذه الابواب شرحا طويلا بيّن فيه ما يحتاج اليه والى معرفته

فهذه اغراضه فى ذات الصفائح،

a) S. p.

واما كتابه القانون فى علم النجوم وحسابها وقسمة اجزائها وتعديلها فمن اتمّ كتب النجوم واوضحها وكان اوّل ما ابتدأ به فى ذكر دور السماء التى تدور فيها هذه الكواكب باب فى علم مسير الكواكب فى كلّ يوم فيقول انّ مسير الشمس فى كلّ يوم [يكون] تسعا وخمسين دقيقة ومسير اوج القمر سبع دقائق ومسير رأس التنّين وهو الجَوْزَهَر ثلث دقائق ومسير زحل دقيقتين ومسير المشترى خمس دقائق ومسير المرّيخ *a* احد وثلثون دقيقة ومسير الزهرة درجة وستّ وثلثون دقيقة ومسير عطارد اربع درج وخمس دقائق ومسير قلب الاسد ستّ ثوانى، وباب فى علم اوساط الكواكب وتقويمها وتعديلها *a* اذا كانت لا تمكن ان تقوم الّا باوساطها، وباب فى تحريك *a* ارباع الفلك على ما ذكر اصحاب الطلسمات انّ ارباع الفلك تتحرّك ثمانية اجزاء مقبلة وثمانية اجزاء مدبرة *a* والجزء درجة فتقبل فى كلّ ثمانين سنة وتدبره *a* على كلّ ثمانين سنة جزءا، وباب فى ميل الشمس وعرض الكواكب الستّة وتباعدها من خطّ الاستواء الى الشمال والى الجنوب ووضع لكلّ كوكب منها فى ذلك جدولا امّا ميل الشمس فميلها عن خطّ الاستواء وامّا ميل عرض الكواكب فتباعدها من مسير الشمس، وباب فى مقام الكواكب السبعة ورجوعها وكيف يلتمس على ذلك من زحل والمشترى والمرّيخ اذا كان بين كلّ واحد منها وبين الشمس مائة وعشرون او مائتان واربعون درجة ومن الزهرة وعطارد اذا تباعدا من الشمس تباعدهما الاكبر فكان بين الزهرة وبينها

---

*a*) S. p.

ستّ واربعون درجة وبين عطارد ثلث وعشرون درجة، وباب فى طلوع الكواكب السبعة من تحت شعاع[a] الشمس ومغيبها من بين يديها ومن خلفها، وباب فى تقويم الساعات وتعديلها واخراجها من الساعات المعوجّة الى الساعات المستوية، وباب فى علم عرض المدائن وطولها وقسم مدائن العالم بين الاقاليم السبعة فجعل لكلّ مدينة طولا وعرضا وجعلها فى جدول سمّاه جدول المدائن ووضعه على ثلثة ابواب فالباب الاوّل فيه تسمية المدائن والباب الثانى طول كلّ مدينة والباب الثالث عرض كلّ مدينة وهو انحرافها عن حدّ رأس الجدى والميزان الى الشمال ووضع لكلّ اقليم عرضه وهو انحراف وسطه عن رأس الحمل والميزان الى الشمال واثبته على رأس جدول مطالعه فاذا اردت عرض مدينة من مدائن العالم وكانت مما قد اثبته فى تسمية المدائن و[الّا] نُظر الى عرض اىّ اقليم هو اقرب فاىّ اقليم وُجد عرض تلك المدينة اقرب الى عرضه فتلك المدينة من ذلك الاقليم، وباب فيه عرض كلّ اقليم فقال الاوّل ستّ عشرة[b] درجة ودقيقة والثانى ثلث وعشرون درجة واحدى عشرة دقيقة والثالث ثلثون درجة واثنتان وعشرون دقيقة والرابع ستّ وثلثون درجة والخامس اربعون درجة وستّ وخمسون دقيقة والسادس خمس واربعون درجة واثنتان وثلثون دقيقة والسابع ثمان واربعون درجة واثنتان وثلثون دقيقة، وباب ذكر فيه انحراف القمر وهو الذى يسمّى البراكفيس[c] واخبر انّه رؤية القمر وذلك ان للقمر موضعين مختلفين

---

a) S. p. b) Cod. عشر. c) Voc. graec. corrupt.

احدهما موضع رؤيته والآخر منزلته المعتدلة، وباب فى اجتماع الشمس والقمر والاستقبال وكيف يحسب لذلك حتّى يصحّ، وباب فى كسوف القمر ونواحيه، وباب فى كسوف الشمس وكيف يحسب *a* فى وقت الاجتماع، وباب فى تعديل ما يوجد بجداول الكواكب والطالع وغير ذلك، وباب من التعديل فى استخراج الطالع وفيه مائة وثمانون جدولا وبيّن كلّ قول بالاشكال *b*،

وتسمية *c* ملوك اليونانيّين والروم وما ملك كلّ ملك على ما بيّنّا من اسمائهم آخر هذا الفصل،

ملوك اليونانيّين والروم

وكان أوّل ملوك اليونانيّين وهم اولاد يونان بن يافث بن نوح وهو أوّل من سمّاه بطلميوس فى القانون من ملوكهم فيلفوس وكان جبّارا عاتيا وكان ملكه سبع سنين ثمّ ملك ابنه الاسكندر وهو الذى يقال له ذو القرنين واسم امّه المغيدا *d* وكان معلّمه ارسطاطاليس الحكيم فجلّ قدر الاسكندر وعظم ملكه واشتدّ سلطانه واعانته الحكمة والعقل والمعرفة وكان معه نجدة وبأس وهمّة عالية دعته الى ان كتب الى ملوك الاقاليم والآفاق يدعوهم الى طاعته ومن كان قبله من ملوك اليونانيّين يؤدّى الى ملوك ارض بابل من الفرس خرجا لجلالة تلك المملكة وعظم قدرها وصغر الممالك فى جنبها فلمّا كتب الى ملك فارس يدعوه الى طاعته عظم عليه فسار الاسكندر حتّى اتى ارض بابل وملك الفرس يومئذ دارا بن دار فحاربه حتّى قتله وحوى خزائن *a* ملكه وتزوّج ابنته ثمّ صار الى

*a*) S. p. *b*) Cod. بما لا نشكل. *c*) Cod. وتسمى deinde بملوك. *d*) Cod. الغيدا. Eutychius 281 الومغيدا (Olympia).

ارض فارس وقتل من بها من المرازبة والرؤساء وافتتح البلاد ثمّ صار الى ارض الهند فزحف اليه فور ملك الهند فحاربه حتّى قتله ثمّ صيّر الاسكندر على الهند ملكا من قبله من اهل الهند يقال له كيهن وانصرف فشرّق وغرّب ثمّ رجع الى ارض بابل بعد ان دوّخ الارض فلمّا صار فى ادانى العراق ممّا يلى الجزيرة اعتلّ فاشتدّت علّته فلمّا يئس من نفسه وعلم ان الموت قد نزل به كتب الى امّه كتابا يعزّيها عن نفسه وقال لها فى آخره اصنعى طعاما واجمعى من قدرت عليه من نساء اهل المملكة ولا يأكل من طعامك من اصيب *a* بمصيبة قطّ فعملت طعاما وجمعت الناس ثم امرتهم ألّا يأكل من اصيب بمصيبة قطّ فلم يأكل احد فعلمت ما اراد ومات الاسكندر بموضعه الذى كاتب منه فاجتمع اصحابه فكفنوه وحنطوه وصيّروه فى تابوت من ذهب ثمّ وقف *b* عليه عظيم من الفلاسفة فقال هذا يوم عظيم كشف الملك عنه واقبل *c* من شرّه ما كان مدبرا وادبر من خيره ما كان مقبلا فمن كان باكيا على ملك فعلى هذا الملك فليبكِ ومن كان متعجّبا من حادث فمن مثل هذا الحادث فليتعجّبْ ثمّ اقبل على من حضره من الفلاسفة فقال يا معاشر الحكماء ليقل كلّ امرئٍ منكم قولا يكون للخاصّة معزّيا وللعامّة واعظا فقام كلّ واحد من تلامذة ارسطاطاليس فضرب بيده على التابوت ثمّ قال ايّها المنطبق ما اخرسك ايّها العزيز ما اذلّك ايّها القانص أنّى وقعت موضع الصيد فى الشرك

---

*a*) Cod. اصيبت. *b*) Cod. اوقف. *c*) Cod. وقال, deinde من. Pro praecedd. وكشف الملك عنه Eutychius habet العبرة.

من هذا الذى يقنصك ثمّ قام آخر فقال هذا القوىّ الذى اصبح *a* اليوم ضعيفا والعزيز الذى اصبح اليوم ذليلا وقام آخر فقال قد كانت سيوفك لا تجفّ ونقماتك لا تؤمن وكانت مدائنك لا ترام وكانت عطاياك لا تبرح *b* وكان ضياؤك لا يكشف فاصبح ضوءك قد خمد ونقماتك لا تخشى واصبحت عطاياك لا ترجى واصبحت سيوفك لا تنتضى واصبح مدائنك لا تمنع ثمّ قام آخر فقال هذا الذى كان للملوك قاهرا فقد اصبح اليوم للسوقة مقهورا وقام آخر فقال قد كان صوتك مرهوبا وكان ملكك غالبا فاصبح الصوت قد انقطع والملك قد اتّضع *a* وقام آخر فقال لا امتنعت من الموت ان كنت من الملوك ممتنعا وهلّا ملكت عليه ان كنت عليهم مملّكا وقام آخر فقال حرّكنا الاسكندر بسكونه وأنطقنا بصموته وتكلّموا بنحو هذا الكلام ثمّ اطبق التابوت وحمل الى الاسكندريّة فتلقّته امّه بعظماء اهل المملكة فلمّا رأته قالت يا ذا الذى بلغت السماء حكمته وحاز اقطار الارض ملكه ودانت الملوك عنوةً له ما لك اليوم نائما لا تستيقظ وساكتا لا تتكلّم من يبلغك عنّى بأنّك قد وعظتنى فاتّعظت وعزّيتنى فتعزّيت فعليك السلام حيًّا وهالكا فنعم الحىّ كنت ونعم الهالك انت ثمّ امرت به فدفن وكان ملك الاسكندر مع ما نال من الدنيا اثنتى عشرة سنة،

ثمّ ملك بعده *c* ذو القرنين بطلميوس خليفة الاسكندر وكان حكيما عالما وكان ملكه عشرين سنة ثمّ ملك فيلفوس *d* وكان

*a*) S. p. *b*) Cod. تمرح. *c*) Leg. بعد et deinde ذى?
*d*) Mas'udi II, 281 هيفلوس corrupte pro فيلادلفوس.

جبّارا فاشتدّ سلطانه وعتا فى ملكه وفى ايّامه عملت الطلسمات وكان ملكه ثمانى وثلثين سنة ثمّ ملك هورحيطوب الاوّل خمس وعشرين سنة ثمّ ملك فيلوبطور *a* سبع عشرة سنة ثمّ ملك فيفانس *b* اربعا وعشرين سنة ثمّ ملك فيلوبطور الثانى خمسا وعشرين *c* سنة ثمّ ملك هورحيطوب الثانى سبعا وعشرين سنة ✿

ملوك الروم

ثمّ صار الملك من بعد اليونانيّين اولاد يونان بن يافث بن نوح الى الروم وهم ولد روم بن سماحير *d* بن هوبا *d* بن علقا بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم فغلبوا على البلد وتكلّموا بلغة القوم وانتسبوا الى الروميّة ودرست اليونانيّة الّا ما بقى فى ايدى هؤلاء من فضل حكمهم وكان اوّل من ملك من الروم بعد اليونانيّين فهاساطق *d* وهو جاليوس *d* الاصغر بن روم وكان ملكه اثنتين وعشرين *e* سنة ثمّ ملك اغسطس *f* فلمّا اتى لملكه سنة ولد المسيح واتّصل ملك اغسطس ثلثا واربعين سنة ثمّ ملك طباريس *g* اثنتين وعشرين سنة ثمّ ملك جايس *h* اربع سنين ثمّ ملك قلوديس *i* اربع عشرة سنة [..........] ثمّ ملك اسفسيانوس *k* عشر سنين وكان اهل مملكته يسمّونه الاله ووجّه ابنا له يقال له ططوس *l* الى بيت المقدس فحصرها اربعة اشهر وكان قد اجتمع

---

*a*) Cod. فيلونطق, intra فيلونطق i. e. *Philopator*. *b*) Cod. فىفالس i. e. *Epiphanes*. *c*) Lege وثلثين, nam agitur de Ptolemaeo VI Philometore. *d*) Ita cod. Cf. Mas'udî II, 295. *e*) Cod. وعشرون. *f*) S. p. *g*) Cod. طيبولس. *h*) Cod. حانيس. *i*) Cod. فولدىس. *k*) Cod. اسعسيانوس. *l*) Cod. ططرس mox ططفوس.

اليها في عيد من اعياد اليهود خلق عظيم فاشتدّ عليهم الحصار حتّى اكلوا الصبيان ومات اكثرهم من الجوع ثمّ افتتحها فقتل وسبى واحرق الهيكل بالنار ثمّ ملك طيطوس ثلث سنين وانشقّ *a* في زمانه جبل يقال له أبرمور *b* وخرجت منه نار احرقت مدنا كثيرة ثمّ ملك دومطيانوس *c* خمس عشرة سنة وفي زمانه ظهر ابولوس *d* صاحب الطلسمات من اهل طوانة ووثب بدومطيانوس *c* اهل مملكته فقتلوه ثمّ ملك نهودس *e* سنة واحدة ثمّ ملك طريانوس تسع عشرة سنة ثمّ ملك ادريانوس احدى وعشرين سنة ووثب به يهود بيت المقدس فامتنعوا ان يؤدّوا *f* اليه الخراج فوجّه اليهم من قتلهم وامر بقتل من بقي منهم ببيت المقدس ثمّ ملك فيلوس انطونينوس *g* ثلث وثلثين سنة ثمّ ملك *مرقس انطونينوس *h* خمسا وعشرين سنة ثمّ ملك الاسكندر بن ماميا *i* ثلث عشرة سنة ثمّ ملك مكسيميانوس *k* ثلث سنين ثمّ ملك جورديانوس *l* ثلث سنين ثمّ فيلفوس *d* سنتين ثمّ ملك ديقيوس *m* سنة واحدة ثمّ ملك جالوس *n* ثلث سنين ثمّ ملك ولريانوس *d* ستّ سنين [......] ثمّ ملك قروس *o* سبع سنين ثمّ ملك دقليطيانوس *p* عشرين سنة ثمّ ملك قسطنطين ومكنيوس *q* عشر سنين ؛

---

*a*) Cod. واشتق. *b*) Ita cod. In cod. Schefer scribitur اردون (sic). *c*) Cod. دومطياوس. *d*) S. p. *e*) Ita cod. (Nerva). *f*) Cod. يدوا. *g*) Cod. ابطيوس. *h*) Cod. سولدس وانطموس. *i*) Cod. ماما. *k*) Cod. مكسهمنوس. *l*) Cod. حاقر. *m*) Cod. دىقوس. *n*) Cod. حاىس. *o*) Cod. قورس. *p*) Cod. ىلىطلاىس. *q*) Vultne Maxentium?

وكانت ملوك اليونانيّين ومن ملك بعدهم من الروم مختلفة فطائفة منهم على دين الصابئين وكانوا يسمّون الحنفاء وهم الذين يقرّون ويعترفون بخالق ويزعمون ان لهم نبيّا مثل اورانى وعاييدبمون *a* وهرمس وهو المثلّث بالنعمة *b* ويقال انّه ادريس النبىّ وهو اوّل من خطّ بالقلم وعلّم علم النجوم ويقولون فى الخالق جلّ وعزّ على قول هرمس امّا ان بعقل الله فعسر وان ينطق *c* به فلا يمكن وان *d* الله علّة العلل المكوّن للعالم جملة واحدة، وطائفة منهم اصحاب زينون *e* وهم السوفسطائيّة وتفسير هذا الاسم باليونانيّة المغالطة وبالعربيّة *f* التناقضيّة *g* يقولون لا علم ولا معلوم واحتجّوا باختلاف الناس وانتصاف بعضهم من بعض وقالوا نظرنا فى قول الناس المختلفين فوجدناها مختلفة غير متّفقة واصبناهم فى اختلافهم مجتمعين على انّ الحقّ مؤتلف غير مختلف وانّ الباطل مختلف غير مؤتلف وكان فى اجتماعهم شاهد لهم [انهم] لم يعلموا *h* بالصواب فلمّا اقرّوا بهذا لم يبق للحقّ موضع يطمع فى اصابته الّا فى الخاصّة منهم فعلمنا ان ذلك لا يوجد الّا باحد وجهين اما بالتسليم للمدّعى [واما] بالكشف *i* لدعواه فنظرنا فى الدعوى فأصبنا بما يعمّهم *k* فلم نجز تصديقهم لخلّتين *l* احداهما [ان] يكذّب بعضهم بعضا والاخرى اجماعهم على انهم لم يعلموا *m* بالصواب فلم يبق الّا كشف الدعوى ففعلنا فاصبناهم اهل تكافئ وتجار

*a*) = عاذيمون apud Shahrastâni. *b*) Cod. بالمغمة. *c*) S. p. *d*) Cod. اون. *e*) Cod. ربنون. *f*) Cod. والعربيه. *g*) Cod. الساقصه (sic). *h*) Cod. add. لهم. *i*) Cod. والكشف. *k*) Cod. نعمهم, deinde cod. فلما. *l*) Cod. لحلىين. *m*) Cod. يعملوا.

بدور الغلبة عليهم جميعا بالاستواء بينهم تقوى هذه مرّة وتخالفتها اخرى فلم نُصبْ عند طائفة منهم فضلا ولا تشارك فيه ولا حجّة ولا *a* تساوى بها ولا تجارى فيها فلمّا اعوز وجود الحق فى عامّتها وخاصّتها بالدعوى بالمناظرة لم يبق للعلم موضع يوجد فيه ولا للحقّ *b* مذهب يصاب منه فقضينا انّه لا علم ولا معرفة لأنّ الشيء اذا كان ثابتا لا محالة فلا بدّ من الاحاطة فى الاتّفاق او فى الاختلاف * فلا يذكر ذاكر وهو غائب فقال فلان غائب فاصابه *c* فلو قال هو او غيره فلان حاضر وليس بحاضر فخرج من الصدق ثمّ خالفه مخالف فقال بل هو غائب فكان احدهما صادقا لا محالة لانّه لا يعدو اذا كان الشيء ثابتا حقًّا ان يكون حاضرا او غائبا فاذا لم يكن شيئا فكلاهما كاذب فيما قال من انّه حاضر او غائب لأنّ الحاضر شيء والغائب شيء فان لم يكن شيئًا فليس بحاضر ولا غائب واحتجّوا بنحو [هذا .....] اخر فقالوا ان كانت الاشياء كلّها يدرك بالعلم والعلم بالعلم فالى *d* نهاية *او الى *e* لا نهاية فان تناهى فالى غير معلوم وما لم يكن معلوما فهو مجهول فأنّى *f* تعلم *g* الاشياء بمجهول فان لم تتناه ولم تكن لذلك غاية فلا *h* احاطة به وما لم يُحَطْ به فمجهول ايضا فكان الوجهان فى هذا القياس مجهولين غير معلومين فأنّى *f* يعلم شيء مجهول دون ان يعلم جميع الاشياء وذلك ابعد وشقّقوا فى هذين النوعين وكثر سعيهم وعظمت مؤنتهم ،

---

*a*) Addidi و. *b*) Cod. يلحق. *c*) Sententia quadam corruptela pessumdata est. *d*) Addidi ف. *e*) Cod. والى. *f*) Cod. فانى. *g*) S. p. *h*) Cod. ولا.

وقالت طائفة تسمّى الدهريّة لا دين ولا ربّ ولا رسول ولا كتاب ولا معاد ولا جزاء بخير ولا بشرّ ولا ابتداء لشيء ولا انقضاء له ولا حدوث ولا عطب وانّما حدوث ما سمّى حدثا تركيبه بعد الافتراق وعطبه تفريقه بعد الاجتماع وجميع الوجهين فى الحقيقة حضور غائب ومغيب حاضر وانّما سمّيت الدهريّة لزعمها ان الانسان لم يزل ولن يزول وان الدهر دائر لا اوّل له ولا آخر واحتجّوا فيما ادّعوا بأن قالوا انّما يعرف فى وجود الشيء وفقده حالان لا ثالث لهما حال الشيء فيها[a] موجود فأنّى يحدث ما قد كان ووُجد وحال لا شيء فيها فانّى يكون الشيء فى حال لا تشبيه لها وذلك ابعد وكذلك القول فى المدّعى من العطب لا يعرف غير حالين حال الشيء فيها قائم فمحال قول من ادّعى العطب للشيء فى حال كونه وقيامه وحال لا شيء فيها فأنّى[b] يكون العطب الادنى وذلك محال فان اقرّ مخالفونا بصدقنا دخلوا[c] فى قولنا ونقضوا قولهم فان انكروا قولنا ادّعوا حالا ثالثة لا عدم فيها ولا وجود فذلك اقبح الثلثة حالة، وقالت فرقة منهم انّ اصل الاشياء فى الازليّة حبّة كانت فانفلقت فبدا منها العالم على ما ترى من اختلافه فى ألوانه واحساسه وزعم بعضهم انّه غير مختلف [فى] معانيه وانّما تختلف معانيه من جهة احساسه وانكر[b] بعضهم ذلك واثبتوا له اختلافا فى معانيه وتحقيقه وقالت المنكرة لتحقيق الاختلاف الاشياء انّما تختلف باختلاف الاحساس لها وانّه لا حقيقة لشيء منها تبيّن بها دون غيرها وادّعوا

---

a) Cod. فيهما. b) S. p. c) Cod. وحلوا.

من الدلالات فى ذلك انّ اهل المرض الحادث من الصفراء مثل اصحاب اليرقان اذا ذاق احد منهم العسل وجده مرّا واهل السلامة من هذا الداء يجدونه حلوا فانّ الخفّاش a يغشيه ضوء النهار ويذكى بصرَه الليلُ فان كان النور تزيد الابصار نورا والظلمة مغشية لها وجب ان تكون نور النهار الظلمة للخفّاش وغيرها تغشى بصرَه النار وقد يوجد ذلك فى بعض الناس وغيرهم من الحيوان والطير وغيره وانّ الليل اذا كان مذكيا للابصر على ما وصفنا فليلها نور كما انّ النهار نور لمن خالفها والليل ظلمة لها فإن قلتم ان ذلك لآفة دخلت على هذه الاصناف قلنا لكم عند من خالفهم او عند من وافقهم فإن قلتم عند من خالفهم قلنا بل [الآفة دخلت على من وافقهم فان قلتم عند من وافقهم قلنا بل] الآفة b دخلت على من خالفهم عندهم فلا فضل لاحد الصنفين على احد وقالوا ألا ترون الكاتب يكتب الكتاب عدلا مستقيما فيراه كذلك من قُبل وجهه فان نظر اليه من خلفه رآه بخلاف ما كان يعرف وان ازورّ عنه معوجّا او خالفه رآه مخالفا كما تكتب الالف فى صورة تميّز من جميع الحروف فاذا استقبلتها رأيتها الفا واذا استدبرتها رأيتها كالباء واذا انحرفت عنها رأيتها كالنون او كالباء وان الغائب عن موضعه حاضر موضعا آخر وكذلك القول فى الالوان والاصوات والطعوم والاعيان والملابس كما ترى الشخص من قرب كبيرا وصغيرا من بعد كلّما قرب الدانى منه ازداد كبرًا وكلّما بعد منه ازداد صغرا فى عينه

a) Margo الخفاش; textus h. l. et infra الخشاف. b) Cod. الافافه.

وكذلك الصوت يسمع من قريب قويًّا ومن بعيد خفيًّا وكذلك الطعم تـذوق الشيء قليلا فتجده قليل الحلاوة فاذا زدت منه طعمه [.......] وكذلك اللمس تحسّ الشيء قليلا فتجده فاترا وتلمسه شديدا فتجده حارًّا وترى الصورة من قريب ثابتة *a* مختلفة فيزداد الرائي لها بعدا فيرى انّها مستوية غير مختلفة وزعموا ان جميع الاشياء تدور على التكافئ والتجاري *b* وكادوا ان يحلفوا *c* بالسوفسطائيّة، وقالت طائفة اخرى ان الاشياء فروع لاصول اربعة لم تزل ولا تزول فولدت *d* وظهر العالم منها وهي الافراد السوادج الحرّ والبرد والرطوبة واليبس تنبت بانفسها لا باعتماد ولا ارادة ولا مشيئة، وقالت طائفة اخرى ان الاصول اربعة وهي امّهات ما في العالم ومعها خامس لم يزل ولا يزول يدبّرها *e* ويؤلّف بينها بارادة ومشيئة وحكمة ويؤلّف بين زوجاتها *f* ويتولّد نتائجها عنه لا يمنع اضدادها من القرب *g* بعضها من بعض وهو العلم، وقالت طائفة وهم اصحاب الجوهر وهم الارسطاطاليسيّة انّ الاشياء شيئان جوهر وعرض والجوهر ينقسم قسمين حيّ ولا حيّ وحدّه القائم بنفسه وافتراقه في الخاصّة لا في الحدّ والعرض تسعة فنها الكمّيّة وهو العدد وصورها اربع الكيل والمساحة والوزن والقول ثمّ الكيفيّة وصورها ثمان الكون والفساد والهيئة والحيلة والقوّة والضعف والالف والمألوف ثمّ الاضافة وصورها اربع طبيعيّ وصناعيّ واستحسان ومودّة ثمّ متى وهي الواقعة على الوقت

---

*a*) Cod. ثابتـه. *b*) Cod. والدحارى. *c*) Leg. يحلّقوا? *d*) Cod. مولدت. *e*) Cod. تدبرها et mox وتولف. *f*) Cod. دوحاتها. *g*) Cod. القرار.

يعنى بالوقت الزمان وصور الزمان ثلث الماضى والمستقبل والدائم ثمّ أنّى *a* وهى الواقعة على المكان الستّ جهات يعنى امام وخلف واعلى واسفل ويمين ويسار ثمّ الجدة وهى الملك وصورة الملك قسمان اما خارج واما داخل فمعنى خارج مثل المملوك والدار والاثاث ونحوه ومعنى داخل مثل العلم والحكمة ثمّ النصبة ومعنى النصبة هيئة الشىء كقول القائل فلان قائم وفلان قاعد وفلان ذاهب وفلان جاء ثمّ الفاعل فهو قسمان امّا ان يفعل بالاختيار واما ان يفعل بالطبع فالمختار مثل الحىّ الباقى الآكل الشارب والفاعل بالطبع كحركة العناصر الاربعة مثل النار تسمو من الوسط الى العلوّ تكرّر *b* وان *كان دون النار *c* وكالارض من العلوّ الى الوسط الى مركزها الاخصّ بها *d* والماء من العلوّ *الى دون *e* الارض ثمّ المنفعل وهو القابل للتأثير *f* انفاعل فيه حال طينته المحتملة لانْ يديرها *b* ويربّعها *g* فى جميع الاشكال فهذه مقالات اليونانيّين ومن تلاهم من الروم ومذاهب متكلّميهم وفلاسفتهم وحكمائهم واهل النظر *b* منهم ۞

ملوك الروم المتنصّرة

وكان اوّل من ملك من ملوك الروم فخرج من مقالة اليونانيّة الى النصرانيّة قسطنطين وكان سبب ذلك انّه كان يحارب قوما فرأى فى منامه كأنّ رماحا نُزل بها من السماء عليها صلبان فلمّا

---

*a*) Cod. انّى. *b*) S. p. *c*) Leg. كانت دون الارض? *d*) Cod. بهار vel بهان. *e*) Cod. والى ادون. *f*) Cod. التاثير. *g*) Cod. وتربعها; deinde cod. ولتجمع pro فى جميع.

اصبح حمل على رماحه الصلبان ثمّ حارب فظفر وكان ذلك سبب تنصّره فقلم بدين النصرانيّة وبنى الكنائس وجمع الاساقفة من كلّ بلد لاقامة دين النصرانيّة فكان اوّل اجتماع لهم فاجتمعوا بنيقيّة ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا واربع بطارخة بطرخ الاسكندريّة وبطرخ روميّة وبطرخ انطاكيّة وبطرخ القسطنطينيّة وكان سبب جمع *a* قسطنطين هؤلاء انه لمّا تنصّر *b* وحلّت النصرانيّة بقلبه اراد ان يستقصى علمها فأحصى *c* مقالات اهلها فوجد ثلث عشرة مقالة فمنها قول من قال ان المسيح وامّه كانا الٰهين ومنها قول من قال انّه من الاب بمنزلة شعلة نار انفصلت من شعلة نار فلم ينقص الاولى انفصال الثانية ومنها مقالة من قال بتألّهه ومنها مقالة من قال بتعبيده ومنها مقالة من قال ان جسده كان خيالا مثل متّى واصحابه ومنها مقالة من قال هو الكلمة ومنها قول من قال هو الابن ومنها مقالة من قال هو روح قديمة *c* ومنها مقالة من قال هو ابن يوسف ومنها مقالة من قال هو نبيّ من الانبياء ومنها مقالة من قال هو لاهوتيّ وناسوتيّ فجمع قسطنطين ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا واربعة بطارخة ولم يكن فى ذلك العصر غيرهم وكان بطرخ الاسكندريّة يقول ان المسيح مألوه مخلوق فلمّا اجتمعوا ناظروه فى ذلك فاجمع مقالة القوم جميعا ان قالوا انّ المسيح ولد من الاب قبل كون الخلائق وهو من طبيعة الاب ولم يذكروا روح القدس ولا اثبتوه خالقا ولا مخلوقا ولكن وقفوا *c* على ان الاب الاله والابن اله منه وخرجوا من نيقيّة وكان ملك قسطنطين خمسا وخمسين سنة ،

---

*a*) Cod. حروج.  *b*) Cod. انتصر.  *c*) S. p.

ثمّ ملك يوليانوس *a* سنة واحدة ثمّ ملك دسيوس *a* سنة واحدة وفى ايّامه ظهر اصحاب الكهف بعد ان كانوا قد ماتوا بعد دهر طويل وكانوا عدّة نفر وراعٍ ومعهم كلب الراعى واسماءهم *b* مكسلمينا ومَراطوس وشاه بونوش وبطرنوش ودواس ونوالس وكنيفرطو ودوطر والراعى مليخا وهو صاحب الكلب واسم الكلب قطمير *a* فخرجوا بعد مائة سنة ويقال ثلثمائة سنة وتسع سنين وبعثوا بعضهم *c* ومعه دراهم يمتار لهم طعاما فانكرت السوقة ضرب دراهمه ثمّ اتبعوه *a* حتّى صاروا الى المغارة فعُمّى امرهم على القوم وبنى على المغارة مسجد يصلّى فيه ؛ ثمّ ملك والنطيانوس *d* اربع سنين ثمّ ملك تيذوسوس *e* الاكبر وكان فى عصره الاجتماع *a* الثانى للنصرانيّة *f* فاجتمع له بالقسطنطينيّة مائة وخمسون اسقفا وثلثة بطارخة ولم يحضرها بطرخ روميّة فوضعوا صحيفة الامانة واثبتوا روح القدس وكانت صحيفة الامانة التى وضعوها اومن بالله الواحد الابِ ملك كلّ شىء خالق السموات والارض وما يرى وما لا يرى وبالربّ المسيح ابنِ الله الذى وُلِدَ قبل الدهر نورٍ من نورٍ اله حقّ [من اله حقّ] مولود ليس بمخلوق ومن سوس الاب به كان كلّ شىء من اجلنا *g* البشر ومن اجل خلاصنا *a* نزل من السماء وتجسّد *a* بروح القدس ومن مريم العذراء فصار

---

*a*) S. p. *b*) Nomina seqq. valde corrupta sunt, videntur autem eadem esse quae leguntur apud Baghawî ad Qor. XVIII, 21. Ceterum cf. Tab. I, ٧٧٧ et auct. ibid. laud. *c*) Cod. ىعطهم. *d*) Cod. البنطيانوس. *e*) Cod. h. l. د دروس, infra قندوروس, tertio loco قندسوس. *f*) Cod. لما نصر ابنه. *g*) Cod. add. ايه pro الّى?

بشرا وصُلب من اجلنا على عهد بلاطس *a* البنطىّ وأُصيب وقُبر وقام لثلثة ايّام كما هـو فى الكتب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب الذى ليس لملكه فنـاء *b* [وبروح القدس] *c* الربّ الذى من الاب اشتقّ الـذى تكلّم *d* فيه الانبياء وبواحدة *e* القدسيّة الكنيسة السليحيّة *a* للحواريّين اومن بمعوديّـة *f* واحـدة بمغفرة *g* الخطايا وقيام الاموات وحرّموا من قال بعد هذا شيئًا وافترقوا من القسطنطينيّة وكان ملك تيدوسوس سبع عشرة سنة،

ثمّ ملك بعده ابن اخيه تيدوسوس *h* الاصغر ووالنطيانـوس *i* وكان الجمع الثالث للنصرانيّة فاجتمع بافسس *k* وحضر مائتا اسقف وخالف نسطور على القوم جميعا وقال انّ المسيح جوهران وكيانان اله تامّ بجوهـره وكيانـه *l* فالأب ولـد الاله ولم يلد انسانا والامّ ولدت انسانا ولم تلد الاله فقال له قـريلس *m* ان كان الامـر كما قلت فى عبد المسيح فهو مسىءٌ لانّه قـد يكون عبد قـديما *a* ومحدثا ومن تـرك عبادتـه فقد كـفر لانّـه يكون قد ترك عبادة القديم كما ترك عبادة المحدث ومن عبد الاله دون الانسان فلم يعبده *a* المسيح اذ كان لا يستحقّ ان يقـال مسيحا من احدى جهتيه دون الاخرى فلوجب ذلك على من حضر [وخالفه] بطرخ *a*

---

*a*) S. p. *b*) Omissa sunt verba: *καὶ πάλιν ἐρχόμενον μετὰ δόξης κρῖναι ζῶντας καὶ νεκρούς.* Codex praeterea habet verba فناء — الذى post verba الـرب — اشتقّ. *c*) Addendum esset *τὸ ζωοποιόν* et mox plura post اشـتـق. *d*) Cod. بـمـلـكـه. *e*) Addidi و. *f*) Addidi ب. *g*) Cod. بـمـعـرفـه. *h*) Cod. فـدسـوس. *i*) Cod. والسطنانوس, cf. Tab. I, ٧۴٣. *k*) Cod. بافـبـس. *l*) Cod. وكـنـانـه, deinde فالاىں. *m*) Cod. فريلس.

انطاكيّة فقال نسطور*a* بطرخ انطاكيّة يقول بمثل قولى وهرب نسطور الى ارض العراق فصارت النسطوريّة بالعراق وصيّروا رئيسهم مكان البطرخ جاثليق فافترقوا على هذا وكان ملك تيدوسوس*b* الاصغر سبعا وعشرين سنة٬

ثمّ ملك مرقيانوس وكان فى عهده*c* الاجتماع الرابع وكان سبب ذلك ان الطرسيوس*d* صاحب اليعقوبيّة قال انّ المسيح جوهر واحد وطبيعة واحدة فانكرته النصارى فاجتمع ستّمائة وثلثون اسقفا بالقسطنطينيّة وناظروا*e* طرسيوس فقالوا له ان كان المسيح كما زعمت طبيعة واحدة فالطبيعة القديمة هى الطبيعة المحدثة وان كان القديم من المحدث فالذى لم يزل هو الذى لم يكن فلم يرجع عن مقالته فحرّموه*f* فصار الى ارض مصر والاسكندريّة وكان طبيبا فاقام بها وكان ملك مرقيانوس خمس سنين٬

ثمّ ملك بعده اليون واسموس*g* سبع عشرة سنة ثمّ ملك زينون*h* ثمانى عشرة سنة ثمّ ملك انسطاسيوس*i* وكان الجمع الخامس للنصرانيّة فى عصره وذلك انّ قوما من رؤساء النصارى قالوا انّ جسد المسيح كان خيالا على غير حقيقة فاجتمعوا لذلك وقالوا ان كان جسده خيالا فيجب ان يكون فعله خيالا على غير حقيقة وهذا بقول السوفسطائيّة اشبه منه بقول النصارى ولعن اولئك الذين قالوا هذا وبرئت النصارى منهم وكان ملك

---

*a*) Cod. اسطور. *b*) Cod. تيدرس. *c*) Cod. عهد. *d*) I. e. Thracius (?). *e*) S. p. *f*) Cod. فحرموه. *g*) Ita cod. Fortasse voluit Anthemium. *h*) Cod. رينوى. *i*) Cod. h. l. أسطسيوس infra اسطوس.

انسطسيوس سبعا وعشرين سنة [......] ثمّ ملك يوسطوس a الثانى تسعا وعشرين سنة وفى عصره ولد محمّد رسول الله ثمّ ملك يوسطوس a الثالث عشرين سنة ثمّ ملك طيبريوس b اربع سنين [.......] وكان فى ايّامه الجمع السادس للنصرانيّة وذلك ان قورس c الاسكندرانىّ زعم ان المسيح مشيئة واحد وفعل واحد فقال وهذا شبيه بقول اليعقوبيّة فاجتمعوا لذلك ورضوا ببطرخ روميّة وكتب كتابا ولم يحضر ولم يكن للنصرانيّة جمع بعدها وكان ملك هرقل وقسطنطين d ابنه اثنتين وثلثين سنة ثمّ ملك قسطنطينوس e ثمانى عشرة سنة ثمّ ملك بطرخ روميّة ثلث سنين ثمّ ملك فلسعررى f اربع سنين ثمّ ملك اليون وقسطنطين ابنه تسعا وعشرين سنة '

وكانت شهور الروم التى يجرون عليها حسابهم وتأريخاتهم اثنى عشر شهرا اوّلها كانون الآخر وهو الشهر الذى يسمّونه بالروميّة ينوارس g وهو رأس السنة عندهم وهذه اسماء شهورهم ينوارس وهو كانون الآخر وبلياس h وهو شباط ونرلس وهو اذار وابرلس وهو نيسان ومايس i وهو ايار ويولس k وهو حزيران واغسطس وهو

---

*a*) S. p. I. e. Justinianus; excidit mentio Justini I. *b*) Cod. طموير; mox multa desunt. *c*) S. p. Cyrus patriarch. Alex., cf. Eutychius p. 326, 349. *d*) Cod. وسيطيسن. *e*) S. p. *f*) Ita cod. *g*) S. p., infra بيبوارس. *h*) Nomina in cod. tam pessime corrupta sunt ut ea tantum ex quibus vera forma recognosci potest emendaverim. *i*) Cod. وباسر. *k*) Vitium quod h. l. Julius pro Junio sequitur, ut ex seqq. apparet auctoris est, cui subvenire studuit bis mensem Octobrem laudans sub form. اصوس et اكبرس.

تمّوز وسننبرس *a* وهو اب واقطبرس *b* وهو ايلول ونونبرس *c* وهو تشرين [الاوّل] واكبرس وهو تشرين الآخر وموِرس وهو كانون الاوّل،

وكان مملكتهم من حدّ الفرات الى حدّ الاسكندريّة ممّا صار فى ارض الاسلام سوى ما بارض الروم ممّا هو فى ايديهم الى هذه الغاية وكانت اعظم مدائنهم الرها من ارض الجزيرة وهى من ديار مضر ثمّ انطاكيّة وبها كرسىّ بطرس وكفّ يحيى بن زكريّاء فى كنيسة القُسْيان وهى الكرسىّ الرابع والبطرك الكبير *d* فما كان فى مملكة الروم وصار فى الاسلام ارض الجزيرة من حرّان والرها وسائر كورها وبالس *d* وسميساط *d* وملطية وأَذَنَة وطرسوس وجند قنّسرين والعواصم وسائر كورها وجند حمص ومدينة حمص احدى المدن المعدودة فى مملكة الروم ثمّ اللاذقيّة *e* وهى من حمص ايضا وجند دمشق وكان عمّال ملك الروم بها آل جفنة من غسّان وجند الاردنّ وكانت اليهم ايضا وعمّالها من قبل ملك الروم من آل جفنة الغسّانيّين *d* وجند فلسطين بكوره وتنّيس *f* ودمياط والاسكندريّة فهذه مملكة الروم الخالصة ممّا صارت فى ارض الاسلام ثمّ لهم ما خلف الدرب الى بلاد الصقالبة والالان والافرنج ومن المدن التى فى بلاد الروم المشهورة المعروفة مثل روميّة ونيقيّة وقسطنطينيّة واماسية *g* وخَرْشَنَة وقُرّه وعمّورية وصُمْلة والقَلَميّة *h* وسلندوا *i* وهرقلة وصعلية *k* وقلطمنة *k* وانطاكيّة المحترقة ودهرناطة *k*

---

*a*) Cod. وتسمبرس. *b*) Cod. واقبوس. *c*) Cod. وبنوس. *d*) S. p. *e*) Cod. الانقية. *f*) Cod. وبينس. *g*) Cod. وماسمة. *h*) Cod. والقلمس. *i*) Cod. وسلدوا i. e. *Selinus*; male J. A. 1866 (Févr.) 271 = *Tzamandus*. *k*) Ita cod.

وملوية a وسلوقيّة وامرسة b وقونيّة c *وجموس وبلوس وبراوعس b وسلنيقة ۞

## ملوك فارس

فارس تدّعى لملوكها امورا كثيرة ممّا لا يقبل مثلها من الزيادة فى الخُلقة حتى يكون للواحد عدّة افواه وعيون ويكون للآخر وجه من نحاس ويكون على كتفى آخر حيّتان تطعم ادمغة الرجال وطول المدّة فى العمر ودفع الموت عن الناس واشباه ذلك ممّا يدفعه العقول ويجرى فيه مجرى اللعبات d والهزل وممّا لا حقيقة له ولم يزل اهل العقول والمعرفة من العجم ومن له شرف البيت الرفيع من ابناء ملوكهم ودهاقينهم وذوى الرواية والادب لا يحقّقون e هذا ولا يصحّحونه ولا يقولونه ووجدناهم انّما يحسبون ملك فارس من لدن اردشير بابكان f فمن كان عندهم من اوّل ملوكهم والمملكة الاولى قبل اردشير شيومرث g سبعين سنة، اوشهنج فيشداد h اربعين سنة، طهمورث ثلثين سنة، جمشاد i سبعمائة سنة، الضحّاك الف سنة، افريدون خمسمائة سنة، منوجهر k مائة وعشرين سنة، افراسياب l ملك الترك مائة وعشرين سنة، زوطهماسب m خمس سنين، كيقباذ مائة سنة، كى كاووس مائة وعشرين سنة، كى خسرو n ستّين سنة، كى لهراسب o مائة وعشرين

---

a) Cod. s. p. Fortasse = Μωλώη, (Hierocles, *Synecd.* p. 397). b) Ita cod. براوعس = Βέροια? c) Cod. وقوقمة. d) Cod. الاعنات. e) Cod. يحققوا et ita in seqq. يصححوه et يقولوه. f) Cod. بامكان. g) Cod. سبومرت. h) Cod. فيسداد. i) S. p. k) Cod. مانهجير. l) Cod. فرشيات. m) Cod. وريبهما. n) Cod. كنخرس. o) Cod. بهراست.

سنة، كى بشتاسب *a* مائة واثنتى عشرة سنة، كى اردشير مائة واثنتى عشرة سنة، خمانى *b* بنت جهرزاد *b* ثلثين سنة، دارا ابن جهرزاد *c* اثنتى عشرة سنة ثمّ قتله الاسكندر الذى يقال له ذو القرنين فافترق ملك فارس وملك ملوك يسمّون ملوك الطوائف وهؤلاء كان ملكهم ببلخ ويزعم النسّابون انّهم من ولد عامورا بن يافث بن نوح وكانوا على دين الصابئين يعظّمون الشمس والقمر والنار والنجوم السبعة ولم يكونوا مجوسا ولكنّهم كانوا على شرائع الصابئين وكان كلامهم السريانىّ *b* به يتكلّمون وبه يكتبون وهذا رسم خطّ السريانىّ *d* ولهم اخبار قد اثبتت رايناه *b* اكثر الناس ينكرونها ويستبشعونها فتركناها *b* لأنّ مذهبنا حذف كلّ مستبشع ۞

المملكة الثانية من اردشير بابكان

وملك اردشير وهو اوّل ملوك الفرس المتمجّسة وكان ملكه باصطخر وامتنع عليه بعض كور فارس فحاربهم حتّى فتحها ثمّ صار الى اصبهان ثمّ صار الى الاهواز ثمّ الى ميسان ثمّ رجع الى فارس فحارب ملكا يقال له اردوان فقتله وسمّى اردشير شاهنشاه *e* وبنى بيت نار *بأردشير خرّه *b* ثمّ صار الى الجزيرة وارمينية وآذربيجان ثم صار الى سواد العراق فسكّنه وصار الى خراسان فافتتح كورا منها ولمّا دوّخ *b* البلاد عقد لابنه سابور *b* الملك بعده وتوّجه وسمّاه الملك وتوفّى اردشير وكان ملكه اربع عشرة سنة،

---

*a*) Cod. بساست. *b*) S. p. *c*) Cod. جهرباد. *d*) Figuras omisi. *e*) Cod. شاهشاه, deinde وبنى.

وملك سابور بن اردشير فغزا بلاد الروم وفتح منها عدّة بلدان واسر خلقا من الروم فبنى مدينة جنديسابور *a* وأسكنها سبى الروم وهندس له رئيس الروم القنطرة التى على نهر تستر *b* وعرضه الف ذراع وفى ايّام سابور بن اردشير ظهر مانى بن حمّاد الزنديق فدعا سابور الى الثنويّة *c* وعاب مذهبه فمال سابور اليه وقال مانى ان مدبّر العالم اثنان وهما شيئان قديمان نور وظلمة خالقان فخالق خير وخالق شرّ فالظلمة والنور كلّ واحد منهما فى نفسه اسم لخمسة معان اللون والطعم والرائحة والمحسّة والصوت وانّهما سميعان بصيران عالمان وانّه ما كان من خير ومنفعة فهو من قبل النور وما كان من ضرر وبلاء فهو من قبل الظلمة وانّهما كانا غير ممتزجين ثمّ امتزجا والدليل على * انه لما لم *d* تكن صورة ثمّ حدثت وان الظلمة هى بدأت للنور بالممازجة وانّهما كانا متماسّين على مثال الظلّ والشمس والدليل على ذلك استحالة كون شىء لا من شىء وانّ الظلمة بدأت للنور بالممازجة انّه لمّا كان مخالطة الظلام للنور مفسدة له كان محالا ان يكون النور بدأها لأنّ النور من شأنه للخير والدليل على أنّهما اثنان قديمان خير وشرّ انّه لمّا وجدوا المادّة *e* الواحدة لا يكون منها فعلان مختلفان مثل النار الحارّة المحرقة لا يكون منها التبريد والذى يكون منه التبريد لا يكون منه التسخين فذلك الذى يكون منه الخير لا يكون منه الشرّ والذى يكون منه الشرّ لا يكون منه الخير والدليل على انّهما حيّان فاعلان انّ الخير تثبت له فعلا والشرّ

---

*a*) Cod. جسندر سابور. *b*) Cod. سبر. *c*) Cod. السنوة.
*d*) Leg. ذلك انه لم ? *e*) Cod. الللة.

تثبت له فعلا فاجابه سابور الى هذه المقالة واخذ بها اهل مملكته فعظم ذلك عليهم فاجتمع حكماء اهل مملكته ليصدّوه عن ذلك فلم يفعل ووضع مانى كتبا يثبت بها الاثنين وممّا وضع كتابه الذى يسمّيه *كنز الاحياء[a] يصف ما فى النفس من الخلاص النورىّ والفساد الظلمىّ وينسب الافعال الرديّة الى الظلمة وكتاب يسمّيه الشابرقان[b] يصف فيه النفس الخالصة والمختلطة بالشياطين والعلل ويجعل الفلك مسطوحا ويقول ان العلم على جبل[c] مائل يدور عليه الفلك العلوىّ وكتاب يسمّيه كتاب الهدى والتدبير واثنا عشر انجيلا[d] يسمّى كلّ انجيل منها بحرف من الحروف ويذكر الصلوة وما ينبغى ان يستعمل لخلاص الروح وكتاب سفر الاسرار الذى يطعن فيه على آيات الانبياء وكتاب سفر الجبابرة[e] وله كتب كثيرة ورسائل فاقام سابور على هذه المقالة بضع عشرة سنة ثمّ اتاه الموبذ فقال ان هذا قد افسد عليك دينك فاجمعْ بينى وبينه لاناظره فجمع بينهما فظهر عليه الموبذ بالحجّة فرجع سابور عن الثنويّة[f] الى المجوسيّة وهمّ بقتل مانى فهرب فاتى الى بلاد الهند فاقام بها حتّى مات سابور،

ثمّ ملك بعد سابور هرمز بن سابور وكان رجلا شجاعا وهو الذى بنى مدينة رامهرمز ولم تطل ايّامه وكان ملكه[g] سنة واحدة،

---

*a*) In cod. prius voc. s. p. est; cf. Flügel, *Mani*, ann. 324, *Fihrist*, ٣٣٦ ubi سفر الاحياء. *b*) Cod. السابرقان. *c*) Cod. حبل. *d*) Sequitur لا in cod. *e*) Cod. الحمابرة. *f*) Cod. المنوية. *g*) Cod. مملكته.

ثمّ ملك بهرام بن هرمز وكان مشغوفا بالعبيد والملاهي وكتب تلاميذ مانى اليه *ان قدa مَلِكَ ملك حدث السنّ كثير التشاغل فقدم الى ارض فارس واشتهر امره وظهر موضعه فاحضره بهرام فسأله عن امره فذكر له حاله فجمع بينه وبين الموبذ فناظره ثمّ قال له الموبذ يذاب لى ولك رصاص يصبّ على معدتى ومعدتك فأيّنا لم يضرّه ذلك فهو على الحقّ فقال هذا فعل الظلمة فامر به بهرام فحُبس وقال له اذا اصبحت دعوت بك فقتلتك قتلة ما قتل بها احدٌ قبلك فلم يزل مانى ليله يُسلخ حتّى خرجت نفسه واصبح بهرام فدعا به فوجدوه قد مات فامر بحزّ رأسه وحشا جسده بالتبن وتتبّعb اصحابه فقتل منهم خلقا عظيما وكان ملك بهرام بن هرمز ثلث سنين،

ثمّ ملك بهرام بن بهرام وكان ملكه سبع عشرة سنة، ثمّ ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام بن بهرام فكان ملكه اربع سنين، ثمّ ملك اخوه نرسىc بن بهرام تسع سنين، ثمّ ملك هرمز بن نرسى تسعd سنين وولد له ابن سمّاه سابور وعقد له الملك ومات هرمز وسابور صبىّ فى المهد فاقام اهل مملكته متلوّمين عليه حتّى ترعرع وشبّ ثمّ ظهر منه عتوّ وجبريّة فغزا بلاد العرب وعوّر عليهم المياه وغزاهe ملك الروم وهو اليانوس فاطاعته العرب من جميع القبائل ثمّ تسرّعتf قبائل العرب الى سابور فاوقعت به فى دار ملكه حتّى هرب وخلا ملكه فانتهب مدينته وخزائنه

---

a) Cod. ارفد. b) Cod. وبتبع. c) Cod. يوسى, mox نوسى. d) Ita quoque cod. Schefer. e) S. p. f) Cod. بشرعت.

ثمّ جاء سهم غَرْبa فقتل اليانوس ملك الروم فملّكت الروم يوبنيانوسb فصالح سابور واقام سابور على معاداة العرب لا يظفر باحد منهم الّا خلع كتفه فلذلك سمّى سابور ذا الاكتاف وكان ملكه اثنتين وسبعين سنة، ثمّ ملك اردشير بن هرمز اخو سابور فساءت سيرته وقتل الاشراف والعظماء منهم فخلع بعد ان ملك اربع سنين، وملّكت الفرس سابور بن سابور فخضعc له اردشير المخلوع ومنحهc الطاعة وسقط على سابور فسطاط فقتله وكان ملكه خمس سنين، وملك بعد سابور بهرام بن سابور وكتب الى الآفاق يعدهم العدل والنصفة والاحسان واقام على ملكه احدى عشرة [سنة] ثمّ ثار عليه قوم فقتلوه، ثمّ ملك يزدجرد بن سابور وكان فظّاc غليظا مستطيلا سيّئ السيرة قليل الخير كثير الشرّ فسامهم سوء العذاب ثمّ رمحه فرس فقتله وكان ملكه احدى وعشرين سنة،

ثمّ ملك بهرام جور بن يزدجردc وكان قد نشأ بارض العرب وكان ابوه قد دفعه الى النعمان فارضعته نساء العرب ونشأ على اخلاق جميلةc وقد كان لمّا مات يزدجرد كرهت الفرس ان تولّى ابنا له لسوء مذهبه وقالوا بهرام ابنه قد نشأ بارض العرب لا علم له بالملك واجمعوا على ان يملّكوا رجلا غيره فسار بهرام فى العرب فلمّا لقى الفرس هابته فاخذوا تاج الملك والزينة التى تلبسها الملوك فوضعوها بين اسدَيْن وقالوا لبهرام ولكسرى ايّكما اخذ التاج والزينة من بين هذين الاسدين فهو الملك فقالوا

a) Cod. عرب. b) Ita recte s. p. cod. Schefer. Cod. بيبنوس. Cf. Tab. I, ٨٤١, ann. c. c) S. p.

لبهرام فاخذ جُرزا وتقدّم فضرب الاسدين حتّى قتلهما واخذ التاج والزينة فاذعنوا له واعطوه الطاعة فوعدهم من نفسه خيرا وكتب الى الآفاق يعدهم بذلك ويعلمهم ما هو عليه من العدل وتوخّى عمارة البلاد وقدم المنذر بن النعمان عليه فرفع منزلته وكان بهرام رجلا مؤثرا للّهو متشاغلًا عن الرعيّة ثمّ صار لطلب الصيد واللهو واستخلف اخاه نرسى على المملكة فلمّا بلغ خاقان ملك الترك حال بهرام طمع فيه فاراد ان يسير نحوه فبلغ بهرام ذلك فسار اليه حتّى قتله وكتب الى رعيّته بالفتح ثمّ خرج يوما يتصيّد فامعن فى طلب عير ثمّ طرحه فرسه فى موضع حمأة فمات فكان ملكه تسع عشرة سنة٬

ثمّ ملك يزدجرد بن بهرام وكان مُلكه سبع عشرة سنة وكان ليزدجرد هذا ابنان يقال لاحدهما هرمز والآخر فيروز فغلب هرمز على الملك بعد ابيه فهرب فيروز ولحق ببلاد الهياطلة واخبر ملكها بقصّته وبمذاهب اخيه وجوره فامدّه بجيش فاقبل بهم وقاتل a اخاه فقتله وشتّت جمعه وملك فيروز فنال الناس فى ايّامه جدب وقحط a ومجاعة شديدة وغاضت b الانهار والعيون فلم يزل على تلك حالهم ثلث سنين ثمّ خصبت البلاد وسار فيروز الى بلاد الترك ليحارب ملكها وقد كان الصلح وقع بين الفرس والترك فلمّا قرب من البلاد ارسل اليه ملك الترك يسئله الرجوع ويعظّم عليه ترك الوفاء فلم يقبل فحفر له خندقا عميقا ثمّ عمّاه فلمّا قرب منه عبّأ عسكره واقتحمه a فسقط وجميع

---

a) S. p. b) Cod. وغاصت.

جنده فى ذلك الخندق فمات وحوى ملك الترك امواله واخذ اختا له وكان ملكه سبعا وعشرين سنة فلمّا بلغ الفرس مقتل فيروز اعظموه فسار رئيس من رؤسائهم يقال له سوخرا *a* فى جمع وعدّة حتّى لقى ملك الترك فحاربه ونال منه فدعاه ملك الترك الى الصلح على ان يدفع اليه كلّما حواه من خزائن فيروز ويرد اخته ومن فى [يده من] اصحابه ففعل ذلك وانصرف عنه،

وملك بلاش *b* بن فيروز وكانت مدّته اربع سنين، ثمّ ملك اخوه قباذ *b* بن فيروز وكان صغير السنّ فترك *b* لسوخرا *c* تدبير المملكة فلمّا بلغ وصار فى حدّ الرجال لم يرض بتدبير سوخرا فقتله وقدّم مهران *d* ثمّ انّ الفرس ازالت قباذ *b* عن ملكه وحبسته وملّكت اخاه جامسب *e* بن فيروز فاقام قباذ فى الحبس واخوه الملك ثمّ انّ اختًا لقباذ دخلت الحبس فتعرّض لها صاحب الحبس واطمعته *f* فى نفسها وقالت انها طامث ثمّ دخلت فاقامت *g* عند قباذ يوما ثمّ لفّته فى بساط واخرجته على عنق غلام جلد *b* فهرب قباذ يريد ملك الهياطلة فلمّا صار بأبرشهر *b* نزل برجل فاقام عنده ثمّ سأله ان يطلب له امرأة فاتاه بجارية فوقع عليها واعجبه حسنها وجمالها ثمّ مضى الى ملك الهياطلة فاقام عنده سنة ثمّ بعث معه جيشا فلمّا رجع بأبرشهر فقال للرجل الذى نزل عنده ما فعلتْ تلك الجارية فأُتى بها وقد ولدت صبيّا كاحسن ما يكون من الصبيان فسمّاه كسرى انوشروان

---

*a*) Cod. سرحوا, infra ut rec. *b*) S. p. *c*) Cod. سوخرا sine ل. *d*) Cod. بهرام. *e*) Cod. حالسب. *f*) Cod. واطعمته. *g*) Cod. فاقامه.

وزحف قباذ الى بلاده فغلب على الملك وقوى امره واشتدّت *a* شوكته وغزا بلاد الروم وكوّر الكور والطساسيج *b* وعقد لابنه انوشروان الملك ودعاه فاوصاه باحسن الوصيّة وعرّفه كلّما يحتاج *b* اليه وكان ملك قباذ ثلثا واربعين سنة،

ثمّ ملك انوشروان بن قباذ فكتب الى اهل مملكته يذكر لهم وفاة قباذ ويعدهم من نفسه خيرا ويأمرهم بما لهم فيه الحظّ *b* ويوعز اليهم فى الطاعة والمناصحة وعفا *c* عن قوم كانوا يحمّلون عليه وقتل مزدق *d* الذى كان امر الناس بان يتساووا فى الاموال والحرم وقتل زرانشت بن خُرّكان *e* لما ابتدع فى المجوسيّة وقتل اصحابهما وقدّم اهل المملكة والشرف وغزا بلدانا عدّة ممّا لم يكن فى مملكة الفرس فضمّها الى ملكه وجرى بينه وبين يخطيانوس *f* ملك الروم [......] فغزا انوشروان بلاد الروم فقتل وسبى وغلب على مدن كثيرة من الجزيرة والشأم منها الرها ومنبج *b* وقنّسرين والعواصم وحلب وانطاكيّة وافاميّة *b* وحمص وغيرها واعجبته انطاكيّة فبنى مدينة مثلها لم يخرم *b* منها شيئًا ثمّ جاء بسبْى انطاكيّة فارسلهم فيها فلم ينكروا *b* شيئًا ومسح انوشروان البلاد ووضع عليها الخراج والزم كلّ جريب *b* من الغلّات بقدر احتماله فلم تزل السنّة جارية على ذلك والبلاد عامرة ورتّب *b* لديوان المقاتلة رجلا رضى حزمه *b* وعزمه *b* واخذ مقاتلته

---

*a*) Cod. واستـدت. *b*) S. p. *c*) Cod. وعفا. *d*) Cod. مـردق. *e*) Cod. حـركان. Cf. Nöld, l. l. p. 456. *f*) Cod. s. p. Secutus sum Tab. I, ٩٥٨; cf. ibid. ann. f.

مما يحتاج اليه من السلاح وجعل ديوان العطاء ودفاتر الاسماء والحِلى وسمات *a* الدوابّ وديوان العَرْض على مثل ذلك وكان انوشروان نبيلا كريما ظاهر العدل لا يسأله انسان شيئًا الّا يجرى *b* اجابته فسار اليه سيف [بن] ذى يزن فاعلمه أن الحبشة قدمت بلاد اليمن وغلبت عليها وانّه صار الى هرقل ملك الروم فلم يجد عنده ما يحبّ فبعث معه بأهل السجون فى البحر وقوّد عليهم رجلا من مشيخة *b* قوّاده شجاعا مجرّبا *b* يقال له وهرز فصار الى بلاد اليمن حتّى قتل الحبشة وافناهم ورمى ملكهم ابرهة فقتله واقام فى البلد وملّك سيف بن ذى يزن وعقد انوشروان لابنه هرمز الملك من بعده وكانت أمّ هرمز بنت خاقان ملك الترك وكتب له فى ذلك كتابا بالعهد *c* وامره فيه بما يأمر به مثله واوصاه احسن الوصايا وامتحنه فوجده بحيث *d* يحبّ واجابه *b* على كلّ ما قال له بجواب سديد وتنكّره *e* ولا ياتيه [الّا] بقول حسن لطيف وهلك انوشروان وكان ملكه ثمانيا واربعين سنة،

ثمّ ملك هرمز بن انوشروان فقرأ على الناس كتابا عامّا يعد فيه بالعدل والانصاف والعفو والاحسان ويأمرهم بما فيه مصالح ونال ظفرا *b* وعزّا *b* ففتح عدّة مدائن ثمّ اجترءوا اعاديه عليه وغزوا *f* بلاده وكان اغلظ الاعداء عليه شابه *g* ملك الترك فانّه زحف فى

---

*a*) Cod. وستات. *b*) S. p. *c*) Cod. كالعهد. *d*) Cod. بحيب. *e*) Cod. وبشكر et mox ياسه. *f*) Cod. وعزوا. *g*) Cf. Nöld., *Sasaniden* p. 269 ann. 1.

خلق عظيم حتّى دخل بلاد خراسان وكاد ان يحتوى عليها واقبل ملك الخزر فى جموع حتّى نزل آذربيجان فعظم ذلك عليه وخاف ألّا يكون له طاقة بصاحب الترك فاتاه رجل من قوّاده يقال له بهزاد a فاعلمه انّ عنده رجلا يقال له مهران ستاد b عالما [.......] وان خاتون امرأته سألت عمّا قبلهم فاخبرها انّ ابنتها تلد من ملك الفرس ابنا يلى الملك بعد ابيه وانّه يزحف اليه ملك الترك فى خلق عظيم فيوجّه c اليه بانسان ليس بالنبيه يقال له بهرام شوبين فى شرذمة من الجند ويقتل ذلك الملك ويصطلم ملكه فلمّا سمع هرمز ذلك سرّه ثمّ طلب بهرام شوبين فقيل [له] ما نعرف هذا الّا رجلا من اهل الرىّ هو بآذربيجان فوجّه اليه فاقدمه ثمّ وجّهه الى شابه ملك [الترك] فى اثنى عشر الف مقاتل فقال موبذان موبذ لهرمز ما اخلقه ان ينال d ظفرا غير ان فى قرنة حاجبه دليلا على ثلمة يثلمها فى ملكك وقال له زاجره e كان له مثل ذلك فكتب هرمز الى بهرام ان يرجع فلم يرجع ووافاه f [بهرام] بهراة وشابه مغترّ وكان عند شابه رجل وجّه به هرمز من يخدعه d يقال له هرمز جرابزين g حتى فرّ منه ثمّ ارتحل عنه فارسل شابه من عرف

---

a) S. p. Tabarî apud Balʿamî سكبان vel سكنان, Fird. فرخ زاد (فرّخزاد). b) Cod. مهرافساد, secutus sum Fird. et Bal. Mox nonnulla perierunt quorum scopum vide apud Fird. et Bal. c) Cod. فتوجه. d) S. p. e) Cod. راجز. f) Behrâm scilicet obviam venit regi Turcarum. g) Cod.

خبر بهرام فانصرف اليه فاعلمه حاله فارسل اليه شابه فى الرجوع فاجابه بهرام بجواب غليظ شديد ثمّ لقيه وقد عبّأ جنده وقد كان مع شابه قوم عرّافون وسحرة *وكانوا يُلبّسون a على اصحاب بهرام ثمّ التحمت الحرب فاستحرّ القتل فى اصحاب شابه حتّى قتل منهم خلق عظيم فولّوا منهزمين وقتل بهرام منهم مقتلة عظيمة ولحق شابه فرماه بحربة طويلة فقتله واخذ ساحرا كان مع صاحب الترك فاراد بهرام ان يستبقيه فيكون عدّة له فى حروبه ثمّ رأى ان قتله اصلح فكتب بالفتح الى هرمز فسرّ به وكتب به الى الآفاق ثمّ خرج [برموذه] ابن شابه فلقى بهرام فحاربه وبايته b وكانت بينهما حرب شديدة ثمّ بايته بهرام فهزمه ولحقه فحصره فى حصن فطلب برموذه بن شابه الامان على ان يكون ذلك من هرمز الملك فكتب بهرام الى هرمز فاجابه وكتب له كتاب امان وكتب الى بهرام ان يسرحه اليه فخرج برموذه بن شابه من الحصن وكان هرمز قد وجّه ناسا c الى d بهرام شوبين فصار برموذه الى هرمز فاكرمه هرمز وبرّه واجلسه معه على السرير واخبره برموذه بما صار الى بهرام من الاموال العظام والكنوز وانّه قد كتم ذلك عن امنائه واخبر امناؤه بمثل ذلك وانّ الذى بعث به قليل من كثير فكتب هرمز الى بهرام يأمره ان يحمل اليه ما فى يده من الاموال فغلظ ذلك على بهرام واخبر به جنده فذكروا

---

حرادرزين, Fird. habet خرّاد برزين, secutus sum Nöldeke, *Sasan.* p. 289, ann. 1.

*a*) Cod. وكان يلبسون. *b*) Cod. وثابه, infra ثابته. *c*) Cod. شابه. An leg. امناء? *d*) Cod. على.

هرمز اقبح*a* ذكر وخلعه هو وجميع جنده فلمّا بلغ ذلك هرمز اغتمّ له وكتب الى بهرام يعتذر اليه والى جنده من مثل ذلك فلم يقبل بهرام ولا جنده قول هرمز وبعث بهرام الى هرمز بسَفَط فيه سكاكين معوجّة الرؤوس فلمّا رآها هرمز*b* علم انّه قد عصى فقطع اطراف السكاكين وردها اليه فعلم بهرام ما اراد فارسل الى خاقان ملك الترك يطلب صلحه على ان يردّ عليه كلّ ارض حازها من بلاده وسار بهرام حتى صار*c* الى الريّ ثمّ دبّر ان يوقع بين هرمز وبين ابنه كسرى ابرويز*d* شرّا وكان هرمز متّهما لابنه وكان قد بلغه انّ قوما قد حملوه على ان يثب بابيه فضرب دراهم كثيرة وصيّر عليها اسم كسرى ابرويز وبعث بها الى مدينة هرمز فكثرت فى ايدى الناس ولمّا بلغ هرمز خبرها اشتدّ غمّه فاراد ان يحبس ابنه كسرى ابرويز فلمّا بلغ ابرويز الخبر هرب الى آذربيجان فاجتمع اليه من بها من مرازبتها ورؤسائها وعاقدوه*a* وبايعوه ووجّه هرمز الى بهرام بجيش مع رجل يقال [له] آذينجُشْنَس*e* فلمّا صار فى بعض الطريق قتله رجل حوارىّ كان آذينجشنس اخرجه من الحبس وضمّه الى نفسه وافترق اصحابه فلمّا قتل آذينجشنس ضعف امر هرمز واجترأ عليه جنده وكانوا متغضّبين له كارهين لولايته فكتبوا الى ابنه ابرويز فقدم بجيش من آذربيجان فخلعوا*a* هرمز وملّكوا ابرويز واخذ هرمز فحبس وسملت عيناه فاقام فى الحبس ايّاما ثمّ دخل [اليه]

---

*a*) S. p. *b*) Cod. نهرام. *c*) Cod. صا. *d*) Cod. ابرورار, infra ابرارا vel ابروار (ابرواز). *e*) Cod. ادىىاىحسىلس, infra id. cum punctis. Cf. Tab. I, ٩٦٥.

ابنه فكلّمه فقال له هرمز اقتلْ من صنع بى هذا وكان قد
احتوى على تدبير المُلْك بِنْدى *a* وبسطام خالا ابرويز وكان ملك
هرمز اثنتى عشرة سنة،

فلمّا استقام امر ابرويز وبلغه مسير بهرام شوبين اليه خرج فى
جيشه ومعه بندى *a* وبسطام حتّى وقف على بهرام بالنهروان
وكلّمه وعظّم عليه الامر فاجابه بهرام بجواب غليظ شديد وكان
كردويه اخو بهرام مع كسرى ابرويز ولحقه بهرام وانكشف عن
كسرى جنده *b* واسلمه اصحابه فمرّ هاربا فلمّا كان فى بعض
الطريق رجع بندى *a* وبسطام خالاه فقتلا هرمز اباه ولحقاه فى
بعض الطريق واستمرّ به الهرب حتّى ساءت حالته واشتدّ بؤسه
وجوعه فطلب طعاما فلم يجد الّا خبز *a* شعير ولحقته خيل بهرام
فاحتال له خاله بندى حتّى نجّاه فمضى حتّى صار الى الرها
فأُخذ بندى *a* فأُتى به بهرام فحبسه ثمّ افلت من الحبس فصار
الى آذربيجان وصار كسرى الى الرها يريد *c* موريق ملك الروم
فحبسه صاحب الرها وكتب الى موريق ملك الروم يخبره *a* انّه
اتاه لينصره فاستشار ملك الروم اصحابه فى امره فاشار بعضهم بأن
لا يجاب واشار بعضهم بأن يجاب فاجابه ملك الروم وزوّجه ابنته
ووجّه معه بجيش عظيم وشرط عليه الشروط اذا تمّ له نصره
ووجّه اليه كسرى بثلثة نفر من اصحابه فشرط عليهم كلّما اراد
ووجّه بابنته وبالجيش عليهم اخٌ له يقال له ثيادوس *d* ومعه رجل

---

*a*) S. p. *b*) Cod. وجنده. *c*) Cod. add. الى. *d*) Theodosius, Cf. Nöldeke, *Sas.* p. 284. Cod. ثنادوس, infra s. p.

يجرى مجرى الف رجل فسار كسرى بجيشه بعد ابتنائه بابنة ملك الروم الى ناحية آذربيجان وكان بندى *a* خاله قد صار اليها فلمّا علم بمكانه لقيه فى جيش عظيم ولمّا علم بهرام شوبين بما اجتمع لكسرى كتب الى وجوه اصحابه يخبرهم بسوء مذهب آل ساسان ويصف سيرة ملك ملك ويدعوهم الى نفسه ووقعت الكتب فى يد كسرى قبل ان تصل الى القوم فكتب اليه باغلظ الجواب عن القوم وردّ اليه الرسول فزحف اليهم بهرام حتّى صار الى آذربيجان فحاربه محاربة شديدة واخذت الحرب من الفريقين وخرج الرومىّ الذى كان يجرى مجرى الف رجل فقال لكسرى اين عبدك هذا الذى غصبك ملكك حتّى اقتله فقال هو صاحب الابلق فحمل عليه وتراجع بهرام الى ورائه ثمّ تراجع عليه فضربه بسيفه فقدّه بنصفين فضحك كسرى وقال زِهْ فغضب اخو ملك الروم وقال سررت ان قتل رجلنا وصاحبنا فقال لا ولكن صاحبكم قال لى انّى العبد الذى غصبك وغلبك *a* ملكك فاردت ان تعلم ان العبد يضرب فى كلّ يوم عدّة ضربات كلّ مثل هذا واشتدّت الحرب حتّى انهزم كسرى وصعد فى جبل فكاد يهلك ثمّ ثاب *a* جند كسرى وانهزم بهرام شوبين فمضى منصرفا لا يلوى على شىء متوجّها الى ملك الترك واستقام الامر لكسرى ابرويز فكتب الى صاحب الروم بذلك واهدى له ملك الروم ثوبين فيهما الصلب فلبسهما فقال الفرس قد تنصّر *b* ثمّ كتب *a* فى النصارى ان يكرموا ويقدّموا ويبرزوا ويخبر بما قد جرى بينه

---

*a*) S. p. *b*) Cod. تنصر.

وبين الرومىّ من العصمة واللُحمة والموادعة وانّه لم يقل هذا ملك من الملوك قبله ووثب بندى خال كسرى بثيادوس اخى ملك [الروم] فصمّه فوقع الشرّ وقال اخو ملك الروم امّا [ان] تدفع الىّ بندى وامّا ان يعود الشرّ*a* فسكّنه كسرى وورد بهرام شوبين*b* بلاد الترك فاكرمه خاقان وبرّه وكان لخاقان اخ يقال له نعارس*c* يداريه خاقان فرآه بهرام فقال لخاقان كيف اجترأ هذا عليك هذه الجرأة*d* فسمع اخو خاقان الكلام فتواعده فقال بهرام متى شئت فابرزْ فدفع خاقان ملك الترك الى اخيه نشّابة والى بهرام نشّابة ثمّ اخرجهما الى الصحراء فرمى اخو خاقان بهرام فاصابه فشكّ سلاحه ورماه بهرام فقتله فسرّ خاقان بقتل اخيه لمعاندته له ولما كان يخافه منه وكان كسرى يرهب مكان بهرام شوبين مع خاقان ولا يأمن ان يجرى*d* عليه شرّا فوجّه برجل من وجوه الفرس يقال له بهرام جرابزين*e* وكان كبيرا فى الفرس ووجّه معه الى خاقان بهدايا ويسئله ان يبعث اليه بهرام شوبين وامر جرابزين*f* ان يتلطّف فى امره فقدم على خاقان بالهدايا وذكر له امر بهرام فلم يجد عنده الذى يحبّ*d* فتلطّف بخاتون امرأة خاقان واهدى لها جوهرا ومتاعا وسألها فى امر بهرام فوجّهت برجل من اصحابها له اقدام وجُرأة*d* قلب وقالت له ادخل الى بهرام شوبين فاقتلْه فانطلق حتّى استأذن عليه وكان نوم*d* بهرام

---

*a*) Leg. الجيش? *b*) Sequitur in cod. ملك الروم. *c*) Ita cod.; Bal. بيغو, Fird. مقانوره. *d*) S. p. *e*) Vide supra p. ١٨٨; ex Fird. apparet eundem virum spectari, quamquam h. l. Behrâm nomen habet male ut videtur. *f*) Addidi و.

فلم يأذن له فقال ان الملك خاقان وجّهنى فى امر مهمّ فاذن له فلمّا دخل عليه قال انّ الملك حمّلنى رسالة اخبرك بها سرًّا من غير حضور احد فقام من مجلسه ودنا منه كانّه يسارّه ووجأه *a* بخنجر معه تحت ابطه وخرج التركىّ مسرعا فركب دابّته ودخل اصحاب بهرام فرأوه بتلك الحال فقالوا ايها *b* الليث الضرغام من اقصدك وايها الجبل المنيف *c* من هذك فقصّ عليهم القصّة وكتب الى خاقان يعلمه انّه لا وفاء له ولا شكر ومات بهرام فحمل الى الناووس *d* ولمّا علم جرابزين بموته ارتحل الى كسرى فاخبره فسرّ به واظهره فى مملكته وكتب به الى آفاقه ولمّا مات بهرام بعث ملك الترك الى كردية امرأة بهرام واصحابه يخبرهم بغمّه وانّه قد قتل كلّ من شرك فى قتله ووجّه باخيه نطرا *e* اليهم وكتب الى كردية امرأة بهرام شوبين انّه يرغب فيها ويأمرها ان تتزوّج نطرا فحملت كردية امرأة بهرام [جند] اخيها *f* وارتحلت باصحابها ومن معها تريد بلاد الفرس فلحقها نطرا اخو خاقان *g* فبرزت اليه فى السلاح وقالت لا اتزوّج الّا من كان فى الشجاعة والقوّة مثل بهرام فابرزْ الىّ فبرز اليها اخو خاقان فقتلته ومضت لوجهها وكان كسرى قد غضب على خاله بندى فسمل عينيه وقطع يديه ورجليه وصلبه حيّا لما فعل بابيه فلمّا علم بسطام اخو بندى ما فعل كسرى باخيه خلع كسرى وصار

---

*a*) Addidi و. *b*) Cod. add. الملك. *c*) Cod. المنيف. *d*) Cod. الناووش. *e*) Vera nominis scriptio incerta est; cf. Tab. I, ١٠٠١, ann. *c*. Cod. نطرا vel نظرا. *f*) Cod. add. كردى. Vide infra p. ١٩٥, ann. *a*. *g*) Cod. add. قال sed de narratore nusquam sermo est.

الى الرىّ وجمع وبلغه انّ كردية اخت بهرام وامرأته قد اقبلت من بلاد الترك فتلقّاها a ومن معها فضمّ اليها كسرى وخبّرها بغدره وفجوره b وسألها ان تقيم عنده بمن معها وان تزوّجه نفسها ففعلت وكتبت الى اخيها كردى تعلمه ذلك وتسأله ان يأخذ لها c ولمن معها امانا من كسرى [فأُخبر كسرى] بمصير كردية بمن معها من جند بهرام واصحابه الى الرىّ وتزوّج بسطام خاله بها ومقامها d معه فعلم ذلك كسرى ودعا كردى اخاها فسأله ان يتلطّف بها حتّى تقتل بسطام وتقدم فيتزوّجها فوجّه كردى ابرخه e امرأته الى كردية اخته بما ذكر له الملك وانفذ b اليها كتب الامانات لها ولمن معها باوثق ما يكون [من العهود] فقبلوا اصحابها ووثبوا على بسطام فقتلوه وقدمت كردية على كسرى فتزوّجها واحلّها محلّا رفيعا فاستقامت لكسرى اموره ودانت له بلاده، ثمّ وثبت الروم بمورق ملكها فقتلوه وملّكوا غيره وصار اليه ابن مورق فوجّه معه جيشا ثمّ قتل ابن مورق وملك هرقل فغزا اصحاب كسرى فقتلهم وشرّدهم وزحف اليهم حتّى هزم شهربراز f صاحب كسرى وكان كسرى لمّا اشتدّ ملكه قد طغا وبغى وعتا وظلم وجار واخذ اموال الناس وسفك الدم فقته الناس لما نال منهم ولاحتقاره ايّاهم وانّ عظماء الفرس لما رأوا

a) Cod. h. l. et in seqq. semper كرى, quum librarius non intelligeret sororem et uxorem eandem esse personam. Cf. Nöldeke, *Sasaniden*, 279 ann. 6. b) S. p. c) Cod. له. d) Cod. مقامها sine و. e) Djâhitz, cod. Lugd. n. 1012. f. 46ᵛ اوحيه. f) Cod. سهزبار h. l. et infra; cf. Nöld. l. l. p. 292, ann. 2.

ما هم فيه من الذلّ والبلاء والمكروه من كسرى خلعوه وجاءوا بابن له يقال له شيرويه فملّكوه وادخلوه المدينة ونادوا *a* شيرويه شاهنشاه *b* واخرجوا من فى السجون ممّن كان كسرى يريد قتلهم فهرب كسرى حتّى دخل بستانا له فاخذوه فحبسوه ثمّ قالوا لشيرويه انّه لا يستقيم [الملك] ان يكون ابرويز حيّا فاقتلْه والّا خلعناك *a* فوجّه شيرويه الى ابيه برسالة غليظة يعنّفه *c* فيها على فعله ويذكر له ما نال من اهل مملكته وما كان من سوء سيرته فاجابه بجواب تفنيد وتجهيل له فوجّه اليه برجل كان كسرى ابرويز قطع يد ابيه بغير سبب ولا جرم الّا انّه قيل له ان ابن هذا يقتلك فقطع يده وكان من خاصّته فلمّا دخل عليه سأله عن اسمه [.....] قال له شأنك وما أُمرتَ به فضربه حتّى قتله ثمّ انّ شيرويه حمل اباه الى الناووس وقتل قاتله وكان ملك كسرى ابرويز ثمانيا وثلثين سنة،

ولمّا ملك شيرويه بن ابرويز اطلق من فى المحابس *a* وتزوّج بنساء ابيه وقتل سبعة عشر اخا له ظلما واعتداء *a* فلم يستقم ملكه ولم يصلح حاله فاشتدّ سقمه ومات بعد ثمانية اشهر، وملّكت الفرس ابنا لشيرويه طفلا يقال له اردشير واختاروا له رجلا يقال له مهْآذَرْجُشْنَس *d* فحضّنوه ايّاه ليقوم بتدبير الملك فاحسن التدبير وقام بالامر قياما محمودا وجرت امور المملكة وكان شهربراز المجّه كان لحرب الروم قد عظم امره فكره موضع

*a*) S. p. *b*) Cod. شاهيشاه. *c*) Cod. يعنفه. *d*) Cod. مهاذا رخسنس, cod. Schefer مهادرجسيس (sic).

معه آذرجشنس وكتب الى الفرس ان يوجّهوا اليه برجال سمّاهم والّا اقبل اليهم حتّى يحاربهم فلم يفعلوا فاقبل شهربراز فى ستّة آلاف الى جانب a مدينة المملكة وحاصر من فيها وقاتلهم ثمّ فكر فاحتال حتّى دخل المدينة فاخذ عظماء الفرس فقتلهم وفضح b نساءهم وقتل اردشير الملك وكان ملك اردشير سنة وستّة اشهر، وجلس شهربراز على سرير الملك ودعا نفسه ملكا فلمّا رأت الفرس فعل شهربراز اعظمته وقالت مثل هذا لا يملك علينا فوثبوا به وقتلوه وجرّوا برجله ولمّا قتلت الفرس شهربراز فطلبوا رجلا من اهل الملك فلم يجدوه فملّكوا بوران c بنت كسرى فاحسنت السيرة وبسطت العدل والاحسان وكتبت الى آفاقها d كتابا تعد فيه بالعدل والاحسان وتأمرهم بجميل المذهب والقصد والسّداد ووادعت ملك الروم وكان ملكها سنة واربعة اشهر، ثمّ ملكت ازرميدخت e بنت كسرى واستقام امرها فقال فرّخهرمزد f اصبهبذ خراسان انا اليوم قريع g الناس وعماد مملكة فارس فزوّجينى h نفسك فقالت لا يجوز لملكة ان تزوّج نفسها ولكن اذا اردت ان تصل الىّ فأتنى بالليل فرضى بذلك فامرت صاحب حرسها ان يرصده حتّى يدخل ثمّ يقتله فلمّا كان الليل اتى فدخل وبصر به صاحب الحرس فقال من انت فقال انا فرّخهرمزد فقال وما تصنع فى مثل هذا الوقت فى موضع لا يدخله مثلك

a) Cod. حانب. b) Cod. وفضّح, deinde نساوهم. c) Cod. توران. d) Cod. اقافها. e) Cod. ارزميدحت. f) Cod. h. l. فرحهزمرو, sed infra distincte د in fine. g) Cod. قرهع ut vid. h) Cod. add. فى.

فضربه حتّى قتله وطرحه فى الرحبة فلمّا غدا الناس رأوه قتيلا *a* فرفعوا خبره *a* وكان ابنه رستم الذى لقى سعد بن ابى وقّاص بالقادسيّة بخراسان فقدم فقتل آزرميدخت وكان ملكها ستّة اشهر، ثمّ ملك رجل من عقب اردشير بن بابك *b* يقال له كسرى ابن مهرجشنس *c* وقد كان دُعى الى الملك قبل ذلك فامتنع منه وكان مقامه بالاهواز فلمّا مُلّك لبس التاج وجلس على السرير فقتلوه بعد ايّام فلم يتمّ له شهر، فأَعْوَزَ عظماء الفرس من يملّكونه من اهل بيت المملكة ثمّ وجدوا رجلا يقال له فيروز قد اولده انوشروان من قبل امّه فملّكوه ضرورة فلمّا اجلس لينتوّج *a* وكان ضخم *a* الرأس قال ما أَضْيَقَ *d* هذا التاج فتطيّرت عظماء الفرس من قوله فقتلوه واقبل ابن لكسرى كان قد هرب الى نصيبين لمّا قتل شيرويه يقال له فُرّخزاد خسرو *e* فتوّج وملك وكان نبيلا ذلك سنة، ثمّ وجدوا يزدجرد بن كسرى وكانت امّه حجّامة *a* وقع عليها كسرى فجاءت بيزدجرد فتطيّروا منه فغيّبوه ثمّ اضطرّوا *a* اليه فجاءوا به واموره مضطربة واهل مملكته مجترئون *f* عليه ولمّا اتى لملكه اربع سنين قدم سعد بن ابى وقّاص القادسيّة فبعث اليه برستم ثمّ صار المسلمون الى المدائن وهى مدينة الملك يوم النيروز وقد استعدّت الفرس بصنوف الاطعمة واستعدّت احسن الزينة فانهزمت الفرس وهرب يزدجرد فلم يزل المسلمون يتبعونه حتّى صاروا الى مرو فدخل طاحونة وقتله صاحب الطاحونة وكان ملكه الى ان قتل عشرين سنة،

---

*a*) S. p. *b*) Cod. نايل. *c*) Cod. مهرجسيس. *d*) Cod. اصيق. *e*) Cod. مرحوارحسرو. *f*) Cod. محترون.

وكانت الفرس تعظّم النيران ولا تستنجى بالماء انّما تستنجى بالدهن ولا تتّخذ لقصورها ابوابا انّما كانت ابوابها عليها الستور يحفظها الحرس من الرجال ولا تأكل [الّا] بزمزمة وهو الكلام الخفىّ وتنكح الامّهات والاخوات والبنات وتذهب الى انّها صلة لهن وبرّ بهن وتقرّب *a* الى الله فيهنّ ولم تكن لها حمّامات ولا كُنُف وكانت تعظّم الماء والنار والشمس والقمر والانوار كلّها وكانت تعدّ الازمنة على شهورها وايّام اعيادها وكان الخريف عندهم شهريورماه *b* ومهرماه وآبان‌ماه والشتاء آذرماه ودى‌ماه وبهمن‌ماه *c* والربيع اسفندارمذماه وفروردين‌ماه *d* واردبيهشت‌ماه *e* والقيظ خردادماه *f* وتيرماه *f* ومردادماه وكانت تزيد فى الخريف خمسة ايّام تسمّيها ايّام الأَنْدَرْكاه *f* فتكون السنة ثلثمائة وخمسة وستّين يوما وشهورهم ثلثين يوما ورأس سنتهم يوم النوروز وهو اوّل يوم من فروردين ويكون ذلك فى نيسان واذار وقد مرّت الشمس فى الحمل وهو يوم عيدهم المعظّم عندهم ويوم المهرجان وهو لستّة عشر يوما يمضى من مهرماه ثمّ يكون بين النوروز والمهرجان مائة وخمسة وسبعون يوما وذلك خمسة اشهر وخمسة وعشرين يوما والمهرجان فى تشرين *f* الآخر وكانت الفرس تسمّى كلّ يوم من ايّام شهورهم باسم وهى الروزات فاوّلها هرمز *f* بهمن اردبيهشت شهريور *g* اسفندارمذ خرداذ *h* مرداذ دى‌بآذر *i* آذر آبان خور ماه تير *k*

---

*a*) Cod. ونقربا. *b*) Cod. سهردماه. *c*) وبهن‌ماه. *d*) Cod. h. l. افرودىن et infra افردوىن. *e*) Cod. واردبهشت‌ماه. *f*) S. p. *g*) Cod. h. l. شهرير. *h*) Cod. هرداد. *i*) Cod. دى‌بادر. *k*) Cod. تبر.

[جوش] دى بهمر مهر سروش رشن *a* فروردين بهرام *b* رام باذ *b* دى بدين *c* [دين] ارد اشتاذ *d* اسمان *e* زامياذ *f* مارسفند انيران *b*

وكان من قول الجماعة منهم فيما يقولونه *g* من زرانشت *h* الذى يدّعون انّه نبيّهم ان يكون النور قديما لم يزل *b* وهم يسمّونه زروان *i* وانّه فكر فى الشرّ لهفوة كانت منه علمهم منها لأنّ الحسن مستحيل الى قبح *b* وانطيّب الريح الى نتن وانّ القديم عندهم غير ممتنع من ان يلزمه التغيير والفساد فى بعضه لا فى كلّه فلمّا فكر القديم فى الشرّ فتنفّس الصعداء فخرج ذلك الغمّ من جوفه فامتثل بين يديه ويسمّون ذلك الغمّ الممتثل بين يدى القديم اهرمن ويسمّون ايضا زروان هرمز قالوا فاراد اهرمن *k* محاربة هرمز فكره ذلك هرمز لئلا *l* يفعل شرّا فصالحه على ان يصيّر اليه خلق كلّ ضارّ *b* فاسد وزعموا انّهما جسمان وروحان وبينهما فرجة *b* للتحنق *m* لانّهما ليس بملتقيين وقالوا [ان] هرمز النور الفاعل الاجرام وازواجها *b* وانّ اهرمن *k* انّما يفعل المضارّ *b* فى هذه الجواهر كالسمّ فى الهوامّ والغيظ *b* والغضب والضجر *b* والشرور والتعادى والتحَنّق والخوف فى الحيوان فان الله هو فاعل الاعيان واعراضها الراتبة *n*

وكانت منازل ملوك الفرس فى اوّل ملك اردشير بن بابكان *b* باصطخر من كور فارس ثمّ لم تزل الملوك تنتقل حتّى ملك

---

*a*) Cod. ورشمس. *b*) S. p. *c*) Cod. يدى. *d*) Cod. اشيار. *e*) Cod. اسمار. *f*) Cod. راميار. *g*) Cod. بعولوه. *h*) Cod. رنشب. *i*) Cod. دوران, infra زوران. *k*) Cod. هرمز. *l*) Cod. لا. *m*) Cod. حنق. *n*) Cod. الرابيه.

انوشروان بن قباذ فنزل المدائن من ارض العراق فصارت دار الملك واجمع العلماء من المنجّمين والمتطبّبين انّه ليس فى المملكة بلد اصحّ ولا افضل ولا اعدل من تلك البقعة وما قرب منها من اقليم بابل وكانت البلاد التى تملكها الفرس ويحوز a سلطانها فيها من كور خراسان نيسابور وهراة ومرو ومرو الروذ والفارياب b والطالقان وبلخ وبخارا وباذغيس وباورد c وغرشستان d وطوس وسرخس c وجرجان وكان على هذه الكور عامل تسمّيه اصبهبذ خراسان ومن كور الجبل طبرستان والرىّ وقزوين وزنجان وقمّ واصبهان وهمذان ونهاوند والدينور وحلوان وماسبذان e ومهرجانقذق وشهرزور والصامغان f وآذربيجان وكان لهذه الكور اصبهبذ يقال له اصبهبذ آذربيجان وكرمان وفارس وكورها اصطخر وشيراز والرّجّان g والنُّوبنْدَجان وجُور c وكازرون وفَسا ودارابجرد h واردشير خرّه وسابور والاهواز وكورها جنديسابور والسوس ونهر تِيرَى c ومَناذِر c وتُسْتَر وايذَج i ورامهرمز وعلى هذه اصبهبذ يقال له اصبهبذ فارس وكور العراق ولهما ثمانية واربعون طسّوجا على الفرات ودجلة فسقى الفرات بادورياء c والانبار وبَهُرَسير k والرومقان l والزاب الاعلى والزاب الاسفل والزاب الاوسط وزندورد m وميسان n وكُوثَى o ونهر درقيط ونهر جَوْبَر p والفلّوجة c

---

a) Cod. ويحوز. b) Cod. والعارياب. c) S. p. d) Cod. وعرفسار. e) Cod. وماسندان. f) Cod. والصامعات. g) Cod. والرحان. h) Cod. ودرابجود. i) Cod. وايدع. k) Cod. ونهرشير. l) Cod. والدومقان. m) Cod. وورد. n) Cod. مشان sine و. o) Cod. وكوفى. p) Cod. ونهرجور.

العليا والفلّوجة السفلى وبابل وخُطَرْنِيَّة *a* والجُبّة *b* والبُداة والسَّيْلَحين *c* وفرات بَادقلى وسُورا وبَرْبِسْما *d* ونهر الملك وباروسما *e* ونِسْتَر *f* وسقى دجلة نهر بوق *g* [ونهر بين] وبزرجسابور *h* والرّاذان الاعلى والراذان الاسفل والزابيين *i* والدسكرة وبرازروز *k* وسلسل ومَهْروذ وجلولاء *e* والنهروان *e* الاعلى والنهروان الاوسط والنهروان الاسفل وجازر *e* والمداين والبَنْدَنيجين *l* ورستقباذ *m* وابزقباذ *e* والمبارك *n* وبادرايا *e* وباكسايا *e* ولهم اصبهبذ رابع *e* يسمّى اصبهبذ المغرب وكانت آخر مسالح الفرس ممّا يلى الفرات الانبار *e* ثمّ تصير الى مسالح الروم وممّا يلى دجلة [......] ثمّ تصير الى مسالح الروم الا ان يتعاور القوم فيدخل الفرس بلاد الروم على المخالبة وربّما دخل الروم بلاد الفرس، وكلّ الاسم الواقع على كلّ ملك للفرس كسرى وكانوا [ان] سمّوه وذكروه قالوا كسرى شاهنشاه معناه ملك الملوك وكانت تسمّى الوزير بزرجفرمذار *o* معناه متقلّد الامور وكانت تسمّى العالم القيّم بشرائع *p* دينهم موبذ موبذان *q* ومعناه عالم العلماء واوّل من رفع عليه منها الاسم زرادشت *r* وكانت تسمّى قيّم *e* النار الهربذ *e* وكانت تسمّى الكاتب دبيربذ *e* وكانت تسمّى العظيم *e* منهم الاصبهبذ ومعناه الرئيس والذى

---

*a*) Cod. وحطرنية. *b*) Cod. والحبة. *c*) Cod. والساحلين. *d*) Cod. وبرنسما. *e*) S. p. *f*) Cod. وشمر. *g*) Cod. ونهر بوق. *h* Cod. وبورحسابور. *i*) Cod. ولرسن, cf. ibn-Khordâdbeh p. 29. *k*) Cod. وبرار رون. *l*) Cod. والتند نبحين. *m*) Cod. ورسيفاباد. *n*) Cod. والمنازل. *o*) Cod. بزرجعرمدار, cf. Nöldeke, *Sasaniden* p. 9. *p*) Addidi ب. *q*) Cod. h. l. addit: يزود فرمان دار quae ubi inserenda sint nescio. *r*) Cod. وردست.

دونه الفادوسبان *a* ومعناه دافع الاعداء وتسمّى رئيس البلد المرزبان وتسمّى رئيس الكُوَر الشّهْريج *b* وتسمّى اصحاب الحروب وقوّاد الجيوش الاساورة وتسمّى صاحب المظالم شاهريشت *c* وتسمّى صاحب الديوان المردماربد *d* ۞

## ممالك الجربى

وكان ولد عامور بن توبل *e* [ابن يافث بن نوح لمّا قسم فالغ ابن عابر بن ارفخشد بن سام] بن نوح الارض بين ولد نوح خرجوا فى يسرة *f* المشرق فقطع قوم منهم ولد ناعوما *g* ناحية الجربى على سمت الشمال فانتشروا فى البلاد فصاروا عدّة ممالك وهم البرجان والديلم والتبر *h* والطيلسان وجيلان وفيلان *i* واللان والخزر والدودانيّة والارمن وكانت الخزر المتغلّبة على عامّة بلاد ارمينية وعليها ملك يقال له خاقان وله خليفة يقال له *يزيد بلاش *k* على الران وجُرْزان والبسفُرّجان والسيسجان *l* وكانت هذه الكور تسمّى ارمينية الرابعة التى افتتحها قباذ ملك الفرس فصارت *m* الى انوشروان الى باب اللان مائة فرسخ وفيها ثلثمائة وستّون مدينة وغلب *n* ملك الفرس على الباب والابواب وطبرسران *o* والبَلَنْجَر وبنى مدينة قاليقلا ومدنا كثيرة فاسكنها قوما من اهل فارس ثمّ

---

*a*) Cod. العادراستار. *b*) Cod. الشهرنج. *c*) Cod. شاهرشت. *d*) Ita corrupte cod. pro المردمان بذ? *e*) Cod. سوبل. *f*) Cod. سيرة. *g*) Cod. داعوما. Cf. Mas‘udî I, 287 qui haec ex nostro descripsit. *h*) Cod. والنتر. *i*) Cod. والقبلان. *k*) Puncta ex conj.; cod. habet يزيد بلاش. *l*) Cod. والساكسان. *m*) Cod. فصار. *n*) Cod. وغلبت et infra وبنت. *o*) Cod. طبرستان.

غلبت الخزر *a* على ما كانت فارس غلبتهم عليه فاقام فى ايديهم حينا ثمّ غلبتهم الروم فملّكت على ارمينية الرابعة ملكا يقال له الموريان *b* وافترقوا عدّة رياسات كلّ رئيس منهم فى قلعته وحصنه فهى لهم ممالك معروفة،

وقطع قوم من ولد عامور *c* ما وراء النهر ثمّ افترقوا فى البلاد فصارت ممالك مفترقة وامم كثيرة فمنهم الختّل *a* والقواديان *d* والاشروسنة *e* والسغد والفرغانة والشاش والترك والخرلخيّة *f* والتغزغز *g* والترك الكيماكيّة والتُبّت وفى الترك قوم اصحاب مدر ومدن وحصون وفيهم قوم فى رؤوس الجبال والصحارى كالبدو ولهم شعور طوال ومنازلهم خيام اللبود *h* فاذا غزوا كان فى الخيمة الواحدة عشرون مقاتلا ويرمون فلا يخطئون وبيوتهم متّصلة من اوّل كور خراسان الى جبال التبّت وجبال الصين،

وامّا التبّت فبلد واسع اعظم من الصين ومملكتهم جليلة وهم اصحاب منعة وحكمة يضاهون *i* صنعة الصين وفى بلادهم غزلان سررها المسك وهم عبَدَة *k* اصنام ولهم بيوت نيران وشوكتهم شديدة فليس يحاربهم احد ۞

## ملوك الصين

ذكرت الرواة واهل العلم ومن صار الى بلاد الصين فاقام بها الدهر الطويل حتّى فهم امرهم وقرأ كتبهم وعرف اخبار المتقدّمين

---

*a*) S. p. *b*) Cod. المرربان. *c*) Cod. عمورا. *d*) Cod. والرواسان. *e*) Cod. والاشروسه. *f*) Cod. والجرحنه. *g*) Cod. والعرعر. *h*) Cod. الليود. *i*) Cod. بصاهون. *k*) Cod. عندهم.

منهم ورأوه فى كتبهم وسمعوه من اخبارهم ومكتوب على ابواب مدنهم وبيوت اصنامهم ومنقور فى الحجارة قد اجرى فيه الذهب انّ اوّل من ملك الصين صابين بن باعور a بن يرج b بن عامور c بن يافث بن نوح بن لمك فانه كان عمل فلكا حكى به فلك نوح فركب فيه ومعه جماعة من ولده واهله حتّى قطع البحر فصار الى موضع استحسنه واقام به فسمّى ذلك الموضع الصين باسمه فكثر ولده وتناسلت ذرّيّته فكان ذرّيّته على دين قومه واتّصل ملكه ثلثمائة سنة، ومنهم عرون d الذى شيّد البنيان وعمل الصنعة واتّخذ الهياكل المذهّبة وعمل فيها صورة ابيه وجعلها فى صدر الهيكل فكان اذا دخل سجد لتلك الصورة تعظيما لصورة ابيه وكان لصابين اسم تفسيره بالعربيّة ابن السماء فمن ذلك الزمان صارت الاوثان تعبد فى بلاد الصين وكان ملك عرون d مائة واربعين سنة، ومنهم عيبر e الذى سار فى بلاد الصين طولا وعرضا وبنى المدن العظام وشيّد القباب من الجزلان f والنحاس المذهّب وعمل صورة ابيه من ذهب مكلّل بالجوهر والرصاص والنحاس المزوّق فاتّخذها g اهل مملكته جميعا فى مدنهم وبلدانهم وقالوا h ينبغى للرعيّة ان تعمل صورة ملك قد ملكها من السماء وعدل فيها واتّصل ملك عيبر مائة وثلثين سنة، ومنهم عينان i الذى سلم اهل مملكته سوء العذاب ونفاهم الى جزائر a البحر فكانوا يصيرون

---

a) S. p. b) Cod. نوح. c) Cod. عابور. d) Cod. عرور. Mas'udi I, 290 عــرون. e) Cod. عنبــر, infra s. p. Mas'udî I, 291 عيثدون. f) Leg. الجندلات? g) Cod. هادحذ. h) Cod. add. لا. i) Cod. عمان, infra ut rec. Mas. I, 291 عيثنان.

من تلك الجزائر الى مواضع شبها الثمار ليأكلوا منها فيجدون بها الوحوش ولم يزالوا كذلك حتى انسوا بالوحوش وانست بهم وكانوا *a* ينزون عليها وربما نزت *b* تلك على نسائهم فيأتى بينهم *c* الخلق المشوّهة وباد القرن الاوّل واتى قرن بعد قرن فذهبت عنهم لغاتهم وصاروا يتكلّمون ما لا يفهم ففى الجزائر التى تجتاز *d* منها الى ارض الصين امر عظيم من هذا الضرب وامم كثيرة وكان يسمّى عينان اسما تفسيره بالعربيّة خلقه الشرّ وكان ملكه مائة سنة ومنهم خرابات *e* الذى ملك وهو حدث السنّ ثمّ احتنكت سنّه فعلا امره وحسن تدبيره ووجّه بوفد من قبله الى ارض بابل وما اتّصل بها من بلاد الروم يتعرّفون ما فيها من الحكمة والصنعة وحمل معهم من صنعة الصين وما يعمل بها من ثياب الحرير *f* وغيره وما يؤتى به من تلك البلاد من الآلات وغيرها وامرهم ان يحملوا اليه كلّ صنعة وظريفة *f* من ارض بابل وبلاد الروم وان يتعرّفوا شرائع دين القوم فكان ذلك [اوّل] ما دخل من متاع الصين الى ارض العراق وما اتّصل بها وركب التجار بحر الصين للتجارة وذلك ان الملوك استظرفت ما اتاهم من متاع الصين فعملوا المراكب وحملوا فيها التجارة فكان ذلك اوّل دخول التجار الى الصين وكان ملك خرابات ستّين سنة ' ومنهم توتال *g* واهل الصين يقولون انهم وجدوا مكتوبا على ابواب مدنهم انه لم يملكهم ملك قطّ مثله ورضوا به رضا لم يرضوا مثله بأحد قطّ وهو الذى سنّ لهم كلّ

---

*a*) Addidi و. *b*) Cod. نزلت. *c*) Cod. سهم (sic). *d*) Cod. دتجتار. *e*) Mas. l. l. حراتان, cod. infra خرابات. *f*) S. p. *g*) Cod. ثوبابال. Secutus sum. Mas. l. l. 293.

سنّة هم عليها فى اديانهم وافعالهم وصناعاتهم وشرائعهم واحكامهم وكان ملكه ثمانى وسبعين سنة فلمّا مات اقاموا يبكون عليه زمانا طويلا ويحملونه على اسرّة الذهب وعَجَل الفضّة ثمّ جمعوا له العود والعنبر والصندل وسائر الطيب وأَلهبوه بالنار وطرحوه فيها وجعل خاصّته يلقون انفسهم فى تلك النار اسفًا عليه ووفاء له وصار هذا سنّة فيهم وجعلوا صورته على دنانيرهم وهم يسمّون الدنانير الكونجa وعلى ابواب منازلهم الصور٬

وبلاد الصين بلاد واسعة فمن اراد الصين فى البحر قطع سبعة ابحر كلّ بحر منها له لون وريح وسمك ونسيم ليس هو فى البحر الذى يليه فاوّلها بحر فارس الذى يركب فيه من سيرافb وآخره رأس الجُمْجُمةb وهو ضيّقc فيه مغائص اللؤلؤ٬ والبحر الثانى الذى مبتدأه من رأس الجُمْجُمةb يقال له لاروىd وهو بحر عظيم وفيه جزائر الوقواق وغيرهم من الزنج وفى تلك الجزائر ملوك وانّما يسار فى هذا البحر بالنجوم وله سمك عظيم وفيه عجائب كثيرة وامور لا توصف٬ ثم البحر الثالث الذى يقال له هركند وفيه جزيرة سرنديب وفيه الجوهر والياقوت وغيره ولها جزائر فيها ملوك ولهم ملك عليهم وفى جزائر هذا البحر الخيزران والقنا٬ والبحر الرابع يقال له كلاهبار وهو بحر قليل الماء وفيه حيّات عظام وربّما ركبت الريح فيه فقطعت المراكب وفيه جزائر فيها شجر الكافور٬ والبحر الخامس يقال له سلاهط وهو بحر عظيم

---

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. صىىق. d) Cod. رولاروا, cf. Mas'ûdî I, 332.

كثيرa العجائب، والبحر السادس يقال له كردنجb وهو كثير الامطار، والبحر السابع يقال له بحر صنجىa ويقال له ايضا كنجلىc وهو بحر الصين وانّما يسار فيه بريح الجنوب حتّى يصيروا الى بحر عذب عليه المسالح والعمران حتّى ينتهوا الى مدينة خانفوd،

ومن اراد الصين على *البرّ فانهe سار فى نهر بلخ وقطع بلاد السغدa وفرغانة والشاش والتبّت حتّى يصير اليها والملك فى حصن له منفرد وصاحب شرطته خادم وصاحب خراجه خادم وصاحب حرسه خادم وصاحب اخبارهa خادم واكثر اعوانه الخدم وهم ثقاته وخراجهم من رؤوس الرجال يوجبونf على كلّ رجل بالغ جزية لانّهم لا يَدَعون رجلا بغير صناعة فاذا تعطّل عن العمل بعلّة او هرم انفقوا عليه من مال الملك وهم يعظّمون امواتهم ويطول حزنهم عليهم واكثر عقوباتهم القتل فهم يقتلون على الكذب ويقتلون على السرقة ويقتلون على الزنا الّا قوما معروفين ومن تظلّم من عامل الاعمال فصحّت مظلمته قتل ذلك العامل والّا قُتل المتظلّم منه ان كان كاذبا مبطلا، وحدود الصين من البرّ ثلثة حدود ومن البحر حدّ واحد فالحدّ الاوّل الترك والتغزغزg ولم تزل بينهمa حروب متّصلة ثمّ اصطلحوا وتصاهروا والحدّ الثانى التبّت وبين التبّت والصين جبلa عليه مسالح يحترسون من التبّت ومسالح للتبّت يحترسون من الصين وهم ما بين حدّ البلدين

---

a) S. p. b) Cod. كزرنح. c) Cod. كنحلى. d) Cod. حايفوا. e) Cod. البرحان. f) Cod. يوحبون. g) Cod. والتعرعر.

والحدّ الثالث الى قوم يقال لهم المانساس *a* لهم مملكة منفردة وهم في بلاد واسعة ويقال ان سعة بلادهم طول عدّة سنين في عرض مثل ذلك لا يعرف احد من وراءهم وهم قوم يقاربون اهل الصين والحدّ الواحد الذى يلى البحر فمنه يأتي المسلمون على ما ذكرنا من عدد البحور،

وديانتهم عبادة الاوثان والشمس والقمر ولهم اعياد لاصنامهم اعظمها عيد في [اول] السنة يقال له الزرارر *a* يخرجون الى مجمع ويعدّون فيه الاطعمة والاشربة ثمّ يأتون برجل قد حبس *b* نفسه على ذلك الصنم العظيم وعلى جميع شهواته وتمكّن من كلّ ما يريد فتتقدّم الى ذلك الصنم وقد صيّر على اصابع يده شيئا يشعل بالنار ثمّ يحرق اصابعه بالنار ويسرجها بين يدى ذلك الصنم حتّى يحترق ويقع منها ميّتا فيُقطَع فمن نال منه شظيّة *c* او خرقة من ثيابه فقد فاز ثمّ يأتون برجل آخر يريد ان يحبس نفسه للصنم للسنة المجدودة فيقف موضعه ويلبس الثياب ويضرب عليه بالصنوج ثمّ يفترقون فيأكلون ويشربون ويقيمون اسبوعا وينصرفون وهذا الشهر الذى هذا العيد [فيه] تسمّيه جناح وهو اوّل يوم من حزيران وللصين حساب ايضا وتسمّى الشهور باسماء مختلفة على حساب قد فهموه فاوّلها جناح *d* ورداح ورانح وملح وكسران ونارد ونمرود وكنعان وزاغ وهراه وهرهر وباهر *e*

---

*a*) Ita cod. *b*) S. p. *c*) Cod. شطيه. *d*) Supra جناح; nomina mihi ignota sunt sed ad linguam sinicam non pertinent (cf. نمرود et كنعان).

## ملوك مصر من القبط وغيرهم

وكان بيصره *a* بن حام بن نوح لمّا خرج من بابل بولده واهل بيته وكانوا ثلثين نفسا اربعة اولاد له وهم مصر وفارق وماح وياح *b* ونساؤهم واولادهم فسار بهم الى منف وكان بيصر قد كبر وضعف وكان مصر *c* اكبر ولده واحبّهم اليه فاستخلفه واوصاه باخوته واقتطع مصر لنفسه وولده مسيرة شهرين من اربعة اوجه وكان منتهى ذلك من الشجرتَين بين رفح *d* والعريش الى اسوان طولا ومن برقة *d* الى ايلة *d* عرضا واقام مصر متملّكا بعد ابيه دهرا وكان له اربعة اولاد وهم قفط واشمن واتريب *d* وصا فقسم لهم شطّ النيل وقطع لكلّ واحد قطيعة يحوزها هو وولده ثمّ ملك بعد مصر قفط بن مصر ثمّ ملك اشمن *d* بن مصر ثمّ ملك اتريب *d* بن مصر ثمّ ملك صا بن مصر ثمّ ملك تدارس *e* بن صا ثمّ ملك ماليق *f* بن تدارس ثمّ ملك حرايا *g* بن ماليق *f* ثمّ ملك اخوه ماليا بن حرايا *g* ثمّ ملك لوطس *h* بن ماليا فلمّا حضرت لوطس *h* الوفاة ملكت *i* ابنته حوريا *d* فلمّا حضرت حوريا *d* الوفاة ملكت بنت عمّ لها يقال لها دلفا *k* بنت ماموم وكان اولاد بيصر قد كثروا وامتلأت البلاد منهم فلمّا ملكوا النساء طمعت فيهم

---

*a*) Cod. بيصر. *b*) Cod. وماج وياج. *c*) Cod. بيصر. *d*) S. p. *e*) Cod. s. p. Ad seqq. confer. Makr. *Khit.* I, ١٣٥ seqq., Jâqut IV, ٥٤٩, Mas'udi II, 396, abu-'l-Mahâsin I, ٦١ et seqq. etc. *f*) Cod. مالق. *g*) Jâq. l. l. حربتا. *h*) Cod. لوطش, Makr. et alii طوطيس. *i*) Cod. ملك. *k*) Ita cod. Jac. l. l. زالفا. Makr. زلفى.

العمالقة ملوك الشأم فغزاهم ملك العمالقة وهو يومئذ الوليد بن دومع ووطئ البلاد فرضوا ان يملّكوه عليهم فاقام دهرا طويلا ثمّ ملك بعده آخر من العمالقة يقال له الريّان بن الوليد وهو فرعون يوسف ثمّ ملك آخر من العمالقة يقال له دارم بن الريّان ثمّ ملك بعده كاسم بن معدان ثمّ ملك فرعون موسى وهو الوليد بن مصعب فاختلفت الرواة فى نسبه فقالوا هو رجل من لخم وقالوا من غيرها من قبائل اليمن وقالوا من العمالقة وقالوا من قبط مصر يقال له ظلما *a* وهو الذى كان من امره مع موسى ما قد قصّه الله جلّ وعزّ [فعاش] عمرا طويلا [وعتا وبغى] حتّى قال انا ربّكم الاعلى ثمّ غرّقه الله وجنوده فى بحر القلزم فلمّا غرّق الله فرعون ومن معه لم يبق فى البلد الّا الذرّيّة والعبيد والنساء فاجتمع رأيهم على ان يملّكوا امرأة يقال لها دَلوكة فخافت ان يتخطّى اليها ملوك الارض فبنت حائطا يحيط بارض مصر من القرى والمزارع والمدن وعملت اعمالا كثيرة وكان ملكها عشرين سنة ثمّ ملكت دركون بن بلوطس *a* ثمّ ملك بودس *a* بن دركون ثمّ ملك لقاس بن بودس *a* ثمّ ملك دنيا *b* بن بودس *a* ثمّ ثمادس بن مرينا *a* فطغا وعتا فقتلوه ثمّ ملك بلوطس *c* بن مناكيل ثمّ ملك ماليس *a* بن بلوطس ثمّ ملك نوله بن مناكيل وهو فرعون الاعرج الذى سبى ملك بيت المقدس وصنع ببنى اسرائيل ما لم يصنعه *a* احد وعتا وبلغ مبلغا لم يبلغه احد

---

*a*) S. p. *b*) Cod. corrupte دساس. Secutus sum Mas'udî. *c*) Cod. h. l. لوطس, mox ut rec.

قبله بعد فرعون فصرعته دابّته فدقّت عنقه ثمّ ملك مرينوس a ثمّ ملك نقاس b بن مرينوس ثمّ ملك قومس بن نقاس c ثمّ ملك* مساكيل اندامه d الاعرج وهو لحساريرد d الذى غزاه بخت نصّر فهزمه وخرّب مصر وسبى اهلها فاقاموا بعد ذلك يملكهم الروم فتنصّروا فى ذلك الوقت ثمّ غلبت فارس على الشأم فى ايّام انوشروان فلكوهم عشر سنين ثمّ ظهرت الروم فكان اهل مصر يؤدّون الى الروم خراجا والى فارس خراجا يدفعون شرّ الفريقين ثمّ خرجت فارس عن الشأم وصار امرهم الى الروم فدانوا بدين النصرانيّة وكان حكيم القبط هرمس القبطىّ وهم اصحاب البرابى e الذين يكتبون بخطّ البرابى وهو ذا الخطّ الموجود [......] وفى دهرنا قد عدم الناس معرفة قراءته والسبب فى ذلك انّه لم يكن يكتب به منهم الّا الخواصّ وكانوا يمنعون العوامّ والذين يقومون به منهم حكماؤهم وكهّانهم وكانت فيه اسرار دينهم واصول مقالتهم التى لا يطلعون عليها الّا كهّانهم ولا يعلّمون بها احدا الّا ان يأمر الملك بتعليمه فلمّا قهرتهم الروم وملكتهم بسطوة شديدة وسلطان ابطلوا ما كانوا يقومون به من سعيهم واعمالهم وحملوهم f فى بدء امورهم على شرائع اليونانيّين حتّى فسدت لغتهم ومازج كلامهم كلام الروم ثمّ تنصّرت الروم فحملوهم على التنصّر فدرس جميع ما كانوا فيه من امر دينهم وسننهم وقتل الروم كهّانهم وعلماءهم فهلك من كان يفهم ذلك الكتاب ومنع من بقى منهم من تعليمه والنظر فيه فلذلك ليس يوجد احد يقرأه

---

a) Cod. هرينيوس. b) Cod. h. l. لقاس. c) S. p. d) Ita cod. e) Cod. البرانى, mox s. p. f) Cod. وحمولهم.

منهم ولا غيره وكانت ديانتهم عبادة الكواكب والقول بانّها مدبّرة مختارة *a* وهم اصحاب القضايا بالنجوم وانّها تسعد وتنحس لأنّهم زعموا انّها آلهتهم التى تحييهم وتميتهم وترزقهم وتسقيهم وكان من قولهم ان الارواح قديمة كانت فى الفردوس الاعلى وانّه فى كلّ ستّة وثلثين الف سنة يفنى جميع ما فى العالم امّا من تراب يريدون الارض وزلزلتها وخسوفها او من نار واحراق وسموم مهلك وامّا من ريح هواء ردىّ فاسد غليظ عامّ يسدّ الانفاس لغلظه فيهلك الحيوان ويتلف *b* الحرث والنسل ثمّ يحيى *c* الطبيعة من كلّ جنس من اجناس الحرث والنسل *a* ويرجع العالم بعد فساده وكانت عندهم ان هذه الارواح آلهة تنزل فتصير فى الاصنام فتتكلّم الاصنام لذلك وانّما كانوا يخدعون عوامّهم بذلك ويسترون العلّة التى بها كانت تتكلّم اصنامهم وهى بصنعة كان كهّانهم يصنعونها وعقاقير يستعملونها وحيل *a* يحتالونها حتّى تصفر وتصيح بصنعة يحكون بها من حلقة الصنم كحلقة الطير او البهيمة فيكون صوت ذلك الصنم مثل صوت جنسه من الحيوان ثمّ يترجم كهّانهم ذلك الصوت من الصنم على ما يريدون القضاء به ممّا قد اتّفقوا به من حساب النجوم وعلم الفراسة ويخبرون ان الارواح اذا خرجت صارت الى هذه الآلهة التى هى الكواكب فتغسلها وتطهّرها ان كانت لها ذنوب ثمّ تصعد الى الفردوس حيث كانت ويقولون ان انبياءهم كانوا يكلّمونهم الكواكب ويعلّمونهم .

---

*a*) S. p. *b*) Cod. وبسلف. *c*) Ex conj. cod. يرمى ut vid. An leg. تنمى?

بانّ الارواح تنزل *a* الى الاصنام فتسكن فيها وتخبر بالحادث قبل ان يحدث وكانت لهم فطنة عجيبة دقيقة يوهمون بها العوامّ انّهم يكلّمون الكواكب وانها تنبئهم بما يحدث ولم يكن ذلك الّا لجودة *a* علمهم بالاسرار التى للطوالع وصحّة الفراسة فلم يكونوا يخطئون الّا القليل وادّعوا علم ذلك عن الكواكب وانّها تنبئهم بما يحدث وهذا باطل غير معقول ثمّ ملكهم اليونانيّون فدخلوا فى ملّتهم ثمّ ملكهم الروم فتنصّروا،

وكانت مملكة القبط ارض مصر فمن كور الصعيد منف *b* ووَسيم والشرقيّة والقَيْس *c* والبَهْنَسا وأَهْناس *a* ودلاص والفَيّوم وأُشْمون *d* وطَحا وأَبْشاية *a* وهُوّ وقفط *a* والأَقْصُر *a* وأَرْمَنْت *e* ومن كور اسفل الارض أَتْريب *f* وعين شمس وتنوا *g* وتُمَىّ وبَنَا *h* وبُوصير وسَمَنّود *a* وتَوَسا *i* والأَوسِيَة *k* والبُجُوم *l* وبَسْطَة وطَرابِيَة وقُربيط *m* وصان وابْليل وسَخا *a* وتيدة *a* والافراحون ونَقيزة *n* والبَشَرود *o* وطُوّة ومَنوف *p* العليا ومَنوف *p* السفلى ودَمْسيس *a* وصا وشَباس *q* والبَذَقُون *r* واخْنا *s* ورشيد *t* وقَرْطَسا *u* وخِرْبِتا *a* وتَرْنوط *v* ومَصيل ومليدش *w*،

والقبط تحسب سنيها على ثلثمائة وخمسة وستّين يوما

---

*a*) S. p. *b*) Cod. منيف. *c*) Cod. والفنس. *d*) Cod. واسمون. *e*) Cod. وارميت. *f*) Cod. ابريب. *g*) *Kit-al-Bold.* p. ١٢٥ ننو, cf. ibid. ann. f. *h*) Cod. وبنا. *i*) Cod. وتوسا. *k*) Cod. ودوسه. *l*) Cod. والناجوم. *m*) Cod. وقربط. *n*) Cod. وبقيره. *o*) Cod. والسرود. *p*) Cod. وممنوف. *q*) Cod. وشياش. *r*) Cod. والندفون. *s*) Cod. واحنا, cf. Jâqut s. v. *t*) Cod. وورشد. *u*) Cod. ووطرطا. *v*) Cod. ويهنوط. *w*) Cod. وملندس.

وشهورها اثنا عشر شهرا كلّ شهر ثلثون يوما ولها خمسة ايّام تسمّيها النسىء a فاوّل شهور القبط الذى يجعلونه رأس سنتهم [توت] ويسمّون اوّل يوم منه نيرور ويقولون ان فيه ابتداء عمارة الارض وهذه اسماء شهورهم توت b بابه c هتور كيهك d طوبه امشير برمهات برموده c بشنش بونه c ابيب e مسرى وكانت الخمسة الايّام التى ينسئونها بين مسرى وتوت والخطّ الذى تكتب به القبط بين اليونانىّ والرومىّ وهو على هذا الرسم f ☆

## ممالك البربر والافارقة

وكانت البربر c والافارقة وهم اولاد فارق g بن بيصر بن حام بن نوح لمّا ملك اخوتهم بارض مصر فاخذوا من العريش * الى اسوان h طولا ومن أيْلَة الى برقة عرضا خرجوا نحو المغرب فلمّا جازوا ارض برقة اخذوا البلاد فغلب كلّ قوم منهم على بلد حتى انتشروا بارض المغرب فاوّل من يملك منهم لُواته i فى ارض يقال لها أَجْدابِيَة k من جبال برقة c وملكت مَزاته l فى ارض يقال وَدّان فنسب هؤلاء القوم الى ابيهم وجاز قوم منهم الى بلد يقال لها تَوَرْغَة m فملكوا هناك وهم هُواره وسار اخرون الى بلاد ارميك n وهم بذرعه n وسار قوم الى طرابلس يقال لهم

---

a) Cod. النسى. b) Cod. توب. c) S. p. d) Cod. كنهك. e) Cod. اسب. f) Omisi figuras. g) Cod. فارون, vide supra p. ٢١٠. h) Cod. الماسوان. i) Cod. لوانه. k) Cod. حدابيه. l) Cod. مراته. m) Cf. *Kit. al-Bold.* p. ١٣٠, 9. Cod. رعونه. n) Ita cod.

المصالين *a* وجاز قوم الى غربىّ طرابلس يقال لهم وهيلة *b* ثمّ استعلت بهم الطريق فاخذ قوم الى القيروان يقال لهم برقشانة *c* واخذه آخرون ذات الشمال فصاروا الى تاهرت وهم الذين يقال لهم كتامة وعَجيسة *d* واخذ قوم آخرون الى سجلماسة وهم الذين يقال لهم نَفُوسة وملاية *e* واخذ قوم الى جبال *f* هكان *e* وهم الذين يقال لهم لَمْطَة ويسمّون العمالات *g* وهم فى بادية فى غير مساكن واخذ قوم الى طنجة يقال لهم مكناسة *h* واخذ قوم الى السوس الاقصى وهم الذين يقال لهم مداسة *i* وقد ذكر قوم من البربر والافارقة بانهم من ولد بربر بن عيلان *k* ابن نزار *f* وقال آخرون انهم من جذام *f* ولخم وكانت مساكنهم فلسطين فاخرجهم بعض الملوك ولمّا صاروا الى مصر منعتهم *f* ملوك مصر النزول فعبروا النيل ثمّ غرّبوا فانتشروا فى البلاد وقال آخرون انهم من اليمن نفاهم بعض الملوك من بلد اليمن الى اقاصى المغرب وكلّ قوم ينصرون رواياتهم والله اعلم بالحقّ فى ذلك ۞

## ممالك الحبشة والسودان

وكان ولد حام بن نوح قصدوا *f* عند تفرّق ولد نوح من ارض بابل الى المغرب فجازوا من عبر الفرات الى مسقط الشمس

*a*) Iidem, ut videtur, qui ab aliis ماصلة vocantur. *b*) *Kit. al-Bold.* p. ١٣٣ واهلة. *c*) Cod. برفشانة. *d*) Cod. وعحيسة. *e*) Cod ولدية. *f*) S. p. *g*) Ita cod. — De gentis Lamtae regionibus egit de Goeje; *Descriptio al-Magribi p.* 47. *h*) Cod. مكاسة. *i*) Cod. ملسة, cf. *Kit. al-Bold.* ١٥٠. *k*) Cod. غيلان.

وافترق ولد كوش *a* بن حام وهم الحبشة والسودان لمّا عبروا نيل مصر فرقتين فقصدت فرقة منهم التيمن بين المشرق والمغرب وهم النوبة والبُجَة والحبشة والزنج وقصدت فرقة الغرب *b* وهم زغاوة والحبس *c* والقاقو والمرويّون *d* ومرندة *e* والكَوْكَو وغانه ' فامّا النوبة لمّا صارت فى الجانب الغربىّ من النيل وتجاورت مملكة القبط وهم ولد بيصر *f* بن حام بن نوح تملّكوا هناك فصارت النوبة مملكتين فاحداهما مملكة الذين يقال لهم مُقُرّة وهم فى شرق النيل وغربه ومدينة مملكتهم دُنْقُلَة *g* وهم الذين سالموا المسلمين وأدّوا اليهم البقط وبلادهم بلاد نخل وكرم وزرع واتّساع المملكة شبيه *h* بشهرين والمملكة الثانية من النوبة الذين يقال لهم عَلْوَة اعظم خطرا من مقرّة ومدينة مملكتهم يقال لها سُوبة *i* ولهم بلاد واسعة شبيهة بثلثة اشهر والنيل متشعّب *k* عندهم فى عدّة خُلجان *l* ٭

مملكة البجة

وهم بين النيل والبحر ولهم عدّة ممالك فى كلّ بلد ملك منفرد فاوّل مملكة البجة من حدّ أُسْوان وهى آخر عمل المسلمين من

*a*) S. p. *b*) Cod. العرب. *c*) Ita cod. h. l., infra inepte الحبشه, Tab. III, ١٣٣٩ الحمس (cod. Ox. الحبيش). *d*) Cod. المرويبس ut vid. Secutus sum *Kit. al-Bold.* p. ١٣٤. Vide infra p. ٣٢٠, 4. *e*) Cod. s. p. Tab. I. l. ومكاره. *f*) Cod. بصر. *g*) Cod. ديقلة. *h*) Adscriptum est in cod. اى تقدير. *i*) Cod. s. p ; cf. Lepsius, *Nubische Gramm.* p. CXIX (*Soba*). *k*) Cod. متسعب. *l*) Cod. حلكان.

النيمن بين المشرق والمغرب الى حدّ بركات *a* وهم الجنس الذى يقال لهم تقيس *b* ومدينة المملكة يقال لها هجر *c* ولهم قبائل وبطون كما تكون للعرب فمنهم الحدرات *d* وحاحاب والعماعر وكوبر ومنداسه ورسعه وعربرعه والزنافج *e* وفى بلادهم المعادن من التبر والجوهر والزمرّد وهم مسالمون للمسلمين والمسلمون يعملون فى بلادهم فى المعادن، والمملكة الثانية من البجة مملكة يقال لها بقلين *f* كثيرة المدن واسعة يضارعون فى دينهم المجوس والثنويّة *g* فيسمّون الله عزّ وجلّ الزباجير *h* الاعلى ويسمّون الشيطان صحى حراقه *b* وهم الذين ينتفون لحاهم ويقلعون ثناياهم ويختننون وبلادهم بلاد مطر، ثمّ المملكة الثالثة يقال لها بازين *i* وهم يتاخمون مملكة علْوَة من النوبة ويتاخمون بقلين *f* من البجة ويحاربون هؤلاء، وزرعهم الذى ياكلونه [.....] وهو طعامهم واللبن، المملكة الرابعة يقال لها جارين *k* ولهم ملك خطير *c* وملكه ما بين بلد يقال له باضع *l* وهو ساحل البحر الاعظم الى حدّ بركات من مملكة بقلين *f* الى موضع يقال له حل الدجاج وهم قوم يقلعون ثناياهم من فوق واسفل ويقولون لا يكون لنا اسنان كاسنان الحمير

---

*a*) Cod. بركات. *b*) Ita cod. *c*) S. p. *d*) Videntur iidem qui in libro Makrizii *al-Khitat* I, ١٩٥ dicuntur الحداربة; *Kit. al Bold.* ١٣٤ الحداربة. Nom. seqq. mihi prorsus ignota sunt. *e*) Cod. والدياقج, cf. *Kit. al-Bold.* l. l. *f*) Cod. بقلين. *Kit. al-Bold.* l. l. نقلين. *g*) Cod. والتبرية. *h*) = اكزبحير (Aeth)? *i*) Makr. l. l. ١٩٥, 10 بازة; cf. ١٩٣, 11. Cod. بازين. *k*) Cod. جارين. *l*) Cod. ناصع i. e. *Mass'ua*, cf. Munzinger, *OstAfrikanische Stud.* p. 114 ann.

وينتفون لحاهم، والمملكة الخامسة يقال لهم قطعة وهي آخر ممالك البجة ومملكتهم واسعة من حدّ موضع يقال له باضع *a* الى موضع يقال له فَيْكون *b* ولهم حدّ شديد وشوكة صعبة ولهم دار مقاتلة يقال لها دار السوا فيها احداث شباب جلد مستعدّون للحرب والقتال، ثمّ المملكة السادسة وهي مملكة النجاشيّ وهو بلد واسع عظيم الشأن ومدينة المملكة كعبر *c* ولم تزل العرب تأتي [اليها] للتجارات ولهم مدن عظام وساحلهم دَهْلَك ومن في بلاد الحبشة من الملوك فهم من تحت يد الملك الاعظم يعطونه الطاعة ويؤدّون اليه الخراج والنجاشيّ على دين النصرانيّة اليعقوبيّة واخر مملكة الحبشة الزنج وهم يتّصلون بالسند وما ضارع هذه البلدان ويتّصل *a* ايضا بما دون الزنج ممّا يتاخم السند والكُرك *d* وهم قوم لهم حسلب واجتماع قلوب،

وامّا السودان الذين غرّبوا وسلكوا نحو المغرب وانهم قطعوا البلاد فصارت لهم عدّة ممالك فاوّل ممالكهم الزغاوه *e* وهم النازلون بالموضع الذى يقال له كانم *a* ومنازلهم اخصاص القصب وليسوا باصحاب مدن ويسمّى ملكهم كاكره ومن الزغاوه صنف يقال لهم الحوضين *f* ولهم ملك هو من الزغاوه [ثم] مملكة اخرى يقال لهم ملّل وهم يبادون *g* صاحب كانم ويسمّى ملكهم ميوسى ثمّ مملكة الحبشة *h* ولهم مدينة يقال لها ثبير ويسمّى ملك هذه المدينة مرح ويتّصل بهم القاقو الّا انّهم معولين وملكهم ملك

---

*a*) S. p. *b*) Cod. فَيْكون. Locus mihi ignotus est. *c*) Cod. كعبن. *d*) Cod. واللول. *e*) Cod. الزغاه, infra الزعاوه. *f*) Ita cod. *g*) Cod. يبادون. *h*) Ita cod. Vide supra p. ٢١٧, ann. *c*.

ثبيره *a* ثمّ مملكة الكوكو *b* وهى اعظم ممالك السودان واجلّها قدرا واعظمها امرا وكلّ الممالك يعطى [لملكها] الطاعة والكوكو اسم المدينة ودون *c* هذا عدّة ممالك يعطونه الطاعة ويقرّون له بالرئاسة على انّهم ملوك بلدانهم فنهم مملكة المرو وهى مملكة واسعة وللملك *d* مدينة يقال لها الحيا *d* ومملكة مُردده *d* ومملكة الهربر *d* ومملكة صنهاجه *a* ومملكة سذكرسره *e* ومملكة الزيانير *d* ومملكة ارور *d* ومملكة سقاروت *a* فهذه كلّها تنسب الى مملكة اللوكو ثمّ مملكة غانه *a* وملكها ايضا عظيم الشأن وفى بلاده معادن الذهب وتحت يده عدّة ملوك فنهم مملكة علم ومملكة سامه وفى هذا البلاد كلّها الذهب ٭

## ملوك اليمن

ذكرت الرواة ومن يدّعى العلم بالاخبار واحوال الامم والقبائل *f* انّ اوّل من ملك من ولد قحطان بن هود النبىّ ابن عابر *a* ابن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح سبا بن يعرب بن قحطان وكان اسم سبا عبد شمس لانّه كان اوّل من ملك من ملوك العرب وسار فى الارض وسبى السبايا وكان يعرب بن قحطان اوّل من حُيّى بانعمْ صباحا أَبَيْتَ اللعن ثمّ ملك بعد سبا حمير بن سبا واسم حمير زيد وكان اوّل ملك لبس التاج * من الذهب *g* مفصّصا بالياقوت الاحمر ثمّ ملك بعد حمير اخوه كهلان ابن سبا فطال عمره حتّى هرم ثمّ ملك بعد كهلان ابو مالك

*a*) S. p. *b*) Cod. الكركر mox الكوكر bis. *c*) Addidi و. *d*) Ita cod. *e*) Ita cod. Fortasse pro تكرور. *f*) Cod. والعتال. *g*) Addidi ex cod. Schefer.

ابن عمّيكرب بن سبا فدام ملكه ثلثمائة سنة ثمّ ملك* بعد ابي[a] ملك حنادة[b] بن غالب بن زيد[c] بن كهلان وكان اوّل من صنع السيوف المشرفيّة وكان يصنع[d] الطعام للجنّ[c] بالليل وملك مائة وعشرين سنة وملك بعد حنادة الحارث بن مالك بن افريقيس ابن صيفى بن يشجب بن سبا مائة واربعين سنة ثمّ ملك بعد الحارث بن مالك الرائش وهو الحارث بن شدّاد بن ملطاط بن عمرو بن ذى* ابين بن ذى يقدم[f] بن الصوّار[g] بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان[h] بن قطن بن عريب[c] ابن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وهو اوّل من غزا واصاب الاموال وادخل اليمن الغنائم من غيرها فسمّى الرائش فغلب اسمه وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة، ثم ملك بعد الرائش ابنه ابرهة بن الرائش وهو ابرهة ذو منار[c] وذلك انّه صار الى ناحية المغرب[c] وكان اذا غلب على بلد ضرب عليها النار وكان ملكه مائة وثمانين سنة، ثمّ ملك بعد ابرهة ابنه افريقيس بن ابرهة فسلك سبيل ابيه وكان ملكه مائة واربعا وستّين سنة، ثمّ ملك بعد افريقيس اخوه العبد[c] بن ابرهة وكان يسمّى ذا الاذعار لانّه ذعر العدوّ وكان يأتى بقوم عجيبة خلقهم وكان ملكه خمسا وعشرين سنة، ثمّ ملك بعد ذى الاذعار الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الرائش وكان ملكه

---

a) Cod. ابى بعد. b) Cod. h. l. حنادة, infra s. p. Mas'udî III, 151 habet جبّار sed sec. ibn-Badrun ed. Dozy ٧٨ حيار. c) S. p. d) Cod. بصنع. e) Cod. ابمن بن قدم. f) Cod. الصواب. g) Cod. حندار.

سنة واحدة، ثمّ ملك بعد الهدهاد زيد وهو تبّع الاوّل بن نيكف*a* فطال عمره وطغا وبغى وعتا فيزعم الرواة انّه ملك اربعمائة سنة ثمّ قتلته بلقيس وملكت بلقيس بنت الهدهاد ابن شرحبيل فكان ملكها مائة وعشرين سنة ثمّ كان من امرها مع سليمان ما كان فصار ملك اليمن لسليمان بن داود ثلثمائة وعشرين سنة ثمّ ملك رحبعم بن سليمان بن داود عشر سنين ثمّ رجع الامر الى حمير فملك ياسر*b* ينعم*c* بن عمرو بن* يعفر ابن عمرو بن شرحبيل*d* واشتدّ سلطانه فكان ملكه خمسا وثمانين سنة، ثمّ ملك شمّر بن افريقيس بن ابرهة ثلثا وخمسين سنة، ثمّ ملك تُبّع الاقرن بن شمّر بن عبيد*e* فغزا الهند واراد ان يغزو الصين وكان ملكه مائة وثلثا وستّين سنة، ثمّ ملك ملكيكرب بن تبّع فغزا البلاد ففرّق قومه فى اقاصى*c* الارض ونقلهم الى سجستان وخراسان واجتمعوا عليه فقتلوه وكان ملكه ثلثمائة وعشرين سنة، ثمّ ملك حسّان بن تبّع فاقام زمانا لا يغزو ثمّ وقع بين طسم وجديس ما وقع فسار اليهم تبّع فلمّا قرب منهم قال له رجل من طسم كان معه ان معهم امرأة يقال لها اليمامة*c* تنظر فلا تخطئ*c* فاخاف ان تنذرهم فامر اصحابه فقطعوا من شجر الزيتون وقال ليحمل كلّ واحد منكم غصنا عظيما من الزيتون خلفه فحمل كلّ رجل غصنا عظيما فلمّا نظرت قالت ارى شجرا تمشى قالوا وهل تمشى الشجر قالت

---

*a*) Ita cod. Cod. Schefer habet ىىكىد ut vid. *b*) Cod. corrupte ىسر et deinde add. ىں. Cod. Schefer ناشر. *c*) S. p. *d*) Sec. cod. Schefer; cod. habet يعفوب فاشر. *e*) Ita cod.

نعم وربّ كل حجر ومدر وانّها لحلف رجال حمير فكذّبوها وصبّحهم *a* حسّان فقتلهم ومثّله قومه وثقلت *b* عليهم وطأته فواطعوا اخاه عمرو ابن تبّع على قتله خلا ذى رُعَيْن *a* فانّه نهى عن ذلك فقتله وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثمّ ملك عمرو بن تبّع بعد ان قتل اخاه فذهب عنه النوم وتنغّص *c* عيشه فقتل كلّ من اشار بقتل اخيه حتّى بلغ الى ذى رعين فقال قد اشرت عليك ان لا تفعل فكتبت بيتى شعر هما عندك وكان قد دفع اليه رقعة فيها

أَلا مَن يَشْتَرى سَهَرًا بِنَوْمٍ ... سَعيدٌ مَنْ يَبيتُ قَريرَ عَيْنِ

فامّا *d* حِمْيَرٌ غَدَرَتْ وخانَتْ ... فَمَعْذِرَةُ الالٰه لِذى رُعَيْنِ

وكان ملك عمرو اربعا وستّين سنة، ثمّ ملك تبّع بن حسّان بن كليكرب *e* بن كليكرب بن تبّع الاقرن وهو اسعد ابو كَرِبٍ وهو الذى سار من اليمن الى يثرب وكان الفطيون *f* قد تملّك على الاوس والخزرج فسامهم سوء العذاب فخرج مالك بن العجلان الخزرجيّ *a* فشكا ذلك الى تبّع فاعلمه غبنة قريظة والنضير عليهم* فساق تبّعا *g* اليهم فقتل قوما من اليهود وكان تبّع خلّف ابنا له بين اظهرهم فقتلوه فزحف اليهم وحاربهم وكان رئيس الانصار عمرو بن طلحة *h* الخزرجيّ من بنى النجّار وكانوا يحاربونه بالنهار ويقرونه بالليل فيقول انّ قومنا لكرام وجمع عظماء اليهود وقال انى مخرّب

---

*a*) S. p. *b*) Cod. وثعلت. *c*) Cod. وتنعص. *d*) In textu lectio انّ ut vid. adscripta est. *e*) ? Cod. Schefer om. *f*) Cod. الفطيون. Cf. Wüstenfeld, *Geschichte der Stadt Medina* p. 31, ann. 1.) *g*) Leg. فسار تبع. *h*) Cod. طلطا. Cf. IA I, ٣٠٦.

هذه البلدة يعنى المدينة فقالت الاحبار وعظماء اليهود انّك لا تقدر على ذلك قال ولمَ قالوا لانّها لنبىّ من بنى اسماعيل يكون مخرجه من عند البيت المحرّم فخرج واخرج معه قوما من احبار اليهود فلمّا قرب من مكّة اتاه نفر من هذيل فقالوا له ان هذا البيت الذى بمكّة فيه اموال وكنوز وجوهر فلو اتيته فاخذت ما فيه وانّما ارادوا ان يفعل فيهلكه الله وقيل انّما اشار عليه قوم ان يهدمه ويحوّل تجارته الى اليمن فيبنى بها هناك بيتا تعظّمه. العرب فدعا تبّع احبار اليهود فذكر ذلك لهم فقالوا ما نعلم للّه بيتا فى الارض غير هذا البيت وما اراده احد بسوء الّا اهلكه الله واعترضته علّة فى ليلته فقال له الاحبار ان كنت اضمرت لهذا البيت مكروها فارجع عنه وعظّمه فرجع عمّا كان اضمر فاذهب الله عنه العلّة فقتل من اشار عليه بهدمه وطاف به وعظّمه ونحر وحلق رأسه ورأى فى النوم ان اكسه فكساه الخَصَف فتجافى فرأى فى نومه ان اكسه فكساه المُلاء المعضّد *a* وقال شعرا فيه

وَكَسَوْنا البَيْتَ الّذى حَرَّمَ اللّـهُ مُلاءً مُعَضَّدا وبُرودا
ونَحَرْنا بالشِّعْب ستّةَ آلا ف ترى الناسَ نَحْوَهُنَّ وُرودا
وامرنا أَنْ لا تقَرَّبَ للكعبةِ مَيْتًا ولا دَمًا مصفودا
ثمّ طُفْنَا بالبيت سَبْعًا وسَبْعًا وسَجَدْنا عند المقام سُجودا
وأَقَمْنا فيه من الشَّهْر سبعًا وجعلنا لبابه اقْليدا

*a*) Cod. المعصمد, sed vid. vers. mox seq. ubi autem cod. Schefer quoque معصبا. Cf. porro ibn-Qot. p. ٣١. et Mas'udi III, 226.

ثمّ رجع الى اليمن ومعه الاحبار من اليهود فتهوّد هو وقومه وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة، ثمّ تفرّقت ملوك قحطان وملّكوا اقواما متفرّقين منهم عمرو بن تبّع ثمّ نزعوه وملّكوا مرثد بن عبد كلال اخا تبّع لامّه فاقام اربعين سنة ثمّ ملك وليعة بن مرثد تسعا وثلثين سنة ثمّ ملك ابرهة بن الصبّاح a وكان من احكم ملوك اليمن واغلظهم a وكان ملكه ثلثا وتسعين b سنة ثمّ ملك عمرو بن ذى قيقان c ثمّ ملك ذو اللاع تمّ ملك لخيعة d ذو شناتر فكان من اخبث e ملوك حمير وارداها وكان يعمل عمل قوم لوط يبعث الى الغلام من ابناء الملوك فيلعب به ثمّ يتطلّع فى غرفة له وفى فمه السواك حتّى بعث الى ذى نواس بن اسعد ليلعب به فدخل ومعه سكّين فلمّا خلا به وثب عليه ذو نواس وقتله وحزّ رأسه وصيّره a فى الموضع الّذى يتطلّع منه فلمّا خرج صاح به من بالباب من الجيش يا ذا نواس لا بأس فقال الباس على صاحب الرأس فنظروا فاذا به قد قتله فملّكوا ذا نواس وكان ملك ذى شناتر سبعا وعشرين سنة وملك ذو f نواس بن اسعد وكان اسمه زرعة فعتنا وهو صاحب الاخدود a وذلك انّه كان على دين اليهوديّة وقدم اليمن رجل يقال له عبد الله بن الثامر وكان على دين المسيح فاظهر دينه باليمن وكان اذا رأى العليل والسقيم قال ادعو الله لك حتّى يشفيك وترجع عن

---

a) S. p. b) Cod. سبعين sed cod. Schefer et al. ut rec. c) Cod. قبعان, Mas' III, 155 قيفان, ibn-Badrûn ٨۴ ut rec. d) Cod. لخنيفه, cf. Z. d. D. M. G. XXXI, 90. e) Cod. احبث. f) Cod. ذا.

دين قومك فيفعل ذلك فكثر من اتّبعه وبلغ ذا نواس فجعل يطلب من قال بهذا الدين ويحفر لهم فى الارض الاخدود ويحرق بالنار ويقتل بالسيف حتّى اتى عليهم فسار رجل منهم الى النجاشىّ [وهو] على دين النصرانيّة فوجّه النجاشىّ الى اليمن بجيش عليهم رجل يقال له ارياط a وهم فى سبعين الفا ومع ارياط فى جيشه ابرهة الاشرم فسار اليه ذو نواس فلمّا التقوا انهزم ذو نواس فلمّا رأى ذو نواس افتراق قومه وانهزامهم ضرب فرسه واقتحم به البحر فكان آخر العهد به وكان ملك ذى نواس ثمانيا وستّين سنة ودخل ارياط الحبشىّ اليمن فاقام بها عدّة سنين ثمّ نازعه b ابرهة الاشرم الامر فافترقت الحبشة مع ارياط طائفة ومع ابرهة طائفة وخرجا للحرب وسار كلّ واحد الى صاحبه فلمّا التقوا قال ابرهة لأرياط ما نصنع يا ارياط بأن نقتل الناس بينى وبينك ابرز الىّ وابرز اليك فأيّنا اصاب صاحبه انصرف اليه جنده عنه فبرز كلّ واحد الى صاحبه فضربه ارياط بالحربة فشرم عينيه وضربه غلام لابرهة فقتله واجتمعت الحبشة باليمن على ابرهة فلمّا بلغ النجاشىّ غضب وحلف ليطأنّ ارضه برجله او ليجزّنّ c ناصيته فحلق ابرهة رأسه وبعث بها اليه وبجراب من تراب ارضه وقال انّما انا عبدك وارياط عبدك اختلفنا فى امرك وكلّ طاعته لك فرضى عنه وخرج سيف بن ذى يزن الى قيصر يستنجيش على الحبشة فاقام قبله سبع سنين ثمّ ردّه وقال هم قوم

---

a) Cod. h. l. ارباط, infra s. p. b) Cod. ناوعه. c) Cod. ليحزن.

على دين النصرانيّة لا احاربهم فسار الى كسرى فوجّه باهل السجون ووجّه معهم رئيسا يقال له وَهْرز فلمّا قدم البلد حارب الحبشة فقتل ابرهة الحبشيّ وغلب على البلد ثمّ ملّك سيف بن ذى يزن بن ذى اصبح a وسيف الذى يقول فيه اميّة بن ابى الصلت b

لا يَطْلُبُ b الثأرَ الّا ابن ذى يَزَنٍ   أقامَ فى البَحْرِ للأعداء أحوالا
أتى هِرَقْلَ وقد شالَتْ نَعامتُه   فلم يَجِدْ عِنْدَهُ الامرَ الّذى قالا
ثمّ انْتَحَى نحوَ كسْرى بَعْدَ سابعةٍ   من السنينَ لقد أبْعَدْتَ ايغالا
حتّى أتى بَنِى الأحْرار يَقْدُمُهم   اذهبْ اليك لقد أسْرَعْتَ قلْقالا

وكانت ملوك اليمن يدينون بعبدة الاصنام فى صدر من ملكهم ثمّ دانوا بدين اليهود وتلوا التوراة وذلك ان احبارا من اليهود صاروا اليهم فعلّموهم دين اليهوديّة ولم يكونوا يتجاوزون اليمن الّا ان يغيروا a على البلاد ثمّ يرجعون الى دار ملكهم،

وكور بلاد اليمن تسمّى مخاليف وهى اربعة وثمانون c مخلافا وهذه اسماؤها اليَحْصِبيين d ويَكْلا وذِمار وطَمُوه e وعِيَّان f وطمام

a) S. p. b) Cf. Tab. I, ٩٥٩. c) Ita quoque *Kit. al-Bold.* p. ١٠۴, quamquam cum nominibus quae inserui LXXIV tantum recensentur. Quod ad nomina ipsa attinet quae sequuntur ea ex maxima parte emendavit D. H. Müller Vir Cl., qui amplum apparatum criticum ad me misit quem futuro editori libri Regionum dabo ut in suum usum convertat. Litera M. ann. addita significat me recepisse secundum Müllerum ex Hamdânî, Neschwân et inscriptionibus Himjariticis. d) Cod. اليكحصبيين (M.) Mokaddasî ٥٣, ٧٠, ١١٣ et Jâc. c. ص. e) Cod. طمموا (M).
f) Cod. وعمماد, *Bold.* وعَيَّان, quod magis meridiem versus situm est (M).

وَهِمَل *a* وقُدَم *b* وخيْوان [وسِنْحان وريْحان] *c* وجُرَش وصَعْدَة
والأَخْرُوج *d* ومُجَيَّح *e* وحَراز وهَوْزَن وقُفَاعَة *f* والوَزِيرة *g* والحَجر
والمَعافِر وعُنَّة *h* والشَّوافي *i* وجُبْلان ووَصاب والسُّكون وشَرْعب
والجَنَد ومَسْوَر *k* والثُّجَّة *l* والمُزْدَرَع *m* وحَيْرَان ومأْرب [وحَضُور] *n*
وعُلْقان *o* ورَيْشَان وجَيْشَان *p* والنِهْم *q* وبَيْش وضَنْكان *r* [وقُرَّبى]
وقَنَوْنا *s* ورنية *t* وزنيف *u* والعُرْش *v* والخَصُوف *w* والسّاعِد وبلجة
والمَهْجَم *x* والكَدْراء والمعْفِر *y* وزَبيد ورِمَع والرُكْب وبنى مَجِيد
ولَحْج وأَبْيَن *z* والواديين *aa* وأَنْهَان وحَضْرَمَوْت *bb* ومُقْرَى وحَبْس
وحَرَض *cc* والحَقْلَيْن وعَنْس *dd* وبنى عامر ومَأْذن *ee* وحُمْلان * وذى

---

*a*) Cod. وهكى (M). *b*) Cod. وفرم (M). *c*) Addidi ex *Kit. al-Bold.* ubi autem male وسحوان Jac. IV, ٤٣٩ (M). *d*) Cod. والاحروج (M). *e*) *Kit. al-Bold.* ومجنح male (M). *f*) Cod. وقصاعة, Mokadd. ٩١, 9 قناعة (M). *g*) Cod. والوبرة, Mok. l. l. والوردية. *h*) Deest in *Kit. al-Bold.* c. seqq. usque ad. ومارب. *i*) Cod. والشواق. *k*) Cod. ومسحور An leg. est وحضور? (M) quod infra inserui. Cf. ann. *n*. *l*) Cod. والثحه. *m*) Cod. والمردع, Mok. ٩٠, 2 والمزرع, cf. Jâc. s. v. (M). *n*) Addidi ex *Kit. al-Bold.* Cf. ann. *k*. *o*) Cod. وعلفان, deest in *Bold.* (M). *p*) Sec. *Bold.* Cod. habet وكثبان. Cf. apud Mok. ٧٧, 9 وكثبة. *q*) Cod. والمهر. *r*) Cod. وصيكان. *s*) Cod. وفمرنا. Praec. وقربى supplevi ex *Bold.* ١٠٣, 11. *t*) Cod. ونمه. *u*) Cod. وذنيف (M). *v*) Voc. sec. Jâc. III, ٦٤٠, 2. *w*) Cod. والحصوف. *x*) Cod. والمنحر, *Bold.* والمهاجرة, cf. Mok. ٥٣, 4 (M). *y*) *Bold.* male والمغفر (M). *z*) Cod. وابين. *aa*) Cod. والواديين (M). *bb*) Ita cod. et *Bold.* M proponit وضوران (vel وحضور) sec. Hamd. ubi الهان فظاهره ضوران. *cc*) Ita cod. cf. Jâc. s. v. *Bold.* ١٠٥, 2 ووص ١٠٦, 5 وحوص. M. proponit وجَبا sec. Hamd. et Jâc. II, ١٢, 4. *dd*) Cod. وعبس. *ee*) Cod.

جُرَة *a* وخَوْلان والشَّرْو *b* والذَّنِينَة *c* وكُبَيْبَة *d* وتَبالة، ومن السواحل عَدَن وهي ساحل صنعاء والمندب وغَلافِقة *e* والحَرْدَة *f* والشَّرْجَة *g* وعَثَّر والحمضة *h* والسِّرّين وجدّة هذه بلاد مملكة اليمن وبلدانها وكانوا *i* ربّما اغاروا على البلدان فيرجعون الى بلادهم واليمن قبائل كثيرة اذا دخلت فيهم قضاعة فقد روى ان رجلا سأل رسول الله فقال يا رسول الله ايّما اكثر نزار او قحطان قال ما شاب قضاعة وقضاعة فى هذا الوقت مقيمة على انّها ولد ملك [بن] حمير،

وهذه جماهير *k* قبائل اليمن مع ما دخل فيهم من نزار من قضاعة وجذام ولخم وبجيلة وخثعم وكان اوّل من ذكر اسمه وعرف قدره سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فمن ولده كهلان ابن سبا وحِمْيَر بن سبا، فمن قبائل كهلان طيء بن أُدد بن زيد [بن عريب] بن كهلان والاشعر بن أُدد بن زيد وعنس *l* ابن قيس بن الحارث بن مرّة بن أُدد وجذام ولخم وعاملة وهم بنو عمرو بن عدىّ بن الحارث بن مرّة بن أُدد بن زيد *m* [ومذحج ابن ادد بن زيد] بن عريب *k* بن كهلان فمن قبائل مَذْحج سعد العشيرة بن مذحج ومُراد بن مذحج والنخع بن عمرو

ومـاذى, *Bold* وبادن, Mok. ٩٢, ann. *c* ومادن sec Jâc. (M).

*a*) Cod. ودمى حره. Sec. *Bold.* et Mok. *b*) Cod. والسوق (M). *c*) Cod. والربثه. *d*) Cod. وكننه. Cf. *Bold.* ١٠٥, 3. *e*) Cod. وعلافقه. *f*) Cod. والجرده. *g*) Cod. والشرحه. *h*) Cod. corrupte واحه, *Bold.* ١٠٥ والحَسَنَة. *i*) Addidi و. *k*) S. p. *l*) Cod. وعبس. *m*) Cod. عمرو (sic).

ابن عُلّة *a* بن جلد *b* بن مذحج وحكم وجُعْفى *c* ابنا سعد العشيرة بن مذحج وخولان بن عمرو بن سعد العشيرة بن مذحج وزُبَيْد *d* بن الصعب بن سعد العشيرة بن مذحج وهمدان واسمه أَوْسَلَة بن خِيار *e* بن ربيعة بن مالك [بن زيد] ابن كهلان وخثعم وبجيلة ابنا انمار بن نزار *f* بن عمرو بن الجبار *f* بن الغوث بن نبت *g* بن مالك بن زيد ابن كهلان [والازد بن الغوث بن نبت بن ملك بن زيد بن كهلان] فمن قبائل الازد عكّ بن عدثان *h* ابن الذنب بن عبد الله بن الازد على ان عكّا تنسب الى عدنان بن ادد والعَتيك بن اسد بن عمرو بن الازد وغسّان وهو مازن بن الازد فمن قبائل غسّان خُزاعة وهو *i* ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن غسّان [.........] بن وادعة بن عمران بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس والاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة *d* بن غسّان،
* قال حسّان ابن ثابت الانصاريّ

ونحن بنو الغَوْثِ بن نبت بن مالك بـ
ن زيد بن كهلان وأَهْلُ المفاخر *k*

ومن قبائل حمير [قضاعة] وقضاعة فيما يزعم النسّابون [ابن] نزار بن معدّ بن عدنان وكان نزار يكنى ابا قضاعة

---

*a*) Cod. بحليه. Cf. ibn-Doraid p. ٢٣١. *b*) Cod. خل. *c*) Cod. وجعفر. *d*) S. p. *e*) Cod. حسان. *f*) Ita cod. *g*) Cod. بيبت. *h*) Cod. عدنان. *i*) Cod. بن. *k*) Ex margine recepi.

[فمن قبائل قضاعة] نهد *a* بن زيد بن ليث بن سود بن اسلُم بن الحاف بن قضاعة وجهينة بن زيد بن ليث بن سود ابن اسلُم بن الحاف بن قضاعة وعُذرة بن سعد بن زيد بن ليث ابن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وسليح بن حلوان [بن عمران] بن الحاف بن قضاعة وكلب بن وَبَرة *b* بن تغلب بن حُلوان [بن] عمران *c* بن الحاف بن قضاعة والقين *d* بن جَسْر *b* ابن الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان وتنوخ وهو مالك بن فَهْم *e* بن تيم الله بن الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان فهذه جماهير قضاعة،

ومن حمير بن سبا الصَّدِف *b* بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جشم *b* بن وائل بن عبد شمس بن الغوث ابن قطن بن عريب *b* بن زهير بن الهَمَيْسع بن حمير بن سبا ابن يشجب بن يعرب *b* بن قحطان، والناس فى حضرموت مختلفون وقد ذكر قوم انّهم من الامم الخالية *b* التى تقطّعت مثل طَسم وجديس وعملاق وعاد وثمود وعَبْس *b* الاولى واوبار وجرهم وكان تفرّق اهل اليمن فى البلاد وخروجهم عن ديارهم بسبب السيل *b* العرم وكان اوّل ذلك على ما حملته الرواة ان عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن *f* بن الازد كان رئيس القوم وكان كاهنا فرأى انّ *g* بلاد اليمن تغرق فاظهر غضبة *h* على بعض ولده وباع مرباعه *b* وخرج هو واهل

---

*a*) Cod. وثمد. *b*) S. p. *c*) Cod. وعمران. *d*) Cod. والعمر. *e*) Cod. فهر. *f*) Cod. مارب. *g*) Cod. add. فى. *h*) Cod. عصبة

بيته فصار الى بلاد. عَكّ ثمّ ارتحلوا الى نجران فحاربتهم مذحج ثمّ ارتحلوا عن نجران فمرّوا بمكّة وبها يومئذ جرهم فحاربوهم حتّى اخرجوهم عن البلد فصاروا الى الجحفة .ثمّ ارتحلوا الى يَثْرِبَ فتخلّف بها الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة *a* بن عمرو بن عامر ولحق بهم جماعة من الازد غير ابنى حارثة فصار بعضهم *حلفاء ودخل بعضهم معهم *b* وتفرّقت الازد بيثرب وكانت يثرب منازل اليهود فنازعتهم وغلبتهم اليهود بكثرتهم وقهروهم حتّى كان الرجل من اليهود ليأتى منزل الانصارىّ فلا يمكنه *c* دفعه عن اهله وماله حتّى دخل رجل منهم يقال له الفطيون *d* الى دار مالك بن العجلان فوثب عليه فقتله ثمّ صار الى بعض ملوك اليمن فشكا اليه ما يلقون من اليهود فسار ذلك الملك اليهم بجيشه حتّى قتل من اليهود مقتلة عظيمة فصلحت حال الاوس والخزرج وغرس النخل وانشأوا المنازل وسار باقى القوم يأمّون الشأم حتّى صاروا الى ارض السراة فاقام *e* ازد شَنُوءة بالسراة وما حولها وخرج منهم قبائل الى عُمان فكان اوّل من صار منهم الى عمان مالك بن فهم *f* بن غنم بن دَوْس بن عُدثان *g* بن عبد الله بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الازد وتزوّج مالك بامرأة من عبد القيس فولدت له عدّة اولاد فيقال ان اصغر ولده قتله كان معه فى ابل له فقام مالك ابن فهم *f* يطوف فى الابل فرفع رأسه فتوهّمه ابنه سارقا فرماه

---

*a*) Cod. تغلب. *b*) Corruptum vid. *c*) S. p. *d*) Cod. القمطمون, vide supra p. ٢٢٣, ann. *e*. *e*) Cod. فاقامه. *f*) Cod. فهر et sic infra. *g*) Cod. عدثان.

فقتله وكان يقال لامّه سليمة فيقال انّ مالك بن فهم قال

أُعَلِّمُهُ الرمايةَ كلَّ يَوْمٍ  فلمّا ٱستَدَّ *a* ساعدُه رمانى

ثمّ لحق بعد مالك بن فهم جماعة من بطون الازد منهم الربيعة *b* وعمران بنو عمرو بن عُدىّ بن حارثة بن عمرو بن عامر وهم بارق وغالب ويشكر بن قيس *c* بن صَعْب بن دُهمان وقوم من عامر وقوم من حَوالة بعمان فلمّا صاروا بعمان انتشروا بالبحرين وهجر وكان بارض تهامة *d* من الازد الجَدَرة *e* وهم من ولد عمرو بن خزيمة *f* بن جِعْثمة *g* بن يشكر بن مبشّر *h* بن صعب بن دهمان بن نصر *i* بن زَهْران *k* بن كعب بن الحارث ابن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وذلك انّ عمرا بنى جدار الكعبة فسمّى الجادر وسار منهم نفر الى هراة من ارض خراسان،

وسارت غسّان الى الشأم حتّى نزلت بأرض البلقاء وكان بالشأم قوم من سَليح قد دخلوا ذمّة الروم وتنصّروا فسألتهم *d* غسّان ان تدخل معهم فى ذلك فكتبوا الى ملك الروم فاجابهم ملك الروم الى ذلك ثمّ ساء *l* مجاورتهم عامله على دمشق فحمل عليهم صاحب الروم بجماعة من العرب من قضاعة من قبل ملك الروم ثمّ انّ غسّان طلبت الصلح فاجابهم ملك الروم وكان رئيس غسّان يومئذ جفنة بن عليّة *m* بن عمرو بن عامر فتنصّرت غسّان فاقامت بالشأم مملّكة من قبل صاحب الروم وسار من ولد حَوالة

---

*a*) Sec. ibn-Dor. ٣١٧; cod. اشتد. *b*) Cod. الربعة. *c*) Cod. قيش. *d*) S. p. *e*) Cod. الخَدْرة. *f*) Cod. حزنمة. *g*) Cod. حثعمة. *h*) Cod. ميسر. *i*) Cod. نمر. *k*) Cod. هوازن. *l*) Cod. سار. *m*) Ita cod. passim; fortasse pro ثعلبة.

ابن الهنوء a بن الازد الى الموصل فنزلوها وكان اهل اليمن يرون ان بلادهم يغرق من سدّ مأرب فحصّنوه وحرسوه فلمّا بعث الله عليهم السيل العرم دخل عليهم الماء من جحر لجُرَذ كان b تحفّر فى السدّ فغرّقهم ❁

## ملوك الشأم

وكانت الشأم دار ملك بنى اسرائيل فيقال انّ اوّل من ملك بدمشق بالغ c بن بعور ثمّ ملك يوباب d وهو ايّوب بن زارح e الصدّيق وكان من خبره ما قد قصّه الله عزّ وجلّ ثمّ ملك مينسوس وكانت بنو اسرائيل تحاربهم f ثمّ ملك هوسبير f من اهل لدّ ثمّ انقطعت الممالك فكانت ملوك بنى اسرائيل حتّى انقرضوا وغلبت الروم g على ملكها فخرج القوم عن البلاد فكانت قضاعة اوّل من قدم الشأم من العرب فصارت الى ملوك الروم فملّكوهم فكان اوّل الملك لتنوخ بن مالك بن فهم بن تيم الله بن الاسد بن وَبَرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة f فدخلوا فى دين النصرانيّة فملّكهم ملك الروم على من ببلاد الشأم من العرب فكان اوّل من ملك منهم النعمان بن عمرو بن [مالك ثمّ] غلبت h بنو سليح وهم بنو سَليح بن حلوان

---

a) Cod. الزهيم. b) Cod. وكان, deinde تحصن. c) Cod. بالع. Masʿudî III, 214 (هور) فالغ بن يغور. (בלע, Gen. XXXVI, 32). d) Cod. ابن دونات, Mas. l. l. يوتاب, editio Bulaq سومات, vide autem Additamenta ad Jobum in versione τῶν LXX (Ἰωβάβ.) e) Cod. مرزح. Vide supra p. ٣٠. f) S. p. g) Cod. اليمن. h) Cod. عليب, deinde بن pro بنو.

ابن عمران بن الحاف بن قضاعة واقامت بنو سليح زمانا على ذلك فلمّا تفرّقت الازد وصار من صار منهم الى تهامة ومن صار الى يثرب ومن صار الى عمان وغير ذلك من البلدان فصارت غسّان الى الشأم فقدموا ارض البلقاء فسألوا سليحا ان يدخلوا معهم فيما دخلوا فيه من طاعة ملك الروم وان يقيموا a فى البلاد لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فكتب رئيس سليح وهو يومئذ دهمان b بن العملق c الى ملك الروم وهو يومئذ نوشر d وكان منزله انطاكية فاجابهم الى ذلك وشرط عليهم شروطا فاقاموا ثمّ جرى بينهم وبين ملك الروم مشاجرة بسبب الاتاوة التى يقبضها e ملك الروم حتّى انّ رجلا من غسّان يقال له جِذْع a ضرب رجلا من اصحاب ملك الروم بسيفه فقتله فقال بعضهم خذ من جِذْعٍ a ما أعطاك فذهب مثلا f فحاربهم صاحب الروم فاقاموا مليّا g يحاربونه ببصرى من ارض دمشق ثمّ صاروا الى المحفف h فلمّا رأى ملك الروم صبرهم على الحرب ومقاومتهم جيوشه كره ان تكون ثلمة عليهم وطلب القوم الصلح على ان لا يكون عليهم ملك من غيرهم فاجابهم ملك الروم الى ذلك فملّك عليهم جفنة بن عليّة بن عمرو بن عامر واستقام الذى بينهم وبين الروم وصارت امورهم واحدة وكان اوّل ملك جلّ قدره وعلا ذكره من غسّان بعد جفنة بن عليّة الحارث بن مالك بن الحارث

---

a) S. p. b) Ibn Khald. II, ٢٧٩ داود. c) Cod. العمنق. d) Hamza p. ١١٦ نسطورس, cf. Reiske, *Primae Lineae etc.* p. 79 ann. 4. e) Cod. بعضها. f) Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 421. g) Cod. بليا. h) Ita codex. An المخفّق? i) Cod. عصب.

ابن غَضَب *a* بن جُشم *b* بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عدىّ بن امرئ القيس ابن مازن بن الازد وملك بعده الحارث الاكبر بن كعب بن عليّة *b* ابن عمرو بن عامر وكعب هو جفنة وهو ابن مارية *b* وامّه مارية بنت عاديا بن عامر ثمّ ملك اخوه الحارث الاعرج فنزل الجَوْلان ثمّ ملك اخوه الحارث الاصغر ثمّ ملك جبلة بن المنذر *c* ثمّ ملك الحارث بن جبلة ثمّ ملك الايهم *d* بن جبلة ثمّ جَبَلة بن الايهم وكان الحارث بن ابى شمر *e* بن الايهم ملكا بالاردنّ وكان منزل جبلة دمشق وفى جبلة بن الايهم واهله يقول حسّان بن ثابت *f*

لِلّهِ دَرُّ عِصابةٍ *b* نادمتُهم يوما بجِلِّقَ فى الزمان الاوّلِ
بيضِ الوجوه كريمةٍ أحسابُهم شمِّ الانوفِ مِنَ الطِراز الاوّلِ
اوْلادِ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبيهِمْ قَبْرِ ٱبْنِ ماريةَ الكريم المُفضِلِ
يغشون حتّى ما تَهِرُّ كلابُهم لا يسألون عن السواد المقبلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ *g* البَرِيصَ عليهِمْ بَرَدَى *b* يُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ

## ملوك الحيرة من اليمن

قالت الرواة واهل العلم انّه لما تفرّق اهل اليمن قدم مالك بن فهم بن غنم *h* بن دوس حتّى نزل ارض العراق فى ايّام ملوك الطوائف فاصاب قوما من العرب من معدّ وغيرهم

---

*a*) Cod. عصب. *b*) S. p. *c*) Cod. المردد. *d*) Cod. h. l. الاهم. *e*) Cod. السمر. *f*) Divan ed. Tunis p. ٧٣. *g*) Cod. برد, deinde البرص. Cf. quoque TA et Jâqut s. v. برص. *h*) Cod. عام ut cod. Schefer.

بالجزيرة *a* فملكوه عشرين سنة ثمّ اقبل جذيمة الابرش فتكهّن وعمل صنمين يقال لهما الضَّيْزَنان *b* فاستهوى احياء من احياء العرب حتّى صار بهم الى ارض العراق وبها دار اياد بن نزار وكانت ديارهم بين ارض الجزيرة الى ارض البصرة فحاربوه حتّى اذا صار الى ناحية يقال لها بقّة *c* على شطّ الفرات بالقرب من الانبار وكان يملك الناحية امرأة يقال لها الزبّاء ملكت تلك الناحية وكانت شديدة الزهادة فى الرجال فلمّا صار جذيمة *d* الى ارض الانبار واجتمع له من اجناده ما اجتمع قال لاصحابه انّى قد عزمت على ان ارسل الى الزبّاء فاتزوّجها واجمع ملكها [الى] ملكى فقال غلام له يقال له قَصير *e* انّ الزبّاء لو كانت ممّن تنكح *d* الرجال لسبقت اليها فكتب اليها وكتبت اليه ان أَقْبِلْ الىّ ازوّجك نفسى فارتحل اليها فقال له قَصير لم ار رجلا يزفّ الى امرأة قبلك وهذه فرسك العصا قد صنعتُها فاركبْها وأَنْجُ بنفسك فلم يفعل فلمّا دخل عليها كشفت عن فخذها فقالت اذأبَ *f* عروس ترى قال دأب فاجرة بَظْراء غادرة فقطّعته الزبّاء وركب قصير الفرس العصا ونجا، ولمّا قُتل جذيمة ملك مكانه ابن اخته عمرو بن عدى ابن نصر بن *ربيعة بن عمرو *g* بن الحارث بن مالك بن عمم *h* بن نُمارة بن لخم فقال قصير لعمرو *i* لا تَعْصِنى انت قال قل ما بدا

a) Sec. cod. Schefer. Cod. بالحيره. b) Cod. الصبرىس. Cf. Tabari I, ٧٥٢, 3. c) Cod. ىقه. d) S. p. e) Cod. قُصَر. f) Cod. اذات, mox دات. g) Cod. عمرو ىں رىىعه ىں ىصر ىں. Secutus sum Tab. I, ٧٤٨, 6. h) Cod. عمرو. i) Cod. ولعمرو.

لـك قال اجدعْ انـفـى واقطعْ اذنى وخلّنى ففعل ذلك فصار الى الزبّاء وقال انّـى كنـت من النُّصّح لجذيمة على ما رأيت ولعمرو ابن اخته حتّى ملّكته فكان جزاءى عنده ان فعل بى ما ترى فجئتك لاكون فى خدمتك ولعـلّ الـله ان يجرى قتل عمرو على يدك ولم يزل يحتال لها حتّى وجّهته فى تجارة فاتاها باموال كثيرة مرّةً بعد مرّة فاعجبها ذلك فوثقت به فلمّا استحكمت ثقتها به صار الى عمرو فقـال اقعد الرجال فى الصناديق فحمّل اربعة آلاف رجل عـلى الفى جمل معهم السيوف ثـمّ ادخلهم مدينتها وفيهم عمرو وفرّق الصناديق فى منازل اصحابها وادخل عدّة منها دارها فلمّا كان الليل خرجوا وقتلوا الزبّاء وخلقا من اهل مملكتها وملك عـمـرو بـن عدىّ خمسا وخمسين سنة، [ثم ملك امرؤُ القيس ابن عمرو خمسا وثلثين سنة]*a* ثمّ ملك اخوه الحارث بن عمرو سبعا وثمانين سنة ثـمّ ملك عمرو بـن امـرئ القيس بن عمرو ابن عدىّ اربعين سـنـة ثـمّ ملك المنذر بن امرئ القيس وهو محرّق وانّما سمّى محرّقا لانّـه اخـذ قـوما حاربوه فحرّقهم فسمّى لذلك محرّقا ثمّ ملك النعمان وهو الذى بنى الخَوَرْنَق فبينما هو جالس ينظر منـه الى ما بـين يديـه مـن الفرات وما عليه من النخل*b* والاجنّـة*b* والاشجار اذ ذكر الموت فقال وما ينفع هذا مع نزول الموت وفراق الدنيا فتنسّك واعتزل الملك واياه عنى عدىّ ابن زيد حيث يقول*c*

---

*a*) Supplevi propter seq. اخـوه et sec. cod. Schefer. *b*) S. p. *c*) Cf. Tab. I, ٨٥٣.

وتَفَكَّرَ *a* رَبُّ الخَوَرْنَقِ اذْ أَشْرَفَ يوما وللهُدى تفكير
سَرَّه حالُه وكَثْرَةُ ما يَمْلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضٌ والسَّدِيرُ
فَارْعَوَى قلبُه *a* وقال وما غِبْطَةُ حَيٍّ الى المَماتِ يصير

وملك بعده المنذر بن النعمان ثلثين سنة ثمّ ملك عمرو بن المنذر وهو الذى قتل الحارثُ بن ظالم عنده خالدَ بن جعفر ابن كلاب فنذر *b* دمه وطلبه فطلب الحارث ابنه وكان مسترضعا فى آل سنان *c* فقتله ثمّ ملك عمرو بن المنذر الثانى وهو ابن هند وكان يلقب مضرّط الحجارة وكان قد جعل الدهر يومين يوما يصيد *a* فيه ويوما يشرب فاذا جلس لشربه اخذ الناس بالوقوف على بابه حتّى يرتفع *a* مجلس شرابه فقال فيه طرفة بن العبد *d*

فلَيْتَ لنا مكانَ المَلْكِ عَمْرٍو رَغوثا *e* حول حَجْرتنا تَخُورُ
قَسَمْتَ الدهرَ فى زَمَنٍ رَخِيٍّ كذاك الدهرُ يَعْدِلُ او يجورُ
مِنَ الزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قادماها فضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُوزُ
لَعَمْرُكَ اِنَّ قابوسَ *a* بن هِنْدٍ لَيَخْلِطُ *a* مُلْكَه نُوكٌ كثيرُ
لنا يومٌ وللكِرْوانِ يَوْمٌ تَطيرُ البائساتُ *f* ولا نَطيرُ
فامّا يومُهنّ فيومُ سُوءٍ تُطارِدُهنّ بالحَسفِ الصُّقورُ
وامّا يومُنا فنَظَلُّ رَكْبًا وُقوفًا لا نَحُلُّ ولا نَسيرُ

*a*) S. p. *b*) Cod. فبدر. *c*) Cf. *Aghânî* X, ١٧ seqq.; cod. pro سنان habet شيبان ut cod. Schefer. *d*) Cf. ed. Ahlw. n. 7. *e*) Alterum hemistichium bis legitur in cod. et quidem hisce modis: رعونا حول et عمرا (عنيزا .i. e) حول حكرسا يحور (i. e. قبّتنا) صسا تدور. *f*) Cod. اليابسات.

ولم يزل طرفة يهجوه *a* ويهجوه *a* اخاه قابوسا ويذكرها بالقبيح ويشبب باخت *b* عمرو ويذكرها بالعظيم فكان ممّا قال فيه *c*

إنّ شرارَ الملوك قد علِموا طُرًّا وأدْناهُمُ *a* مِنَ الدَّنَسِ
عمرٌو وقابوسُ وابنُ امّهما من يأتهم للخنا بمُختَبِسِ
يأتِ الّذي لا تخاف سُبّتُهُ عمرو وقابوس قَيْنَتا *d* عُرُسِ
يصبح عمرٌو على الامورِ وقد خَضْخَضَ *a* ما للرجال كالفَرَسِ

وكان المتلمّس حليفا لطرفة فكان يساعده على هجائه فقال [لهما] عمرو *e* قد طال ثواكما ولا مال قبلى ولكن قد كتبت لكما الى عاملى بالبحرين يدفع لكلّ واحد منكما مائة الف درهم فاخذ كلّ واحد منهما صحيفة فاستراب المتلمّس بأمره فلمّا صارا عند نهر الحيرة لقيا غلاما عباديًّا فقال له المتلمّس اتحسن ان تقرأ قال نعم قال اقرأ هذه الصحيفة فاذا فيها اذا اتاك المتلمّس فاقطع يديه ورجليه فطرح الصحيفة وقال لطرفة فى صحيفتك مثل هذا قال ليس يجترئ على قومى بهذا وانا بذلك البلد اعزّ منه فضى طرفة الى عامل البحرين فلمّا قرأ صحيفته قطع يديه ورجليه وصلبه، ثمّ ملك اخوه قابوس بن المنذر ثمّ ملك المنذر ابن المنذر اربع سنين وكان هؤلاء الملوك من قِبَل الاكاسرة يؤدّون اليهم الطاعة ويحملون الخراج وكانت قبائل معدّ مجتمعة عليهم وكان اشدّها امتناعا غطفان واسد بن خزيمة وكان يأتيهم الرجل

---

*a*) S. p. *b*) Cod. بابنة = بابنه. *c*) Deëst apud Ahlw. *d*) Cod. فبينا. Recepi sec. Comm. in *Shawâhid al-Talkhîs*, cod. Leid. 695 f. 67[v] ubi dicitur cognomen Kabusi fuisse قينة العروس (ed. p. ١۴ قينة الفرس). *e*) Cod. النعمان.

من معدّ على جهة الزيارة *a* فيحبّونه ويكرمونه وكان ضمن ايّامهم من رؤساء القبائل الربيع بن زياد العبسىّ والحارث بن ظالم المرّى وسنان بن ابى حارثة والنابغة الذبيانىّ الشاعر وكانت الملوك تعظّم الشعراء وترفع اقدارهم لما يبقون لهم من المدح والذكر فكان النابغة مقدّما عند ملوكهم ثمّ شبّب بامرأة المنذر فى قصيدته التى يقول فيها *b*

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ اسقاطه    فتناولَتْه واتّقَتْنا *c* باليدِ

فنذر المنذر دمه فهرب الى الشأم الى ملوك غسّان ثمّ اعتذر الى المنذر بشعره الذى يقول فيه *d*

فانّك كالليلِ الّذى هو مُدْرِكى    وَإِنْ خِلْتَ أَنّ المُنْتَأَى منكَ واسعُ

ويقول *e*

نُبِّئْتُ أَنّ ابا قابوسَ أَوْعَدَنى    ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ

وكان مع المنذر *اهل بيت *f* من بنى امرئ القيس بن زيد مناة ابن تميم وكان من اهل ذلك البيت عدىّ بن زيد العبادىّ وكان خطيبا شاعرا قد كتب العربيّة والفارسيّة وكان المنذر قد جعل عندهم ابنه النعمان فارضعوه وكان فى حجورهم فكتب كسرى الى المنذر ان يبعث له بقوم من العرب يترجمون الكتب له فبعث بعدىّ بن زيد واخوين له فكانوا فى كتابه يترجمون له فلمّا مات المنذر قال كسرى لعدىّ بن زيد هل بقى احد من اهل هذا

---

*a*) S. p. *b*) Ahlw. 7, 17. *c*) Cod. واتقينا. *d*) Ahlw. 17, 28. *e*) Ahlw. 5, 41. *f*) Cod واهل بيته.

البيت يصلح للملك قال نعم انّ للمنذر ثلثة عشر ولدا كلّهم يصلح لما يريد الملك فبعث فاقدمهم وكانوا من اجمل اهل بيت [المنذر] الا ما كان من النعمان فانّه كان احمر ابرش قصيرا فكان اهل بيت عدىّ بن زيد الذين ربّوه a وامّه سبيّة b يقال لها سَلْمَى يقال انّهما من كلب فانزلهم عدىّ بن زيد كلّ واحد على حدته وكان يفضّل اخوة النعمان عليه فى النزل ويريهم a انّه لا يرجوه a ويخلوه بهم رجلا رجلا ويقول لهم ان سألكم الملك هل تكفونى c العرب فقولوا له لن d نكفيكهم الّا النعمان وقال للنعمان ان سألك الملك عن اخوتك فقل ان عجزت عنهم فانا عن العرب اعجز وكان من بنى المنذر رجل يقال له الاسود وكانت امّه من بنى الرباب a وكان من الرجال وكان يحضنه اهل بيت من الحيرة يقال لهم بنو مَرِينا e كانوا اشرافا وكان منهم رجل يقال له عدىّ بن اوس بن مرينا كانماردا شاعرا وكان يقول للاسود بن المنذر اخى النعمان انّك قد عرفت انّى لك راج وانّ طلبتى اليك ورغبتى ان تخالف عدىّ بن زيد فانّه والله ما ينصحك a ابدا فلم يلتفت الى قوله فلمّا امر كسرى عدىّ بن زيد [ان] يدخلهم عليه جعل يدخلهم رجلا رجلا فكان يرى رجالا ما رأى مثلهم فاذا سألهم هل تكفونى ما كنتم تكفون قالوا لن نكفيك العرب الّا النعمان فلمّا دخل عليه النعمان رأى رجلا وسيما فكلّمه فقال هل تستطيع ان تكفينى العرب قال نعم قال فكيف تصنع

---

*a*) S. p. *b*) Cf. Nöldeke, *Sasan.* p. 314, ann. 2. *c*) Cod. تكفونى et ita infra. *d*) Tab. ان et ita infra. *e*) Cod. مرثنا, infra مزينا.

باخوتك قال ان عجزت عنهم فانا عن غيرهم اعجز فملّكه وكساه والبسه اللؤلؤ فلمّا خرج وقد مُلّك قال عدىّ بن اوس بن مرينا للاسود دونك قد خالفت الرأى ومضى النعمان ملكا على عدىّ ابن مرينا فامر قوما من خاصّة النعمان واصحابه ان يذكروا عدىّ ابن زيد عنده ويقولون انّه يزعم ان الملك عامله وانّه هو ولّاه ولولاه ما ولى وكلاما نحو هذا فلم يزالوا يتكلّمون بحضرة النعمان حتّى احفظوه واغضبوه على عدىّ بن زيد فكتب النعمان الى عدىّ عزمت عليك الا زرتنى فاستأذن كسرى وقدم عليه فلمّا صار الى النعمان امر بحبسه فى حبس لا يصل اليه فيه احدٌ وكان له مع كسرى اخوانٍ يقال لاحدهما أُبَىّ *a* والآخر سُمَىّ *b* وكانا *c* عند كسرى وكان احدهما يسرّه هلاكه والآخر يحبّ صلاحه فجعل عدىّ يقول الشعر فى محبسه ويستعطف النعمان ويذكر له حرمته ويعظه بذكر الملوك المتقدّمين فلم ينفعه ذلك وجعل اعداؤه من آل مرينا يحملون عليه النعمان ويقولون له ان افلت قتلك وكان سبب هلاكك فلمّا يئس عدىّ ان يجد عند النعمان خيرا كتب الى اخيه *d*

أَبْلِغْ أُبَيًّا *e* على نأيه *a* * وهل ينفع *f* المرء ما قد عَلِمْ
بأَنَّ اخاك شقيقَ الفؤا دِ كُنْتَ *g* به والِهًا ما سَلِمْ
لدى مَلِكٍ مُوثَقٌ بالحديدِ إِمّا بحقّ وإِمّا ظُلِمْ

*a*) S. p. *b*) Cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 139. *c*) Cod. وكان. *d*) Cf. ad vers. seq. *Agh.* II, ٢٧ et Tab. I, ١٠٢١. *e*) Cod. ابا. *f*) Pro his cod. وفقد نعتل. *g*) Cod. وكنت.

فلا تُلْفِيَنّْ كذاك a الغلا م إلّا b تَجِدْ عارمًا تَعْتَرِمْ
فأرضك أرضك إنْ تأتنا تَنَمْ نَوْمَةً لَيْسَ فيها حُلُمْ

وكتب الى ابنه عمرو بن عدىّ وكانت له ناحية من كسرى

لِمَنْ لَيْلٌ بذى حَبْسٍ طويلُ عظيمٌ شقّه حَزَنٌ دخيلُ
وما ظلمُ امرئٍ فى الجِيد غُلٌّ وفى الساقين ذو حَلَقٍ طويلُ
أَلا هَبِلَتْك أُمُّك عمرو بعدى أَتَقْعُدُ لا أُفَكُّ ولا تصولُ
أَلَمْ يَحْزُنْك أَنّ أَباك عانٍ وأَنْتَ مُغَيَّبٌ غالَتْك c غُولُ
تُغَنّيك ٱبْنَةُ القَيْن بن جَسْرٍ d وفى كَلْبٍ فيَصْحَبْك e الشَّمولُ
فلو كُنْتَ الاسيرَ ولا تَكُنْه اذًا عَلِمَتْ مَعَدٌّ ما اقولُ
وإنْ أَهلِكْ فقد أَبْلَيْتُ قومى بَلاءً كُلُّه حَسَنٌ جميلُ
وما قصرتُ فى طَلَبِ المعالى فتَقْصُرُنى المَنِيّةُ او تطولُ

فقام اخوه وابنه ومن معهما الى كسرى فكلّما فى امره فكتب كسرى الى النعمان يأمره بتخلية سبيله ووجّه فى ذلك رسولا قال فسأل أُبَىٌّ d بن زيد الرسول ان يبتدئ بعدىّ فابتدأ الرسول به فقال عدىّ انّك ان فارقتنى قُتلت قال كلّا انّه لا يجترئ d النعمان على الملك فبلغ النعمانَ مصير رسول كسرى الى عدىّ فلمّا خرج من عنده وجّه اليه النعمان من قتله ووضع f على وجهه وسادة حتّى مات ثمّ قال للرسول انّ عديّا قد مات واعطاه واجازه وتوثّق g منه ألّا يخبر كسرى الّا انّه وجده ميّتا وكتب الى كسرى انّه مات، وكان عمرو بن عدىّ يترجم الكتب لكسرى

---

a) Lane s. v. عرم habet كسام. b) Cod. لا متى. c) Cod. علتك d) S. p. e) Cod. ويصحبك. f) Addidi و. g) Cod. وتوثق.

وطلب كسرى جارية ووصف صفتها فلم توجد له فقال له عمرو a ابن عدىّ بن زيد ايّها الملك عند عبدك النعمان بنات له وقرابات على b اكثر ممّا يطلب الملك ولكنّه يرغب بنفسه عن الملك ويزعم انّه خير منه فوجّه كسرى الى النعمان يأمره ان يبعث اليه ابنته ليتزوّجها فقال النعمان اما فى عينِ السواد وفارس ما بلّغ الملك حاجته ولمّا انصرف الرسول خبّر كسرى بقول النعمان فقال كسرى وما يعنى بالعين قال عمرو بن عدىّ بن زيد اراد البقر ذهابا بابنته عن الملك فغضب كسرى وقال رُبّ عبد قد صار الى اكبر من هذا ثمّ صار امره الى تَباب فبلغت النعمان فاستعدّ وامسك عنه كسرى شهرا ثمّ كتب اليه بالقدوم عليه فعلم النعمان ما اراد فحمل سلاحه وما قوى عليه ولحق بجبلَىْ c طىّء وكانت سعدى d بنت حارثة c عنده فسأل طيّئا ان يمنعوه من كسرى فقالوا لا قوّة لنا به فانصرف عنهم وجعلت العرب تمتنع من قبوله حتّى نزل فى بطن ذى قار فى بنى شيبان فلقى هانئ e بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة بن ذهل c بن شيبان f فدفع اليه سلاحه واودعه بنته وحرمته ومضى الى كسرى فنزل ببابه فأمر به فقيّد ثمّ وجّه به الى خانقين g فلقيه عمرو بن عدىّ بن زيد فقال يا نُعَيْمُ تصغيرا

a) Superscriptum in cod. زيد, differunt enim auctores de hujus viri nomine; cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 161. ann. 2. b) Adde هذه الصفة (Tab.)? c) S. p. d) Tab. I, ١٠٢٧ habet فرعة ابنة سعد. e) Cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 167. f) Cod. سمان. g) Cod. حانقس.

به لقد شددتُ لك اواخى لا يقلعها الّا *a* المهر الأزنّ فقال *b* ارجو ان تكون قد *قرنتها بقارح *c* فلمّا مضى به الى خنقين طرح به تحت الفيلة فداسته حتّى قتلته وقرّب للأسود فاكلته ووجّه كسرى الى هانئ بن مسعود ان ابعثْ الىّ مال عبدى الذى عندك وسلاحه وبناته فلم يفعل هانئ فوجّه اليه كسرى بجيش فاجتمعت ربيعة وكانت وقعة ذى قار فرّقت العرب العجم وكان اوّل يوم ظفرت فيه العرب بالعجم ويروى عن رسول الله انّه قال هذا اوّل يوم انتصفت *d* فيه العرب من العجم وبى نُصروا ✿

## حرب كندة

وكان بين كندة وحضرموت حروب افنت عامّتهم وكانت كندة قد اجتمعت على رجلين احدهما سعيد بن عمرو بن النعمان ابن وهب وكان على بنى الحارث *e* بن معاوية عمرو بن زيد وشرحبيل *f* بن الحارث *e* على السكون واجتمعت حضرموت على عدّة رؤساء منهم مسعر بن مستعر وسلامة بن حجر وشراحيل ابن مرّة وعدّة بعد هؤلاء فزال *f* هؤلاء كلّهم وطالت الحرب بينهم وفتّنت *g* رجالهم ودامت حتّى ضرّستهم وكثر القتل فى كندة وملّكت حضرموت علقمة *f* بن ثعلب *h* وهو يومئذ غلام فلانت

---

*a*) Om. Mas'udî III, 208 Tabarî I, ١٠٢٨, *Agh.* II, ٣١, ibn-Badrûn ١٣١, recte ut vid. *b*) Adscriptum est رند = زيد (vide supra p. ٢٤٥ ann. *a*) sed seqq. verba sunt an-Nomâni ut vid. *c*) Cod. قرينتها بفارح. *d*) Cod. ادىصعت. *e*) Cod. الحرب. *f*) S. p. *g*) Cod. وفنىت. *h*) Cod. ىعلب.

كندة بعض اللين وكرهت محاربة حضرموت ودخل اهل اليمن التشتيت والتفريق فلمّا افترق اهل اليمن وانتشروا فى البلاد ملّك *a* كلّ قوم عظيمهم وصارت كندة الى ارض معدّ فجاورتهم ثمّ ملّكوا رجلا منهم كان اوّل ملوكهم يقال له مُرتع بن معاوية بن ثور فملك عشرين سنة ثمّ ملك ابنه ثور بن مرتع فلم يقم الّا يسيرا حتّى مات فملك بعده معاوية بن ثور ثمّ ملك الحارث بن معاوية فكان ملكه اربعين سنة ثمّ ملك وهب بن الحارث عشرين سنة ثمّ ملك بعده حُجْر بن عمرو آكل المُرار ثلثا وعشرين سنة وهو الذى حالف بين كندة وربيعة وكان محالفهم بالذّنائب *b* ثمّ ملك بعده عمرو بن حجر اربعين سنة وغزا الشأم ومعه ربيعة فلقيه الحارث *بن [ابى] *c* شمر *b* فقتله فملك بعده الحارث بن عمرو وامّه ابنة عوف بن ملحم *d* الشيبانىّ ونزل بالحيرة وفرق ملكه على ولده وكان له اربعة اولاد حُجْر وشُرَحْبيل وسَلَمة الغلفاء *e* ومعديكرب *b* فملّك حجرا فى اسد وكنانة وملّك شرحبيل على غنم وطىّء والرباب *b* وملّك سلمة الغَلْفاء على [تغلب والنمر بن قاسط وملّك معديكرب على] قيس بن عيلان وكانوا يجاورون ملوك الحيرة فقتل الحارث وقام ولده بما كان فى ايديهم وصبروا على قتال المنذر حتّى كافئوه فلمّا رأى المنذر تغلّبهم على ارض العرب نفسهم ذلك *f* واوقع بينهم الشرو فوجّه الى سلمة الغلفاء بهدايا ثمّ دسّ

---

*a*) Cod. وملك. *b*) S. p. *c*) Cf. supra p. ٢٣٦ et *Aghâni* VIII, ٦٥; Caussin de Perceval *Essai* II, 230 ann. 1 ابو. *d*) *Agh.* l. l. محلم. *e*) Apud alios scriptores cognomen Ma'dikaribae est sed cod. ter سلمة الغلفاء. *f*) Cod. ذاك.

الى شرحبيل من قال له انّ سلمة اكبر منك وهٰذه الهدايا تأتيه من المنذر a فقطع الهدايا فاخذها ثمّ اغرى بينهما حتّى تحاربا فقتل شرحبيل فكانت b معه تميم وضبّة فلمّا قُتل خاف الناس ان يقولوا لاخيه سلمة انّ اخاك قد قتل وجعل يسمع قولهم فجزع لقتل اخيه وندم على ان المنذر انّما اراد ان يقتل بعضهم بعضا فقال

إنّ جَنْبى عن الفراش لَنابِ c كَتَجافى d الأَسَرِّ فوق الظِرابِ
من حَديث نَمى الىّ فما تر قَأُ e دمعى ولا أُسيغُ شرابى

وتنكّرت بنو اسد بحجر بن عمرو وساءت سيرته فيهم وكانت عنده فاطمة بنت ربيعة f اخت كُليب ومهلهل فولدت له هندا فلمّا خاف على نفسه حملها فاجتمعت بنو اسد على قتله فقتلوه وادّعى قبائل من بنى اسد [قتل حجرا] وكان القائم بامر بنى اسد عِلْبَاء بن الحارث احد بنى ثعلبة وكان امرؤ القيس بن حجر غائبا فلمّا بلغه مقتل ابيه جمع جمعا وقصد لبنى اسد فلمّا كان فى الليلة التى اراد ان يغير d عليهم فى صبيحتها نزل بجمعه ذلك فذعر القطا فطار عن مجاثمه d فمرّ ببنى اسد فقالت بنت علباء ما رأيت كالليلة قطا اكثر فقال علباء g لو تُرِك القطا لَغَفَا d ونام فارسلها مثلا وعرف انّ جيشا قد قرب منه فارتحل واصبح امرؤ القيس فاوقع بكنانة فأصاب فيهم وجعل يقول يا لثأرات فقالوا والله ما نحن الّا من كنانة فقال h

---

a) Cod. سرحسل. b) Cod. corrupte فكتب et mox وصبه. c) Cod. لناى, cf. *Aghâni* XI, ٩٣ et ٩٥. d) S. p. e) Cod. تنرق et mox دموعى, cf. IA I, ٤٠٨. f) Cod. رمعه. g) Cf. Freytag. *Prov.* II, 406. h) Ed. Ahlw. n. 7.

أَلَا يا لَهْفَ نفسى بَعْدَ قومٍ هُمُوا كانوا الشِّفاءَ فلم يُصابوا
وَقَاهم جَدُّهم ببنى ابيهم*a* وبالأَشْقَيْنِ ما كان العقابُ
وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضًا*a* ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوطابُ

وفى هذا الوقت يقول عبيد بن الابرص الاسدىّ لامرئ القيس ابن حجر فى قصيدة طويلة

يا*b* ذا المُعَيِّرُنا بقَتْلِ ابيه اذلالًا وحَيْنا
أَزَعَمْتَ أَنَّك قد قتلتَ سَراتَنا كَذِبًا ومَيْنا
هَلّا*c* على حُجْرِ بن أُمِّ قطام*a* تبكى*d* لا عَلَيْنا
انّا اذا عَضَّ*a* الثِّقا فُ برأس صَعْدَتِنا لَوَيْنا
نَحْمِى حَقِيقَتَنا*a* وبَعْضُ القومِ*a* يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنا

وفى هذا يقول ايضا عبيد فى قصيدة له طويلة

يا أيُّها السائل عن مَجْدنا انّك مُسْتَغْبِى*e* بنا جاهلُ
إن كنتَ لم تأْتك انباؤنا وٱسْأَلْ بنا يأيُّها السائلُ
سائلْ بنا حُجْرًا غداةَ الوَغَى يَوْمَ يُوَتَّى جمعُه الحافلُ*f*
يَوْمَ لقوا سَعْدًا على مَأْقِط وحاولَتْ من خَلْفه كاهلُ
فأَوْرَدوا سَرْبًا*a* له ذُبَّلا كأَنَّهنَّ اللَّهَب الشاعلُ

ومضى امرؤ القيس الى اليمن لما لم يكن به قوّة على بنى اسد ومن معهم من قيس فاقام زمانا وكان يُدْمِنُ*g* مع نَدامَى له فاشرف يوما فاذا براكب مقبل فسأله من اين اقبلت قال من نجد فسقاه ممّا كان يشرب فلمّا اخذت منه الخمرة رفع عقيرته وقال

---

*a*) S. p. *b*) Cod. praem. الا, cf. *Agh.* XIX, ٨٥. *c*) Cod. هل. *d*) Cod. add. عليه. *e*) Ex conj.; cod. مستعيثا. *f*) Cod. الحافل. *g*) Cod. يدوم.

سقينا أمرؤ القيس بن حجر [....]a كؤوسَ الشَّجا حتّى تَعَوّدَ b بالقَهْرِ
وأَلْهاه شَرْبٌ ناعمٍ وقَراقرٍ وأَعْياه ثأْرٌ كان يَطْلُبُ فى حُجْرِ
وذاك c لَعَمْرى كان أَسْهَلَ مَشْرَعًا عليه مِنَ البيضِ الصَّوارِمِ والسُّمْرِ

ففزع امرؤ القيس لذلك ثمّ قال يااخا اهل الحجاز من قائل هذا الشعر قال عبيد بن الابرص قال صدقت ثمّ ركب واستنجد d قومه فامدّوه بخمسمائة من مذحج فخرج الى ارض معدّ فاوقع بقبائل من معدّ وقتل الاشقر بن عمرو وهو سيّد بنى اسد وشرب فى قحف رأسه وقال امرؤ القيس فى شعر له e

قُولَا لدُودانَ عَبيدِ b العَصَا ما غَرَّكم b بالأَسَدِ الباسلِ
يا أَيُّها السائلُ عن شأنِنا ليس الّذى يَعْلَمُ كالجاهلِ
حَلَّتْ لِىَ الخَمْرُ وكُنْتُ آمْرَءًا عن شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغلِ

وطلب قبائل معدّ امرؤ القيس وذهب من كان معه وبلغه ان المنذر ملك الحيرة قد نذر دمه فاراد الرجوع الى اليمن فخاف حضرموت وطلبته بنو اسد وقبائل معدّ فلمّا علم انّه لا قوّة به على طلب المنذر واجتماع قبائل معدّ على طلبه ولم يمكنه الرجوع سار الى سعد بن الضباب الايادىّ وكان عاملا لكسرى على بعض كور العراق فاستتر عنده حينا حتّى مات سعد بن الضباب فلمّا مات سعد خرج امرؤ القيس الى جبلى طىّء فلقى طريف ابن [.....] الطائىّ فسأله ان يجيره فقال والله ما لى من الجبلين الّا موضع نارى f فنزل بقوم من طىّء ثمّ لم يزل ينتقل

---

a) Fortasse addendum est بن حارث. b) S. p. c) Cod. وذلك. d) Cod. واستنحد. e) Cf. ed. Ahlw. 51 vs. 3 et 9. f) Cod. بارى.

فى طيّء مرّة وفى جديلة مرّة وفى نبهان مرّة حتّى صار الى تَيْماء فنزل بالسموءل بن عاديا*a* فسأله ان يجيره فقال له انا لا اجير على الملوك ولا اطيق على حربهم فاودعه ادراعا وانصرف عنه يريد ملك الروم حتّى صار الى قيصر ملك الروم فاستنصره فوجّه معه تسعمائة من ابناء البطارقة وكان امرؤُ القيس قد مدح قيصر فسار الطمّاح الاسدىّ الى قيصر فقال له ان امرؤ القيس شتمك فى شعره وزعم انك علج اغلف فوجّه قيصر الى امرئ القيس بحُلّة قد نضح*b* فيها السمّ فلمّا البسها تقطّع جلده وايقن بالموت فقال*c*

تَأَوَّبَنى دائى القديمُ فغَلَّسا أُحاذِرُ أَنْ يَرْتادَ دائى فأُنْكَسا
لقد طَمَحَ الطَّمّاحُ من بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنى من دائه ما تَلَبَّسا
فلو أَنَّها نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً ولٰكِنَّها نفسٌ تَساقَطُ أَنْفُسا

وهذه الابيات فى قصيدة له طويلة وقال ايضا فى حاله تلك*d*

أَلَا أَبْلِغْ بنى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبْلِغْ ذٰلك الحَىَّ الحَرِيدا
بِأَنّى قد بقيتُ*e* بقاءَ نفسٍ ولم أُخلَقْ*f* سلامًا او حديدا
ولو أَنّى هلكتُ بأَرْضِ قومى لقلتُ المَوْتُ حقٌّ لا خُلودا
ولٰكنّى هَلَكْتُ بأَرْضِ قَوْمٍ بَعيدًا من ديارِكُمْ بَعيدا
بأَرْضِ الشأْمِ لا نَسَبٌ قَرِيبٌ ولا مَوْلًى فيُسْعِفَ او يَجودا

ومات امرؤُ القيس بأَنقرة من ارض الروم ✿

---

*a*) Cod. عبادىا. *b*) S. p. *c*) Cf. ed. Ahlw. n. 30 vs. 1, 13 et 11. *d*) Cf. ed. Ahlw. n. 13, ubi autem vers. 2 deest. *e*) Cod. بعيت, mox بقا. *f*) Cod. احلق.

## ولد اسماعيل بن ابراهيم

وانّما اخّرنا خبر اسماعيل وولده وختمنا بهم اخبار الامم لانّ الله عزّ وجلّ ختم بهم النبوّة والملك واتّصل خبرهم بخبر رسول الله والخلفاء، ذكرت الرواة والعلماء انّ اسماعيل بن ابراهيم اوّل من نطق بالعربيّة وعمّر بيت الله الحرام بعد ابيه ابراهيم وقام بالمناسك وانّه كان اوّل من ركب الخيل العتاق وكانت قبل ذلك وحوشا لا تُركب وقال بعضهم ان اسماعيل اوّل من شقّ الله فاه باللسان العربىّ فلمّا شبّ اعطاه الله القوس العربيّة فرمى عنها وكان لا يرمى شيئًا الّا اصابه فلمّا بلغ اخرج الله من البحر مائة فرس فاقامت ترعى بمكّة ما شاء الله ثمّ ساقها الله اليه فاصبح وهى على بابه فرسنها *a* وركبها وانتجها وكانت دوابّ الناس البراذين وركبها اسماعيل وبنوه وولده وفى اسماعيل يقول بعض شعراء معدّ

ابونا الذى لم يُرْكَبِ الخيلُ قبلَه    ولم يَدْرِ شَيْخٌ قَبْلَه كَيْفَ تُرْكَبُ

ويقال انّما سمّيت أَجْياد *b* مكّة لانّ الخيل كانت فيها فاوحى الله عزّ وجلّ الى اسماعيل ان يأتى الخيل فاتاها فلم يبق فرس الّا امكنته من ناصيتها فركبها وركبها ولده فكان اسماعيل اوّل من ركب الخيل واوّل من اتّخذها واوّل من نفى اهل المعاصى عن الحرم فقال أُعرّبه *c* فسمّيت العَرَبَة *d* بذلك فكان ولد جرهم

*a*) Cod. فرسبها. *b*) Cod. اجاد. *c*) S. p. *d*) Cod. العربه. Cf. Jac. III, ٣٣٣, 21.

ابن عامر لما صار اخوتهم من بنى قحطان بن عامر الى اليمن فملكوا صاروا هم الى ارض تهامة فجاوروا اسماعيل بن ابراهيم فتزوّج اسماعيل الحنفاء*a* بنت الحارث بن مُضاض الجرهمىّ فولدت له اثنى عشر ذكرا وهم قيدار*a* ونابت وادبيل*b* ومبشام*a* ومسمع ودوما ومسا وحداد وتيما ويطور*a* ونافس*a* وقيدما*c* وهذه الاسماء تختلف فى الهجاء واللغة لانّها مترجمة من العبرانيّة فلمّا كملت لاسماعيل مائة وثلثون [سنة] توفّى فدفن فى الحجر*a* فلمّا توفّى اسماعيل ولى البيت بعده نابت بن اسماعيل ويقال وليه قيدار*a* وبعد قيدار نابت بن اسماعيل وافترق ولد اسماعيل يطلبون السعة فى البلاد وحبس قوم انفسهم على الحرم فقالوا لا نبرح من حرم الله ولمّا توفّى نابت وقد تفرّق ولد اسماعيل فولى البيت المضاض بن عمرو الجرهمىّ جدّ ولد اسماعيل وذلك ان من بقى فى الحرم من ولد اسماعيل كانوا صغارا فلمّا ولى المضاض نازعه السميدع بن هوبر*d* ثمّ ظهر عليه المضاض فنفى السميدع الى الشأم وهو احد ملوك العمالقة واستقام الامر لمضاض حتّى توفّى ثمّ ملك بعده الحارث بن مُضاض ثمّ ملك عمرو بن الحارث بن مضاض ثمّ ملك المعتسم بن الظليم*e* ثمّ ملك الحواس بن جحش بن مضاض ثمّ ملك عداد بن صداد بن جندل بن مضاض ثمّ ملك فنحص*f* بن عداد بن صداد ثمّ

---

*a*) S. p. *b*) Cod. وادبر. *c*) Cod. وافيدما. *d*) Cf. supra p. ٣٧. Cod. h. l. هرمز. *e*) Cod. الطليم. Nomina differunt ab iis, quae apud alios scriptores occurrunt. *f*) Ita cod. fortasse pro فينحاص = פִּינְחָם?

ملك الحارث بن مضاض بن عمرو وكان آخر من ملك من جرهم وطغت *a* جرهم وبغت وظلمت وفسقت في الحرم فسلّط الله عليهم الذرّ فاهلكوا به عن آخرهم وكان ولد اسماعيل منتشرين في البلاد يقهرون من ناواهم غير انّهم كانوا يسلّمون الملك لجرهم للخؤولة وكانت جرهم تطيعهم *a* في ايّامهم ولم يكن احد يقوم بأمر الكعبة في ايّام جرهم غير ولد اسماعيل تعظيما منهم لهم ومعرفة بقدرهم فقام بامر الكعبة بعده* نابت امين *b* ثمّ *c* يشاجب بن امين ثمّ *c* الهميسع ثم *d* ادد فعظم شأنه في قومه وجلّ قدره وانكر على جرهم افعالها وهلكت جرهم في عصره ثمّ عدنان بن ادد *e* ثمّ معدّ بن عدنان ثمّ افترق ولد عدنان في البلاد ولحق قوم منهم باليمن منهم عكّ والديث *f* والنعمان فولد لعكّ من بنت ارغم *a* بن جُماعره *a* الاشعرىّ ثمّ هلك وبقى ولده بعده فانتموا الى الاخوال والدار وكان عدنان اوّل من وضع الانصاب وكسى الكعبة وكان معدّ بن عدنان اشرف ولد اسماعيل في عصره وكانت امّه من جرهم ولم يبرح *a* الحرم فكان له من الولد عشرة اولاد وهم نزار وقُضاعة وعُبيد الرَّمّاح وقَنَص *g* وقُناعة وجُنادة وعوف وأَوْد وسلهم *h* وجنب وكان معدّ يكنّى ابا قضاعة فانتسب عامّة ولد معدّ في اليمن وكان لهم عدد كثير وانتمت قضاعة الى ملك حمير وقضاعة فيما

---

*a*) S. p. *b*) Cod. بلياميں, infra دىاميں pro بن امين. *c*) Cod. دن. *d*) Cod. وادس. *e*) Cod. اد et revera in genealogia Mohamm. inter Adnân et Odad اد additur, cf. Masûdî IV, 117. *f*) Cod. والديب. *g*) Cod. وقبيص, deinde وقباضة. *h*) Bekrî, *Geogr. Wört.* p. ١٤ habet سنام. Seq. voc. dedi ex conj.; cod. ut vid. وحنث.

يقال ولد على فراش معدّ وكان معدّ اوّل من وضع رحلا على جمل وناقة واوّل من زمّها بالنساع٬

وكان نزار بن معدّ سيّد بنى ابيه وعظيمهم ومقامه بمكّة وامّه ناعمة *a* بنت جوشم بن عدىّ بن دب الجرهميّة *a* وكان له من الولد اربعة مضر وايادa وربيعة *a* وأنمارa وامّهم سَوْدة بنت عكّ بن عدنان ويقال ان امّ مضر واياد حبيبّة *b* بنت علّ بن عدنان وامّ ربيعة وانمار جدالة *c* بنت وعلان بن جوشم الجرهمىّ ولمّا حضرت نزار الوفاة *d* قسم ميراثه على ولده الاربعة فأعطى مضر واياد وربيعة وانمار ماله فضر وربيعة الصريحان من ولد اسماعيل فاعطى مضر ناقته *a* الحمراء وما اشبهها *a* من الحمرة فسمّى مضر الحمراء واعطى ربيعة الفرس وما اشبهها *a* فسمّى ربيعة الفرس واعطى اياد غنمه وعصاه وكانت الغنم برقاء فسمّى اياد البرقاء ويقال اياد العَصَى واعطى انمار جارية له تسمّى بجيلة *a* فسمّى بها وامرهم إن تخلفوا ان يتحاكموا الى الافعى بن الافعى الجرهمىّ فكان منزله بنجران *e* فتحاكموا اليه٬ ·

فاما انمار بن نزار فانّه تزوّج فى اليمن فانتسب ولده الى الخُؤولة فنهم بجيلة وخثعم لم يخرج من ولد نزار غيرهم٬

واما ربيعة بن نزار فانّه فارق اخوته فصار ممّا يلى بطن عِرْق الى بطن الفرات فولد له اولاد منهم اسد وضُبَيْعة *a* وأَكْلُب *f*

---

*a*) S. p. *b*) Cod. حنيه; ibn Hishâm ٤٩ جمعة, Nowairî خبيبه. *c*) Cod. حداله, cf. IA II, ٢١. *d*) Ad. seqq. cf. ibn-Badrûn p. ٧١. J. A. 1838 p. 243 seqq. *e*) Cod. بنحران. *f*) Cod. وكلب.

وتسعة a بعدها ولا ينسبون a فى اليمن وانتشر a ولد ربيعة بن
نزار وولد ولده حتّى كثروا a وامتلأت منهم البلاد فجماهير قبائل
ربيعة بهثة b بن وهب بن جُلَىّ c بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة بن
ربيعة وعنزة بن اسد بن ربيعة وعبد القيس بن افصى [بن
دعمىّ] بن جديلة بن اسد بن ربيعة ويشكر بن بكر بن وائل
ابن قاسط d بن هِنْب بن أَفْصَى وحنيفة بن لُجَيْم a بن
صَعْب a بن علىّ e بن بكر بن وائل بن قاسط وعجل a بن
لُجَيْم f بن صعب بن علىّ بن بكر وقيس بن ثعلبة بن عُكابة a
ابن علىّ بن بكر وتيم اللات g بن ثعلبة بن عكابة h، وكانت
الحكومة والرئاسة من ربيعة فى بنى ضبيعة i ولد بهثة بن وهب
ابن جلىّ c بن احمس بن ضبيعة a بن ربيعة ثمّ تحوّلت k
الحكومة والرئاسة فى ولد عنزة a بن اسد بن ربيعة ثمّ تحوّلت
فى عبد القيس بى افصى بن دُعْمىّ بن جديلة بن اسد بن
ربيعة ثمّ سارت عبد القيس حتى نزلت اليمامة بسبب حرب
كانت بينهم وبين بنى النمر بن قاسط وكانت اياد باليمامة فاجلوهم
ثمّ صارت الرئاسة فى النمر بن قاسط ثمّ تحوّلت من النمر بن
قاسط فصارت فى بنى يشكر بن صعب l بن علىّ بن بكر ثمّ

---

a) S. p. b) Cod. بهتنة, mox وهيب. c) Cod. حل. d) Cod. فاسط, dein وهيب. e) Cod. constanter عل. f) Cod. لخم. g) Cod. بن اللث. h) Plura probabiliter exciderunt collatis iis quae sequuntur infra. i) Cod. صبيعه. k) Cod. تحوله. l) Ita cod. h. l. et paullo post; fortasse igitur ex sententia auctoris supra inter يشكر et بن بكر inserendum fuisset ابن صعب بن على.

تحوّلت الرئاسة من يشكر بن صعب فصارت فى بنى تغلب ثم صارت فى بنى شيبان، وكانت لربيعة ايّام مشهورة وحروب معروفة فمن مشهور ايّامهم يوم السُلان فان مذحج اقبلت تريد غزو *a* اهل تهامة ومن بها من اولاد معدّ فاجتمع ولد معدّ لحرب مذحج وكان اكثرهم ربيعة فرأّسوا عليهم ربيعة *بن الحارث بن مرّة *b* ابن زهير بن جشم بن بكر فالتقوا ومذحج بالسُّلّان فهزموا مذحجا وكان لهم الظفر، وامّا يوم خَزازة *a* فان اليمن اقبلت وعليهم سَلَمة بن الحارث بن عمرو الكندىّ فرأّست ولد معدّ كُلَيْب بن ربيعة [بن الحارث] بن مرّة فلمّا رأى سلمة كثرة القوم استجاره *a* ببعض الملوك فأمدّه فالتقوا بخَزازة *a* وعلى ولد معدّ كليب ففضّت جموع اليمن وامّا يوم الكُلاب *a* فانّ سلمة وشرحبيل ابنى الحارث بن عمرو الكندىّ تحارباه *a* فكان مع سلمة ربيعة ومع شرحبيل قيس فكثرت *c* ربيعة قيسا فقتلت شرحبيل [ابن الحارث] بن عمرو وكان لهم العلوّ، [وامّا] ايّام البَسوس [فانّها] بين بنى شيبان وتغلب بسبب قتل جَسّاس بن مرّة بن ذُهل *a* بن شيبان كُليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة *b* ابن زهير بن جُشم *a* التغلبىّ فاشتبكت *d* الحرب واتّصلت حتّى افنتهم ودامت اربعين سنة، وامّا يوم ذى قار فانّه لمّا قتل كسرى ابرويز *e* النعمان بن المنذر بعث الى هانئٍ بن مسعود الشيبانىّ ان ابعثْ الىّ *ما كان *f* عندى النعمان استودعك من اهله

---

*a*) S. p. *b*) Cod. بن مره بن لحرث. *c*) Cod. فكمرت, adscripto فكسرت. *d*) Cod. فارسكت (sic). *e*) Cod. ابروان. *f*) Cod. مكان.

وماله وسلاحه وكان النعمان اودعه ابنته واربعة آلاف درع فأبى[a] هانئ وقومه ان يفعلوا فوجّه كسرى بالجيوش من العرب والعجم فالنعوا بذى قار فاتاهم حنظلة[a] بن ثعلبة العجلىّ فقلّدوه[a] بأمرهم فقالوا لهانئ ذمّتك ذمّتنا ولا نُخْفِر[a] ذمّتنا فحاربوا الفرس فهزموهم ومن معهم من العرب وكان مع الفرس اياس[a] بن قبيصة الطائىّ وغيره من اخوة معدّ وقحطان فاتى عمرو بن عدىّ بن زيد كسرى واخبره الخبر فخلع كتفه فمات فكان اوّل يوم انتصرت فيه العرب من العجم[b] ،

واما اياد بن نزار[c] فانّه نزل اليمامة فولد له اولاد انتسبوا فى القبائل فيقول النسّابون ان ثقيفا قَسِىّ[d] بن النبت بن مُنَبّه ابن منصور بن يَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْمى بن اياد وانّهم انتسبوا الى قيس وكانت ديار اياد بعد اليمامة الحيرة ومنازلهم الخَوَرْنق والسّدير وبارِق[a] ثمّ اجلاهم كسرى عن ديارهم فأنزلهم تكريت مدينة قديمة على شطّ دجلة ثمّ اخرجهم عن تكريت الى بلاد الروم فنزلوا بأَنْقِرَة من ارض الروم ورئيسهم يومئذ كعب بن مامة[e] ثمّ خرجوا بعد ذلك فجماهير قبائل اياد اربعة مالك وحُذاقة[f] ويَقْدُم ونزار[g] فهذه بطون اياد وفيهم يقول الاسود بن يعفر التميمىّ[h]

---

a) S. p. b) Cf. supra p. ٢٤٩; in margine eadem traditio prophetae legitur quae etiam ibi laudatur. c) Cod. ىـار. d) Cod. قيس, seq. (النبيت) ىن النىت fortasse post منىه legendum fuisset ut habet Bekrī ٤٩ infra, ٥١ infra. e) In margine legitur وهذا كعب يضرب به المثل فى السخاء والوفاء cf. Freytag, *Prov.* I, 325 (II, 294, 390). Jaqut, IV, ٧٥. f) Cod. وحذافه. g) Cod. ونزار. Incertum. h) Versus saepius laudantur. Cf. Jaqût III, ١٦٥ et ann. ad I, ٣٦١.

أَهْلُ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارِقٍ ‏ ‏ والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ
الْواطِئُونَ على صُدورِ *a* نِعالِهِمْ ‏ ‏ يَمْشُونَ *b* فى الدَّفَنِىِّ والأَبْرادِ
عَفَتِ ٱلرياحُ على مَحَلِّ ديارِهِمْ ‏ ‏ فكأنَّما كانوا على ميعادِ
نَزَلوا بأَنْقِرَةٍ يسيلُ عليهِمُ ‏ ‏ ماءُ الفُراتِ يَجِىءُ من أَطْوادِ
بَلَدٌ تَخَيَّرَها لطُولِ مقيلِها ‏ ‏ كَعْبُ بنُ مامَةَ وٱبنُ أُمِّ دُؤادِ

وذكر ابو دؤاد *c* الايادىّ بعض ذلك وكان ابو دؤاد *c* اشعر شعرائهم وبعده لَقيط بالعراق فلمّا بلغه انّ كسرى آلى على نفسه ان ينفى ايادا من تكريت وهى من ارض الموصل كتب صحيفة بعث بها اليهم وفيها

سلامٌ فى الصَّحيفَةِ من لَقيطٍ ‏ ‏ الى *d* مَنْ بالجَزيرَةِ من ايادِ
فانَّ اللَّيْثَ يأْتيكُمْ *e* بَياتًا ‏ ‏ فلا *f* [يَشْغَلْكُمْ سوقُ النِّقادِ]
أَتاكُمْ منهمُ سَبْعونَ أَلْفًا ‏ ‏ يَزُجّونَ *g* الكَتائبَ *e* كالجَرادِ

واما مضر بن نزار فسيّد ولد ابيه وكان كريما حكيما ويروى عنه انه قال لولده من يزرع شرّا يحصد ندامة وخير الخير اعجله فاحملوا انفسكم على مكروهها فيما اصلحكم واصرفوها عن هواها فيما افسدكم فليس بين الصلاح والفساد الّا صبر ووقاية *h* وروى ان رسول الله قال لا تسبّوا *e* مضرا وربيعة فانّهما كانا مسلمين وفى حديث آخر فانّهما كانا على دين ابراهيم، فولد مضر بن نزار

---

*a*) Cod. صدورهم. *b*) Cod. يمسون. *c*) Cod. داود. *d*) Cod. على, cf. IA I, ٢٨٣, Mas‘udî II, 176. *e*) S. p. *f*) Seqq. verba hujus hemistichii in margine adscripta a bibliopega deleta sunt. *g*) Cod. يحرون. *h*) Cod. corrupte فوق داده ut vid.

الياس بن مضر وعَيْلان بن مضر وامّهما لخنفاء *a* بنت اياد بن معدّ فولد عيلان بن مضر قيس بن عيلان فانتشر ولده وكثروا وصار فيه العدد والمنعة فجماهير قبائل قيس بن عيلان عدوان ابن عمرو بن قيس وفهم *b* بن عمرو بن قيس ومحارب بن خَصَفة *c* ابن قيس وباهلة بن اعصر *d* بن سعد بن قيس وفزارة *c* بن ذبيان *e* بن بَغيض *f* [بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس] وسليم *g* بن منصور بن عكرمة [بن خصفة] بن قيس وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومازن بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس وسلول *h* بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن *i* وثقيف وهو قسيّ *k* بن منبّه بن بكر بن هوازن وثقيف ينسب الى اياد بن نزار وكلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقشير بن كعب بن ربيعة والحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر وعوف بن عامر بن ربيعة بن عامر والبكاء بن عامر بن ربيعة وكانت الرئاسة والحكومة فى قيس وانتقلت *l* فى عدوان وكان اوّل من حكم منهم ورأس عامر بن الضَرِب *m* ثمّ صارت فى فزارة ثمّ صارت فى عبس ثمّ

---

*a*) Cod. لخمقا. Cf. II, ١٣٢. *b*) Cod. ونتم. *c*) S. p. *d*) Cod. اوصا. *e*) Cod. دىنار. *f*) Cod. ىعيص. *g*) Cod. وسليمان. *h*) Cod. بن سلول. *i*) Cod. add. ومازن بن صعصعة بن بكر. *k*) Cod. ميس vide supra p. ٢٥٨. *l*) Cod. واىىعلت. *m*) Cod الطرب.

صارت فى بنى عامر بن صعصعة ولم تزل فيهم، وكانت لقيس ايّام مشهورة وحروب متّصلة منها يوم البَيْداء *a* ويوم شِعْب جَبَلَة ويوم الهَبَاءة *b* ويوم الرَّقْم ويوم فَيْفِ *b* الرِيح ويوم المِلْبَط *c* ويوم رَحْرَحان *d* ويوم العُزّى ويوم حرب داحِس والغَبْراء *b* بين عبس وفزارة،

وكان الياس بن مضر قد شرف وبان فضله وكان اوّل من انكر على بنى اسماعيل ما غيّروا من سنن آبائهم وظهرت منه امور جميلة *e* حتّى رضوا به رضًا لم يرضوا بأحد من ولد اسماعيل بعد اند فردّهم الى سنن ابائهم حتّى رجعت سنّتهم تامّةً على اوّلها وهو اوّل من اهدى البدن الى البيت واوّل من وضع الركن بعد هلاك ابراهيم فكانت العرب تعظّم الياس تعظيم اهل الحكمة وكان للياس من الولد مُدْرِكَة واسمه عامر وطابخة *b* واسمه عمرو وقمعة واسمه عُمير *f* وامّهم جميعا خِنْدِف *g* واسمها ليلى بنت حُلوان بن عِمران بن الحاف بن قضاعة وكان الياس قد اصابه السلّ فقالت خندف *b* امرأته لئن هلك لا اقمت ببلد مات به و[حلفت] الّا *h* يظلّها بيت وأن تسيح *b* فى الارض فلمّا مات خرجت سائحةً فى الارض حتّى هلكت حزنًا وكانت وفاته يوم الخميس فكانت تبكيه واذا طلعت شمس ذلك اليوم بكت *b* حتّى تغيب فصارت مثلا وقيل لرجل من اياد هلكت امرأته ألّا تبكيها فقال

لو انّه أَغْنَى بَكيتُ كخِنْدِفٍ عَلَى اَلياس حتّى ملّها السرُّ تَنْدُبُ
اذا مُونِسٌ لاحَتْ خراطيمُ *i* شَمْسِه بكَتْ غدوةً حتّى تَرَى الشمْسَ تغربُ

---

*a*) Ex conj. cod. s. p. *b*) S. p. *c*) Cod. الملبيط, cf. Jâqut s. v. *d*) Cod. جرحان. *e*) Cod. جمليه. *f*) Cod. عمره. *g*) Cod. حندف. *h*) Cod. لا. *i*) Cod. حواطم.

يعنى بقوله مؤنس يوم الخميس لأنّ العرب كانت تسمّى الايّام بغير اسمائها فى هذا الوقت فكانت تسمّى الاحد الاوّل والاثنين اهون والثلثاء جُبار*a* والاربعاء دُبار*a* والخميس مؤنس والجمعة عَروبة*a* والسبت شِيار*b* وكانوا يسمّون ايّام الشهر عشرة اسماء كلّ ثلث ليال اسم فالثلث التى اوّل الهلال الغُرَر*a* ثمّ النُّفَل*c* ثمّ التُّسَع*d* ثمّ العشر ثمّ البيض ثمّ الظُّلَم*a* ثمّ الخُنَّس*e* ثمّ الحَنادِس ثمّ المُحاق والآخر ليلة السِّرار اذا استسرّ الهلال وكانوا يسمّون المحرّم مُؤْتَمِر وصفر ناجر*a* وربيع الاوّل خَوّان*f* وربيع الآخر وَبْصان*g* وجمادى الاولى حَنين*h* وجمادى الآخرة [ربّى ورجب الأَصَمّ وشعبان عاذل ورمضان] ناتق*i* وشوّال وَعْل*k* وذا القعدة وَرْنة*l* وذا الحجّة بُرَك*m* وكان آخرون من العرب يسمّون الثلث ليال من اوّل الشهر هلال ثمّ ثلث قَمَر حين يقمر ثمّ ثلث بهر حين يضىء*a* ويبهر لونه وثلث نُقَل*n* وثلث بيض وثلث درع وثلث ظلم وثلث حنادس وثلث دَادىّ وليلتان محاق وليلة سرار٠

وولد لطابخة بن الياس ادّ بن طابخة فتفرّقت من ولد ادّ ابن طابخة اربع قبائل وهى تميم بن مُرّ*o* بن ادّ والرباب وهو عبد مناة بن ادّ وضبّة بن ادّ ومزينة*a* بن ادّ وكان العدد فى تميم بن مرّ*o* بن ادّ حتّى امتلأت منهم البلاد وافترقت قبائل [تميم]

---

*a*) S. p. *b*) Cod. شبار. *c*) Cod. النفل. *d*) Cod. التسع. *e*) Cod. الخنس. *f*) Cod. حوار. *g*) Cod. بيصان. *h*) Cod. حنير. *i*) Cod. نالق. *k*) Cod. عك. *l*) Cod. ونيه. *m*) Cod. ترك. *n*) Cod. اقل. *o*) Cod. مره.

فمن جماهيره *a* قبائل تميم كعب بن سعد بن زيد مناة وحنظلة ابن مالك بن زيد مناة وهم يسمّون البَراجم *b* وبنو دارم وبنو زرارة بن عُدس *c* وبنو اسد وعمرو بن تميم فهؤلاء ولد اد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيهم العدد والمنعة والبأس والنجدة والشعر والفصاحة وكانت الرئاسة فى تميم وكان اوّل رئيس فيهم سعد بن زيد مناة بن تميم ثمّ حنظلة بن مالك بن زيد مناة وكانت لهم ايّام مشهورة وحروب معروفة فمنها يوم الكُلاب ويوم المَرُّوت *d* ويوم جَدودَ ويوم النِسار *e*،

وكان مدركة بن الياس سيّد ولد نزار قد بان فضله وظهر مجده وخرج اخوه قمعة الى خزاعة فتزوّج فيهم وصار ينسب ولده معهم وكان ولده فيهم وكان من ولده عمرو بن لُحَىّ *f* بن قمعة وهو اوّل من غيّر دين ابراهيم، وولد مدركة بن الياس خُزَيمة وهذيلا وحارثة وغالبا *g* وامّهم سلمى ابنة *h* (الاسود بن) اسلم بن الحاف بن قضاعة ويقال بنت اسد بن ربيعة بن نزار وامّا حارثة فدرج صغيرا وامّا غالب فانتسبوا فى بنى خزيمة وامّا هذيل *i* بن مدركة فانّ العدد منهم فى بنى سعد بن هذيل ثمّ تميم بن سعد ثمّ فى معاوية بن تميم والحارث بن تميم وهذيل شجعان اصحاب حروب وغارات ونجدة وفصاحة وشعر،

---

*a*) S. p. *b*) Cod. البراجم. *c*) Cod. عبس. *d*) Cod. المروب. *e*) Cod. اليسار. *f*) Cod بحيى. *g*) Cod. h. l. وعليا, infra علب. Cod. Schefer ut rec. Incertum. *h*) Seq. الاسود بن delendum est sec. Wüstenf. *Tab.* 1, 14. *i*) Cod. حديله.

وكان خزيمة احد حكّام العرب ومن يعدّ له الفضل والسودد فولد خزيمة بن مدركة كنانة وامّه عُوانة بنت قيس بن عيلان واسد والهون وامّهم برّة *a* بنت مرّ بن ادّ بن طابخة *b* اخت تميم بن مرّ فامّا اسد بن خزيمة فانّ ولده انتشروا فى اليمن وهم جذام ولخم *b* وعاملة بنو عمرو بن اسد وكانت مضر تدّعى جذاما خاصّة وبنو اسد مقيمون على انّهم منهم يواصلونهم على ذلك ويعدّونهم منهم قال امرؤ القيس بن حجر الكندىّ

صَبَرْنا عَنْ عَشيرَتِنا فَبانوا  كما صَبَرَتْ خُزَيْمَةُ عن جُذام

وقال عبد المطّلب بن هاشم فى شعر له

فقُلْ لجُذامٍ اِن أَتَيْتَ بلادَهم  وخُصَّ بنى سَعْدٍ بها ثمّ وائل

أَنيلوا وأَدْنوا مِن وسائلِ قومِكم  فيعطف منكم قَبْلَ قَطْعِ الوسائل

وقال عبيد بن الابرص فى شعر له طويل

أَبْلِغْ جُذامًا ولَخْمًا انْ عَرَضْتَ لهم  والقَوْمُ يَنْفَعُهم عِلْمٌ اذا علموا

بأَنّكم فى كتاب الله اِخْوانُنا  اذا تَقَسَّمَتِ الأَرْحامُ والنَّسَم

ويقال ان هذا الشعر لشمعان *c* بن هبيره الاسدىّ فامّا جذام ابن عدىّ بن الحارث فانّها مقيمة على نسبها فى اليمن فتقول جذام بن عدىّ بن الحارث بن مرّة بن ادد بن يشجب بن عريب بن مالك *d* بن كهلان وكان لاسد بن خزيمة من الولد دودان وكاهل وعمرو وهند *e* والصّعب وتعلب *f* وكان العدد فى دودان ومنه افترقت قبائل بنى اسد وقبائل بنى اسد قُعَيْن *g*

---

*a*) Cod. مرة. *b*) S. p. *c*) Cod. لسمعان. Incertum. *d*) *Tab.* 4, 6 زيد. *e*) Cod. وهاده. *f*) Ita cod. pro تغلب vel ثعلب. *g*) Cod. فعين.

وَقْعَس ومنقذ ودبان a ووالبة ولاحق a وحُرثان b ورئاب c وبنو الصَّيْداء وكانت اسد منتشرة من لدن قصور الحيرة الى d تهامة وكانت [لطيّء] محالفة متّفقة معها ودارهما تكاد ان تكون واحدة وكانت محاربة لكندة حتّى قتلت حاجر بن* الحارث بن عمرو e الكندىّ وهرب امرؤ القيس وذلّت كندة ثمّ حاربت بنى فزارة حتّى قتلت بدر بن عمرو ثمّ اختلف الذى بينهما وبين طيّء فتحارب الحيّان اسد وطيّء حتّى قتلوا لام بن عمرو الطائىّ واسروا زيد بن مهلهل وهو زيد الخيل واخذوا السبايا وقال زيد الخيل

أَلَا أَبْلِغ الأَقْيَاسَ قيسَ بن نَوْفَلٍ   وقَيْسَ بن اهبان f وقَيْسَ بن جابر
بنى اسد رُدّوا علينا نساءنا   وأَبناءنا وٱستَمْتِعوا بالاباعِرِ
وبالمال انّ المالَ أَهْوَنُ هالكٍ   اذا طرقَتْ احدى الليالى الغوابر g
ولا تَجْعَلُوها سنّةً يقتدى بها   بنو أَسَدٍ وٱعفوا بأَيدٍ قوادر

فاطلقوه وردّوا ظعائنهم لمّا سمعوا هذا الشعر وبقى فرس لزيد وكان زيد يحبّ الخيل فقال زيد

يا بنى الصَّيْداء رُدّوا فَرَسى   انّما يُفْعَلُ هذا بالذليلِ
عَوّدوا مُهْرِى الّذى عَوَّدْتُه   دَلَجَ h اللّيل وايطاءَ القتيلِ

فردّوا عليه فرسه وكانت بنو اسد تقول قتلنا اربعة كلّهم بنو عمرو وكلّ سيّد قومه قتلنا حاجر بن عمرو ملك كندة ولام بن عمرو الطائىّ وصخر i بن عمرو السلمىّ وبَدْر i بن عمرو الفزارىّ،

---

a) Ita cod. b) Cod. وحربان. c) Cod. ودباب in margine Cf. *Tab.* M, 15. d) In cod. adscriptum est لطن = لدن? e) Cod. pro his عدى. f) Cod. اهبار. g) Cod. العواير. h) Cod. لج et mox وابطا. i) S. p.

والهون بن خُزَيمة وهو القارة *a* وانّما سمّوا القارة لانّ بنى كنانة لمّا خرجت *b* بنو اسد بن خزيمة من تهامة وخالفوا *c* كنانة *a* وضمّوا القليل *a* الى الكثير جعلوا بنى الهون بن خزيمة قارة بينهم لاحد دون احد ويقال *d* انّ بنى الهون نزلوا ارضا منخفضة والعرب يسمّوا الارض المنخفضة القارة فقيل لهم اصحاب القارة والقارة المرامى فقال بعضهم قد أنصف القارةَ من راماها *e* ويقال ان حربا *a* [جرت] بين الهون بن خزيمة وبين بكر بن كنانة فقال رجل من بنى بكر ايّما احبّ اليكم المراماة او المسابقة فقال رجل منهم

قد عَلِمَتْ سَلْمٌ ومَنْ والاها    انّا نَصُدُّ الخَيْلَ عن هَواها
قد أَنْصَفَ القارةَ مَن راماها    أَمّا اذا ما فِئَةٌ نَلْقاها
نَرُدُّها دامِيَةً كُلاها

وقبائل بنى الهون بن خزيمة عَضَل وديش *a* ابنا ييثع *f* بن الهون بن خزيمة فامّا الحكم بن الهون بن خزيمة فانّه صار الى اليمن فحلّ بلاد مذحج فولد له بها اولاد ومات فانتسب ولده الى حكم بن سعد العشيرة،

وظهر فى كنانة بن خزيمة فضائل لا يحصى شرفها وعظّمته العرب فروى ان كنانة أُتى وهو نائم فى الحجر فقيل له *تخيَّر يابا النضر *g* بين الهصيل *h* او الهذر *a* او عمارة الجدر *a* او عزّ الدهر فقال كلّ هذا يا ربّ فأُعطيه *i* فولد كنانة بن خزيمة النَّضْر *k*

---

*a*) S. p. *b*) Cod. حرحت et deinde دمى. *c*) Cod. حالفوا. *d*) Cod. وقال. *e*) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 257. *f*) Cod. بثع. *g*) Cod. corrupte بحبرنا لنصر. *h*) Cod. الصهيل, cod. Schefer الهصنل. *i*) Cod. Schefer اعطيته. *k*) Adscriptum est in cod. وهو قريس ومن لم يكن من ولده فلس بقرسى.

وخُدال *a* وسعدا ومالكا وعوفا ومخرمة *b* وامّهم هالة بنت سويد *c* ابن الغطريف وهو حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الغوث *وعليّا وغزوان *d* وامّهما برّة بنت مُرّ وجرولا *c* والحارث امّهما من ازد شنوءة وعبد مناة *e* وامّه الذفراء *f* واسمها فكيهة *g* بنت هنيّ *h* [بن بليّ] بن عمرو بن الحاف بن قضاعة *c*، فامّا مخرمة فيقال انّهم بنو ساعدة رهط سعد بن عُبادة، وبنو عبد مناة بن كنانة فهم عدد كنانة فنهم بنو ليث بن بكر بن عبد مناة وبنو الدُّئل *i* بن بكر وبنو ضَمْرة *c* بن بكر منهم بنو غِفار ابن مُليك بن ضمرة وبنو جذيمة *k* بن عامر بن عبد مناة الذين اصابهم خالد بن الوليد بالغُمَيْصاء *l* وبنو مُدلج بن مرّة بن عبد مناة، ومن بنى مالك بن كنانة بن خزيمة بنو فُقيم بن عدىّ بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ومن بنى فقيم كان النَّسَأة وهم القلامس كانوا ينسئون ويحلّون ويحرّمون وكان اوّلهم حذيفة بن عبد فقيم الذى يسمّى القَلَمَّس ثمّ صار ذلك فى ولده فقام بعده عبّاد *m* بن حذيفة ابنه ثم بعد عبّاد *m* قَلَع بن عبّاد *m* ثمّ اميّة بن قلع ثمّ *n* عوف بن اميّة ثم *n* جُنادة *o* بن عوف وهو ابو ثُمامة ومنهم فِراس *c* بن

---

*a*) IA male جدال. *b*) Cod. ومحربة, infra محزمة; IA ١٩ وهو المسما قريشا واليه ينسب مخرمة. — Adscriptum est in margine قبائل قريش. Vide infra p. ٣٦٨. *c*) S. p. *d*) IA l. l. وغنم وغزوان; cod. s. p. *e*) Cod. مناف infra منا. *f*) Cod. الزفرا. *g*) Cod. فكهة. *h*) Cod. هنى. *i*) Cod. الذىل. *k*) Cod. حذىمة. *l*) Cod. بالغمىصا. *m*) Cod. عىاده. *n*) Cod. ىس. *o*) Cod. حاده.

غَنْم بن مالك بن كنانة فهذه جماهير قبائل كنانة ،

واما النضر بن كنانة فكان اوّل من سمّى القرشىّ يقال انّه سمّى القرشىّ لتقرُّشه وارتفاع همّته وقيل لتجارته a ويساره ويقال لدابّة فى البحر تسمّى القَرْش سمّتْه امّه قريشا تصغير قرش فمن لم يكن من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشىّ فولد النضر بن كنانة مالكا ويخلدَ b والصلت c وكان النضر ابا الصلت وامّ ولد النضر عِكْرِشَة d بنت عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وامّا يخلد فلم يبق منهم احد يعرف وامّا ولد الصلت فصاروا فى خزاعة [وكان] من ولده كُثَيِّر بن عبد الرحمان الشاعر وهو الذى يقول فى النسب e

أَلَيْسَ أَبى بالصَّلْت أَمْ لَيْسَ اِخْوَتِى بكلِّ هِجانٍ من بنى النَّضْرِ أَزْهَرا

وكان مالك بن النضر عظيم الشأن وكان له من الولد فهر والحارث وشيبان امّهم جندلة بنت الحارث f بن مضاض بن عمرو g بن الحارث الجرهمىّ ويقال ان اسم فهر بن مالك قريش وانّما فهر لقب والاسم قريش وظهر فى فهر بن مالك علامات فضل فى حيوة ابيه فلمّا هلك ابوه قام مقامه وكان لفهر بن مالك من الولد غالب والحارث ومُحارب وجندلة a امّهم ليلَى بنت *الحارث بن تميم

---

a) S. p. b) Cod. h. l. وتحلدا, infra s. p. c) Cod. والصلب. d) Cf. II, ١٣٣ ubi nomen ejus est *Atika* cf. IA l. l. ubi autem male عكرشة dicitur cognomen esse Hârithi. e) Cf. Aghâni VIII, ٢٨. f) Secund. geneal. Moh. II, l. l. inserendum est بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث. g) Infra l. l. بن عامر بن دب بن جرهم; cod. h. l. عمر.

ابن *a* سعد بن هذيل فمن ولد الحارث بن فهر ضبّة بن الحارث رهط ابى عبيدة بن الجرّاح *b* ومن ولد محارب بن فهر شيبان ابن محارب رهط الضحّاك بن قيس وكان غالب بن فهر افضلهم واظهرهم مجدا فيروى انّ فهر بن مالك قال لابنه غالب حين حضرته الوفاة اى بنىّ ان فى الحذر انغلاق النفس وانّما الجزع قبل المصائب فاذا وقعت مصيبة تزدجرها *b* وانّما القلق فى غليانها فاذا قامت فبرّد حرّ مصيبتك بما ترى من وقع المنيّة امامك وخلفك وعن يمينك وعن شمالك وما ترى فى آثارها من محق الحيٰوة ثم اقتصر على قليلك وإن قلّت منفعته فقليل ما فى يدك اغنى لك من كثير مما أَخلَقَ وجهَك إن صار اليك فلمّا مات فهر شرف غالب بن فهر وعلا امره وكان له من الولد لوىّ وتَيْم الأدْرم امّهما عاتكة *b* بنت يخلد بن النضر بن كنانة ويعلب *c* ووهب وكثير *d* وحرّاق هؤلاء لا بقيّة لهم فامّا تيم الادرم فانّه اعقب وكان لُوىّ بن غالب سيّدا شريفا بيّن الفضل يروى انّه قال لابيه غالب بن فهر وهو غلام حدث يا ابه ربّ معروف قلّ اخلافه * ونصر يا ابهِ مَنْ اخلفه اخمله واذا أُخمل *f* الشىء لم يذكر وعلى المولى تكبير صغيره ونشره وعلى *g* المولى تصغير كبيره وستره فقال له ابوه يا بنىّ انّى أستدلّ بما اسمع من قولك على فضلك *b* واستدعى به الطول لك فى قومك فإن ظفرت بطول فعد

---

*a*) Omittendum sec. Geneal. Moh. II, ١٣٢, cf. *Tab.* M, 9. *b*) S. p. *c*) Cod. وثعلب. *d*) Cod. كثير. Hoc et seq. nomen non inveni. *e*) ? Cod. ولصبره ما به, cod. Schefer ut rec. sed s. p. *f*) Cod. s. p, cod. Schefer اخلف. *g*) Addidi و.

على قومك واكْفِ غرب*a* جهلهم بحلمك والمُمْ شعثهم برفقك فانّما يفضّل الرجالُ الرجالَ بأفعالهم فانّها*b* على اوزانهـا وأُسقط الفصل*c* ومن لم تعل له درجة على آخر لم يكن [له] فضل وللعليا ابدا*d* على السفلى فضل فلمّا مات غالب بن فهر قام لؤىّ بن غالب مقامه وكان للؤىّ من الولد كعب وعامر وسامة وخزيمة وامّهم عائذة*d* وعوف والحارث وجشم امّهم ماويّة*e* بنت كعب بن القين وسعد بن لؤىّ امّه يسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة فامّا سامة بن لؤىّ فانّه هرب من اخيه عامر بن لؤىّ وذلك انّه كان بينهما شرّ فوثب سامة على عامر ففقأ عينه فاخافه عامر فهرب منه فصار الى عمان فيقال انّه مرّ ذات يوم على ناقة له فوضعت الناقة مشفرها فى الارض فعلقتها افعى ونفضتها فوقعت على سامة فنهشت*f* الافعى ساقه فقتلته فقال فيما يزعمون حين احسّ بالموت

عَيْنِ فَابْكى لِسامةَ بن لُؤَىٍّ ... عَلِقَتْ ما بساقه*g* العلّاقَهْ
لم يَرَوْا مثْلَ سامة بن لؤىّ ... يَوْمَ حَلّوا به قَتيلًا لناقَهْ
بلّغا عامرًا وكَعْبًا رَسولًا ... أَنَّ نفسى اليهما مُشْتاقَهْ
ان تَكُنْ فى عُمانَ دارى فانّى ... ماجدٌ قد خَرَجْتُ من غير فاقَهْ
رُبَّ كاس هَرَقْتَ يابْنَ لُؤَىٍّ ... حَذَرَ المَوْتِ لم تَكُنْ مُهَراقَهْ
رُمْتَ دَفْعَ الحُتوفِ يابنَ لؤىّ ... ما لمن رام ذاك بالحَتْفِ طاقَهْ

---

*a*) Cod. عرب. *b*) Cod. فانسها et mox اورانها. *c*) Verba non exstant in cod. Schefer. Probabiliter nonnulla perierunt. *d*) S. p. *e*) Cod. مارية. *f*) Cod. فنهشت. *g*) Cf. Ibn-Hishâm p. ٦٣ ubi بسامة.

فامّا خزيمة بن لُوَىّ وهو عائذة فانّه نزل فى شيبان فانتسب ولده فى ربيعة وامّا الحارث وهو *a* جُشَم *b* وسعد فانّهم نزلوا فى هِزّان *c* فانتسبوا فيهم وفيهم يقول جرير *b* بن الخَطَفى

بنى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزّانَ فٱنْتموا  لأَعْلَى الرَّوابِى *b* من لُوَىّ بن غالبِ

وامّا عوف بن لوىّ فانه خرج فيما يزعمون فى ركب من قريش حتّى اذا كان فى ارض غطفان ابطأ به بعيره فانطلق من كان معه من قومه فاتاه ثعلبة بن سعد بن ذُبيان *d* فاحتبسه وجعله له اخا فصار نسبه فى عوف بن سعد بن ذبيان *d* قال الحارث بن ظالم وهو من بنى مرّة بن عوف *e*

وما قومى بثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ  ولا بفزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا *b*

وقومى إنْ سألتَ بنى لُؤَىٍّ  بمكّةَ علّموا مُضَرَ الضِّرابا

* سفهنا بٱتّباع *f* بنى بَغيضٍ  وتَرْكِ الأَقْرَبين لنا ٱنتسابا

وقال الحارث بن ظالم فى ذلك ايضا

اذا فارقتَ ثعلبة بن سَعْدٍ  واخوتهم نُسِبْتَ الى لُؤَىّ

الى نَسَبٍ *b* كريمٍ غيرِ [......]  وحَىّ هم أكارِمُ كلّ حَىّ

فان يبعد *b* بهم نَسَبى *b* فَمِنْهُمْ  قَرابينُ *g* الالٰه بنو [قُصَىّ] *h*

وللحارث بن ظالم فى هذا شعر كثير وقد كان عمر بن الخطّاب دعا بنى عوف الى ان يردّهم الى نسبهم فى قريش فشاوروا علىّ ابن ابى طالب فقال لهم انتم اشراف فى قومكم فلا تكونوا

---

*a*) Fortasse هو delend. est et leg. وجشم. *b*) S. p. *c*) Cod. هران et infra لهران. *d*) Cod. ديسار. *e*) Cod. add. فقال. *f*) Cod. سقسا بالنباع. Secutus sum ibn-Hish. p. ٩٤. *g*) Cod. قرابس. *h*) Hi versus in marg. adscripti sunt et ultimae literae a bibliopega abscissae sunt.

مستلحقين *a* فى قريش، فامّا عامر بن لوىّ فانّه كان له من الولد ·
حِسْل بن عامر ومَعيص *b* بن عامر وعويص *c* بن عامر وامّهم امرأة
من قرن وليس لعويص بن عامر بقيّة والبقيّة فى حسل ومعيص *b*،

فامّا كعب بن لوىّ فكان اعظم ولد ابيه قدرا واعظمهم شرفا
وكان اوّل من سمّى يوم الجمعة بالجمعة وكانت العرب تسمّيه عروبة *c*
فجمّعهم فيه وكان يخطب عليهم فيقول اسمعوا وتعلّموا وافهموا
واعلموا انّ الليل ساج *c* والنهار ضاح والارض مهاد والسماء عماد
والجبال اوتاد *c* والنجوم اعلام والاوّلون كالآخرين والابناء ذكر فصلوا
ارحامكم واحفظوا اصهاركم وثمّروا اموالكم فهل رأيتم من هالك
رجع او ميّت نشر الدار امامكم والظنّ غير ما تقولون وحرمكم
زيّنوه وعظّموه وتمسّكوا به فسيأتى نبأ عظيم وسيخرج منه نبىّ
كريم ثم يقول

نهار وليل كُلّ يأوبُ بحادث    سواءٌ علينا ليلُها ونهارُها
يأوبانِ بالأَحْداث حينَ يُأَوّبا    وبالنِعَم الصافى علينا سُتورُها
صروف وأَنْباء تغلّب اهلها    لها عُقَدٌ ما يُسْتَحَلُّ مَريرُها
على غَفْلَة يَأْتى النَبىُّ محمّدٌ    فيُخْبِرُ أَخْبارًا صدوقا خبيرُها
ثم يقول   يا لَيْتَنى شاهد نَجْوى *d* دَعْوَتِهْ    لو كنت ذا سمع وذا
بصر ويد ورجل تنصّبت *e* له تنصّب العجل وارقلتُ ارقال الجمل فَرِحا

---

*a*) Ita videtur emendata esse in cod. lectio مسىحلعىں. *b*) Cod. وىعىص. *c*) S. p. *d*) Cod. ىحوى, cf. *al-Khamîs* I, ١٣٩. Secundum hemistichium h. l. deest. *e*) Cod. فىصىب et mox ىنصب.

بدعوته جَذلا بصرخته *a* فلمّا مات كعب ارّخت قريش من موت كعب وكان لكعب من الولد مرّة وهُصيص وامّهما وحشيّة *b* ابنة شيبان بن محارب بن فهر بن مالك وعدىّ بن كعب وامّه حبيبة بنت بجالة *c* بن سعد بن فَهْم *d* بن عمرو بن قيس ابن عيلان فعدىّ بن كعب رهط عمر بن الخطّاب وولد هُصَيْص ابن كعب سَهْما وجُمَحا

وكان مرّة بن كعب سيّدا هماما فتزوّج هند بنت سُرَيْر *e* بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة وكان سرير *e* اوّل من نسأ الشهور فولدت هند لمرّة كلابا ثمّ تزوّج مرّة [. . . .] بنت سعد ابن بارق فولدت له تيما ويقظة *c* فتيم بن مرّة رهط ابى بكر ومخزوم بن يقظة *c* بن مرّة رهطه ايضا وشرف كلاب بن مرّة وجلّ قدره واجتمع له شرف الاب والجدّ من قبل الامّ لانّهم كانوا يجيزون *f* الحجّ ويحرّمون الشهور ويحلّلونها فكانوا يسمّون النَّسَأة والقلامس وكان لكلاب بن مرّة من الولد قُصىّ وزُهْرة وفيهما *g* قال رسول الله صريحا قريش ابنا كلاب وامّهما فاطمة بنت سعد بن سَيَل الازدىّ وكان سعد بن سيل اوّل من حلّيت له السيوف بالذهب والفضّة وله يقول الشاعر

لا ارى فى الناس شخصا واحدا فاْعلموا ذاك كسَعْد بن سَيَلْ

فلمّا مات كلاب تزوّجت فاطمة بنت سعد بن سيل ربيعة بن حَرَام *h* العذرىّ فخرج بها الى بلاد قومه فحملت قصيّا معها وكان

---

*a*) Cod. بصرحته. *b*) Secundum *Tab.* O, 14 legendum est مخشية. *c*) S. p. *d*) Cod. فهر. *e*) Cod. شرىف. *f*) Cod. تحيزون. *g*) Ex conj. cod. ونعم. *h*) Cod. حزام.

اسمه زيد فلمّا بعد من دار قومه سمّته قُصيّا فلمّا شبّ قصىّ وهو فى حجر ربيعة قال له رجل من بنى عذرة لحق بقومك فانّك لست منا فقال ممّن انا فقال سَلْ امّك فسألها فقالت انت اكرم منه نفسا وولدا ونسبا انت ابن كلاب بن مرّة وقومك آل الله وفى حرمه وكانت قريش لم تفارق مكّة الّا انّهم لمّا كثروا قلّت المياه عليهم فتفرّقوا فى الشعاب فكره قصىّ الغربة a واحبّ ان يخرج الى قومه فقالت له امّه لا تعجل حتّى يدخل الشهر الحرام فتخرج فى حجّاج قضاعة فانّى اخاف عليك فلمّا دخل الشهر الحرام شخص معهم حتّى قدم مكّة واقام قصىّ بمكّة حتّى شرف وعزّ وولد له الاولاد وكانت حجابة البيت الى خزاعة وذلك ان الحجابة كانت الى اياد فلمّا ارادوا الرحيل عن مكّة حملوا الركن على جمل فلم ينهض الجمل فدفنوه وخرجوا وبصرت بهم امرأة من خزاعة حين دفنوه فلمّا بعدت اياد اشتدّ ذلك على مضر واعظمته قريش وسائر مضر فقالت الخزاعيّة لقومها اشرطوا على قريش وسائر مضر ان يصيّروا اليكم حجابة البيت حتّى ادلّكم على الركن ففعلوا ذلك فلمّا اظهروا الركن صيّروا اليهم الحجابة فقدم قصىّ بن كلاب مكّة والحجابة الى خزاعة والاجازة الى صُوفة وهو الغَوْث b بن مرّ اخى تميم وكان الحجّ واجازة الناس من عرفات اليه ثمّ صارت الى عقبه من بعده وبنو القيس بن كنانة ينسئون الشهور ويحلّون ويحرمون فلمّا رأى قصىّ ذلك جمع اليه قومه من بنى فهر بن مالك وحازهم اليه فلمّا حضر الحجّ حال

---

a) Cod. العزلة. b) Cod. العوق.

بين صوفة وبين الاجازة وقامت معه خزاعة وبنو بكر وعلموا ان قصيّا سيصنع بهم كما صنع بصوفة وانّه *a* سيحول بينهم وبين امر مكّة وحجابة البيت وانحازوا عنه وصاروا عليه فلمّا رأى ذلك اجمع لحربهم وبعث الى اخيه *من امّه درّاج *b* بن ربيعة العُذرىّ فاتاه اخوه بمن *c* قدر عليه من قضاعة وقيل وافى درّاج وقصىّ قد نصب لحرب القوم ودرّاج يريد البيت فاعان اخاه بنفسه وقومه فاقتتلوا قتالا شديدا بالابطح حتّى كثرت القتلى فى الفريقين ثمّ تداعَوْا الى الصُلح وان يحكم ما بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه فحكّموا يَعْمُر *d* بن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن كنانة فقضى بينهم بأنّ قصيّا اولى بالبيت وامر مكّة من خزاعة وانّ كلّ دم اصابه قصىّ من خزاعة وبنى بكر موضوع يشدخه *e* تحت قدميه وانّ ما اصابت خزاعةُ وبنو بكر من قريش ففيه الدية فودوا خمس وعشرين بدنة وثلثين جَرَحا *f* *وان يخلوا *g* بين قصىّ وبين البيت ومكّة فسمّى يعمر الشدّاخ ولم يكن بمكّة بيت فى الحرم انّما كانوا يكونون بها نهارا فاذا امسوا خرجوا فلمّا جمّع قصىّ قريشا وكان ادهى من رُئى *h* من العرب انزل قريشا الحرم وجمّعهم ليلا واصبح بهم حول الكعبة فمشت اليه اشراف بنى كنانة وقالوا ان هذا عظيم عند العرب ولو تركناك ما تركتك العرب فقال والله لا اخرج منه فثبت وحضر الحجّ فقال لقريش قد حضر الحجّ وقد سمعت العرب ما

---

*a*) Cod. وانهم. *b*) Cod. دراج من امه. *c*) Cod. وبمن. *d*) Cod. يعمرو. *e*) Cod. بتسد تحته i. e. بتشدخه. *f*) S. p. *g*) Cod. واربحلوا. *h*) Cod. راى.

صنعتم وهم لكم معظّمون ولا اعلم مكرمة عند العرب اعظم من الطعام فليخرج كلّ انسان منكم من ماله خَرْجا ففعلوا فجمع من ذلك شيئًا كثيرا فلمّا جاء اوائل الحجّ نحر على كلّ طريق من طرق مكّة جزورا ونحر بمكّة وجعل حظيرة فجعل فيها الطعام من الخبز واللحم وسقى الماء واللبن وغدا على البيت فجعل له مفتاحا وحَاجَبَةa وحال بين خزاعة وبينه فثبت البيت فى يد قصى ثمّ بنى داره بمكّة وهى اوّل دار بنيت بمكّة وهى دار النَّدْوَة، وروى بعضهم انّه لمّا تزوّج قصىّ الى حُليل بن حُبْشِيَّة الخزاعىّ حُبّىa ابنته وولدت له اوصى حليل عند موته بولاية البيت الى قصىّ وقال انّما ولدك ولدى وانت احقّ بالبيت وكانت حُبّىa بنت [حليل بن] حبشيّة قد ولدت لقصىّ بن كلاب عبد مَناف وعبد الدار وعبد العُزّى وعبدb قصىّ، وقال آخرون دفع حليل بن حبشيّة المفتاح الى ابى غُبْشان وهو سليمان بن عمرو بن بُوَىّc بن مَلَكان بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر فاشتراهa قصىّ منه وولايةd البيت بزقّ خمر وقَعود فقيل اخسّ من صفقة ابى غُبْشانe ووثبت خزاعة فقالت لا نرضى بما صنع ابو غبشان فوقعت بينهم الحرب فقال بعضهم

ابو غبشانَ أَظْلَمُ من قُصَىٍّ ... وأَظْلَمُ من بنى فِهْرٍ خُزاعَهْ
فلا تَلْحَوْا قُصَيًّا فى شِراه ... ولُوموا شَيْخَكم اذْf كان باعَهْ

فولى قصىّ البيت وامر مكّة والحكم وجمّع قبائل قريش فامر

---

a) S. p. b) IA ١٣ add. بن male, c) Cod. لوى. d) Cod. وولابه. e) Cf. Freytag, *Prov.* I p. 390. f) Cod. اذا.

لهم بأبطح مكّة وكان بعضهم فى الشعاب ورؤوس الجبال فقسم منازلهم بينهم فسمّى مُجمّعا وفيهم يقول الشاعر

ابوكمْ قُصَىّ كان يُدْعَى مُجَمّعا   به جَمّعَ اللّهُ القبائلَ من فِهْرِ

وملّكه قومهم عليهم فكان قصىّ اوّل من اصاب الملك من ولد كعب بن لوىّ فلمّا قسم ابطح مكّة ارباعا بين قريش هابوا ان يقطعوا شجر الحرم ليبنوا منازلهم فقطعها قصىّ بيده ثمّ استمرّوا على ذلك وكان قصىّ اوّل من اعزّ قريشا وظهر به فخرها ومجدها وسناها وتقرّشها a فجمّعها واسكنها مكّة وكانت قبل متفرّقة الدار قليلة العزّ ذليلة البقاع حتّى جمّع الله الفتها واكرم دارها واعزّ مثواها وكانت b قريش كلّها بالابطح خلا بنى محارب والحارث ابنى فهر ومن بنى تيم c بن غالب وهو الادرم d وبنى عامر بن لوىّ فانهم نزلوا الظواهر ولمّا حاز قصىّ شرف مكّة كلّها وقسمها بين قريش واستقامت له الامور ونفا خزاعة هدم البيت ثمّ بناه بنيانا لم يَبْنه احد وكان طول جدرانه تسع اذرع فجعله ثمانية e عشر ذراعا وسقّفها بخشب الدّوْم وجريد f النخل وبنى دار الندوة وكان لا ينكح رجل من قريش ولا يتشاورون فى امر ولا يعقدون لواء بالحرب ولا يعذرون g غلاما الّا فى دار الندوة وكانت قريش فى حيوته وبعد وفاته يرون امره كالدين المتبع وكان اوّل من حفر بمكّة بعد اسماعيل بن ابراهيم فحفر العَجول f فى ايّام حيوته وبعد وفاته ويقال انّها فى دار امّ هانئ بنت ابى طالب وكان

---

a) Cod. ونفرسها   b) Addidi و.   c) Cod. نميم.   d) Cod. الادهم.   e) Supplevi sec. cod. Schefer.   f) S. p.   g) Cod. يعدرون.

قصىّ اوّل من سمّى الدابّة *a* الفرس وكانت له دابّة يقال لها العقاب السوداء، وكان لقصىّ من الولد عبد مناف وكان يدعى القمر وهو السيّد النهر *b* واسمه المغيرة *a* وعبد الدار وعبد العزّى وعبد قصىّ ويقال ان قصيّا قال سمّيت اثنين بالاهى وآخر بدارى وآخر بنفسى وقسم قصىّ بين ولده فجعل السقاية والرئاسة لعبد مناف والدار لعبد الدار والرفادة لعبد العزّى وحافتى *c* الوادى لعبد قصىّ وقال قصىّ لولده من عظّم لئيما شاركه فى لومه ومن استحسن مستقبحا شركه فيه ومن لم تُصْلِحْه كرامتكم فدلّوه بهوانه فالدواء يحسم الداء،

ومات قصىّ فدفن بالحجون ورأس عبد مناف بن قصىّ وجلّ قدره وعظم شرفه ولمّا كبر امر عبد مناف ابنه *d* جاءته خزاعة وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة يسألونه الحلف ليعزّوا به فعقد بينهم الحلف الذى يقال له حلف الاحابيش وكان مدبّر *e* بنى كنانة الذى سأل عبد مناف عقد الحلف عمرو ابن هلل *f* بن مَعيص *g* بن عامر *h* وكان تحالف الاحابيش على الركن يقوم رجل من قريش والآخر من الاحابيش فيضعان ايديهما على الركن فيحلفان بالله القاتل *a* وحرمة هذا البيت والمقام والركن والشهر الحرام على النصر على الخلق *i* جميعا حتى يرث الله الارض ومن عليها وعلى التعاقد وعلى التعاون على كلّ من كادهم

---

*a*) S. p. *b*) Cod. النهر vel السفهر. *c*) Cod. وحافنى. *d*) I. e. ابن قصى. Cod. اتنه, deinde جاته. *e*) Cod. مدره. *f*) Ita cod. *g*) Cod. معمط. *h*) H. l. male inseruntur in cod. quae infra, p. ٢٧٦, 9 dubitans recepi. *i*) Cod. الحلق.

من الناس جميعا ما بلّ بحر صوفة وما قام حرى وثَبير وما طلعت شمس من مشرقها الى يوم القيامة فسمّى [حلف] الاحابيش فولد عبد مناف بن قصىّ هاشما واسمه عمرو وكان يقال له عمرو العُلا وسمّى هاشما لانّه كان يهشم الخبز ويصبّ عليه المرق واللحم فى سنة شديدة نالت قريشا وعبد شمس والمطّلب ونوفلا وابا عمرو وحنّة *a* وتُماضر *b* وامّ الأَخْثَم *b* وامّ سفيان *c* وهالة وقلابة وأُمّهم جميعا الّا نوفلا وابا عمرو عاتكة بنت مرّة بن هلال ابن فالج *d* بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم *فولدت له هؤلاء وهى التى جرت حلف الاحابيش [.....] *e* وامّ نوفل وابى عمرو واقدة بنت ابى عدىّ وهو عامر بن عبد نُهْم *f* من بنى *g* عامر بن صعصعة ويقال انّ هاشما *h* وعبد شمس كانا توءمان فخرج هاشم وتلاه عبد شمس وعقبه ملتصق بعقبه فقطع بينهما بموسى فقيل ليخرجنّ بين ولد هذين *i* من التقاطع ما لم يكن بين احد،

وشرف هاشم بعد ابيه وجلّ امره واصطلحت قريش على ان يولّى هاشم بن عبد مناف الرئاسة والسقاية والرفادة فكان اذا حضر الحجّ قام فى قريش خطيبا فقال يا معشر قريش انكم

---

*a*) Cod. وحسنة, ibn-Hishâm p. ٩٧ وحيّة. *b*) S. p. *c*) Cod. شعمان. *d*) Cod. فالح. *e*) Vide supra p. ٢٧٨, ann. *h*. Pro جرت cod. habet خرب et supplendum videtur على يديها. *f*) Cod. نبص (sic). *g*) Cod. add. تميم. *h*) In marg. jubetur h. l. inseri sed male nisi plura exciderunt: ورثتم ثياب المجد لا عن كلالة من ابنَىْ مناف عبد شمس وهاشم (cod. نباب). *i*) Cod. هادين.

جيران الله واهل بيته الحرام وانّه يأتيكم فى هذا الموسم زوّار الله يعظّمون حرمة بيته فهم اضياف الله واحقّ الضيف بالكرامة ضيفه وقد خيّركم*a* الله بذلك واكرمكم به ثمّ حفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره فاكرموا ضيفه وزوّاره فانّهم يأتون شُعْثا غبرا من كلّ بلد على ضوامر كالقداح وقد اعيوا*b* وتَفلوا وقلوا*c* وارملوا فاقروهم*d* واغنوهم*c* فكانت قريش ترافد*c* على ذلك وكان هاشم يخرج ملا كثيرا ويأمر بحياض من ادم فتجعل فى موضع زمزم ثمّ يسقى فيها من الآبار التى بمكّة فيشرب منها الحاجّ وكان يطعمهم بمكّة ومنى وعَرَفة وجَمْع وكان يثرد لهم الخبز واللحم والسمن والسويق ويحمل لهم المياه حتّى يتفرّق الناس الى بلادهم فسمّى هاشما وكان اوّل من سنّ الرحلتين رحلة الى الشأم ورحلة الصيف الى الحبشة الى النجاشى وذلك ان تجارة قريش لا تعدوا مكّة فكانوا فى ضيق حتّى ركب هاشم الى الشأم فنزل بقيصر فكان يذبح فى كلّ يوم شاة ويضع جفنة بين يديه ويدعو من حواليه وكان من احسن الناس واجملهم فذكر لقيصر فارسل اليه فلمّا رآه وسمع كلامه اعجبه وجعل يرسل اليه فقال هاشم ايّها الملك لى قوما وهم تجار العرب فتكتب لهم كتابا يؤمنهم ويؤمن تجاراتهم حتّى يأتون بما يستطرف من ادم الحجاز ونيابه*e* ففعل قيصر ذلك وانصرف هاشم فجعل كلّما مرّ بحىّ من العرب اخذ من اشرافهم الايلاف ان يأمنوا عندهم وفى ارضهم فاخذوا الايلاف من مكّة

---

*a*) Ibn-Sa'd خصكم. *b*) Cod. وعثوا. Alii ازحفوا *c*) S. p. *d*) Cod. فاوقروهم. *e*) Cod. ونباله.

والشام، قال الاسود بن شعره *a* الكلبيّ كنت *b* عسيفًا لعقيلة من عقائل الحيّ اركب الصعبة والذلول لا اليق مطرحا من البلاد ارتجى فيه ربحا من الاموال الّا يرغب اليه من الشأم بخرثيه *b* واثاثه *c* اريد *b* كبّة العرب فعدت ودهم الموسم فدفعت انيها مُسْدفًا فحبست الركاب حتّى انجلى *b* عنّى قيص الليل فاذا قباب سامية مضروبة من ادم الطائف واذا جُزُر تنحر واخرى تساق *واكله وحسه على الطهاره *d* [......] ألا عاجّلوا فبهرنى *b* ما رايت فتقدّمت اريد عميدهم وعرف رجلٌ شأنى فقال امامك فدنوت فاذا رجل على عرش سامٍ تحته نمرقة قد كار عمامة سوداء واخرج من ملاثمها جمّة فينانة *b* دأن الشعرى تطلع من جبينه وفى يده مخصرة *b* وحوله مشيخة جلّة منكسو الاذقان ما منهم احد يُفيض بكلمة ودونهم خدم مشمّرون الى انصاف واذا برجل مجهر على نشزه *e* من الارض ينادى يا وفد الله هلمّوا الغداء *b* وانسيّان على طريق مَن تنعم يناديان يا وفد الله من تغدّى فليرجع الى العشاء وقد كان نمى الىّ من حبر من احبار اليهود ان النبىّ الامّىّ هذا اوان توكّفه *f* فقلت لأعرفَ ما عنده يا نبىّ الله فقال مه ودأنْ وقد له فقلت لرجل كان الى جانبى من هذا فقال ابو نضلة *b* هاشم بن عبد مناف فخرجت وانا اقول هذا والله المجد لا مجد آل جفنة *b*، ومرّ مطرود بن كعب الخزاعىّ برجل مجاور *b* فى بنى هاشم وبنات له وامرأة فى سنة

---

*a*) Ita cod. *b*) S. p. *c*) Cod. واباته. Verba inde a يرغب usque ad العرب corrupta videntur. *d*) Praeced. corrupta sunt. *e*) Cod. بسر. *f*) Cod. بوكنه.

شديدة فخرج يحمل متاعه ورحله هو وولده وامرأته لا يأويه احد فقال مطرود الخزاعىّ

يأيّها الرّجل المحوّل رحله *a*   هلّا نزلت بآل عبد مناف
هبلتك أمّك لو حللت بدارهم   ضمنوك من جوع ومن اقراف *b*
عمرو العلا هشم الثّريد لقومه   ورجال مكّة مسنتون عجاف
نسبوا اليه الرّحلتين كليهما *c*   عند الشتاء ورحلة الأصياف *d*
الآخذون العهد فى آفاقها   والراحلون لرحلة الايلاف

وخرج هاشم بتجارات عظيمة يريد الشأم فجعل يمرّ باشراف العرب فيحمل لهم التجارات ولا يلزمهم لها مؤونة حتّى صار الى غزّة *e* فتوفّى بها ولمّا هلك هاشم بن عبد مناف جزعت قريش وخافت ان تغلبها العرب فخرج عبد شمس الى النجاشىّ ملك الحبشة فجدّد بينه وبينه العهد ثمّ انصرف فلم يلبث ان مات بمكّة ودفن بالحجون وخرج نوفل الى العراق واخذ عهدا من كسرى ثمّ اقبل فمات بموضع يقال له سلمان وقام بأمر مكّة المطّلب بن عبد مناف،

وكان لهاشم من الولد عبد المطّلب والشفاء امّهما سلمى بنت عمرو بن زيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار واسم النجّار تيم الله بن ثعلبة *d* بن عمرو بن الخزرج *d* ونضلة *d* بن هاشم [امّه اميمة بنت عدىّ بن عبد الله واسد] ابو فاطمة بنت اسد امّ علىّ بن ابى طالب وامّه قيلة بنت

---

*a*) Cod. ارحله. *b*) Cod. اقراف. *c*) Cod. كلاهما. *d*) S. p.
*e*) Cod. عزه.

عامر بن مالك بن المطّلب وابو صيفى انقرض نسله الّا من رَقيقة *a* بنت ابى صيفى وصيفى درج صغيرا وامّهما هند *b* بنت عمرو ابن ثعلبة بن الخزرج وضعيفة وخالدة *c* وامّهما واقدة *a* بنت ابى عدىّ وحنّة بنت هاشم وامّها امّ عُدَىّ بنت حُبيّب بن الحارث الثقفيّة *a* وكان هاشم لمّا اراد الخروج الى الشأم حمل امرأته سلمى بنت عمرو الى المدينة لتكون عند ابيها واهلها ومعه ابنه عبد المطّلب فلمّا توفّى اقامت بالمدينة وكان المطّلب بن عبد مناف قد قام بامر مكّة بعد اخيه هاشم فلمّا كبر عبد المطّلب بلغ المطّلب مكانه ووصف له حاله ومرّ *d* رجل من تهامة بالمدينة فاذا غلمان يتناضلون واذا غلام فيهم اذا اصاب قال انا ابن هاشم انا ابن سيّد البطحاء فقال له الرجل من انت يا غلام قال انا شيبة *e* بن هاشم بن عبد مناف فانصرف الرجل حتّى قدم مكّة فوجد المطّلب بن عبد مناف جالسا فى الحجر فقال يابا الحارث علمتَ انّى جئت من يثرب فوجدت غلمانا يتناضلون وقصّ عليه ما رأى من عبد المطّلب قال واذا *f* اظرف غلام ما رأيته قطّ قال المطّلب اغفلته *g* اما واللّه لا ارجع الى اهلى حتّى اتيته فخرج المطّلب حتّى اتى المدينة عشاء ثمّ خرج على راحلته حتّى اتى بنى عدىّ بن النجّار فلمّا نظر الى ابن اخيه قال هذا ابن هاشم قال القوم نعم وعرف القوم المطّلب قالوا هذا ابن اخيك فان اردت اخذه الساعة لا تعلم امّه فانّها ان علمت حلنا بينك

---

*a*) S. p. *b*) Cod. غبيد. *c*) Cod. وخالد. *d*) Cod. ومن. *e*) Cod. شسه. *f*) Add. هو؟ *g*) Cod. عقلته.

وبينه فاناخ راحلته ثمّ دعاه يا ابن اخى انا عمّك فقد اردت الذهاب بك الى قومك فاركبْ فما كذّب عبد المطّلب ان جلس على عجز الراحلة وجلس المطّلب على الرحل ثمّ بعثها فانطلقت فلمّا علمت امّه علقت تدعوا حَرَبَها *a* فأُخبرت ان عمّه ذهب به ودخل المطّلب مكّة وهو خلفه والناس فى اسواقهم ومجالسهم فقاموا يرحبون به ويحيّونه ويقولون من هذا معك فيقول عبدى ابتعته بيثرب ثمّ خرج حتّى اتى الحَزْوَرة *b* فابتاع له حلّة ثمّ ادخله على امرأته خديجة *b* بنت سعيد بن سهم فلمّا كان العشىّ البسه ثمّ جلس فى مجلس بنى عبد مناف واخبرهم خبره وجعل بعد ذلك يخرج فى تلك الحلّة فيطوف فى سكك مكّة وكان احسن الناس فتقول قريش هذا عبد المطّلب فلجّ *b* اسمه عبد المطّلب وتُرك شيبة ولمّا حضر رحيل المطّلب الى اليمن قال لعبد المطّلب انت يابن اخى اولى بموضع ابيك فقم بأمر مكّة فقام مقام المطّلب فتوفّى المطّلب فى سفره ذلك برَدْمان فقام عبد المطّلب بامر مكّة وشرف وساد واطعم الطعام وسقى اللبن والعسل حتّى علا اسمه وظهر فضله واقرّتْ له قريش بالشرف فلم يزل كذلك ٬

قال محمّد بن الحسن لمّا تكامل لعبد المطّلب مجده واقرّت له قريش بالفضل رأى وهو نائم فى الحجر آتيا اتاه فقال له قُمْ يأبا البطحاء وٱحفر *c* زمزم حفيرة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال اللهمّ بيّن لى فى المنام مرّة اخرى فرآه يقول قم فٱحفر بَرّة قال وما برّة

---

*a*) Cod. حزبها. *b*) S. p. *c*) Cod. واحتفر.

قال مَصَنَّةa ضنّ بها على العالمين وأُعطيتها ثمّ رأى قائلا يقول له قم يا ابا الحارث فاحفر زمزم لا تُنْزَفb ولا تذمّ تروى الحجّ الاعظم ثمّ راى ثالثة قم فاحفر قال وما احفر قال احفر بين الفرث والدم عند مبحثc الغراب الاعصم وقرية النمل فاذا ابصرت الماء فقل هلمّ الى الماء الرّوا، اعطيته على رغم الاعدا» فلمّا استيقن عبد المطّلب انّه قد صُدق جلس عند البيت مفكّرا فى امره وذبحت بقرةd بالحَزْوَرةd فافلتتe واقبلت تسعى حتّى طرحت نفسها موضع زمزم فسلخت هناك وقسم لحمها وبقى الفرث والدم فقال عبد المطّلب الله اكبر ثمّ سعى لينظر فاذا قرية نمل مجتمع فى الارض فانطلق فاتى بمعول وابنه الحارث وحيده فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما هذه قال امرنى ربّى ان احفر ما يروى الحاجيجd الاعظم فقالوا له امر ربّك بالجهل لم تحفر فى مسجدنا قال بذلك امرنى ربّى فلم يحفر الّا قليلا حتّى بدا الطىّf فكبّر واجتمعت قريش فعلمت لمّا رأت الطىّf انّه قد صدق وليس له من الولد يومئذ الّا الحارث فلمّا رأى وحده قال اللهمّ ان لك علىّ نذرا ان وهبت لى عشرة ذكورا ان انحر لك احدهم وحفر حتّى وجد سيوفا وسلاحا وغزالا من ذهب مقرّطا مجبّا ذهبا وفضّة فلمّا رأت قريش ذلك قالوا يا ابا الحارث [......] من فوق الارض ومن تحتها فاعطنا هذا المال الذى اعطاك الله فانّها بئر ابينا اسماعيل فاشركنا معك فقال انّى لم اومر بالمال انّما امرت بالماء فامهلونى فلم

---

a) Cod. مصنه et deinde طن. b) Cod. بسرف mox تدم.
c) Ibn-Hishâm alii نقرة. Cod. s. p. sed cf Azraqî p. ٢٨.
d) S. p. e) Cod. فافليت. f) Cod. الطين.

يـزل يحـفـر حـتّى بدا الماء فكثر ثمّ قال بحّرهاa لا تنزف وبنى عليها حوضا وملأه ماء ونادى هلمّ الى الماء الرّوا، اعطيته على رغم العدا،، وكانت قريش تفسدb ذلك الحوض وتكسره فراى فى المنام ان قمْ فقل اللهمّ انّـى لا احلّه لمغتسلc ولكن لشارب حلّ فقام عبد المطّلب فقال ذلك فـلـم يكن يفسد ذلك الحوض احد الّا رُمى بـداء من ساعته فتركوه ولمّا استقلم له الماء دعا ستّة قداح فجعل للّه قدحين اسودين وجعل للكعبة قدحين ابيضين وجعل لقريش قدحين احمرين ثـمّ اخذها بيـده واستقبل الكعبة [ثمّ] افاض وهو يقول

يا ربّ انت الأَحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدْ    ان شئتَ أَلْهَمْتَ الصوابَ والرشَدْ
وزِدْتَ فـى المال واكثرتَ الولَدْ    انّـىَ مولاك على رَغْـمِ مَعَـدّْ

ثمّ ضرب فخرج الاسودان للّه فقال قال ربّكم هو مالى ثمّ افاض وهو يقول

لـهـمّd انـت المَـلِكُ المحمودْ    وأنـت ربّـى المُبْدِئُ المُعيـدْ
مـن عنـدك الطـرفُ والتليدْa    انْ شئْتَ أَلْهَمْتَ بـمـا تُريدْa

فخرج الابيضان للكعبة فقـال اخبرنى ربّـى ان المال كلّه له فحلّى به الكعبة وجعله صفائح على باب الكعبة وكان اوّل من حلّى الكعبة ولمّا رات قريش ما أُعطيه نفستe ذلك عليه فقالت انّا لشركاءa معك لانّها بئر ابينا اسماعيل فقال هذا شئٌ خُصصت به دونكم

---

a) S. p. b) Fortasse ortum ex فى تـغـتـسـل, ut hab. al. (vide quoque infra); cod. s. p. c) Cod. لمغتسل cum annotatione in marg. بـرص او حـدام quae verba paullo infra iterum adscripta sunt super بداء. d) Cod. اللهم. e) Cod. نعست.

فنافروه الى كاهنة بنى سعد فقضت له عليهم، وروى بعضهم انّ ماء عبد المطّلب نفد فى الطريق ومياه القوم فخافوا الهلكة فقال عبد المطّلب ليحفر كلّ رجل منّا لنفسه حفيرا ثمّ ليقعد فيه حتّى يأتيه الموت ففعلوا ثمّ قال انّ القاءنا بأيدينا لعجز فلو ركبنا *a* وطلبنا الماء فلمّا استوى على راحلته انفجرت تحت صدرها عين ماء فقال ردوا الماء فقالوا لقد قضى لك الله علينا ولا حاجة فى ان نناويك فانصرفوا ولمّا رات قريش ان عبد المطّلب قد حاز الفخر طلبت ان يحالف بعضها بعضا ليعزّوا *b* وكان اوّل من طلب ذلك بنو عبد الدار لمّا رات حال عبد المطّلب فمشت بنو عبد الدار الى بنى سهم فقالوا امنعونا *c* من بنى عبد مناف فلمّا رأى ذلك بنو عبد مناف اجتمعوا خلا بنى عبد شمس فانّ الزبيرىّ قال لم يكن ولد عبد شمس فى حلف المطيّبين *d* ولا ولد عبد مناف وانّما كان فيهم هاشم وبنو المطّلب وبنو نوفل وقال آخرون كانت بنو عبد شمس معهم

---

*a*) Cod. ىكيىما. *b*) Cod. لىمعر. *c*) S. p. *d*) Cod. المتطيبين et sic infra (h. l. s. p.) In textu sequuntur cum ann. in fine: وهذا الكلام غير كلام صاحب الكتاب كان (?) فى الحاشية: verba seq: فمن ولد عبد مناف غير هولاء الاربعة فضّ الله فاك بل كانوا بنى (sic) عبد شمس من حلف المتطيّبين محقّقا (s. p.) لا مرية (s. p.) ولا شكّ يعتريه قال قائلهم

وسمّينا الاطايب (s. p.) من قريش على كرم فلاط بنا (s. p.) وطابا
واىّ الخير لم نسبق اليه ولم نفتح به للناس بابا

فاخرجت لهم امّ حكيم البيضاء بنت عبد المطّلب طيبا فى جفنة ثمّ وضعتها فى الحجر فتطيّب بنو عبد مناف واسد وزهرة وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر فسمّوا حلف المطيّبين فلمّا سمعت بذلك بنو سهم ذبحوا بقرة وقالوا من ادخل يده فى دمها ولعق منه فهو منّا فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وبنو جُمَح a وبنو عدىّ وبنو مخزوم فسمّوا اللَّعَقَة وكان تحالُف المطيّبين ألّا يتخاذلوا ولا يسلم بعضهم بعضا وقالت اللعقة قد اعتددنا لكلّ قبيلة قبيلة وكان عبد المطّلب لمّا حفر زمزم صار الى الطائف فاحتفر بها بئرا يقال لها ذا الهَرِمِ فكان يأتيه احيانا فيقيم بذلك الماء فأتى مرّة فوجد به حيّين من قيس عيلان وهم بنو كلاب وبنو الرباب فقال a عبد المطّلب الماء مائى وانا احقّ به وقال القيسيّون الماء ماؤنا ونحن احقّ به قال فانّى انافركم الى من شئتم يحكم بينى وبينكم فنافروه الى سطيح الغسّانىّ وكان كاهن العرب يتنافرون اليه فتعاهد القوم وتعاقدوا على ان سطيحا إن قضى بالماء لعبد المطّلب فعلى كلاب وبنى الرباب a مائة من الابل لعبد المطّلب وعشر لسطيح وان سطيح قضى بالماء للحيّين فعلى عبد المطّلب مائة من الابل [للقوم] وعشرون لسطيح فانطلقوا وانطلق عبد المطّلب بعشرة نفر من قريش فيهم حرب بن اميّة فجعل عبد المطّلب لا ينزل منزلا الّا نحر جزورا a واطعم الناس فقال القيسيّون انّ هذا الرجل عظيم الشأن جليل القدر شريف الفعل وانّا نخشى ان يطمع حاكمنا بهذا فقضى

a) S. p.

له بالماء فانظروا لا نرضوا بقول سطيح حتّى نخبئوا له خَبْأً a فان اخبرنا ما هو رضينا بحكمه والّا لم نرض به فبينا عبد المطّلب فى بعض الطريق اذ فنى ماؤه وماء اصحابه فاستسقى القيسيّين b من فضل مائهم فابوا ان يسقوهم وقالوا انتم الذين تخاصمونا وتنازعونا فى مائنا والله لا نسقيكم فقال عبد المطّلب فيهلك عشرة من قريش وانا حىّ لأطلبنّ لهم الماء حتّى ينقطع خَيْط c عنقى وأُبلى d عُذْرا فركب راحلته واخذ الفلاة فبينا هو فيها اذ بركت راحلته وبَصرته d القوم فقالوا هلك عبد المطّلب فقال القرشيّون كلّا والله لهو اكرم على الله من ان يهلكه وانّما مضى لصلة الرحم فانتهوا اليه وراحلته تفحص بكركرها على ماء عذب روًى قد ساح على ظهر الارض فلمّا رأى القيسيّون ذلك اهرقوا اسْقيتهم واقبلوا نحوهم ليأخذوا من الماء فقال القرشيّون كلّا والله الستم الذين منعتمونا فضل مائكم فقال عبد المطّلب خلّوا القوم فانّ الماء لا يمنع فقال القيسيّون هذا رجل شريف سيّد وقد خشينا ان يَقْضَى له علينا فلمّا وصلوا الى سطيح قالوا انّا قد خبأنا لك خَبْأً واخذ انسان منهم تمرة فى يده [فقال فاخبرنا ما هو] فقال خبأتم لى ما طال فسمك e ثمّ اينع d فا هلك أَلْق التمرة من يدك فقالوا له قاتله الله اخبئوا له خبأً هو اخفى منه فاخذ انسان جرادة d فقالوا له انّا قد خبأنا لك خبأً فاخبرنا ما هو قال خبأتم لى ما رجله كالمنشار وعينه كالدينار قالوا اى f

a) Cod. حبيا. b) Cod. العيسون. c) Cod. حيط. d) S p. e) Cod. فسمك. f) Cod. ادى; Maid. *Prov.* ed. Bulâq I, ٣٩ لا ذه et ita infra ubi noster ما له, verbis quae non intellexit alia substituens.

قال ما تنــارa فسطَعْ ثم قبضb فوقع فتركُc الصيد انقَعْ قالوا ما له قاتله الله اخبئوا له خبْءً هــو اخفى من هــذا فاخذوا رأس جرادة فجعلوه فى خرزc مزادة ثم علقوه فى عنق كلب لهم يقال له سوار ثم ضربوه حتى ذهــب ثم رجــع على الطريق فقالوا قد خبأنا لك خبــأ فاخبرنا ما هو قال خبأتم لى رأس جرادَةْ فى خرزc مزادَةْ بين عنق ســوار والقلادَةْd قلوا اقض بيننا قال قد قضيت اختصمتم انتم وعبــد المطّلب فى ماء بالطائف يقال له ذو الهَرِم فالماء ماء عبد المطّلب ولا حقّ لكم فيــه فادّوا الى عبد المطّلب مائــة من الابــل والى سطيح عشرين ففعلوا وانطلق عبد المطّلب ينحر ويطعم حتّى دخل مكّة فنادى مناديه يا معشر اهل مكّة ان عــبــد المطّلب يسألكم بالرحم لمّا قام كلّ رجل منكم حدّثته نفسهe ان يغنينىc عنf هذا الغرمc فاخذ مثل ما حدّثتهg نفسه فقامــوا واخــذوا من بــعــيــرc واثــنين وثلثة على قدر ما حدّثتh كلّ امرئٍ منــهم نفسه وفضلتi بعد ذلك جزائر فقال عبــد المطّلب لابــنه ابىk طالب اى بــنىّ قــد اطعمت الناس فانطلق بهذه الجزائر فانحرها على ابى قُبَيْسl حتّى ياكلها الطير والسباع ففعل ابو طالــب ذلــك فاصــابــهــا الطير والسباع قال ابو طالب

ونطعم حتّى يأكل الطير فَضْلَنا اذا جَعَلَتْ ايدى المُفيضينَ ترْعُدُ

a) Cod. تنال. b) Cod. قبض, Maid. تصوّب et mox فالارض منه يقع. c) S. p. d) Maid. l. l. ذى القلادة. e) Cod. نفسه. f) Cod. من. g) Cod. حدثت به. h) Cod. حدثت. i) Cod. وفضلت. k) Cod. ابو. l) Cod. قبيس.

قال ابو اسحاق وغيره من اهل العلم تزوّج عبد المطّلب النساء فولد له الاولاد ولمّا كمل عشرة رهط قال اللهمّ انّى قد كنت نذرت لك نحر احدهم وانى اقرع بينهم فأصبْ بذلك من شئت فاقرع فصارت القرعة على عبد الله بن عبد المطّلب وكان احبّ ولده اليه وكان ولده العشرة الحارث وبه يكنى وقثم امّهما صَفيّة بنت جُنْدُب *a* من ولد عامر بن صعصعة والزبير وابو طالب وعبد الله والمقوّم وهو عبد اللعبة امّ الاربعة فاطمة بنت عمرو بن عائذ *b* بن عمران بن مخزوم وحمزة *b* امّه هالة بنت أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة والعبّاس وضرار امّهما نُتَيْلة *c* بنت جنّاب *d* بن كليب بن النمر بن قاسط *b* وابو لهب وهو عبد العزّى وامّه لُبْنى *e* بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر *f* الخزاعىّ والغَيْداق وهو جحل *b* وامّه ممنعة *b* بنت عمرو بن مالك ابن نوفل الخزاعىّ وكنّ بناته ستّ امّ حكيم البيضاء وعاتكة وبرّة *b* وأَرْوا وأُميمة امّهنّ *g* جميعا فاطمة بنت عمرو بن عائذ *b* ابن عمران بن مخزوم وصَفيّة امّها هالة بنت اهيب فانطلق عبد المطّلب بعبد الله ليذبحه واخذ الشفرة واتّبعه ابنه الحارث فلمّا سمعت ذلك قريش لحقته وقالت يا ابا الحارث انك ان فعلت ذلك صارت سنّة فى قومك ولم يزل الرجل يأتى بولده الى هاهنا ليذبحه فقال انّى عاهدت ربّى وانى موفٍ له بما عاهدته فقال له بعضهم افده *b* فقام وهو يقول

---

*a*) Cod. حندب. *b*) S. p. *c*) Cod. نسيلة. *d*) Cod. حيان. *e*) Cod. ليلى. *f*) Cod. ماطر. *g*) Cod. امهم.

عاهدتُ ربّى وأنا موفٍ عَهْدَهُ  أَخافُ ربّى إنْ تركتُ وَعْدَهُ
واللهُ لا يُحْمَدُ شيءٌ حَمْدَهُ

ثمّ احضره *a* مائة من الابل فضرب بالقداح عليها وعلى عبد الله فخرجت على الابل فكبّر الناس وقالوا قد رضى ربّك فقال عبد المطّلب

لُهُمَّ *b* ربَّ البَلَدِ المُحَرَّمِ  الطَّيِّبِ المباركِ المعظَّمِ
انت الذى أَعَنْتَنى *c* فى زمزمِ

ثمّ قال انّى معيد *a* القداح فاعادها فخرجت على الابل فقال

[لهمّ] قد أَعْطَيْتَنى سُؤْلى  أَكْثَرْتَ *d* بعد قلّةٍ عيالى
فأَجْعَلْ فِداه ٱلْيَوْمَ جُلَّ مالى

ثمّ ضرب بالقداح ثالثةً فخرجت على الابل فنحرها ونادى مناديه الا فخذوا لحمها وانصرف عنها ووثب الناس ياخذونها فلذلك يقول مرّة بن خلف *e* الفهمىّ

كما قُسِمَتْ نهْبًا *f* بِيَاتُ ٱبنِ هاشمٍ
ببَطْحاء *a* بَسْل *a* حَيْثُ يعتصب *g* البَرْكُ

وصارت الدية من الابل على ما سنّ عبد المطّلب ، ولمّا قدم ابرهة ملك الحبشة صاحب الفيل مكّة ليهدم الكعبة فتهاربت قريش فى رؤوس الجبال فقال عبد المطّلب لو اجتمعنا فدفعنا هذا الجيش عن بيت الله فقالت قريش لا بدّ لنا به فاقام عبد المطّلب فى الحرم وقال لا ابرح من حرم الله ولا اعوذ بغير الله

---

*a*) S. p. *b*) Cod. اللهم. *c*) Cod. اعنى. *d*) S. p Dein add. cod. من. *e*) Cod. حلف. Poeta mihi incognitus est. *f*) Cod. نهبا. *g*) Cod. يعتصب.

فاخذ اصحاب ابرهة ابلا لعبد المطّلب وصار عبد المطّلب الى ابرهة فلمّا استأذن عليه قيل له قد اتاك سيّد العرب وعظيم قريش وشريف الناس فلمّا دخل عليه اعظمه ابرهة وجلّ فى قلبه لما راى من جماله وكماله ونبله فقال لترجمانه قل له سل ما بدا لك فقال ابلا*a* لى اخذها اصحابك فقال لقد رايتك فأجللتك واعظمتك وقد ترانى حيث نهدم مكرمتك وشرفك فلم تسئلنى الانصراف وتكلّمنى فى ابلك فقال عبد المطّلب انا ربّ هذه الابل ولهذا البيت الذى زعمت تريد هدمه ربّ يمنعك منه فردّ الابل وداخله نعره*a* لكلام عبد المطّلب فلمّا انصرف جمع ولده ومن معه ثمّ جاء الى باب الكعبة فتعلّق به وقال

لُهمّ*b* انْ تعف فانّهم عيالك .....الّا*c* فشئ ما بدا لك

ثم انصرف وهو يقول

لُهم*b* انّ المرء يمنع رحله فأمنعْ حلالك .
لا يغلبنّ صليبُهم ومحالُهم عَدْواً محالك
ولئن فعلتَ فانّه أَمْرٌ تتمّ به فعالك

واقام بموضعه فلمّا كان من غد بعث ابنه عبد الله ليأتيه بالخبر ودنا وقد اجتمعت اليه من قريش جماعة ليقاتلوا معه ان امكنهم ذلك فاتى عبد الله على فرس شقراء يركض*a* وقد جرّدت*d* ركبته فقال عبد المطّلب قد جاءكم عبد الله بشيرا ونذيرا والله ما رايت ركبته قطّ قبل اليوم فاخبرهم ما صنع الله باصحاب

---

*a*) S. p. *b*) Cod. اللّهمّ. *c*) Hemistichium mutilum est, cf. ann. ad Vol. II p. ٩. *d*) Cod. جرحت.

الفيل وقال عبد المطّلب لـمّا كان من اصحاب الفيل ما كان

أيّها الداعي لقد أسمعتنى ثمّ نادa عن نداكمb من صَمَمْ
هل يَذْ اللّه أمروّc أمْ له سنّةٌ فى القوم ليستْ فى الأُمَمْ
قُلْتُ والأشرَم تردى خيلُه انّ ذا الاشرم غرّb بالحَرَمْ
انّ للبيتِ لَرَبًّا مانعًا مَن يُرِدْه بأثام يُصْطَلَمْ
رامه تُبَّعُ فيما قد مَضَى وكذا حِمْيَرُ والحىُّ قُدَمْ
فأنثنىc عنه وفى أوداجه حارجٌb أمْسَكَ منه بالكَظَمْ
هَلَكتْ بالبَغْيِ فيه جُرهمٌ بَعْدَ طَسْمٍ وجَديس وجمdم
وكذا الامر* بمن كادَهْ بِحَرْ بe فأمْرُ اللهِ بالأمْرِ اللمم
نعرف الله وفينا سُنّةٌ صِلَةُ الرَحْمِ وايفاء الذِمَمْ
لم يَزَلْ لِلّه فينا حُجّةٌ يَدْفَعُ اللّهُ بها عنّا النقَمْ
*نحنُ أهْلُf اللّهِ فى بَلْدَته لم يزلb ذاك على عهدg أبرَهَمْ

## اديان العرب

وكانت اديان العرب مختلفة بالمجاوراتh لاهل الملل والانتقال الى البلدان والانتجاعات فكانت قريش وعامّة ولد معدّ بن عدنان على بعضi دين ابراهيم يحجّون البيت ويقيمون المناسك ويقرون الضيف ويعظّمون الاشهر الحرم وينكرون الفواحش والمقاطع

a) Cod. نابى, sed د superscripta est. Versus partim leguntur apud Azraqî p. ٩٦. b) S. p. c) Leg. احدّ؟. d) Cod. indistincte. e) Ex conj.; cod. corrupte ىمىن كاده حراب. f) Cod. باحران. g) Cod. عبد. h) Cod. بلمحاوارات. i) Cod. بعد, deinde ديار.

والنظام ويعقبون على الجرائم فلم يزالوا على ذلك ما كانوا ولاة البيت وكان آخر من قام بولاية البيت الحرام من ولد معدّ ثعلبة ابن اياد بن نزار بن معدّ فلمّا خرجت اياد وليت خزاعة حجابة البيت فغيّروا ما كان عليه الامر في المناسك حتّى كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب ومن جمع بعد ان تطلع الشمس وخرج عمرو بن لُحَيّ واسم لحيّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الى ارض الشأم وبها قوم من العمالقة يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاوثان التى اراكم تعبدون قالوا هذه اصنام نعبدها نستنصرها فننصر ونستسقي بها فنسقى فقال الا تعطوني منها صنما فاسير به الى ارض العرب عند بيت الله الذى تفد *a* اليه العرب فاعطوه صنما يقال له هُبَل فقدم به مكّة فوضعه عند الكعبة فكان اوّل صنم وضع بمكّة ثمّ وضعوا به اساف ونائلة *b* كلّ واحد منهما على ركن من اركان البيت فكان الطائف اذا طاف بدأ باساف فقبّله وختم به ونصبوا *b* على الصفا صنما يقال له مجاور الريح وعلى المروة صنما يقال له مطعم الطير فكانت العرب اذا حجّت البيت فرأت تلك الاصنام سألت قريش وخزاعة فيقولون نعبدها لتُقرّبنا الى الله زُلْفَى *c* فلمّا رأت العرب ذلك اتّخذت اصناما فجعلت كلّ قبيلة لها صنما يصلّون له تقرّبا الى الله فيما يقولون فكان لكلب ابن وبرة واحياء قضاعة وُدّ منصوبا بدومة الجندل بحرش *d* وكان لحمير وهمدان نسر منصوبا بصنعاء وكان لكنانة سُواع وكان لغطفان

*a*) Cod. تفدا. *b*) S. p. *c*) Cf. Qor. XXXIX, 4.

*d*) Ita cod. sed nescio quid sit. Fortasse بِجُرَش et excidit antea mentio idoli cujusdam.

العُزّى وكان لهند وبجيلة وخثعم *a* ذو الخَلَصة *b* وكان لطىّء الفُلْس *c* منصوبا بالحِبْس *d* وكان لربيعة واياد ذو الكعبات بسنْداد من *e* ارض العراق وكان لثقيف اللات منصوبا بالطائف وكان للاوس والخزرج مناة منصوبا بفَدَك ممّا يلى ساحل البحر وكان لدوس صنم يقال له ذو اللَّفين ولبنى بكر بن كنانة صنم يقال له سعد وكان لقوم من عُذْرة صنم يقال له شمس وكان للازد صنم يقال له رئام *f*، فكانت العرب اذا ارادت حجّ البيت الحرام وقفت كلّ قبيلة عند صنمها وصلّوا *a* عنده ثمّ تلبّوا حتّى تقدّموا مكّة فكانت تلبياتهم مختلفة وكان تلبية قريش نبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك لا شريك [لك] *g* تملكه وما ملك وكانت تلبية كنانة لبّيك اللهمّ لبّيك اليوم [يوم] التعريف يوم الدعاء والوقوف وكانت تلبية بنى اسد لبّيك اللهمّ لبّيك يا ربّ اقبلت بنو اسد اهل التوانى والوفاء والجلد اليك وكانت تلبية بنى تميم لبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك لبّيك عن تميم قد تراها قد اخلقت اثوابها واثواب من وراءها واخلصت لربّها دعاءها وكانت تلبية قيس عيلان لبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك انت الرحمان اتتك قيس عيلان راجلها والركبان وكانت تلبية ثقيف لبّيك اللهمّ انّ ثقيفا قد اتوك واخلفوا *h* المال وقد رجوك وكانت تلبية هذيل لبّيك عن هذيل قد ادلجوا بليل فى ابل وخيل وكانت تلبية ربيعة لبّيك ربّنا لبّيك لبّيك انّ قصدنا اليك وبعضهم يقول لبّيك عن ربيعة سامعة لربّها مطيعة وكانت

---

*a*) Addidi و. *b*) S. p. *c*) Cod. العيس. *d*) Non ausus sum mutare hanc lectionem in [اجا] بالجبل. *e*) Cod. ومن. *f*) Cod. رمام. *g*) Cf. Shahr. ٤٣٤, 14. *h*) Cod. واحلفوا.

حمير وهمدان يقولون لبّيك عن حمير وهمدان والحليفين من حاشد وألْهانْ وكانت تلبية الازد لبّيك ربّ الارباب تعلم فصْل الخطاب لملك كلّ مثاب *a* وكانت تلبية مذحج لبّيك ربّ الشعرى وربّ اللات والعُزّى وكانت تلبية كندة وحضرموت لبّيك لا شريك لك تملكه او تهلكه انت حكيم فاتركه وكانت تلبية غسّان لبّيك ربّ غسّان راجلها والفرسان وكانت تلبية بجيلة لبّيك عن بجيلة فى بارق *b* ومخيلة وكانت تلبية قضاعة لبّيك عن قضاعة لربّها دفّاعة *d* سمعا له وطاعة وكانت تلبية جذام لبّيك عن جذام ذى *e* النهى والاحلام وكانت تلبية عكّ والاشعريّين نحجّ *c* للرحمان بيتا *c* عجبا *f* مستترا *c* مضبّبا محجّبا ،

وكانت العرب فى اديانهم على صنفين الحُمْس والحلّة فامّا الحمس فقريش كلّها واما الحلّة فخزاعة لنزولها مكّة ومجاورتها قريشا وكان يشدّدون على انفسهم فى دينهم فاذا نسكوا لم يَسْلُئوا سمنا ولم يدّخروا لبنا ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها حتّى يعافه *g* ولم يحزّوا شعرا ولا ظفرا *c* ولم يدهنوا ولم يمسّوا النساء ولا الطيب ولم يأكلوا لحما ولم يلبسوا فى حجّهم وبرا ولا صوفا ولا شعرى ويلبسون جديدا *c* ويطوفون *h* بالبيت فى نعالهم *c* لا يطئون ارض المسجد تعظيما له ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يخرجون الى عرفات ويلزمون مزدلفة ويسكنون فى حال *i* نسكهم

*a*) Cod. مـنـثـاب ut vid. *b*) Cod. بارف, deinde ومحـيـلة.
*c*) S. p. *d*) Cod. دهاعة. *e*) Cod. ذو. *f*) Cod. عاحـبـا.
*g*) Cod. تعاوه. *h*) Cod. ونطوف. *i*) Cod. حالهم.

قباب الادم وكان الحلّة وهى تميم وضبّة ومزينة والرّباب *a* وعُكْل وثور *a* وقيس عيلان كلّها ما خلا عدوان وثقيف وعامر بن صعصعة وربيعة بن نزار كلّها وقضاعة وحضرموت وعكّ وقبائل من الازد لا يحرمون الصيد فى النسك ويلبسون كلّ الثياب ويسلَئون السمن ولا يدخلون من باب بيت ولا دار ولا ياويهم ما داموا محرمين وكانوا يدهنون ويتطيّبون ويأكلون اللحم فاذا دخلوا مكّة بعد فراغهم نزعوا ثيابهم التى كانت عليهم فان قدروا على ان يلبسوا ثياب الحمس كراء او عارية فعلوا ولا طافوا بالبيت عُراة وكانوا لا يشترون *b* فى حجّهم ولا يبيعون *c* فهاتان الشريعتان اللتان كانت العرب عليها، ثمّ دخل قوم من العرب فى دين اليهود وفارقوا هذا الدين ودخل آخرون فى النصرانيّة وتزندق منهم قوم فقالوا بالثنويّة فامّا من تهوّد منهم فاليمن باسرها كان تبّع حمل حبرين *d* من احبار اليهود الى اليمن فابطل الاوثان وتهوّد من باليمن وتهوّد قوم من الاوس والخزرج بعد خروجهم من اليمن لمجاورتهم يهود خيبر وقريظة والنضير *e* وتهوّد قوم من بنى الحارث بن كعب وقوم من غسّان وقوم من جذام، وامّا من تنصّر من احياء العرب فقوم من قريش من بنى اسد بن عبد العُزّى منهم عثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد العزّى وورقة بن نوفل بن اسد ومن بنى تميم بنو امرئ القيس بن زيد مناة ومن ربيعة بنو تغلب ومن اليمن طىّء ومذحج وبَهْراء وسَليح *f*

---

*a*) S. p. *b*) Cod. ىشرون. *c*) Cod. يىىعونه. *d*) Cod. حبرا ىى (sic). *e*) Cod. والنطير. *f*) Cod. وشلىح.

وتنوخ وغسّان ولخم وتزندق *a* حُجر بن عمرو الكندىّ *b* ❊

## حكّام العرب

وكان للعرب حُكّام ترجع اليها فى امورها وتتحاكم فى منافراتها ومواريثها ومياهها *c* ودمائها لانّه لم يكن دين يرجع الى شرائعه فكانوا يحكمون اهل الشرف والصدق والامانة والرئاسة والسنّ والمجد والتجربة وكان اوّل من استقضى اليه فحكم الافعى بن الافعى الجرهمىّ وهو الذى حكم بين بنى نزار فى ميراثهم ثمّ سليمان بن نوفل ثمّ معاوية بن عروة ثمّ ساخر *d* بن يعمر بن نُفاثة *e* بن عدىّ بن الدُّئل *f* ثمّ الشدّاخ وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وسويد *e* بن ربيعة ابن حُذار *g* بن مرّة بن الحارث بن سعد ومُخاشن *h* بن معاوية بن شريف ابن جروة بن أُسَيّد *e* بن عمرو بن تميم *i* وكان يجلس على سرير من خشب فسمّى ذا الاعواد واكثم بن صيفى بن رَباح *e* بن [الحارث ابن] مخاشن وعامر بن الضّرب *k* بن عمرو بن عياذ *e* بن يشكر *l* ابن عَدوان بن عمرو بن قيس وهَرم بن قُطْبة *m* بن سيّار *n* الفزارىّ وغيلان بن سَلمة بن مُعَتّب الثقفىّ وسنان بن ابى حارثة المرّى *o* والحارث بن عُباد *e* بن ضُبَيعة *p* بن قيس بن ثعلبة

---

*a*) Ex conj. Cod. ويرىد و. *b*) Cod. واالكندى. *c*) Cod. ومياتها. *d*) Ita cod. *e*) S. p. *f*) Cod. ذبل deinde بن pro ثم. *g*) Cod. حىداب. *h*) Cod. ومحاسن. *i*) Cod. عمم. *k*) Cod. انطرب *l*) Cod. شكر. *m*) Cod. ثعلبة. *n*) Cod. سنان. *o*) Ita emendata est lectio cod. السبرى in

وعامر [الضَّحْيان] بن الضحّاك*a* بن النِمر بن قاسط والجعد بن صبرة الشيبانىّ ووكيع [بن سلمة]*b* بن زهير الايادىّ وهو صاحب الصرح بالحَزْوَرة*a* وقُسّ*a* بن ساعدة الايادىّ وحنظلة بن نَهْد*c* القضاعىّ وعمرو بن حُمَمَة الدَّوسىّ وكان فى قريش حكّام منهم عبد المطّلب وحرب*a* بن اميّة والزبير بن عبد المطّلب وعبد الله بن جدعان والوليد بن المغيرة المخزومىّ ۞

## ازلام العرب

وكانت العرب تستقسم بالازلام فى كلّ امورها وهى القداح ولا يكون لها فى سفر ومقام ولا نكاح ولا معرفة حال الّا رجعت الى القداح وكانت القداح سبعة فواحد عليه الله عزّ وجلّ والآخر لكم والآخر عليكم والآخر نعم والآخر منكم والآخر من غيركم والآخر الوعد فكانوا اذا ارادوا امرا رجعوا الى القداح فضربوا بها ثمّ عملوا*d* بما يخرج القداح لا يتعدّونه ولا يجوزونه وكان لهم امناء على القداح لا يثقون بغيرهم، وكانت العرب اذا كان الشتاء ونالهم القحط وقلّت ألبان الابل استعملوا الميسر وهى الازلام وتقامروا عليها وضربوا بالقداح وكان قداح الميسر عشرة سبعة منها لها

---

marg.; ubi quoque seqq. adduntur sed tam corrupte ut restitui posse non videantur (nonnulla puncta addidi) وهَرِم بن سنان المرى ايضا قال اعز وابل (واثل) مرابعات حكمتموه فقضى بينكم ابلج مثل القمر الزاهر. .... دمدح p) Cod. صعصعه.

*a*) S. p. *b*) Cf. *Chron. Mecc.* II, ١٣٨. *c*) Cod. بهدله. *d*) Cod. علموا.

انصب وثلثة لا انصب لها فالسبعة التى لها انصب يقال لاوّلها الفذّ *a* وله جزء والتوأم وله جزآن والرقيب وله ثلثة اجزاء والحلس *b* وله اربعة اجزاء والنافس *c* وله خمسة اجزاء والمسبل *d* وله ستّة اجزاء والمعلّى وله سبعة اجزاء والثلث التى لا انصب لها اغفال ليس عليها اسم يقال لها المنيح والسفيح والوغد فكانت الجزور تشترى بما بلغت ولا ينقد *e* الثمن ثمّ يدعى الجزّار فيقسمها عشرة اجزاء فاذا قسمت اجزاؤها على السواء اخذ الجزّار اجزاءه وهى الرأس والارجل واحضرت *f* القداح العشرة واجتمع فتيان الحىّ فاخذ كلّ فرقة على قدر حالهم ويسارهم وقدر احتمالهم فياخذ الاوّل *g* الفذّ وهو الذى فيه نصيب *h* واحد من العشرة اجزاء فاذا خرج له جزء واحد اخذ من الجزور جزءا وان لم يكن يخرج له غرم ثمن جزء من الجزور ويأخذ الثانى التوأم وله نصيبان من اجزاء الجزور فان خرج اخذ جزءين من الجزور وان لم يخرج غرم ثمن الجزءين وكذلك سائر القداح على ما سمّينا منها فما خرج اخذ صاحبه ما فيه وما لم يخرج غرم ما فيه من الاجزاء فاذا عرّف كلّ رجل منهم قدحه دفعوا القداح الى رجل اخسّ *i* لا ينظر اليها معروف انّه لم ياكل *k* لحما قطّ بثمن ويسمّى الحُرُضَة ثم يؤتى بالمجول *l* وهو ثوب شديد البياض فيجعل على يده ويعمد

---

*a*) Cod. h. l. et infra العدل. Cf. A. Huber, *Uber das »Meisir" genannte spiel der Heidnischen Araber.* *b*) Cod. والجلس. *c*) Cod. والناقس. *d*) Cod. والمنسل et ita infra. *e*) Cod. ينعد. *f*) Cod. واحصرة. *g*) Cod. pro hoc voc. كل صاحب. *h*) Cod. بصب. *i*) Cod. اخر. *k*) Cod. بكس. *l*) Cod. بالمحدول.

الى السلفة *a* وهى قطعة من جراب فيعصب بها على كفّه لئلّا يجد مسّ قداح يكون له فى صاحبه هوى فيخرجه ويأتى رجل *b* فيجلس خلف الحرضة يسمّى الرقيب ثمّ يفيض *c* الحرضة بالقداح فاذا نشز منها قدح استلّه الحرضة فلم ينظر اليه حتى يدفعه الى الرقيب فينظر لمن هو فيدفعه لصاحبه فيأخذ من اجزاء الجزور على نصيبه منها فان خرج من الثلثة الاغفال شىء ردّ من ساعته وان خرج* اوّلا الفذّ *d* اخذ صاحبه نصيبه وضربوا بباقى القداح على التسعة الاجزاء الاخر فان [خرج] التوأم اخذ صاحبه جزءين وضربوا بباقى القداح على الثمانية الاجزاء الاخر فان خرج المعلّى اخذ صاحبه نصيبه وهو *e* السبعة الاجزاء التى بقيت وخرجوا *f* وفقا *g* ووقع غرم ثمن الجزور على من خاب سهمه وهم اربعة صاحب الرقيب والحلس والنافس *f* والمسبل ولهذه القداح ثمانية عشر سهما فيجزى *f* الثمن *f* على ثمانية عشر جزءا واخذ *h* كلّ واحد من الغرم مثل الذى كان نصيبه من اللحم لو فاز قدحه وان خرج المعلّى اوّل القداح اخذ صاحبه سبعة اجزاء الجزور وكان الغرم على اصحاب القداح التى خابت واحتاجوا ان ينحروا جزورا اخرى لانّ فى قداحهم المسبل وله ستّة اجزاء ولم يبق من اللحم الّا ثلثة اجزاء ولا ينبغى لمن خاب قدحه فى الجزور الاولى ان ياكل منها شيئًا فانّه يعاب به فان نحروا الجزور الثانية وضربوا عليها

---

*a*) Cod. سفله. *b*) Cod. برجل. *c*) Cod. بعمض. *d*) Cod. على القداح; Huber l. l. p. 51 الفذّ اول القداح. *e*) Pro hoc cod. ويصربوا على. *f*) S. p. *g*) Cod. رفقا. *h*) Addidi و.

القداح فخرج المسبل اخذ صاحبه ستّة اجزاء الجزور الاخرى الثلثة الباقية من الجزور الاولى وثلثة اجزاء من الجزور الثانية ولزمه الغرم فى الجزور الاولى ولم يلزمه فى الثانية شىء لان قدحه قد فاز ويبقى a من الجزور الثانية سبعة اجزاء فيضرب عليها بقداح من بقى فان خرج النافس اخذ صاحبه خمسة اجزاء ولم يغرم من ثمن الجزور الثانية شيئًا لان قدحه قد فاز b ولزمه الغرم من الاولى ويبقى جزآن من اللحم وفيمن بقى من القداح الحلس له اربعة اجزاء فيحتاجون c ان ينحروا جزورا اخرى لتتمّة d اربعة ولا ينبغى لمن خاب قدحه فى الجزور الثانية ان ياكل منها شيئًا لانّه يعاب به وان نحروا الجزور الثالثة وفاز [الحلس] اخذ صاحبه اربعة اجزاء جزءين من الجزور الثانية وجزءين من الجزور الثالثة ولم يغرم من الجزور الثالثة شيئًا لانّه فاز قدحه ويبقى ثمانية اجزاء من الجزور الثالثة فضرب بباقى القداح عليها حتّى يخرج قداحهم وفقا لاجزاء الجزور فهذا حساب غرمهم الثمن كما وصفت وربّما كانت اجزاء اللحم موافقة لاجزاء القداح فلا يحتاجون الى نحر شىء انّما ينحر الجزور اذا قصرت اجزاء اللحم عن بعض القداح فان عاد بعض من فاز قدحه ثانيةً فخاب غرم من ثمن الجزور التى خاب قدحه منها على هذا الحساب فان فضل من اجزاء اللحم شىء وقد خرجت القداح كلّها كانت تلك الاجزاء لاهل المسكنة e من العشيرة f فهذا تفسير الميسر وكانوا يفتخرون

---

a) Cod. ويبقا. b) S. p. c) Cod. فيحتاجوا et ita infra.
d) Cod. لمتمه. e) Cod. السكنه. f) Cod. العشره.

به ويرون انّه من فعال الكرم والشرف ولهم فى هذه اشعار كثيرة يفتخرون بها ۞

## شعراء العرب

وكانت العرب تقيم الشعر مقام الحكمة وكثير العلم فاذا كان فى القبيلة الشاعر الماهر المصيب المعانى المتخيّر *a* الكلام احضروه [فى] اسواقهم التى كانت تقوم لهم فى السنة ومواسمهم عند حجّهم البيت حتّى تقف وتجتمع القبائل والعشائر فتسمع شعره ويجعلون ذلك فخرا *a* من فخرهم *a* وشرفا من شرفهم ولم يكن لهم شىء يرجعون اليه من احكامهم وافعالهم الّا الشعر فبه كانوا يختصمون وبه يتمثّلون وبه يتفاضلون وبه يتقاسمون وبه يتناضلون وبه يمدحون ويعابون، فكان ممّن قدّم شعره فى جاهليّة العرب على ما اجمعتْ عليه الرواة واهل العلم بالشعر وجاءت به الآثار والاخبار *a* من شعراء العرب فى جاهليّتها مع من ادركه الاسلام فسمّى مخضرمًا فانّهم دخلوا مع من تقدّم فسمّوا الفحول وقدّموا على تقدّم اشعارهم فى الجودة فان كان بعضهم اقدم من بعض وهم على ما بيّنّا من اسمائهم ومراتبهم على الولاء فاوّلهم امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر اكل المرار بن [......]

[والنابغة الذبيانىّ وهو] زياد *a* بن معاوية بن ضباب *b* بن جابر ابن يربوع *a* بن غيظ *a* بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان *c*

وزهير *a* بن ابى سلمى واسم ابى سلمى ربيعة بن رِياح *a* بن

---

*a*) S. p. *b*) Cod. صاب. *c*) Cod. دىنار.

قرط a بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور a بن هُذْمَة b بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ والاعشى وهو اعشى وائل وهو ميمون بنْ قيس بن جندل بن شَراحيل بن عوف بن سعد بن ضُبيعة c بن قيس بن ثعلبة وعبيد بن الابرص ابن حنتم d بن عامر بن مالك [بن زهير بن مالك] بن الحارث e بن سعد بن ثعلبة بن دُودان f بن اسد ومهلهل وهو امرؤ القيس بن ربيعة a بن الحارث بن زهير بن جشم g بن بكر h ابن حُبَيْب بن عمرو بن غنم a بن تغلب i بن وائل وعلقمة k بن عبدة a بن ناشرة بن قيس بن عبد l بن ربيعة ابن مالك بن زيد مناة [بن] تميم والحارث بن حِلِزّة [بن مكروه] بن يزيد m بن عبد الله بن مالك بن [عبد بن] سعد ابن جشم g [بن عامر] بن ذِبْيان n بن كنانة بن يشكر a [بن بكر] بن وائل وعمرو بن كلثوم بن مالك بن عَتّاب o بن سعد بن زهير بن جُشم g بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غنم ابن تغلب a بن وائل وسعد بن مالك بن ضُبَيْعة بن قيس ابن ثعلبة بن عُكابة a بن علىّ بن بكر بن وائل والاسود p ابن يَعْفُر بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وسويد q

---

a) S. p. b) Cod. هرمه. c) Cod. صـعـه. d) Cod. حشم. e) Cod. add. بن ىعلبه. f) Cod. دردان. g) Cod. حشم. h) Cod. ذكىر. i) Cod. ثعلبة. k) Cod. ىں علقمه. l) Cod. عبيد. m) Cod. زىد. n) Cod. دىىان. o) Cod. عـبـاد (Jâc. I, ٢٧١). p) *Agh.* XI, ١٣٤. q) S. p. (*Agh.* XI, ١٧١).

ابن [ابى] كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم[a] بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن [بكر بن] وائل واوس[b] بن حجر بن مالك بن حزن[c] بن عمرو بن خلف بن نمير[d] بن اسيّد[e] بن عمرو بن تميم بن مرّ وذو الاصبع العَدْوانيّ وهو حرثان[f] بن حارث[g] بن محرث[h] [ابن ثعلبة ابن سيّار] ابن ربيعة[d] بن هبيرة بن ثعلبة[d] بن ظرب[i] بن عمرو ابن عبّاد[d] بن بكر بن يشكر بن عَدْوان وهو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان وبشر بن ابى خازم وهو عمرو بن عوف ابن حنش[k] بن نلشرة[l] بن اسامة بن والبة وعنترة بن شدّاد بن معاوية بن نزار بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة[d] بن عبس بن بَغيض[m] وعبدة بن الطبيب[n] التميميّ والمتلمّس وهو جرير[d] بن عبد المسيح بن عبد الله ابن زيد بن دوفن[o] بن حرب[p] بن وهب بن احمس بن ضُبَيْعة ابن ربيعة بن نزار وابو دواد[q] الايادىّ وهو حوثرة[r] بن الحارث ابن الحجّاج والمرقّش الاكبر [وهو .......... والمرقش الاصغر][s] وهو ربيعة بن معاوية بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس[d] بن ثعلبة والمسيّب بن عَلَس بن عمرو بن

---

a) Cod. حشم. b) Cod. واويس. c) Cod. حرن. d) S. p. e) Cod. اسد. f) Cod. حربان. g) Cod. حارثة. h) Cod. محرب. i) Cod. طرب. k) Cod. حمش. l) Cod. ناسرة. m) Cod. بعمض. n) Cod. الطيب. o) Cod. ذودان. p) Cod. الحرث. q) Cod. داود. r) Puncta addidi ex conj. Cf. *Agh.* XV, ٦٥ ubi حارثة (جارية) بن حجاج. s) Cf. *Agh.* V, ١٨٩.

قضاعة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة*a* بن دهى بن ملك بن
جشم بن مالك بن جُماعة*b* بن جُلَى*b* وعدىّ بن زيد بن
حمّاد [بن زيد] بن ايّوب بن محروف*c* بن عامر [بن] عُصَيَّة*b*
ابن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم وسلامة بن جندل
ابن عبد عمرو بن عبد الحارث*d* وهو مُقاعس بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وسُحَيْم*e* بن وَثيل*f*
ابن عمرو بن كرز بن وُهَيْب بن حميرى*g* بن رياح*b* بن يربوع*b*
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن*h* تميم والجُمَيْح
الاسدىّ وهو منقذ بن [الطماح بن قيس بن]*i* طريف بن عمرو
ابن قُعَيْن*k* وحاتم الطائىّ و[هو] حاتم بن عبد الله بن
سعد بن الحشرج*l* بن امرئ القيس بن عدىّ بن أَخْزَم*b* بن
ربيعة*b* بن جَرْوَل*m* بن ثُعَل*n* بن عمرو بن الغوث وطُفيل*b*
الخيل*o* وهو طفيل بن عوف بن خليف*p* بن ضَبيس*q* بن مالك
ابن سعد بن عوف بن هِلّان*r* بن غنم*s* بن غنىّ*b*
والسفّاح*t* وهو سلمة بن*u* خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن
أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب بن غنم بن تغلب وتأبّط

---

*a*) Cod. ىعلبه. *b*) S. p. *c*) Cod. محروق (*Agh.* II, ١٨).
*d*) Cf. ibn-Dor. ١٥٠, ann. *g*. *e*) Cod. وحشم, cf. *Tabellen* K. 19. *f*) Cod. وثمل. *g*) Cod. حمىسر. *h*) Cod. ىىم
*i*) Supplevi ex Jâqut, *index* s. v. *k*) Cod. ىعير (vide infra). *l*) Cod. الجشرع, cf. *Agh.* XVI, ٩٩. *m*) Cod. حوول.
*n*) Cod. ىعلى. *o*) Cod. الجهل (*Agh.* XIV, ٨٨). *p*) Cod. حلف. *q*) Cod. صبيين. *r*) Cod. كلاب, cf. *Tab.* D, 11. *s*) Cod. عثمن. *t*) Cod. والشماخ. Cf. IA. I, ٣٨٢. *u*) Cod. حلد.

شرًّا وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدىّ بن كعب بن فهم*a*
ابن عمرو بن قيس عيلان     وابن المُضَلَّل*b* الاسدىّ وهو
جلد*c* بن قيس [بن مالك] بن منقذ بن طَريف [بن] عمرو*d*
ابن قُعَيْن     وكعب الامثال الغنوىّ*e* وهو كعب بن سعد بن
علقمة بن ربيعة بن زيد بن ابى مليل بن رفاعة*c* بن مسلم
ابن سعد     والحكم*f* بن [.......] ومروان*g* القَرَظ بن زِنْباع*h*
ابن جذيمة بن رَواحة بن قُطَيْعة بن عبس     ودريد*i* بن
الصمّة*k* بن الحارث بن بكر بن عَلَقة*l* بن جُداعة*m* بن عوف
ابن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن     واميّة بن ابى
الصلت وهو عبد الله بن ربيعة*c* بن عُقْدة*n* بن غِيَرَة*o* بن
عوف بن قسىّ*p* وهو ثقيف     والأَفْوَه الاودىّ وهو صلاة بن عمرو بن
مالك [بن عوف] بن الحارث بن عوف بن [منبّه بن] اود*q* بن
صعب بن سعد العشيرة بن مذحج     وعمرو بن قَمِئَة*r* بن
ذريح*s* بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة
وضابىء*t* بن الحارث بن ارطاة بن شهاب بن عبيد بن حلول

---

*a*) Cod. فهر. *b*) Cod. المصالى. Cf. *Hamâsa* p. ١١٩. *c*) S. p. *d*) Cod. وعمرو. *e*) Cod. الغنوى (*Ham.* ٤٩٣, *Kâmil* ٤٢٥) Genealogia incerta est (cf. infra p. ٣١٠, 3). *f*) Fortasse الحكم الخضرى qui laudatur a Jâqut et *Ham.* ٥٧٩. *g*) Addidi و; Cod. deinde والعرض. Cf. ibn-Doraid ١٧٩. *h*) Cod. رنباع. *i*) Cod. وزيد (*Tab.* F, 20). *k*) Cod. الصمد. *l*) Cod. علقمة, *m*) Cod. جزاعة. *n*) Cod. جعدة. *o*) Cod. عنزة. *p*) Cod. قصى, deinde بن pro وهو. *q*) Cod. ادد (*Agh.* XI, ٤٤). *r*) Cod. قميد. *s*) Cod. ربيعة. *Agh.* XVI, ١٦٣. *t*) Cod. وصباى, cf. ibn-Dor. ١٣٤.

ابن قيس بن حنظلة بن مالك     وخُفاف *a* بن ندبة *b*
وندبة *b* * فى امّه *c* وابوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد *b*
ابن رياح *b* بن يقظة *d* بن عُصيّة *b* بن خفاف بن امرئ القيس
ابن بُهثة *e* بن سُليم *f*     والمتنخّل الهذلىّ وهو مالك بن
غنم بن سُويد بن خُبْشى *g* بن خُناعة *h* بن الديل *i* بن عادية *b*
ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان *k* بن هذيل
والذهاب *l* الفحل *b* وهو مالك بن جندل بن مسلمة بن مجمّع *b*
ابن ضبيعة بن عاجل     وعُروة بن الورد *m* بن زيد بن عبد
الله بن ناشب *n* بن سفيان بن عَوْذ *b* بن غالب *b* بن قُطَيْعة بن
عبس بن بغيض *o*     والحارث بن عُباد بن ضُبَيْعة *p* بن قيس
ابن ثعلبة وهو فارس النّعامة     وانس بن مدرك *q* بن عمرو
ابن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر *r* بن تيم *b*
الله بن مبشّر *s* بن أَكْلُب *b* بن ربيعة *b* بن عِفْرِس *t* بن حَلْف
ابن خثعم     والمنخّل بن مسعود بن افلت *u* بن قطن بن
سوادة بن مالك بن ثعلبة *v* بن غنم بن حُبيّب بن كعب بن
يشكر     وأُشَيْم *w* بن شَراحيل بن عبد رضى بن عبد عوف

---

*a*) Cod. وحـفـاف, cf. ibn-Qot. ١٩٩. *b*) S. p. *c*) Cod. بن اميه, deinde وابو sine ه. *d*) Cod. بقطه. *e*) Cod. شهبه. *f*) Cod. سلمى. *g*) Cod. حـلـس (*Agh.* XX, ١٤٥ حبـيـش). *h*) Cod. خناعه. *i*) Cod. الذبل. *k*) Cod. الحان. *l*) Cf. Soyutî, *Mozhir* II, ٢١٩. *m*) Cod. الولد (*Agh.* II, ١٩). *n*) Cod. ناسب. *o*) Cod. نعيص. *p*) Cod. صبيـعه, cf. ibn-Dor. ٢١٤. *q*) Cod. مبارك, cf. ibn-Hadjar nr. ٢٧٧. *r*) Cod. عمرو. *s*) Cod. ميسر. *t*) Cod. عـفـوس. *u*) Cod. اقـلـب, cf. *Agh.* XVIII, ١٥٢. *v*) Cod. نعلبه. *w*) Cod. وسيم, cf. *Ham.* ٢٣٩.

ابن ملك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة*a* وللحارث بن ظالم*b*
ابن حذيمة*c* بن يربوع*b* بن غيض*d* بن مرّة بن عوف بن سعد
ابن ذبيان وصفوان بن حصين*e* بن ملك بن رفاعة بن سالم
ابن عبيد بن سعد العنزى*f* والسموءل بن عاديا وهو ينسب
الى غسّان فيقول بعضهم انّه يهودىٌّ من سبط يهوذا وعمرو بن الاهتم
ابن سُمَىّ بن سنان بن خالد بن مِنْقر*b* بن عُبيد*g* بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومطرود بن كعب
ابن عُرْفُطَة بن النافذ*b* بن مرّة من تيم بن سعد بن كعب بن
عمرو بن ربيعة الخزاعىّ واوس بن غَلْفاء*h* بن فقط*i* بن معبد بن عامر
ابن دمامة*i* وحصين*k* بنْ الحُمام بن ربيعة*b* بن حَرام بن
واثلة بن سهم بن [.......] عامر بن صعصعة والركّاص*l*
الاسدىّ وهو ركّاص*b* بن اباق بن بديل احد بنى دُبَيْر*m*
وسويد بن كراع العكلىّ وللحويدرة*b* واسمه قطبة بن [اوس
ابن] محصن بن جرول*b* بن حبيب*n* الاعظم بن عبد العزّى*o*
ابن خَزيمة*p* بن رزام*q* بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان
واعشى بنى اسد وهو* قيس بن بجرة*r* بن منقذ*s* بن طريف

*a*) Cod. ىعلبه *b*) S. p. *c*) Cod. حذمه. *d*) Cod. عبيد *Agh.* X, ١٧ غيظ. *e*) Cod. حصين. Non inveni nomen. Genealogia conferenda videtur cum ea quam supra dedimus p. ٣٠٨, 5. *f*) Cod. العنزى. *g*) Cod. عبد (*Ham.* ٧٣٢). *h*) Cod. علفا. *i*) Ita cod corrupte. *k*) Cod. وحصن, cf. *Ham.* ١٨٧. *l*) S. p. Cf. TA s. v. *m*) Cod. دىمار. *n*) Cod. حسب; seq. voc. valde dubium. *o*) Cod. العرى. *p*) Cod. حلىمه. *q*) Cod. زرارة. *r*) Cod. ىحره بن قيس. *Mozhir* II, ٢٣٩. *s*) Cod. منقذ.

ابن عمرو بن قُعَين a وابن b الزبعرى السهمىّ وهو عبد الله
ابن قيس بن عدىّ [بن سعد] بن سهم من قريش
و[........] قَطَن c بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة
وابن دجاجة d الفقيم e وهو بكر بن بريد بن انس بن
امرئ القيس وسويد f بن سلامة بن حديج d بن قيس بن
عمرو بن قطن بن نهشل بن دارم [بن مالك] بن حنظلة
وقيس بن زهير بن جذيمة g بن رواحة بن ربيعة بن الحارث
ابن مازن بن قُطَيْعة بن عبس بن بغيض ومقْيَس بن صُبابة h
اخو بنى كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن كنانة
وادركه الاسلام واسلم ثم ارتدّ فقتل يوم فتح مكّة كافرا
والمسيّب بن الرفيل i بن حارثة بن حيّان بن قيس بن ابى
جابر d بن زهير بن جناب k بن هبل l الكلبىّ والبرّاض بن
قيس بن رافع بن قيس بن جُدىّ m بن ضمرة الكنانىّ
وسَبْرة n بن عمرو بن اهنان بن دثار o بن فقعس وشافع بن
عبد p العزّى الضمرىّ d وسُراقة q بن ملك بن جعشم المُدْلجىّ
ومصروف r واسمه عمرو بن قيس d بن مسعود بن عامر بن عمرو

---

*a*) Cod. قعنى. *b*) Cod. وابو, cf. *Agh.* XIV, ١١. *c*) Cf. infra unde patet probabiliter plura nomina deesse. *d*) S. p. *e*) Cod. العقيم. Poeta mihi incognitus est. *f*) Non inveni. *g*) Cod. حذيمة. *h*) Cod. صيالة, cf. ibn-Hishâm ٧٢٨. *i*) Ex conj., cod. الرقيل; non inveni. *k*) Cod. حباب. *l*) Cod. هبل. *m*) Cod. حديد, cf. *Tab.* N, 12, *Ham.* ٣٥١. *n*) Cod. وسيرة Cf. *Ham.* ١١٠. *o*) Cod. ذبيان. *p*) Cod. عبيد. Ex conj. nomen enim non inveni. *q*) Cf. ibn-Dor. ١٨٩. *r*) Nomen non inveni, cf. autem *Tab.* B, 28.

ابن ابى ربيعة بن نُفَل وابن رُمَيْلة *a* الضبّىّ وقيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة بن نُفَل ومِرْداس بن ابى عامر بن جارية *b* بن عبد بن عبس بن رفاعة *c* بن الحارث ابن بُهْثة *c* بن سليم بن منصور،

ومن شعراء الجاهليّة الفحول المتقدّمين الذين ادركوا الاسلام النابغة الجعدىّ وكان فى السنّ مثل النابغة الذبيانىّ واسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة *d* ولبيد *e* بن ربيعة *c* بن مالك ابن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة وتميم بن أُبىّ *c* [بن] *f* مقبل بن عوف بن حنيف *g* [بن قتيبة] بن العَجْلان ابن * عبد الله بن *h* كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة *i* وكعب بن زهير وهو ربيعة بن رياح بن قُرْط *c* بن الحارث بن مازن بن ثعلبة ابن ثور بنى هُذمة *c* بن لاطم *k* بن عثمان *c* بن عمرو بن أُدّ

وعبد الله بن عامر بن كرب الكندىّ وابوا *l* سَمّال الاسدىّ واسمه شمعان بن هبيرة بن مساحق وزيد بن مهلهل وهو زيد الخيل بن يزيد بن منهب *m* بن عبد رضى بن المخلس بن ثور [بن عدىّ بن كنانة] بن مالك بن نبهان بن عمرو بن

---

*a*) Cod. رسلة, cf. *Moschtabih* ٢١٠. *b*) Cod. حارثة. *c*) S. p. *d*) In cod. hoc et seqq. nomina usque ad صعصعة male inserta sunt post صعصعة infra l. 11. *e*) Cod. الوليد. *f*) Cf. ibn-Hadjarn[r] ٨٥٨. *g*) Cod. حنف. *h*) Ibn-Hadj. om. *i*) Cod. add. بن, cf. ann. *d*. *k*) Cod. الاطم. *l*) Cod. وابن, cf. *Moschtabih* p. ٢٧٣. *m*) Cod. منهب. Cf. *Agh* XVI, ٤٧.

الغوث والحُطَيْئة واسمه جرول *a* بن اوس بن مالك بن جوبّة *a* بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس وضرار بن الخَطّاب بن مِرْداس بن كَبير *a* بن عمرو المُحاربيّ *a* والشمّاخ بن ضرار بن سنان بن اميّة *b* بن عمرو بن جحاش ابن بَجالة *a* بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وابو ذوَيب *a* الهذلىّ وهو خويلد [بن خالد] بن محرّث *c* بن ربيد *a* بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن تميم بن سعد بن هذيل وابو كبير *d* الهذلىّ وهو عامر بن الحُليس *a* والحرث *e* ابن عمرو بن جرجة *a* بن يربوع *a* بن فزارة وعبد بنى الحسحاس *f* وهو سُحَيْم *a* بن هند بن سفين *a* بن ثعلبة بن ذودان بن اسد بن خُزيمة ۞

## اسواق العرب

كانت اسواق العرب عشرة اسواق يجتمعون بها فى تجاراتهم ويجتمع فيها سائر الناس ويأمنون فيها على دمائهم واموالهم فنها دومة الجندل *a* يقوم فى شهر ربيع الاوّل ورؤساؤها غسّان وكلب اىّ الحيّين غلب قام ثمّ المشقّر بهجر يقوم سوقها فى جمادى الاولى تقوم بها بنو تيم رهط المنذر بن ساوى ثمّ صُحار يقوم فى

---

*a*) S. p. *b*) Cod. امامة. Cf. *Agh.* VIII, ٥١. *c*) Cod. محرب. Cf. *Agh.* VI ٥٨, Ibn-Hadjar IV, ١١٧. *d*) Cod. كثير, cf. *Moschtabih* ٤٤٠. *e*) Ita cod. Nomen non inveni. *f*) Cod. الحساس. Cf. *Agh.* XX, ٢; *Ham.* p. ٤٩٢.

رجب فى أوّل يوم من رجب ولا يحتاج فيها الى خفارة ثمّ يرتحلون من صحار الى ريّا a بعشرهم a فيها الجلندى وآل الجلندى ثمّ سوق الشحر a شحر مَهْرَة فيقوم سوقها تحت ظلّ الجبل الذى عليه قبر هود النبىّ ولم تكن بها خفارة وكانت مهرة تقوم بها ثمّ سوق عدن يقوم فى اوّل يوم من شهر رمضان ويعشرهم بها الابناء ومنها كان يحمل الطيب الى سائر الآفاق ثمّ سوق صنعاء يقوم فى النصف من شهر رمضان يعشرهم بها الابناء ثمّ سوق الرابية b بحضرموت ولم يكن يصل اليها الّا بخفارة لانّها لم تكن ارض مملكة وكان مَن عزّ فيها بزّ وكانت كندة تخفر فيها ثم سوق عكاظ باعلى نجد يقوم فى ذى القعدة وينزلها قريش وسائر العرب الّا ان اكثرها مضر وبها كانت مفاخرة العرب وحمالاتهم ومهادناتهم ثمّ سوق ذى المجاز وكانت ترتحل من سوق عكاظ وسوق ذى المَجاز الى مكّة لحجّهم وكان فى العرب قوم يستحلّون المظالم اذا حضروا هذه الاسواق فسمّوا المحلّون. وكان فيهم من ينكر ذلك وينصب نفسه لنصرة المظلوم والمنع من سفك الدماء وارتكاب المنكر فيسمّون الذادة المحرمون فامّا المحلّون وكانوا قبائل من اسد وطىّء وبنى بكر بن عبد مناة بن كنانة وقوم من بنى عامر بن صعصعة وامّا الذادة المحرمون فكانوا من بنى عمرو بن تميم وبنى حنظلة ابن زيد مناة وقوم من هذيل وقوم من بنى شيبان وقوم من بنى

a) S. p. b) Cf. Jâqut IV, ٣٩١.

كلب بن وبرة فكانوا هؤلاء يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس
وكان العرب جميعا بين هؤلاء تضع اسلحتهم فى
الاشهر الحرم [......] وكانت العرب تحضر
سوق عكاظ وعلى وجوهها البراقع
فيقال ان اوّل عربىّ كشف
قناعه a طريف بن غنم
العنبرىّ ففعلت
العرب مثل
فعله ❁

---

a) S. p.

# فهرسة الجزء الاوّل من تاريخ ابن واضح الكاتب

صحيفة

صحيفة

# INDEX GEOGRAPHICUS.

---

ى

ه

م

ل

ك

ق

## غ

## ع

## ط

## ض

## ص

## ش

## س

ذ



ر

د

خ

ح

## ث



## ج

## ت

# INDEX HISTORICUS.

P. ٧٧, l. 16 ها, cod. Schefer تهامة.
» ٧٩, l. 1 صروحان, cod. Schefer فروحان. Praeterea ex hoc cod. patet excidisse mentionem expeditionis Ghâlibi de qua etiam loquitur ibn-Hishâm p. ٩٤ diversa ab illa de qua sermo est p. ٧٩.
» ٧٩, ult. ذات اناطح, cod Schefer ذات اباطح
» ٢٧١, ult. العامرى; p. ١٦٥ emendavi الغامدى sec. Belâdhorî.
» ٣٠٠, l. 12 عبد الله; lege عبيد الله.
» ٣٧٨, l. 1 عبد الوليد; lege الوليد.
» ٣٧٨, l. 17 حبيب بن ابى رباح. Nomen probabiliter delendum est quum praecedat بن ابى رباح et sequatur حبيب.
» ٣٨٩, l. 14 Verba وهو السفاح falsa sunt coll. l. 17.
» ٤١٧, l. 5 محمد بن عبد الملك; probabiliter leg. est عبد الملك بن محمد.
» ٤٣٥, l. 1 عبد الله; lege عبيد الله.
» ٤٣٥, l. 12 حازم; lege خازم (*Moschtabih*).
» ٤٤٧, l. 17 خزيمة بن خازم; lege خازم بن خزيمة.
» ٤٩١, ult. عبد الله; lege عبيد الله.
» ٤٧٤, l. 1 Tab. III, ٤٥١ habet بن يزيد بن شمر.
» ٤٨٥, l. 15 cf. supra p. ٤٨٠.
» ٥٠٩, l. 9 عبد الله; lege عبيد الله.
» ٥٢٤, l. 4 عدى; cf. ٥٣٨ l. 3 عون.
» ٥٥٣, l. 4 عيسى; lege ابو عيسى cf. p. ٥٢١.
» ٥٩١, l. 7 احمد; lege ابو احمد.
» ٥٩٣, l. 3 a f. ابى اسحاق. Lectio corrupta ut vid.
» ٦٠٠, l. 4 a f. محمد بن احمد; lege احمد بن محمد.
» ٦٠٣, l. 2 عبد الله والمعتز; lege [ابا] عبد الله المعتز.
» ٦٠٧, l. 1 احمد; lege ابى احمد. Cf. ٦١٧ et ٦٢٤.

# ADDENDA ET EMENDANDA.

---

*Ad volumen primum:*

P. ١٢, l. 6 أكار; sed coll. ibid. l. 14 et die *Schatzhöhle* p. 24, l. 12 pro اكار leg. est ابار.

» ١٣, *ann. a.* Dele! Cf. die *Schatzh.* p. 25 et 26.

» ١٥, *ann. a.* Dele! et in textu leg. يوزدق. Est enim nomen matris (*Jozadak*) sec. die *Schatzh.* p. 28, l. 2.

» ٢١, l. 2 ينطق: in libro die *Schatzh.* nomen scribitur *Jonṭon* (p. 33). Cf. ann. Bezold ad hunc locum et Tab. I, ٢٢., 9 cum ann.

» ٥., l. 7 نخشون; *Schatzh.* 41, paen *Nahasson.* Dionysius Telmah., *Chron.* ed. Tullberg p. 33 ܢܚܫܘܢ.

» ٦٨, l. 4 بلعقبس; Lege تغلتفلسر (Tiglat Pileser) et ita p. ٦١, 12 pro بعنطس.

» ٧١, l. 6 سيكث. *Schatzh.* p. p. 51 legit *Mesainath.*

» ٣٦٤, *ann c.* Incertum. Dele! coll. infra p. ٣١٢ l. 15.

*Adv olumen secundum.* — Cf. quoque *Addendu et emendanda* in fine illius vol. inserta!

P. ١٤, l. 16 من; lege بن — cf. I, ٣١١.

» ٧٩, l, 14 الكلبى. Cod. Schefer الكنانى ut cod.

» ٧٩, ult. لن, cod. Schefer ان.

» ٧٧, l. 1 امرة, cod. Schefer اموره ut vid.

» ٧٧, l. 2 شهد; lege شهيد (Cod. Schefer).

» ٧٧, l. 15 المدثرا, cod. Schefer المدبرا.

lectiones in historia expeditionum Mohammedis obvias notavi. Auctoris nomen latet, sed vixisse videtur saeculo V exeunte in Aegypto regnantibus Fatimidis, quum nullos scriptores apud eum laudatos vidi juniores, quam ibn-Maschkowaih † 421 et al-Bêrunium † 430. De Fatimidis v. g. de al-Mostansero † 487 loquitur tanquam مولانا eumque fuisse Shiitam jam ex eo colligitur, quod usus sit Jaqubii libro et alio opere de excursionibus Mohammedis auctore جعفر بن بشر (بشير) mihi incognito, nisi auctor fortasse idem sit, qui memoretur a Tusio (p. ٧۴). Operis titulus est, ut videtur, دستور المنجمين, quamquam in margine inscribitur زيج مع التواريخ, sed quum praeter alias libri partes exordium perierit et talis titulus apud Hadji Khal. non inveniatur, ad indagandum auctoris nomen parum profuit.

Quod ad ipsam meam editionem attinet illam esse mancam atque imperfectam sat superque mihi conscius sum. Nisi mihi persuasum fuerat disciplinas historicas ex talis libri editione magnum incrementum capere posse, etiamsi minime textum talem offerrem, qualis ab auctore scriptus esset, a tali incepto abstinuissem. Quare, si quis meliora doctus mihi vitio vertat, me in pluribus errasse, illi in memoriam revoco, quae de hoc codice monuit de Goeje in conventu Petropolitano: — »Leider ist die Handschrift ziemlich nachlässig geschrieben, sodass es keine leichte Aufgabe sein wird den Text herzustellen. *Im Ganzen und Grossen* halte ich es aber für ausführbar, denn die Handschrift ist nach meiner Ansicht aus einem guten alten Original abgeschrieben, sodass man den Grund vieler Schreibfehler noch erkennen kann." In annotationibus denique brevis fui ne liber ultra modum cresceret neque lector a textu detraheretur.

Restat dulce officium Vobis de Goeje et Wright! gratias agendi, quum sine Vestro auxilio hunc librum non potuissem edere. Tuae indefessae benevolentiae Cl. Wright! debeo, ut ter codex in usum meum Lugdunum missus sit; Tua Cl. de Goeje! doctrina et subtili in re critica ingenio factum est, ut codicis lectiones in quibus ipse haerebam felicissimis conjecturis in integrum restitutae sint.

M. Th. Houtsma.

significent quae narrat noster II, ٨٠, ٨٢ et ١٣٦ ad deminuendam Abu-Bekri et Omari auctoritatem. Et plura in hoc libro inveniuntur quae tendunt ad Alium prophetaeque familiam exaltandum in Sociorum detrimentum. Jaqubius igitur tradit *traditionem Shiiticam* non illam, seriori aevo excogitatam, fabulis et mendaciis refertam, sed antiquam genuinam, qualem ipse ibn-Abbâs et Dja'far as-Sâdiq eam tradiderunt. Eo ipso hic liber maxime commendatur et, ni fallor, aestimabitur. Etiam in minoribus Shiitam recognoscimus v. g., ubi dicitur prophetae sepulcrum non esse exaggeratum (II, ١٢٧), nam dissentiunt hac in re Shiitae et Sonnitae et varium morem sequuntur[1]).

Transeo ad describendum codicem ceteraque subsidia, quibus ad parandam hanc editionem usus sum. Quod ad codicem attinet brevis esse possum, nam ex subscriptione, quam in fine partis II typis exprimendam curavi, patet librarium operi suo finem fecisse anno H. 1096 i. e. *octo* saecula post mortem auctoris. Vides igitur quo jure supra dixi me temere magis quam prudenter editoris munus suscepisse; codex enim scatet mendis et lacunis majoris vel minoris momenti, ut solent apographa recentia. Frustra alium codicem melioris notae quaesivi nec ullum superesse opinor, quum Jaqubii liber, ut jam monui, in Oriente parum innotuerit. Debeo autem Viro Nobilissimo V. von Rosen notitiam operis anonymi astronomici et chronologici argumenti, in quo Jaqubium saepius laudari literis ad me datis significavit. Codicem possidet Cl. C. Schefer qui, qua est benevolentia, mihi roganti codicem Lugdunum misit, quum pars secunda jam typis expressa esset, nam hanc tantum partem edere primaeque partis editionem in futurum differre mihi propositum fuerat. Inspecto codice mox vidi auctorem plura verbatim ex Jaqubio descripsisse, ita ut in nonnullis locis alterius codicis vices explere posset. Saepius codicem illum in annotationibus prioris partis laudavi et in Addendis et Emendandis nonnullas

1) Cf. Goldziher, *Beiträge zur Literaturgeschichte der Šî'a*, *Sitzungsberichte*, Band LXXVIII, Wien 1874, p. 521, qui etiam jure observat (p. 490) Shiitas multo magis quam Sonnitas curare historiam gentium imprimis Indorum Persarum et Graecorum, ut ipso hoc libro Jaqubii quam luculentissime demonstratur.

riam Indorum, Graecorum aliarumque gentium de quibus loquitur Jaqubius adhuc nescimus unde illam sumserit auctor, quum praefatio partis primae perierit. Cuivis autem patebit eum etiam in hac parte libri prae ceteros scriptores eminere copia factorum narratorum et absentia fabularum ineptarum.

Quae quum ita sint rogare quis posset, quomodo factum sit, ut liber tam antiquus tantique momenti, tam diu latuerit, imo apud populares auctoris parum innotuerit. Facile est responsum; Jaqubius fuit Shiita et insuper Shiita modestus abhorrens fanaticum furorem; de eo valet illud: كان تشيّع تشيّعا حسنا, quod scriptores orthodoxi in quibusdam Shiitis laudant. Abstinuit a conviciis in abu-Bekrum Omarum aliosque, quos Sonnitae magni faciunt; partium studium veritatis amorem non exstinxit, populari superstitioni inservire recusavit. Statuunt quidem fere omnes Shiitas nil nisi mendacia et ineptas fabulas finxisse sed hoc, licet verum sit de historicis serioris aevi, minime valet de Jaqubio. Tenendum enim est illum numquam disertis verbis se Shiitam agnoscere et speciem prae se ferre tanquam nuda facta nobis narret, eodem prorsus modo quo Tabarius aliique hac in re agunt. Fuit nihilominus Shiita et quidem ex iis qui apud Shahrestânium p. ۱۲۷ dicuntur الموسوية secundum Musam, filium Dja'fari, Hosaini pronepotis, qui anno H. 183 diem supremum obiit. Ipsi hi Musae sectatores pertinent ad eos, qui dicuntur Imâmitae (الامامية) quorum dogma fundamentale hoc est: mundum numquam caruisse veritatis divinae defensore (القائم بالحقّ) sive a Deo ipso missus sit, quales sunt prophetae, sive ex mandato legatorum Dei hoc sibi vindicet. Vide, quam bene cum hac doctrina quadrent, quae noster ex »Spelunca Thesaurorum" de antiquis patriarchis nobis narrat (Cf. Masudî I, 70. 71). In ipsa historia islamica Mohammed fuit legatus Dei et Alîus ex mandato ejus fidei defensor creatus est et quidem, quum propheta ex peregrinatione valedictionis (حجة الوداع) redux in locum غدير خم (de quo cf. Lex. Geogr.) pervenisset, in cujus rei memoriam regnantibus Bujidis in provincia Irâq dies XVIII mensis Dsu-'l-Hiddjae tanquam dies festus agebatur. Cf. II, ۱۲٥. Non tantum explicite Mohammed Alîum imâmum constituit, sed etiam implicite ut legimus apud Shahrestânium p ۱۲۲. Patet igitur, quid

Versionem jam dedit de Goeje et recte observavit libros ab ipso laudatos nobis jam diu cognitos esse, licet fere omnes nunc non amplius supersint. Habet autem Jaqubius multa sibi propria, sine dubio e traditione Hashemitarum petita, quod attinet ad antiquam historiam et alia imprimis de provinciarum historia quae, quum munere scribae fungeretur, undecunque collegit. Non opus est igitur hoc loco longum esse de hujus libri pretio atque momento, quum nemo non videat plura inesse quae alioquin ignoramus. Jaqubius enim nihil commune habet cum Tabario et qui auctoritatem ejus sequuntur, sed ad aliam classem pertinet ad quam etiam referre vellem Masudium, el-Makînum et Eutychium. Hoc statim apparet si inspexerimus historiam ante-islamicam auctoris. Masudium ex eâ plura descripsisse sat multis locis probare possem, ipse unde hauserit ars critica quae dicitur historica docere potest, ut v. g. fecit Th. Nöldeke in libro suo de historia Sasanidarum. Si accuratius indagare velimus unde petita sit historia patriarcharum et veterum Israelitarum statim comparatione instituta cum Eutychio et el-Makîno ad fontes Christianos relegamur et quidem ad libros syriacos. Plura quidem excerpsit noster ex ipsa Sacra Scriptura, imprimis de institutis Mosis et Christi, ceteroquin autem eandem exhibet historiam sacram qualis tunc temporis in oriente pervulgata erat secundum libros apocryphos et pseudepigraphos. A proposito alienum est h. l. de literatura illa gnostica longius disserere, nobis sufficit librum designasse unde hauserit Jaqubius. Est hic liber c. t. *Spelunca Thesaurorum* (ܡܥܪܬ ܓܙ̈ܐ) adhuc ineditus, quamquam in pluribus codicibus syriacis, arabicis, aethiopicis continetur. Non vidi autem illos et diu ignoravi hunc tantum librum tute adhiberi posse ad emendandum textum, donec Jaqubii libro jam typis expresso mihi in manus venit versio germanica hujus libri, quam nuper edidit C. Bezold s. t. *Die Schatzhöhle* Leipzig 1883. Statim vidi chronologiam prorsus eandem esse apud Jaqubium et comparatione instituta mox cognovi Jaqubium ex hoc libro descripsisse quamquam, ut expectare possumus, plura omisit, quae cum theologia Mohammedanica non quadrant. In *Addendis* et *Emendandis* nonnulla annotavi in quibus mihi hic liber profuit, quamquam valde doleo textum syriacum mihi non ad manus fuisse. Quod attinet ad histo-

quorum hic historiam ante-islamicam, ille historiam islamicam usque ad annum H. 258 (872 p. Ch. n.) continet. Divisio in decem libros prorsus absurda est, etiamsi in codice Cantabrigiensi observatur ob causam nescio quam, quum sine dubio stulto cuidam librario tribuenda sit, qui disjunxit quae minime disjungenda erant et ne vidit quidem a prooemio partis II nostrae editionis novam sectionem incipere.

De auctore ipso pauca praeponenda habeo, quum omnia quae de vita et scriptis ejus innotuerunt de Goeje collegerit et publici juris fecerit. Nescio autem an recte suspicatus sit Vir Clar. hoc opus *Libro Regionum* recentius esse [1]), quum certo sciamus illud conscriptum fuisse anno 278 et in hoc historiam non ultra annum 258 progredi. Si autem cuidam ex eo suspicio oritur librum non integrum ad nos pervenisse non nego; attamen aliam causam quaerere lubet. Plura probant Jaqubii vitam in duas partes dividi posse, per priorem eum vixisse in oriente, per posteriorem in Aegypto, unde nomen relativum al-Misri apud Hadji Khalifam et alios. Suspicari licet eum circiter anno 260 ex oriente in Aegyptum migrasse, nam non tantum *Historiae* usque ad annum 258 progrediuntur, sed etiam in *libro Regionum* praefecti Khorasân recensentur usque ad hoc tempus, quapropter non longius petitum videtur aliquod vinculum intercedisse inter Thaheridas et Jaqubium. Illorum enim dynastia eversa est anno 260 et Jaqubius librum composuit de bello Thahiri contra Khalifam al-Amîn ex ipsius illius ducis commentariis petitum (Cf. II, ٥٧٤ hujus editionis), quod facile explicamus, si statuamus illum munere scribae functum esse penes hosce principes. Quidquid hujus rei sit scimus eum per aliquod tempus in Armenia degisse [2]) et postea in Aegypto habitasse. Quandocumque historiam suam composuerit non potuit scribere historiam orientalem, quum ipse non amplius in oriente esset.

Historiae, ut jam dixi, dividuntur in partes duas, quae revera duos libros faciunt sua praefatione instructos. Quum autem libri exordium perierit praefatio secundae partis tantum superest in qua Jaqubius tum de aliis rebus, tum de fontibus suis exponit.

1) *Descriptio al-Magr.* p. 15.
2) Cf. Dorn. in Bulletin Scient. t. XVII, p. 466 seqq.

de geographo contingeret primo omnium de hoc libro uberius exponere. Anno enim 1876 de Goeje in conventu Petropoli habito de nostro codice, cujus pretium facile perspexit fuse egit[1]); mox codicem mihi examinandum dedit et ad illum edendum adhortatus est, quod temere magis quam prudenter suscepi. Sed priusquam de meae editionis ratione ago pauca dicenda sunt de opere ipso ejusque auctore.

Inscriptionem codicis Preston vituperabili quadam negligentia minime integram descripsit, nam in auctoris stemmate plura omisit. Qualis sit ex mea editione statim apparet, quamquam verba المعروف باليعقوبى de meo addidi. In codice enim nusquam nomen al-Jaqubî legitur, et sine dubio omisissem, nisi post editionem de Goeje et Juynboll auctor in Europa imprimis hoc nomine innotuisset. In titulo latino igitur nomen al-Jaqubii secundo loco, ibn-Wâdhih, quemadmodum in codice et apud alios auctores saepius legimus, primo loco posui, quum rationi consentaneum sit auctorem eo nomine designari, quo apud populares suos inclaruerit. Ceterum nemo dubitare potest, quin hic liber a Jaqubio scriptus sit; nam praefatio partis II et ea quam legimus in exordio *Libri Regionum* ita sibimet invicem congruunt ut nonnisi ab uno eodemque viro scribi potuerint. Non supervacaneum est hoc monere, quum de vero libri titulo mox singularis error ortus sit auctore al-Mas'udio, qui deinde tulit aetatem et ad hunc usque diem duravit. Mas'udius enim hujus libri mentionem fecit sub falso titulo تاريخ فى اخبار العباسيين i. e. Historia Abbasidarum et scriptores serioris aevi imprimis Hadji Khalifa, qui librum ipsum probabiliter numquam inspexerunt, illum hac in re secuti sunt. Erroris causa mihi in eo sita esse videtur, quod Jaqubius dicitur al-Abbâsî, quum proavus ejus Wâdhih cliens fuisset familiae Abbasidarum, et *tarîkh al-Abbâsi* lapsu memoriae facile depravari posset in *tarîkh al-Abbâsiyîna.* Verba فى اخبار Mas'udius denique de suo addidit ut postea quoque Hadj. Khal. libri titulum ex arbitrio mutavit. Recte liber in codice nostro simplicissime inscribitur *tarîkh* et amplectitur historiam universalem, non *decem*, ut habet Preston, sed *duobus* libris constans,

1) Cf. *Travaux de la IIIième session du congrès intern. des orientalistes*, p. 153—166.

# PRAEFATIO.



Ex eo inde tempore quo primus in Europa Herbe[illegible] theca sua orientali Jaqubii mentionem fecit hisce verbis »Ahmed al-Kâtib i. e. scriba cognominatus, geographus quem passim laudat Abu-'l-feda", auctor libri qui nunc publici juris fit magnam famam adeptus est apud viros doctos. Quum enim codex geographicus ejus qui diu latuerat in Oriente repertus esset, Frähn, Reinaud, Dorn de eo egerunt; sed nemini plura in augenda nostra ejus notitia debemus, quam Viro Clarissimo M. J. de Goeje. Hic enim dissertationem conscripturus anno 1860 primus partem libri edidit in quo describitur al-Magrib et versione et annotationibus instruxit, in quibus ostendit, quanti in rebus geographicis faciendus esset auctor ad antiquissima tempora pertinens. Codicem integrum mox publici juris factum esse curis A. W. T. Juynboll sub titulo *Libri Regionum* cuivis notum est.

Fugit autem de Goeje, quum in praefatione libri dissereret de scriptis historicis Jaqubii, ex quibus apud Masudîum et Hadji Khalifam laudatur liber quidam de historia Abbasidarum, ipsum illum librum in Bibliotheca Universitatis Cantabrigiensis asservari et jam anno 1853 in catalogo, quem edidit T. Preston esse descriptum, si quidem descriptio dici potest quum sub nr 10 (Cat. p. 3) legimus: تاريخ احمد بن ابى يعقوب العباسى. Historia universalis compendiaria, decem libris constans, auctore Ahmed al-Abâsi; quorum tres pertinent ad res anteislamiticas, reliqui ad regna Khalifarum. Codex exaratus A. H. 1097 (l. 1096), exordio prorsus caret." Attamen fato decretum fuit, ut eidem viro qui tam bene meritus est

VIRIS CLARISSIMIS,

DE LITERIS ORIENTALIBUS MERITISSIMIS

M. J. DE GOEJE

ET

W. WRIGHT

HUNC LIBRUM

D. D. D.

EDITOR.